

مجلة ببلوجرافية علمية بمفهوم ثقل نوعي  
تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب

• العدد الرابع والأربعون / أكتوبر ١٩٩٤

- الكتاب في مصر.. من لجنته الوليدة إلى قضائه العتيق
- دور المكتبة في خدمة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة
- الخصائص البنائية للإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي
- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات

مركز تحقيق كتاب مركز علوم إسلامي

رئيس مجلس الإدارة

أ. د. سمير سرحان

رئيس التحرير

أ. د. سعد محمد الهجرسي

نائب رئيس التحرير

د. محسن السيد الصريني

رئيس التحرير البليوجرافي

د. مصطفى أمين حسام الدين

مدير التحرير التنفيذي

المنسجي سرحان

مدير التحرير للإتصالات

حمدي حمودة

الإشراف الفني

محمد قطب إبراهيم

الإخراج الفني

مادلين أيوب هرج

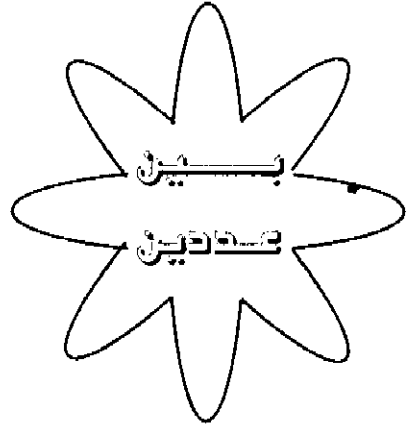
الهيئة المصرية العامة للكتاب



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



## الكتاب فى مصر ١٠٠!

### من لجنته الوليدة إلى قضايا العتيدة ١٠٠!

فى أوائل العام الحالى (١٩٩٤) رأى المسئولون عن التنظيم الجديد فى المجلس الأعلى للثقافة، أن يكون للكتاب لجنته بجانب اللجان الأخرى فى المجلس. وفى سياق هذا الاتجاه التنظيمى شكلت الأمانة العامة فى البداية 'لجنة مؤقتة' من حوالى عشرين عضواً، ينتمون إلى قطاعات النشر والفكر والصحافة والمكتبات والقانون، واختارت من بينهم الأستاذ محمود عبد المنعم مراد الناشر والصحفى المعروف، ليكون هو المقرر، لتلك اللجنة المؤقتة، واختارته كذلك عند التشكيل النهائى. وقد عقدت اللجنة بتشكيلها المؤقت خمس اجتماعات شهرية، كان الأخير منها يوم الثلاثاء ٢٨ يونيه ١٩٩٤. ولعل أهم ما تم انجازه فى سياق ذلك التشكيل المؤقت للجنة، هو مذكرتها الخاصة بتأسيس (لجنة الكتاب) المأمولة.

أما عضوية اللجنة بعد التأسيس فإنها تمت حسب قرار وزير الثقافة رقم (١٩٤) لسنة ١٩٩٣ الذى ينص على ما يلى: (تؤلف كل لجنة من اللجان المنصوص عليها فى المادة التاسعة عشرة. بقرار من المجلس الأعلى للثقافة ويعدد لا يتجاوز خمسة عشر عضواً يختارون لأشخاصهم. ويجوز أن يضم إلى عضوية اللجنة خبراء من داخل المجلس أو من خارجه كالهيئات والمؤسسات العامة والمعاهد ومراكز البحث وسائر الجهات المشتغلة بصفة أساسية بالفنون أو بالآداب أو بالعلوم الاجتماعية، وذلك بعدد لا يتجاوز ثلاثة أعضاء واللجنة أن تدعو لحضور اجتماعاتها من ترى ضرورة حضوره من المتخصصين عند نظر مسائل معينة).

وإذا كانت مذكرة التأسيس بصرف النظر عن صياغتها الأولى قد أصبحت بعد مناقشتها وتعديلها والموافقة عليها وثيقة رسمية، فإننا نشير هنا إلى ما تضمنته: بشأن المصادر الفكرية للكتاب وأصحاب الحق فيها. وبشأن تصنيع الكتاب ومستلزمات هذا التصنيع من المواد والآلات والمهارات، وبشأن الضبط الإعلامى للكتاب وتسويقه وجهات التوزيع.

## أولا - المصادر الفكرية وأصحابها:

- دراسة الأولويات والسياسات المرتبطة بتحقيق التراث ونشره.
- العمل على رفع المستويات في المواد التي تنشر حاليا ولا سيما المستوى الخاص بالمحتوى.
- الاهتمام بالترجمة إلى العربية ومنها إلى اللغات الأخرى من وجهة نظر النشر.
- بحث ضمانات المحافظة على حقوق المؤلفين والناشرين في مواجهة الممارسات السلبية التي يتعرض لها الكتاب المصري.
- تأكيد ضمانات حرية الفكر في إطار الدستور والقانون.

## ثانيا - التصنيع ومستلزماته:

- دراسة سبل الارتفاع بمستوى الإنتاج الوطني من مستلزمات تصنيع الكتاب.
- العمل على تخفيف أعباء استيراد الخامات والآلات اللازمة لجودة التصنيع.
- العمل على خفض تكلفة تصنيع الكتاب ولا سيما تكلفة الطاقة.
- العمل على النهوض بالخبرات الفنية والإدارية في مجال الطباعة.
- مراعاة الالتزام بالمواصفات القياسية في الإخراج والتنفيذ (ضبط الجودة).

## ثالثا - الضبط الإعلامي والتسويق:

- العمل على تطوير الضبط البيليوجرافي (البيليوجرافية التجارية).
- دراسة مشكلات الإعلان عن الكتب في وسائل الإعلام.
- العمل على التوسع في التعريف بالكتب في وسائل الإعلام.
- دراسة سبل دعم ميزانيات المكتبات.
- دراسة سبل تخفيف قيود تصدير الكتب واستيرادها وتيسير الإجراءات.
- العمل على تحقيق المعاملة التفضيلية للكتاب في البريد.
- دراسة سبل تطوير المعارض المحلية والخارجية.
- دراسة سبل دعم جهود التوزيع الداخلي والخارجي للكتاب.

هذا، وقد عقدت (لجنة الكتاب) بعد تشكيلها النهائي الحالي الذي لا يختلف كثيرا عن التشكيل المؤقت الأسبق، أولى جلساتها يوم الأحد الثاني من أكتوبر (١٩٩٤/١٠/٩). وكان أهم البنود في جدول أعمالها متابعة ما تم الاتفاق على القيام به في بعض الجلسات السابقة لهذا التشكيل، وهو إقامة ندوة عن (قضايا الكتاب) قبل نهاية العام الحالي، في أوائل نوفمبر أو أوائل ديسمبر على أكثر تقدير.

والحقيقة أن موضوع الندوة وهو (قضايا الكتاب) يمكن أن يستوعب، كل ما تضمنته القطاعات الثلاثة أعلاه في وثيقة التأسيس بشأن الكتاب، مبتدئة بمرحلة الوجود الفكري له تحقيقا أو تأليفا أو ترجمة، حتى مرحلة وصوله إلى المستفيدين النهائيين به في مواقعهم،



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

ولكننا فى السنة الحالية رأينا داراً صحفية كبرى تقلب هذه الطريقة رأساً على عقب، وهو الأمر الذى يؤدى إلى الرواج بغير حق لها وحدها، ومن ثم ضياع بعض الحقوق لكل من المؤلف والناشر الحقيقى للكتاب المكتمل، الذى تحمل وحده تكاليف إصدار الكتاب قبل وقوعه ضحية لهذا النوع الجديد نسبياً من القرصنة...! ذلك أن أحد العاملين بتلك الدار عمد إلى الكتاب دون أى إذن من ناشره ولا من صاحبه، فاختار منه صفحات وصفحات وصفحات مع مقدمات تمويهية من جانبه هو، ثم ظهرت تلك المختارات مع تقديماتها المضللة مسلسلة فى مواقع معينة بالصحيفة لعدة أسابيع. وقد أوحى إلى القراء فى مقدماته أنه صاحب الفضل الأول فى الحصول على المادة المنشورة، فبدخل بذلك فى أذهان القراء سبقاً صحفياً موهوماً لا يستحقه، ويكسب لصحفته رواجاً لم تساهم فى دفع تكاليفه، بل أخذته اغتصاباً من صاحب الكتاب ومن ناشره الحقيقى...!

وهكذا، نجد أن القرصنة بالنسبة للكتب أخذوا يستثمرون ذكاهم الشيطاني وأساليبهم الغامضة الملتوية، فيسلكون فى جنائياتهم الجديدة نسبياً الطريقة المستقرة والمعروفة والمقبولة فى الترويج للكتب قبل نشرها المكتمل. ولكنهم يختارون كتباً تم نشرها قبلاً ويأخذون منها اغتصاباً ما يملأون به صفحات المجلات أو الصحف التى يعملون فيها ويغفلون فى أكثر الأحيان ذكر هذه الحقيقة لقرائهم. أما إذا اضطروا إلى ذكرها فإنهم لا يبادرون بوضعها فى المكان الذى يلتفت النظر ويشد الانتباه، وإنما يعمدون إلى موقع بالصفحة قد لا يصل إليه القارئ إطلاقاً، ليحتفلوا لأنفسهم بما اغتصبوه من التقدير الذى لا يستحقونه ومن الرواج الذى لم يدفعوا شيئاً من تكاليفه...!

(3)

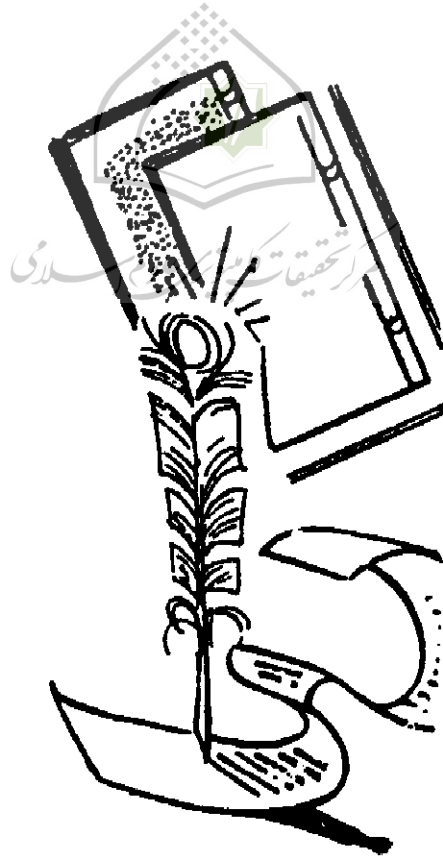
منذ عددين على الأقل بدأت أسعار الكتاب المصرى تتصاعد تدريجياً من القروش إلى الجنيهات، التى كانت تحسب أول الأمر فى كل منهما بالآحاد دون العشرات...! ولانكاد نذكر عاماً واحداً خلال تلك الفترة التى بدأت مع السبعينيات، لم ترتفع فيه الشكوى من ارتفاع سعر الكتاب...! وكذلك الأمر بالنسبة لمواصفات التصنيع والإخراج الفنى، والتى ظلت تتدنى مستوياتها بالنسبة لعدد متزايد من الإنتاج المصرى عاماً بعد عام، بسبب ارتفاع الأثمان لمستلزمات الإخراج الجيد التى تستورد من الخارج، وافتقاد هذه المستويات الجيدة فى الصناعة الوطنية...! وهكذا وقع القراء للإنتاج المصرى من الكتب بين شقى الرحى، حيث يتمثل فى شقها الأول الثمن المرتفع الذى يفوق مقدرات ذوى الدخول المحدودة وهم الغالبية العظمى من القراء: كما يتمثل الشق الثانى فى تدنى المستوى بالنسبة للتصنيع والإخراج الفنى، وهو الأمر الذى يجعل القراءة نمطاً من المعاناة وتجربة يمارسها أصحابها وهم لها كارهون...!

أما الجديد الذى ظهرت آثاره هذا العام فقد تمثل فى الزيادة الجديدة، بالنسبة لما تأخذه الدولة من المستوردين لمستلزمات الإنتاج الجيد سواء الورق أو الكيماويات أو الأجهزة. فقد أصبح من الضرورى فى تقديرهم أن تتفجر أسعار العام الماضى قفزة عالية نسبياً، ولم تعد تكفى حالياً آحاد الجنيهات للكتاب الذى كان يباع فعلاً بآحاد القروش، بل عليه أن يتجاوز العشرة الواحدة إلى الاثنى عشر بل الثلاثة...! ومن الطبيعى كذلك بعد هذه الزيادة الأخيرة فى تكاليف مستلزمات الإنتاج الجيد، أن يصدر عدد أكبر من الكتب بمواصفات أدنى مما سبق فى تصنيعها وفى شكلها، بسبب اللجوء إلى مواد وطرق فى الإنتاج أكثر تدنياً...! ومعنى ذلك أن شقى الرحى السابقين قد ازداد ضغطهما وطحنهما لجماهير القراء من المصريين...!



وهكذا نرى أن (الندوة) المنتظرة عن (قضايا الكتاب) التي ستكون باكورة أعمال اللجنة الوليدة للكتاب في المجلس الأعلى للثقافة، تواجه تحديات كثيرة في شكل عقبات وصعوبات ومشكلات يعانيها الكتاب المصري. وذلك في ضوء العينة الثلاثية السريعة التي أجملناها في الفقرات أعلاه، باعتبارها القشرة الظاهرة والطبقة العليا للتراكبات التي عاناها ذلك الكتاب منذ الستينيات أو السبعينيات حتى الآن...! وإذا كنا نكتفى في هذه الافتتاحية، بذلك القدر من المعالجة المجملّة للموضوع، فإن للحديث بقية بل بقايا في العدد القادم إن شاء الله. وهو العدد الخاص السابع من (عالم الكتاب) لعام ١٩٩٥، وقد تعودت المجلة إصدار هذه الأعداد مواكبة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يعقد في يناير من كل عام. ذلك أننا بجانب الوثائق والتشريعات والمادة البibliوجرافية الدقيقة، التي تعدها هيئة التحرير في المجلة عن الموضوع بعامة، ستخصص في العدد المنتظر مساحة كافية لوقائع الندوة وللملأم من بحوثها وللتوصيات التي ستخرج بها...! ●

(رئيس التحرير)





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

للتجريد وتبسيط الأشكال الطبيعية بطريقة يراعى فيها نسب الأشياء وشخصيتها المنفردة.

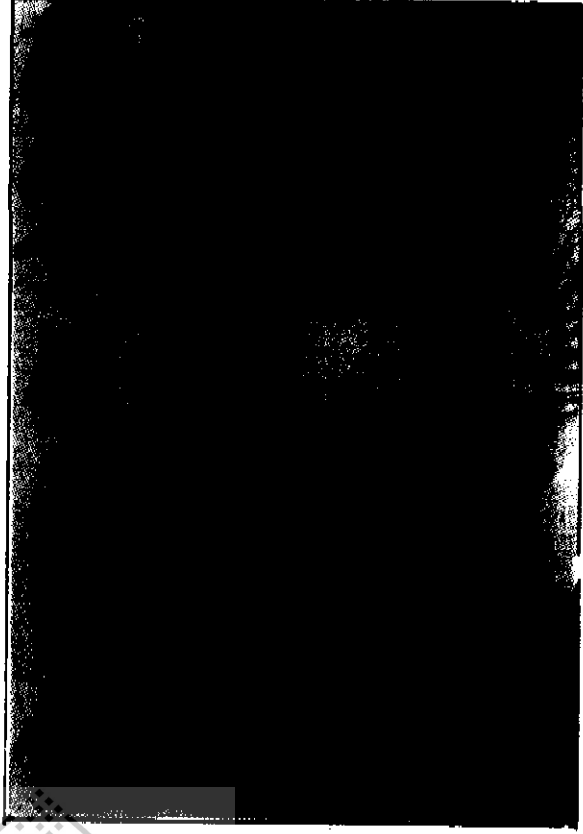
\* **الفن القبطي** .. دراسة الأشكال والصور والرسوم في الفنون القبطية تقدم حلولاً تشكيلية مختلفة عن الفنون الأخرى بأداء متميز في تبسيط وصياغة الأشكال يمكن الاستفادة منها.

\* **الفن الإسلامي** .. وهو مدرسة لها باع طويل في تصميم ووضع صور ورسوم المخطوطات التي تعتبر من أهم اللبئات التي يجب أن يتعرف عليها فنانوا ومصورو قصص الأطفال هذا بالإضافة إلى طرق الأداء والتعبير ذات المذاق الخاص.

\* **الفنون الشعبية** .. تلقائية الفنان الشعبي لعبت دوراً في تقديم حلول جديدة لصياغة وتبسيط الشكل بطريقة تختلف عن كل الرؤى الأخرى بما فيها من حس فطري جمالي وانتماء للبيئة المحلية.

#### \* فنون الكاريكاتير والكارتون:

.. كثيراً ما يلجأ فنانوا الكاريكاتير والكارتون إلى التبسيط أو الحذف أو المبالغة في التعبير عن المواقف والأحداث المختلفة بشكل جمالي رائع بالإضافة إلى مهارة عالية في الأداء والتعليق الضاحك أو الساخر أو بث روح الفكاهة، مما يتيح



صورة توضح قدرة الفنان المصور على أنسنة الشخصيات

للمصمم معرفة المظهر اذى سيأخذه إنتاجه بعد عمليات الطبع ويتكون لديه، تصور لما سيتم في المطبعة.

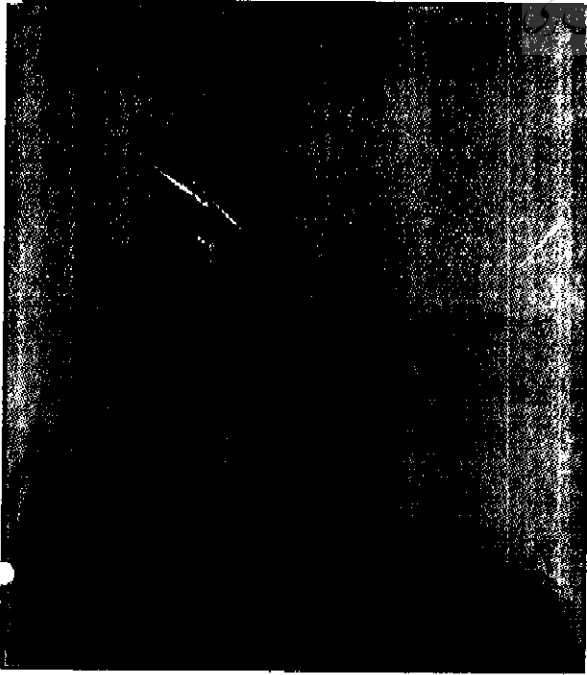
#### ٥ - لغة التشكيل عند الأطفال:

.. يجب أن تكون لدى مصمم قصص الأطفال مجموعات ونماذج وافرة من رسوم الأطفال مشفوعة بدراسات حولها يستفيد منها المصمم في معرفة الصياغة الشكلية وتناول اللون ومعرفة أبعاد الرؤية لدى الطفل للأشياء وكيفية التعبير عنها وجماليات الحلول التشكيلية لديه مما يساعد على مخاطبة الطفل بلغة تشبه لغته أو قريبة منها ومن خياله ورؤياه.

#### ٦ - التراث التشكيلي:

.. على الرغم من أننا نملك تراث تشكيلي متنوع ضخم وهائل استفاد منه العالم، ولكننا حتى الآن لم ننوجه إليه بالقدر الكافي لدراسته دراسة جادة نستوعب من خلالها روحه وفلسفته والنظريات التي أبدعها، بحيث تدعم هذه الدراسة مسيرتنا الحضارية نحو التقدم.. هذا ويتمثل تراثنا التشكيلي في الفنون التالية:

\* **الفن المصري القديم** .. منبع دائم حضارى للفنون المعاصرة كما أنه يكتسب أهمية كبيرة من كونه مدرسة كبيرة



الصورة توضح البساطة في التكوين والحركة بخيال طفولي

## أولاً.. فكر مثل الأطفال:

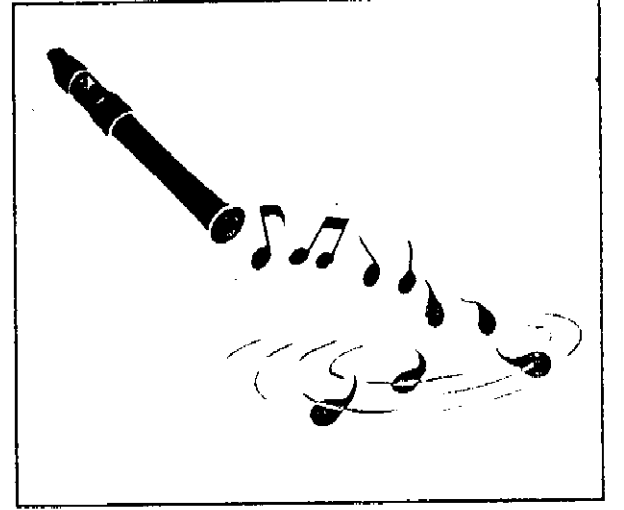
- الإعتقاد فى سانت كلوز (بابا نويل) أو العلم بالطيران فوق السحاب - هذه القدرة تجعلك ترى ما وراء عالم اليوم، وهذا يسمح لك أن تبتجع صوراً للأطفال الصغار تتفق مع منطقهم أو وجهة نظرهم فى الأشياء.

ثانياً.. اترك عالمك ينمو من خلال تداعى المعانى أو الخواطر والأفكار.

- يجب أن تجعل عقلك يتحرك من موضوع إلى آخر خلال مرافقة الأفكار، وعلى سبيل المثال: صوت الفلوت (آلة النفخ) يرسم كنهته موسيقية تتحول إلى شكل شبيه بفرخ الضفدع يصبح بعيداً، وعلى هذا فإن التصوير يسمح لك بالانتشار وتبنى أفكار جديدة.

## ثالثاً.. دع تصورك يحلق أو ينطلق:

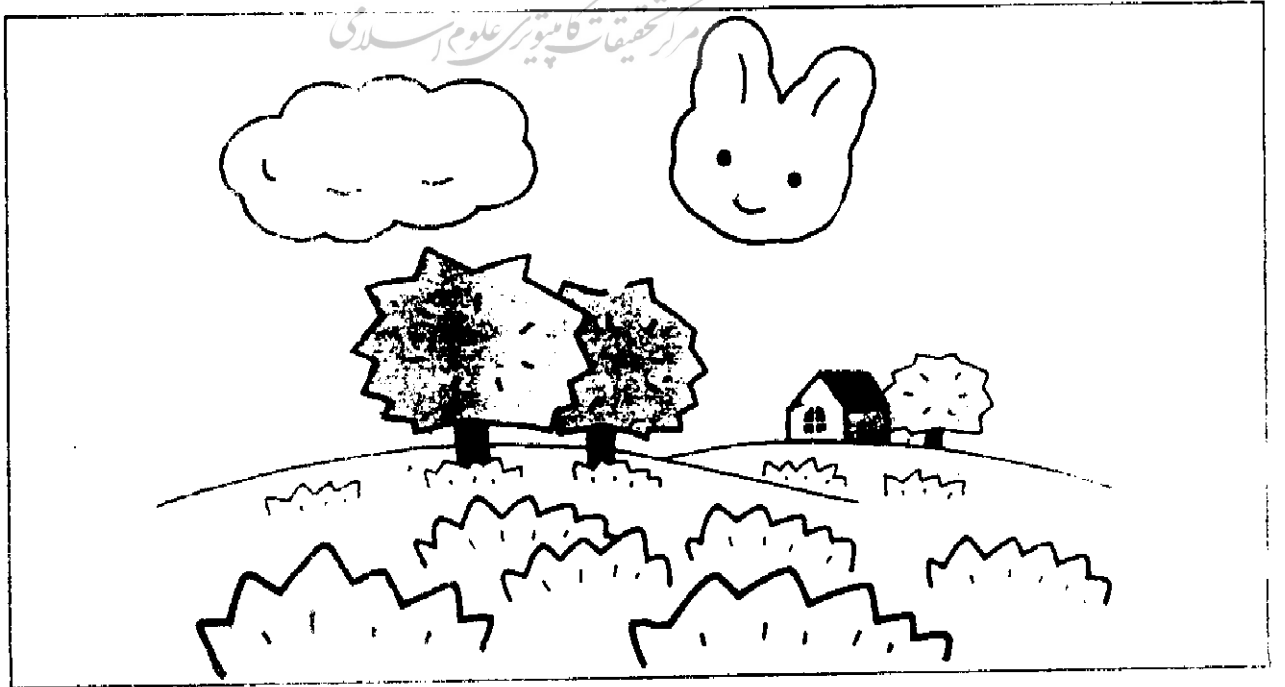
- لو أن الطيور عاشت تحت الماء والأسماك طارت فى السماء، فإن أفكار القصة أو الرواية مثل هذا نستطيع أن تأخذ عالمك الخيالى إلى أماكن لم تكن تتوقعها، كن جريئاً ودع تصورك يطير أو يحلق.



صورة توضح كيفية التعبير عن الصوت بالشكل البصرى

للمصمم أيضاً حلولاً أخرى فى تناول أو تبسيط الشكل أو الشخصية بالإضافة إلى طرق التعبير.

- إن الشوق أو الرغبة فى التصور الحر النقى لمرحلة الطفولة والذي يحقق من خلال الرسوم، نحتاجه لبدء أى تصور تصوير قصص الأطفال، كما يجب أن نرعى أو ننبت أى تصور مجحف أو مضر، وأن يكون لدينا القدرة على توجيه أو كبح تصورنا أو خيالنا.. لذا نرى أن المفاتيح السبعة لتصوى قصص الأطفال تتمثل فى النقاط التالية:



صورة توضح كيفية الإستمتاع داخل الصورة من قبل المصمم أو المصور



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(٧) دور المكتبة في تعليم الفنون المختلفة للأطفال.

(٨) دور المكتبة مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة \* .

ويدلل تتبع الدراسات الحديثة حول مكتبات الأطفال بشكل عام والأدوار الحديثة لها على وجه الخصوص، على غلبة الدراسات باللغة الأخيرة على غيرها، وبشكل خاص خلال الثمانينيات والفترة التي انقضت من التسعينيات. فقد شهدت هذه الفترة ظهور دراسات غزيرة حاولت تحديد وتوضيح ما يمكن أن تقوم به المكتبات من خدمات ورعاية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة بمختلف أنواعهم وفئاتهم.

وقد بين استعراض الدراسات الحديثة التي أجريت حول دور المكتبة في خدمة ورعاية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، أن أكثر الفئات التي حظيت بحظ وافر من الدراسة كانت الفئات التالية:

(١) الأطفال المعوقين بكافة أشكال ودرجات الإعاقة.

(٢) الأطفال المحرومين اقتصاديا وحضاريا.

(٣) أطفال المفاتيح Latch Key Childeren

(٤) الأطفال المرضى بالمستشفيات والعيادات والمؤسسات.

(٥) الأطفال الموهوبين.

ونقدم فيما يلي ما يوضح ويحدد دور المكتبات العامة ومكتبات الأطفال في تقديم الخدمة المكتبية لكل من الفئات السابقة.

مركز بحوث كاتميور علوم إمدى

المكتبات دورها في خدمة ورعاية الأطفال المعوقين\*\* بكافة أشكال ودرجات الإعاقة.

فقد لوحظ في الدراسات الحديثة، وبصفة خاصة تلك التي أجريت عقب تخصيص منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٨١ عاما للمعوق، اهتماما كبيرا متزايدا ومتجددا بدراسة الأبعاد والجوانب المختلفة التي يمكن أن تقدمها

أولا: دور المكتبة في خدمة ورعاية الأطفال المعوقين  
يكشف تتبع الدراسات الحديثة التي أجريت حول الجوانب المختلفة لمكتبات الأطفال أن من أهم الأدوار الحديثة لتلك

\* من المتعارف عليه أن فئة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة

تضم في المقاد ما يلي :

(١) التفوق العقلي أو الموهوبين .

(٢) الإعاقة البصرية .

(٣) الإعاقة السمعية .

(٤) الإعاقة الجسمية والحركية .

(٥) التخلف العقلي .

(٦) صعوبات التعلم .

(٧) المشكلات اللغوية .

(٨) الاضطرابات السلوكية والانفعالية .

(٩) اضطرابات التوافق .

(١٠) المشكلات الصحية الخاصة .

(١١) الأطفال المحرومين اقتصاديا وحضاريا المعرضين للإعاقة

والتأخر At Risk .

\*\* تصنف فئات الإعاقة تقليديا إلى الفئات التالية :

\* \* الإعاقة الحركية

\* \* الإعاقة البصرية

\* \* الإعاقة السمعية

\* \* الإعاقة العقلية

\* \* صعوبات التعلم

\* \* مشكلات التخاطب

\* \* اضطرابات السلوك

(فتحي عبد الرحيم، ١٩٨٣، ص ٣٩ ٥٦).



المكتبات العامة ومكتبات الطفل لهذه الفئة من الأطفال.

ونتيجة لهذا الاهتمام وللتعاون الدولي الكبير في هذا المجال وكذلك لزيادة التقارب والتنسيق والتكامل بين جهود المكتبات وبرامج وجهود التربية الخاصة، تطورت الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال المعوقين تطوراً كبيراً بحيث خصصت لهذه الفئات مكتبات خاصة بها، وطورت مكتبات اللعب، Toy Libraries التي تعتبر في حقيقة الأمر مراكز مرجعية Resource Centers لدعم الأسر التي لديها معوقين وتسعى في الأساس إلى دمج هؤلاء الأطفال مع مجتمعهم المحلي.

بالإضافة لما تقدم تتوفر اليوم كتالوجات للعب المناسبة للأطفال المعوقين وبيبلوجرافيات مصورة شارحة لأهم الكتب التي أعدت خصيصاً لهؤلاء الأطفال ومعرض دولي متنقل لهذه المواد والكتب.

ويحاول هذا القسم من الدراسة التعرف على أهم الخدمات المكتبية التي يمكن أن تقوم بها كل من المكتبة العامة ومكتبة الطفل في خدمة ورعاية وتأهيل هذه الفئة من الأطفال.

وينقسم هذا العرض إلى الأقسام التالية :

أولاً : ملاحظات وانطباعات عامة حول الدراسات الحديثة لدور مكتبات الأطفال في خدمة ورعاية الأطفال المعوقين.

ثانياً : عرض للدراسات الحديثة حول الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين.

ثالثاً : أهم النتائج والاستنتاجات العامة حول الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين.

رابعاً : الخدمات المكتبية للأطفال المعوقين في مصر.

أولاً : ملاحظات وانطباعات عامة حول الدراسات الحديثة لدور المكتبات العامة ومكتبات الأطفال في خدمة الأطفال المعوقين ورعايتهم :

لعله من المفيد قبل عرض الدراسات الحديثة التي أجريت حول الجوانب المختلفة للخدمة المكتبية للأطفال المعوقين تقديم بعض الملاحظات والانطباعات العامة التي تكونت نتيجة

لمسح التراث في هذا المجال ومتابعة أحدث الدراسات فيه . ومن أهم هذه الملاحظات والانطباعات ما يلي :

(١) تزايد الاهتمام بدراسة دور المكتبة في خدمة الأطفال المعوقين ورعايتهم تزايداً كبيراً خلال الثمانينيات وحتى اليوم .

(٢) زيادة التقارب والتنسيق والتكامل بين جهود المكتبات العامة ومكتبات الأطفال في خدمة ورعاية الأطفال المعوقين وبرامج وجهود التربية الخاصة .

(٣) تطور وارتفاع وتنوع الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال المعوقين والاتجاه إلى إقامة مكتبات متخصصة لبعض فئات المعوقين .

ونقدم فيما يلي ما يوضح كلا من الملاحظات السابقة :

(١) تزايد الاهتمام بدراسة دور المكتبة في خدمة الأطفال المعوقين ورعايتهم تزايداً كبيراً خلال الثمانينيات وحتى اليوم :

يكشف تتبع الدراسات التي أجريت حول الجوانب المختلفة لمكتبات الأطفال أن الاهتمام بدراسة دور المكتبة العامة ومكتبات الأطفال في خدمة ورعاية الأطفال المعوقين لم يبدأ إلا في حوالي منتصف السبعينيات . فلم يكشف مسح الكمبيوتر Computer Search الذي أجرى حول هذا الموضوع والذي غطى العشرين عاماً الأخيرة على الأقل (١٩٦٦ - ١٩٩٠) وكشف عما يزيد عن ثلاثمائة دراسة أجريت خلال هذه الفترة، إلا عن دراستين فقط حول الخدمات المكتبية للأطفال المعوقين أجريتا قبل بداية الثمانينيات هما (wink-worth, F. & Sunderland, H., 1976) & (Salonen, K., 1979/1980)

إلا أن الثمانينيات قد شهدت تزايد وتجدد الاهتمام بدراسة الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين بمختلف أشكال الإعاقة وهو اهتمام ما زال ملحوظاً حتى الوقت الراهن .

وهناك عدة مؤشرات تؤيد هذه الملاحظة وتكشف عن هذا الاهتمام المتزايد والمتجدد بالدراسات المتعلقة بدور المكتبة العامة ومكتبة الطفل في خدمة ورعاية الأطفال المعوقين . ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي :

(أ) ازدياد عدد الدراسات التجريبية والميدانية الحديثة التي أجريت حول الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين، كما

## (٢) زيادة التقارب والتنسيق والتكامل بين جهود المكتبة العامة ومكتبات الأطفال في خدمة ورعاية الأطفال المعوقين وبرامج وجهود التربية الخاصة :

تبين الدراسة الدقيقة لمحتوى كثير من الدراسات الحديثة التي أجريت حول الخدمات المكتبية للأطفال المعوقين عن اتجاه للتقارب والتنسيق والتكامل بين جهود المكتبات العامة ومكتبات الأطفال في خدمة هؤلاء الأطفال ، وأجهزة ومؤسسات التربية الخاصة المسؤولة عنهم . والملاحظ أن هذا التقارب والتنسيق قد بدء مع بداية الاهتمام بدراسة الخدمات المكتبية لهؤلاء الأطفال ولكنه تزايد واتضح معالمه ونتائجه قرب منتصف الثمانينات ومازال مستمرا وبشكل متزايد في الوقت الراهن .

على سبيل المثال ربطت الدراسة التي قام بها فرد واليانو / شونيل عام ١٩٨١ بين برامج التدخل المبكر للمعوقين ومكتبات اللعب التي أقيمت في استراليا .

(Shonell, Fred & Eleanor, 1981)

بالاضافة إلى ذلك أكدت عدة دراسات أحدث على أن الفلسفة الأساسية لمكتبات اللعب بكافة أشكالها وأنواعها تقوم على مبدأ أساسي هو أن هذه المكتبات والمراكز تعتبر أماكن يلتقى فيها الأطفال المعوقون وأسرهم مع أفراد متخصصين ومهنيين ومدربين يقدمون لهم الارشاد والدعم . كما تربط هذه المكتبات بين اعارة اللعب للأطفال وقيام المتخصصين بتقدير حاجاتهم والخدمات اللازمة لهم والارشاد اللازم للوالدين . بالاضافة إلى ذلك فأحد الأهداف الهامة التي تسعى لها جميع مكتبات ومراكز اللعب هي السعى لدمج الأطفال المعوقين مع المجتمعات التي يعيشون فيها على سبيل المثال :

(Anderson, W. & Zharkor, D.S., 1981)

(Juul, K.D., 1984)

(Lindberg, M. et al., 1988)

(Babanoury, B., 1990),

وأخيرا خصصت دراستان من الدراسات الحديثة التي أجريت حول الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين للتصدي المباشر للتكامل بين التعليم الخاص والمكتبات : الدراسة الأولى هي الدراسة التي أجريت عام ١٩٨٥ حول مكتبات اللعب L.G.L.S كمداخل تكاملية بين التربية الخاصة والمكتبات العامة للأطفال الصغار والمعوقين وأسرهم ،

(Domrose, C., 1985)

سيتضح من عرض الدراسات الحديثة في القسم التالي مباشرة . وقد شهدت الثمانينيات ظهور عدد كبير من هذه الدراسات حاول بعضها مسح الخدمات المكتبية التي تقدم بالفعل لهذه الفئة من الأطفال بالمكتبات العامة ومكتبات الطفل ، وحاول بعضها الآخر تحديد حاجات كل فئة من فئات الاعاقة من المكتبات ، بينما حاول بعضها الآخر ارشاد الوالدين لكيفية الاستفادة من هذه الخدمات . وأخيرا سعت بعض الدراسات إلى تطوير الخدمات المكتبية للأطفال المعوقين والسعى إلى تكوين مكتبات متخصصة لخدمة كل من فئات الاعاقة .

ومن بين حوالي عشرين دراسة حديثة تصدت بشكل مباشر لدراسة دور المكتبة في خدمة الأطفال المعوقين هناك ثمانية عشر دراسة أي ما يزيد عن ٩٠٪ من جميع الدراسات أجريت خلال العشر سنوات الأخيرة .

(ب) احتل عرض الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال المعوقين بالمكتبات العامة ومكتبات الطفل موقعا دائما وكان موضوعا ثابتا في جميع التقارير السنوية التي تقدمها المكتبات العامة في معظم الدول المتقدمة وبالأذات في مختلف الولايات الأمريكية طوال الثمانينيات .

(ج) خصص عدد من جلسات المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) لعرض ومناقشة والتشاور حول دور المكتبة العامة ومكتبة الطفل في خدمة ورعاية الأطفال المعوقين بكافة أشكال الاعاقة ابتداء من عام ١٩٨١ وحتى اليوم .

ويتضح هذا الأمر بشكل خاص في المؤتمر الرابع والخمسين للرابطة الذي عقد في سدني بأستراليا عام ١٩٨٨ وخصص عدداً من جلساته لمعالجة موضوعات مثل : ضرورة التعاون والتنسيق الدولي حول الخدمات المكتبية للأطفال المعوقين ، وفلسفة الخدمات المكتبية التي تقدم لهم وكذلك الخدمات السمعية لغير المبصرين وغيرها من الموضوعات (IFLA, 1988) .

ومما لا شك فيه أن قيام منظمة الأمم المتحدة بتخصيص عام ١٩٨١ وجعله عاما دوليا للمعوق قد أعطى دفعة قوية للجهود الدولية في هذا المجال ومن ثم كان من بين الأسباب الهامة وراء ما لوحظ من اهتمام كبير به خلال الثمانينيات .

## ثانيا : الدراسات الحديثة حول الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين :

من أهم الدراسات الحديثة التي أجريت حول دور المكتبات العامة ومكتبات الطفل بشكل خاص في خدمة ورعاية الأطفال الذين يعانون من كافة أشكال وأنواع ودرجات الاعاقة، الدراسات التالية :

(١) دراسة فاي ونكوورث وهيلين سندرلاند ،  
Fay Winkworth and Helen Sunder-land, 1976.

وهي دراسة مسحية تشخيصية للتعرف على نوع الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة بمقاطعة يوركشير بإنجلترا للأطفال المعوقين بدنيا وعقليا (Winkworth, F. & Sun der Land, H., 1976).

(٢) دراسة كاجيا سالونين ، عام ١٩٨٠/١٩٧٩  
Kaija Salonen, 1979/1980)

وهي دراسة مسحية تشخيصية للخدمات المكتبية التي تقدم في فنلندا للأطفال المعوقين والمحرومين حضاريا واجتماعيا وأطفال المؤسسات والمستشفيات (Salonen, K., 1979/1980).

(٣) دراسة فرد واليانور شونيل ، عام ١٩٨١  
Fred and Eleanor Shonell, 1981

وهي دراسة لبرامج التدخل المبكر Early Intervention Programs ومكتبات اللعب التي تقدم للمعوقين في استراليا (Shonell, F. & E., 1981)

(٤) دراسة سارة موني ، عام ١٩٨١  
Sarah Mooney, 1981

وهي دراسة قومية مسحية تم فيها تجميع المواد التي تستخدم مع المعوقين والوالدين والمعلمين بمكتبات كندا بمناسبة العام العالمي للمعوق (١٩٨١)  
(Monney, S., 1981)

(٥) دراسة وليم أندرسون وشاركوف ، عام ١٩٨١

William Anderson & Zharkov, D., 1981

أما الدراسة الثانية فهمي الدراسة التي تمت عام ١٩٨٩ حول «تطبيق برنامج الهدستارت ، Headstart بالمكتبات العامة ومكتبات الأطفال لخدمة ورعاية الأطفال المحرومين ثقافيا واقتصاديا والمعرضين للاعاقه High Risk ، بهدف الوقاية».

(Dunn, C., 1989)

(٣) تطوير وارتقاء وتنوع الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال المعوقين والاتجاه إلى اقامة مكتبات متخصصة لبعض فئات المعوقين :

يكشف محتوى جميع الدراسات الحديثة التي أجريت حول الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال المعوقين عن تطور كبير في مستوى هذه الخدمات وتنوع واضح فيها كما سيتضح من عرض هذه الدراسات في القسم التالي مباشرة. والملاحظ أن هذه الخدمات بدأت قريبة من الخدمات التي تقدم للأطفال العاديين سواء بالمكتبات العامة أو مكتبات الأطفال ، إلا أن الدراسات المسحية التشخيصية التي أجريت خلال المراحل المبكرة من هذه الدراسات والتي تم فيها معرفة وحصر الخدمات التي تقدم للأطفال بالفعل وتقويم مدى ملائمتها للاحتياجات الفعلية للفئات المختلفة من الأطفال المعوقين ، قد أدت إلى عدة تطورات هامة في مستوى ونوع الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال المعوقين.

ومن أهم التطورات التي وقعت في الخدمات المكتبية التي تقدم بالمكتبات العامة ومكتبات الأطفال مايلي :

أ) تطوير مكتبات اللعب بمختلف أشكالها وأنواعها كما سيوضح عرض نتائج الدراسات في قسم تال ، وانتشار هذه المكتبات لما يزيد عن خمسة عشر دولة وثلاثة وعشرين ولاية أمريكية حتى عام ١٩٨٥ .

(Juul, K. D., 1984) &

(Domroes, C., 1985)

ب) اقامة مكتبات متخصصة لبعض فئات الاعاقة. بالإضافة لمكتبات اللعب التي يمكن النظر لها بوصفها مكتبات متخصصة لحالات الاعاقة وبصفة خاصة الاعاقة العقلية ، تمت اقامة مكتبات خاصة لفاقدي البصر ، (Annual Report of South Carolina State Library, 1986 - 1987

وللصم (Anderson, W. Zharkov, D., 1981)

(١١) التقرير السنوي للمكتبات العامة بولاية جنوب كارولينا لعام ١٩٨٦ / ١٩٨٧ .  
South Carolina State Library Annual Report  
(1986/1978)

تقرير حول دور المكتبات العامة بالولاية في خدمة ورعاية المعوقين ، يؤكد على ضرورة تخصيص مكتبات لفاقدي البصر والمعوقين بدنياً وأهمية الخدمة التطوعية في هذا المجال .

(S. Carolina Annual Library Report, 1986/1978)

(١٢) دراسة ماريان ليندبرج وآخرين ، عام ١٩٨٨  
Mariann Lindberg et al., 1988

حول دور مكتبات اللعب Toy Libraries بالسويد في تأهيل المعوقين ودعم ومساعدة أسرهم .

(Lindberg, M., et., 1988)

(١٣) المؤتمر الدولي الرابع والخمسين للرابطة الدولية لجمعيات المكتبات ، عام ١٩٨٨

The International Federation of Library Association (IFLA)

خصص هذا المؤتمر الذي عقد في سدنّي بأستراليا عدداً من جلساته لمعالجة بعض القضايا التي تتعلق بالخدمة المكتبية للأطفال المعوقين من بينها أهمية التعاون لتحقيق هذه الخدمة وفلسفة الخدمة المكتبية للمعوقين والخدمات السمعية لفاقدي البصر بالمكتبات العامة وغيرها .

(IFLA., 1988)

(١٤) التقرير السنوي لمكتبات جنوب كارولينا ،  
١٩٨٨ / ١٩٨٩

S. Carolina State Library Annual Report,  
1988/1989

حول تطور الأنشطة المكتبية التي تقدم للمعوقين بدنياً وفاقدي البصر في الولاية ، وأهمية الدور الذي تقوم به الخدمات التطوعية في هذه الخدمة .

(S. Carolina State Library Annual Report, 1988/1989)

(١٥) دراسة ليليان جيريكو ، عام ١٩٨٩  
Lillian Gerecko, 1989

حول الخدمات المكتبية للطفل الأصم وفاقدي البصر والمعوقين والمرضى بالمستشفيات (Anderson, W., Zharkov, D. S., 1981).

(٦) دراسة فاليري مون ، عام ١٩٨٣  
Valerie Moon, 1983

وهي دراسة مسحية تشخيصية للخدمات التي تقدم في نيوزبوت ويلز بأستراليا للمعوقين حركياً وسمعياً وبصرياً وعقلياً .

(Monney, V., 1983).

(٧) دراسة كريستين جول ، عام ١٩٨٤  
Kristen, D. Juul, 1984

وهو مسح دولي لمكتبات اللعب، الخاصة بالمعوقين ، دراسة مقارنة بين النموذج الاسكندنافي . المسمى Le Kotek والنموذج الأنجلو ساكسوني المسمى Toy Library .

(Juul, K. D., 1984)

(٨) دراسة ميسيل بولدر ، عام ١٩٨٤  
Michelle, D. Bowlder, 1984

لإعداد مرشد عملي للوالدين الذين لديهما طفل معوق حول الامكانيات والخدمات التي يمكن أن تقدمها لهم المكتبات العامة ومكتبات الأطفال .

(Bowlder, M., 1984)

(٩) دراسة ليزلي ادموندز ، عام ١٩٨٥  
Leslie, Edmonds, 1985

حول لعب الأطفال كخدمة مكتبية ، وقيمة اللعبة في تنمية الطفل وضرورة السماح باعارة اللعب للأطفال الصغار والمعوقين .

(Edmonds, L. , 1985)

(١٠) دراسة كارول دومرويس ، عام ١٩٨٥  
Carol Domroes, 1985

حول مكتبات اللعب التعليمية ، Learning Game Libraries (L.G.L.S) كمدخل تكاملي بين التربية الخاصة والمكتبات العامة للأطفال الصغار والمعوقين وأسرهم ، وإعداد كتالوج يضم ٣٠٠ لعبة تعليمية .

(Domrose, C., 1985)

people (IBBY) عام ١٩٩١. ومثلت الخطوة الأولى الأساسية لمشروع أكبر للمجلس IBBY يهدف إلى جمع وتسجيل جميع الكتب المتوفرة للمعوقين في جميع دول العالم في كتالوج موحد وتنظيم معرض دولي لهذه الكتب يبدأ في عرضه في معرض بولونيا لكتب الأطفال عام ١٩٩١. وقد وضع هذا المشروع نمشياً مع العام الدولي لمحو الأمية ١٩٩٠ وعقد محو الأمية الذي يسعى إلى إعطاء جميع الأطفال الفرصة لتعلم القراءة.

(REIDARSON, N., 1991)

### ثالثاً : أهم النتائج والاستنتاجات العامة حول الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين :

يمكن استعراض الدراسات الحديثة المتوفرة حول دور مكاتب الأطفال والمكاتب العامة في خدمة الأطفال المعوقين ، والفحص الدقيق لمحتوى تلك الدراسات من تقديم الاستنتاجات العامة التالية :

\* تمكنت الدراسات المسحية والتشخيصية من التعرف على نوع الخدمات المكتبية التي تقدم بالمكاتب العامة ومكاتب الأطفال بكثير من الدول المتقدمة وبصفة خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية.

كما قامت تلك الدراسات بالتعرف على الاحتياجات الفعلية للأطفال المعوقين بشكل عام ولكل فئة من فئات الإعاقات على وجه التحديد.

\* أكدت كثير من تلك الدراسات على عدم كفاية الخدمات التي تقدم وعلى ضرورة السعى لتطويرها بما يتناسب مع احتياجات هؤلاء الأطفال.

\* أكدت كثير من الدراسات كذلك على ضرورة تدريب وإعداد أمناء المكاتب الذين يتعاملون مع الأطفال المعوقين وتأهيلهم لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لهم .

\* طالبت كثير من تلك الدراسات بضرورة تعليم الفئات التي يمكنها ذلك من المعوقين (الصم والمعوقين بدنياً وغيرهم) ، كيفية استخدام المكتبة وكذلك بضرورة توفير المعلومات الأساسية حول الخدمات التي تتوفر بالمكتبة لخدمة المعوقين والمواد والمعدات والمراجع وغيرها وجعلها متوفرة ومتاحة للوالدين الذين لديهم طفل معوق لتساعدهم وترشدتهم على الاستفادة من المكتبة .

حول كيفية استخدام الكتب المصورة التي لا تحتوي على أية كتابة أو كلمات على الإطلاق Word-Less Story books وتقدم القصص للأطفال الصغار والمعوقين . مع قائمة تضم ٢٥ كتاباً مصوراً من هذا النوع.

(Gerecko, L., 1989)

(١٦) دراسة برجيتا ألم كوست ، عام ١٩٨٩  
Birgitta Almquist, 1989

وهي عبارة عن بيبليوجرافيا حول الدراسات والتراث المتعلق باللعب والعرائس الخاصة بالأطفال الصغار والمعوقين ، وتغطي الفترة من ١٩٦٢ إلى ١٩٨٧ .

(Almqvist, B., 1989)

(١٧) دراسة كريستينا دن ، عام ١٩٨٩  
Christina Dunn, 1989

حول تطبيق برنامج الهدستارت ، Head Start بالمكتبة. وهذا البرنامج يقدم في مراكز خاصة للأطفال المحرومين اقتصادياً وثقافياً والمعرضين للإعاقة والتخلف ، High Risk ، بهدف الوقاية.

وقد حاولت الدراسة التنسيق بين هذه المراكز والخدمات والأنشطة التي تقدم بالمكاتب العامة ومكاتب الأطفال.

(Dunn, C., 1989)

(١٨) دراسة بتي بابانوري ، عام ١٩٩٠  
Betty Babanoury, 1990

وهي دراسة مسحية تحليلية لجميع مكاتب ومراكز اللعب التي أسست بالولايات المتحدة على غرار مكاتب اللعب السويدية ، Le Kotek والتي تسعى في الأساس إلى دمج الأطفال المعوقين في المجتمع الذي يعيشون فيه .

(Babanoury, B., 1990)

(١٩) دراسة نينا ريدارسون ، عام ١٩٩١  
Nina Reidarson, 1991

وهي عبارة عن بيبليوجرافيا شارحة ومصورة للكتب المتوفرة على المستوى الدولي للمعوقين . وقد أعدت هذه البيبليوجرافيا بتكليف من المجلس العالمي لكتب الأطفال الناشئة ، International Board for Books for young

وقد قسمت جميع الكتب المتوفرة دولياً للأطفال المعوقين التي يضمها هذا الكتالوج للأقسام التالية:

\* الكتب العامة المصورة التي تناسب مختلف الإعاقات.

\* القصص المصورة بدون كلمات .

\* أغاني الأطفال وشعرهم .

\* رسوم لغة الإشارة .

\* الكتب التي تستخدم للأطفال الذين لا يستطيعون الكلام والتي تعبر بالصورة والرموز المصورة عن الكلمات والمفاهيم .

\* الكتب المصورة ذات الملمس Tactile .

\* الكتب بطريقة بريل لغير البصرين .

\* الكتب والقصص المسجلة على شرائط الكاسيت (الكتب الصوتية أو الناطقة).

\* الكتب التي تسهل قراءتها .

\* كتب القماش المجسمة مع الإضافات .

\* الكتب التي تضمنت مواضيع وقصص حول المعوقين .

(Reidarsen, N., 1991)

هذا وقد نظمت IBBY معرضاً دولياً للكتب الخاصة بالأطفال المعوقين وتم عرضه لأول مرة في معرض بولونيا لكتب الأطفال عام ١٩٩١ .

ومثل هذا الكتالوج والمعرض الذي ينتظر تنظيمه في أكبر عدد ممكن من دول العالم، يقدم مساعدة كبيرة للمعلمين وأمناء المكتبات والوالدين وغيرهم ممن يقدمون الرعاية الثقافية للأطفال المعوقين، عند القيام باختيار الكتب والمواد الملائمة لهم .

(Reidarsen, N., 1991)

\* وأخيراً عالجت دراسات عديدة مكتبات اللعب وهي من أهم وأبرز التطورات الحديثة في مجال الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين. ومن أهم ما توصلت له هذه الدراسات حول مكتبات اللعب بكافة جوانبها ما يلي:

(١) أكدت جميع هذه الدراسات على أهمية اللعب كوسيلة تعليمية هامة تساعد على تنمية الأطفال الصغار وبالذات الأطفال المعوقين بكافة أشكال الإعاقة.

\* أكدت كثير من تلك الدراسات ، وطالبت مرارا ، على ضرورة زيادة الروابط والعمل على التنسيق والتكامل بين الجهود التي تبذل بالمكتبات لخدمة الأطفال المعوقين والمؤسسات والأجهزة المسؤولة عن رعاية وتعليم وتأهيل هؤلاء الأطفال .

\* أكدت الغالبية العظمى من هذه الدراسات على أهمية أعداد واستخدام الكتب المصورة بشكل عام وتلك التي لا تحتوي على أية كلمات على الإطلاق Word Less Books مع الفئات المختلفة للإعاقة .

كما تمكنت بعض تلك الدراسات من أعداد قوائم بهذه الكتب .

فقد توصلت دراسة ليليان جيريكو، عام ١٩٨٩ ، من أعداد قائمة من ٢٥ كتاباً مصوراً بلا كلمات (Gerecko, L. 1989) .

كما ضمت اللبليوجرافيا شارحة المصورة التي أعدها نينا ريذارسون بتكليف من IBBY عام ١٩٩١ قسماً للكتب المصورة العامة وكذلك للكتب المصورة بدون كلمات (Reidarsen, N., 1991) .

\* أكدت كثير من الدراسات كذلك على أهمية وضرورة الخدمة التطوعية في مساعدة المكتبات على تقديم الخدمات المكتبية للأطفال المعوقين في مختلف مراحل تقديم تلك الخدمات ، سواء في مساعدة المكتبات على الحصول على المواد اللازمة أو في تقديم الخدمة الفعلية للأطفال المعوقين والعمل على توصيلها لهم في أماكنهم Outreach سواء بالمنازل أو المؤسسات أو المستشفيات، وأخيراً للخدمة التطوعية دور كذلك في تأهيل هؤلاء الأطفال وبالذات في السعي لدمجهم مع المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه .

(South Carolina State Library Annual Report, 1986/1987 & 1988/1989) & (Babanoury, B., 1990).

\* تمكنت بعض الدراسات الهامة ذات الطابع الدولي من التوصل للبلبيوجرافيا شارحة مصورة للكتب المتوفرة في مختلف دول العالم للأطفال المعوقين ، وتم تسجيل هذه الكتب في كتالوج خاص عرضت فيه تلك الكتب مع رسوم وصور توضيحية لها .



ومن أهم ما توصلت له الدراسات التي أجريت حول مكتبات اللعب تمكينا من اعداد كتالوج لحوالى ٣٠٠ لعبة تعليمية تصلح للأطفال المعوقين بالصغار.

#### رابعاً : الخدمات المكتبية للأطفال المعوقين في مصر:

وفى النهاية قد يتبادر إلى الذهن سؤال هام هو:

ماذا يتوفر في مصر من خدمة مكتبية للأطفال المعوقين؟

وتقتضى الامانة الاعتراف بأنه لا تتوفر في المجتمع المصرى فى الوقت الراهن ما يمكن تسميته خدمة مكتبية للأطفال المعوقين بكافة اشكال الاعاقة. كما يمكن القول دون تجاوز الحقيقة بأن الصعيد الأعظم من الجهود التى تقدم للمعوقين فى مصر تتركز فى مجالين أساسيين هما :

(١) مجال التربية الخاصة الذى تتولاه وزارة التربية والتعليم ،والذى يقدم البرامج التربوية التعليمية لأطفال مختلف الفئات الخاصة أو للأطفال ذوى الحاجات الخاصة .

وقد أنشأت وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للتربية الخاصة فى الخمسينيات وبدأت جهودها مع المكفوفين ثم الصم ثم المعوقين عقليا .

(فاروق صادق ، ١٩٨٨ ، ص ٢ - ٣) .

(٢) مجال التأهيل المهنى والتدريب المهلى وتختص به وزارة الشؤون الاجتماعية فى الغالب ويضم جميع الطرق والأساليب التى تسعى لتدريب الأطفال والمراهقين المعوقين وتأهيلهم للاندماج بمهن أو حرف معينة تناسبهم .

هذه هى الجهود الرسمية المصرية فى مجال المعوقين ، ويمكن للمسؤولين عن كل من الجهات السابقة تقديم بعض النقاط والايضاحات حول جهود تلك الجهات .

بالاضافة إلى ذلك هناك العديد من المؤسسات والجمعيات التطوعية التى تقدم خدمات تربية وتأهيلية للأطفال المعوقين من أهم هذه الجهات :

(١) مستشفى الهلال الأحمر الفلسطينى (مؤسسة عين شمس)

(٢) جمعية الحق فى الحياة بالتعاون مع المعهد النرويجى .

(٣) مركز كريتاز مصر (سيتى) بمدرسة دى لاسال بالظاهر .

(٤) جمعية أحياء مصر .

(٢) قامت بعض الدراسات باعداد بيليوجرافيا حول مختلف الدراسات التى عالجت موضوع لعب الأطفال وعرائسهم .

(Aimqvist, B., 1989)

(٣) أكدت جميع الدراسات على ضرورة السماح باعارة اللعب المتوفرة بمكتبات ومراكز اللعب المختلفة للأطفال المعوقين وذويهم. كما أوصت بضرورة الاهتمام بصناعة هذه اللعب وضرورة ملائمتها لحاجات وخصائص ومستوى الأطفال المعوقين.

(٤) حاولت بعض الدراسات عقد المقارنات بين الأنواع المختلفة لمكتبات اللعب وبالذات بين أشهر نموذجين منها وأكثرها انتشارا واستخداما وهما:

\* النموذج الاسكندنافى Scandinavian الذى يطلق عليه اسم Lekotek و

\* والنموذج الانجلو ساكسونى، Anglo Saxon الذى يطلق عليه اسم Toy Libraries

وقد توصلت هذه المقارنات لما يلى :

النموذج الاسكندنافى مصمم خصيصا للأطفال المعوقين وهو فى أغلبه خدمة حكومية مؤسسية ويشرف عليه افراد مؤهلون ومدرّبون. ويربط هذا النموذج بين اعارة اللعب وقيام المتخصصين بتقدير مستوى وحاجات الأطفال وتقديم الارشاد النفسى لاسرهم.

كما يسعى هذا البرنامج لتأهيل هؤلاء الأطفال ودمجهم بالمجتمع. وتتوفر لهذا النموذج نوعية افضل من الخدمات التشخيصية والتأهيلية وان كان ينقصه الحماس والمثالية التى تتوفر فى البرامج الانجلو ساكسونى الذى يقوم أساسا على الجهود التطوعية.

أما النموذج الانجلو ساكسونى فلديه حرية أكبر فى تقديم الخدمات لجميع الأطفال والتوجه لنوعيات أكبر من الأشخاص الذين لهم حاجات خاصة مثل الأطفال المحرومين حضاريا واقتصاديا وبالبيئات النائية وغيرهم.

ولكن الملاحظ أن النموذج الأخير بسبب اعتماده على الجهود التطوعية فهو يفتقد فى أغلب الأحيان للمهارات المتخصصة لمساعدة من تقدم لهم المساعدة صورة مقالة.

الكتب من الأطفال وتقريب الأطفال من الكتب تقديم الخدمة المكتبية وبالذات توفير المواد المقرءة من كتب، ومجلات وغيرها للأطفال المحرومين اقتصاديا وحضاريا . فمثل هذه الخدمة المكتبية الهامة يمكن أن تعوض الحرمان الثقافي الذي تعرض له هؤلاء الأطفال وتساعدهم على اللحاق بالأطفال الذي يعيشون في مستويات أفضل وبيئات أثري ويتلقون الخدمات والرعاية الكافية .

ويبين نتيج الدراسات الحديثة التي أجريت حول مكتبات الأطفال أن اهتمام المكتبات بتقديم الخدمات لهذه الفئات المحرومة كان من أهم التطورات التي وقعت خلال النصف الأول من السبعينيات (١٩٧١ - ١٩٧٥) . بالإضافة إلى ذلك يبين فحص محتوى الدراسات الحديثة أن المكتبات قد حاولت توفير المواد المقرءة لتحقيق حاجات الأطفال بالطبقات الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة وكذلك بالأماكن المعزولة والنائية والتي تعاني من مختلف أشكال الحرمان الحضاري . ونقدم فيما يلي عرضا لأهم الدراسات التي توضح الأبعاد المختلفة لدور المكتبات في خدمة هذه الفئات من الأطفال :

#### \* دراسة راي كولن ، Ray Colin عام ١٩٧٧

حول الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال المحرومين حضاريا واقتصاديا في بريطانيا .

وقد بينت هذه الدراسة أن أهم مهمة قامت بها المكتبات لخدمة هؤلاء الأطفال هي توفير الكتب التي تحقق حاجات الأطفال بالطبقات المنخفضة من المجتمع والجماعات العرقية المختلفة وأطفال المناطق النائية .

(Colin, R., ١٩٧٧)

#### \* المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA لعام ١٩٨٢ :

وقد خصص هذا المؤتمر لمعالجة كافة المشكلات والمعوقات بالخدمات المكتبية للأطفال المحرومين حضاريا واقتصاديا في مختلف دول العالم وبصفة خاصة في العالم الثالث .

وكان الهدف من تخصيص هذا المؤتمر لمعالجة هذا الموضوع هو تبادل الخبرات وتحقيق التعاون الدولي بشأنه . ومن بين الدراسات والجوانب التي عولجت بجلسات هذا المؤتمر ما يلي :

(٥) جمعية آباء وأبناء .

(٦) مستشفى د. جمال ماضي أبو العزايم والمدرسة التي أقيمت في العاشر من رمضان .

(٧) مركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر .

(٨) مركز المعوقين بجمعية الرعاية المتكاملة .

ويمكن للأساتذة الذي ينتمون لهذه المراكز والمؤسسات توضيح جهودهم في هذا السبيل .

وقبل نهاية هذا القسم من الرواية هناك العديد من التساؤلات الهامة التي تتبادر إلى الذهن من أهمها :

(١) هل يمكن اعتبار الجهود التي تمت في المجتمع المصري خدمات مكتبية للأطفال المعوقين ؟

(٢) هل تتوفر في مصر مثل تلك الخدمات في الوقت الراهن ؟

(٣) ما مدى إمكانية تطبيق الخدمات المكتبية للأطفال المعوقين المصريين بالمكتبات العامة ومكتبات الطفل الموجودة في الوقت الراهن ؟

(٤) هل بالإمكان البدء في إقامة مكتبات متخصصة لخدمة الأطفال المعوقين في مصر ؟

(٥) هل بالإمكان إقامة مكتبات اللعب التي تعتبر من أفضل أساليب تقديم الخدمة المكتبية للأطفال المعوقين ؟

(٦) ما إمكانية قيام مثل تلك المكتبات في حالة إمكانية قيامها في مصر بالأدوار المختلفة التي يمكن لمثل هذه المكتبات القيام بها . ؟

(٧) هل تتوفر باللغة العربية أية كتب ومواد للأطفال المعوقين ؟ وما مدى إمكانية قيام كتاب الأطفال لدينا بمثل هذه المهمة ؟

(٨) وأخيرا هل بالإمكان السعي لإقامة معرض كتب الأطفال المعوقين الذي تنظمه IBBY بمعرض كتب الأطفال في مصر هذا العام أو العام مثلا ؟

ثانيا : دور المكتبة في خدمة الأطفال المحرومين اقتصاديا وحضاريا :

#### Economically & Socially Deprived Children

من بين الأدوار الهامة التي أدتها ومازالت تؤديها المكتبة ، سواء المكتبة العامة أو مكتبات الأطفال لتحقيق هدف تقريب



\* دراسة كريستينا دنن Christina Dunn عام ١٩٨٩  
حول تطبيق برامج الهدستارت Head Start  
بالمكتبة:

وهو البرنامج الذي يقدم بمراكز خاصة لخدمة الأطفال  
المحرومين اقتصاديا وثقافيا المعرضين للاعاقبة  
والتأخر، High Risk كنوع من الوقاية المبكرة لهم.

وقد حاولت هذه الدراسة التنسيق بين مراكز الهدستارت  
ببعض الولايات المتحدة الأمريكية والخدمات والأنشطة التي  
تقدم بالمكتبات العامة ومكتبات الأطفال.

(Dunn C., 1989)

\* دراسة سوميون سينج كامانا عام ١٩٩٢ حول  
تجربة تايلاند، المكتبة المحمولة، Portable Library

عرضت الباحثة في إحدى جلسات الندوة الدولية حول  
«القراءة للجميع: آفاق المستقبل، التي نظمتها الجمعية المصرية  
للمجلس العالمي لكتب الأطفال عام ١٩٩٢ التجربة التي قامت  
بها في تايلاند والتي استغرقت عشرة أعوام (١٩٧٩/١٩٨٩).

وكان الهدف من هذه التجربة هو تقريب الكتاب من  
الطفل وتقريب الطفل من الكتاب في محاولة للنهوض بقراءات  
الأطفال في تايلاند. والمكتبة المحمولة عبارة عن صندوق أو  
خزينة من الخشب أو القماش يمكن أن يوضع به حوالي ٢٠٠  
كتاب ومجلة مختلفة، ويمكن حمله للأماكن على أية وسيلة  
للمواصلات حتى الدراجة. وقد نالت هذه الفكرة جائزة IBBY  
الخاصة بتنمية القراءة لعام ١٩٧٩.

وقد تبنت كل من الشعبة المصرية للمجلس العالمي لكتب  
الأطفال وجمعية الرعاية المتكاملة في مصر فكرة المكتبة  
المحمولة هذه وقامت بتنفيذ ما يزيد عن ٣٠٠ منها لمكتبات  
القرى والفصول الدراسية. (سوميون سينج كامانا، ١٩٩٢)

\* دراسة ليلي كرم الدين عام ١٩٩١ لتقويم  
مهرجان القراءة للجميع في عامه الأول:

قامت هذه الدراسة بمحاولة لتقويم مهرجان القراءة للجميع  
الذي طالبت به ونفذته جمعية الرعاية المتكاملة للأطفال  
المدارس الابتدائية في مصر عام ١٩٩١ وقد عرضت هذه  
الدراسة للجهود التطوعية التي تقوم بها جمعية الرعاية  
المتكاملة في مصر لتنشيط قراءات الأطفال وتنمية ميولهم

الخدمات المكتبية للأطفال المحرومين بالولايات المتحدة  
الأمريكية.

المكتبات المدرسية كوسيلة هامة لتقديم الكتب للأطفال  
المحرومين اقتصاديا وحضاريا.

تطوير برنامج المكتبة Mini-Library المصغرة، في  
فنزويلا. (IFIA, 1982)

\* مكتبات القرى بالهند خلال الأعوام ١٩٧٦/١٩٧٧  
: ١٩٨٤/١٩٨٥

طبق بالهند برنامج متكامل لتطوير والنهوض بالقرى في  
مختلف الجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية بما في  
ذلك محاولة توفير الخدمات المكتبية للأطفال بها، مع التأكيد  
على ضرورة إشراك المجتمع المحلي في جميع هذه الجهود.

\* دراسة كياجا سالوتين Kiaja Salonen عام  
: ١٩٧٩/١٩٨٠

التي عرضت فيها جميع الخدمات التي قدمت في فنلندا  
لخدمة الأطفال المعوقين بكافة أنواعهم، وكذلك الأطفال  
المحرومين حضاريا واجتماعيا والمعزولين.

(Salonen, K., 1980)

\* المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي لجمعيات  
المكتبات IFLA لعام ١٩٨٨:

ضم تقرير هذا المؤتمر بعض الأوراق والبحوث التي  
عرضت حول الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال المحرومين  
حضاريا في بعض الدول المتقدمة مثل الأقليات والجماعات  
العرقية في استراليا والولايات المتحدة. (IFLA, 1988)

\* التقرير السنوي للمكتبات الحكومية بولاية جنوب  
كارولينا لعام ١٩٨٩:

ضم قسما حول الجهود المبذولة لتقديم الخدمات المكتبية  
للأطفال المحرومين Disadvantaged.

(South Carolina Annual Report of State Li-  
braries, 1989)

(ج) الاتجاهات الايجابية لدى كثير من الأسر نحو المكتبة العامة والنظر لها بوصفها مكانا آمنا يمكن أن يذهب إليه الأطفال بعد الخروج من المدرسة وفي أية أوقات أخرى يحتاجون فيه لرعاية.

(د) الاتجاهات الايجابية لدى الأطفال نحو المكتبة وميلهم للقراءة والاطلاع وممارسة مختلف الأنشطة التي تقدم بالمكتبات.

وقد حاولت عدة دراسات وتقارير أجنبية حديثة، أجريت معظمها قرب نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات معالجة الأبعاد والجوانب المختلفة لهذه الظاهرة.

ومن أهم هذه الدراسات ما يلي :

(١) دراسة إيما داوولي Emma Dawely عام ١٩٨٨ حول الدور الجديد للمكتبات في رعاية أطفال المفاتيح وأهم ما يترتب على هذه الظاهرة من مشكلات.

(Dawely, E., 1988)

(٢) دراسة لندا كالاهاان Linda Callaghan عام ١٩٨٨ حول مسؤولية المكتبة نحو أطفال المفاتيح على ضوء تزايد الطلب على خدمة المكتبة لهم.

(Callaghan, L., 1988)

(٣) دراسة فرانسيس دوود Frances Dowd عام ١٩٨٩، حول آراء وتوصيات واقتراحات أمناء المكتبات بشأن خدمة ورعاية أطفال المفاتيح.

(Dowd, F.S., 1989 (B))

(٤) دراسة فرانسيس دوود، عام ١٩٨٩، حول دور المكتبة العامة في خدمة أطفال المفاتيح وأفضل السبل والطرق لتقديم الخدمة والرعاية لهم.

(٥) دراسة لندا روم، Linda Rome عام ١٩٩٠ حول ضرورة وضع السياسات اللازمة لقيام المكتبات بخدمة أطفال المفاتيح والتصدى للقضايا والمشكلات الحقيقية بشأن هذه الظاهرة.

(Rome, L., 1990)

(٦) دراسة ساري فيلدمان Sari Fieldman عام ١٩٩٠ حول مسؤولية المكتبة العامة ومكتبة الطفل نحو أطفال المفاتيح.

(Fieldman, S., 1990)

القرائية، وقد حققت هذه الجهود حتى اعداد هذه الدراسة اقامة ٤٤ مكتبة مدرسية و ١١ مكتبة عامة للطفل. وبدأت انشاء تلك المكتبات بالأحياء الفقيرة والمحرومة والعشوائية بمدينة القاهرة ثم امتدت تلك الحركة في عام ١٩٩٢ لمكتبات القرى.

وقد تم في هذه الدراسة تقويم والتعرف على دور ومساهمة المكتبات المتنقلة التي نفذتها جمعية الرعاية المتكاملة، وهي عبارة عن مكتبة في عربة كبيرة تنقل بين الأحياء والمدن المختلفة لخدمة الأطفال المحرومين بالأحياء الفقيرة والمناطق النائية والعشوائية.

وقد بين التقييم أن المكتبة المتنقلة من أفضل الوسائل لخدمة الأحياء الفقيرة والأماكن النائية، نظرا لأنها يمكن أن تنقل المكتبة بمفهومها الشامل الحديث للأطفال بهذه الأماكن، الذين هم في أمس الحاجة لمثل هذه الخدمات الثقافية.

وأوصت الدراسة بأهمية تعميم هذه المكتبات وزيادة عددها.

(ليلي كرم الدين، ١٩٩١، ص ص ٣٧ - ٣٨).

### ثالثا : دور المكتبة في خدمة «أطفال المفاتيح» Latch Key Children

أدت الزيادة الهائلة في أعداد أطفال المدارس بالمجتمعات المتقدمة، الذين يذهبون للمكتبة عقب انتهاء الدراسة بسبب عدم وجود والديهم بالمنزل، إلى ظهور ظاهرة جديدة أطلق عليها «أطفال المفاتيح» Latch Key Children.

وأطفال المفاتيح هم الأطفال من المدرسة الذين يذهبون للمكتبات العامة بعد الخروج من المدرسة وذلك لعدم وجود الوالدين بالمنزل أو أي ترتيب آخر بديل لرعايتهم لحين عودة الوالدين.

ويرجع ظهور هذه الظاهرة مؤخرا للعديد من الأسباب، من أهمها ما يلي:

(أ) كون أحد الأدوار الهامة التي أدتها المكتبات العامة طوال تاريخها بنجاح وبالذات في الدول المتقدمة، هو خدمة الشباب وتقديم الرعاية له.

(ب) ما تترتب على الظروف الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة من خروج الأمهات للعمل وانشغال الوالدين بتدبير الاحتياجات المتزايدة لأطفالهم مع عدم وجود أي بديل مناسب للوالدين.

وتكشف الدراسة المتعمقة لجميع الدراسات السابق عرضها عما يلي:

\* أكدت جميع الدراسات المسحية الشاملة التي أجريت في المجتمعات الغربية مؤخرًا والتي حاولت حصر أعداد هؤلاء الأطفال أو على الأقل تقديم تقرير تقريبي لأعدادهم ونسبتهم للعدد الكلي من الأطفال والشباب الذين يترددون على المكتبة، أن أعداد أطفال المفاتيح بجميع المكتبات التي درست كانت في زيادة مطردة ومستمرة، كما دلت على أن هناك طلب وحاجة متزايدة على الخدمات المكتبية المناسبة لهذه الفئة من الأطفال.

\* حاولت بعض الدراسات معرفة الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الأطفال وأنسب البرامج والخدمات اللازمة لمقابلة هذه الاحتياجات.

\* حاولت بعض الدراسات الوقوف على أهم ما يترتب على وجود هؤلاء الأطفال من آثار على كل من العاملين بالمكتبة والمتريدين الآخرين عليها. وحاول بعضهم بشكل خاص تحديد أهم المشكلات التي تترتب على ظاهرة أطفال المفاتيح ووجودهم بالمكتبات.

\* سعت بعض الدراسات الأخرى إلى استطلاع رأي أمناء المكتبات والقائمين عليها حول هذه القضية، وكذلك حول نوع الخدمات التي تقدم بالفعل وتلك التي يمكن تقديمها في الأوضاع الراهنة القائمة حاليًا بالمكتبات. وأخيرًا استطلع رأي هؤلاء كذلك حول الخدمات التي يجب تقديمها لفئة أطفال المفاتيح للاستفادة من وجودهم بالمكتبة، وكذلك لمساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم وتقديم الرعاية المناسبة لهم.

\* حاولت بعض الدراسات كذلك التعرف على السياسات المتبعة بالفعل في المكتبات تجاه هؤلاء الأطفال وأهم الخدمات التي تقدم لهم في تلك المكتبات.

\* كشفت الدراسات المختلفة التي طبقت بالمكتبات العامة عن وجود اختلافات واضحة بين مختلف المكتبات حتى داخل الولايات المتحدة الأمريكية بشأن السياسة المتبعة لمواجهة موضوع أطفال المفاتيح، فقد لوحظ أن بعض تلك المكتبات تراعى في برامجها وأنشطتها وجود الأعداد المتزايدة من هؤلاء الأطفال وتقدم الخدمات والأنشطة والرعاية المناسبة لهم، بل إن بعض المكتبات كانت تجد في وجودهم فرصة

لرفع مستوى الأداء وتحسين الخدمات التي تقدم للأطفال والشباب.

على نقيض ذلك اعتبرت بعض المكتبات الأخرى أن وجود هذه الفئة من الأطفال كان مصدراً للعديد من المعضلات والمشكلات الفلسفية والاقتصادية والقانونية التي فرضت عليها ووجد من الضروري مواجهتها.

\* أكدت الغالبية العظمى من الدراسات التي سبق عرضها على مسؤولية المكتبة العامة ومكتبة الطفل تجاه أطفال المفاتيح.

كما أكدت على ضرورة العمل الجاد لوضع سياسات واضحة محددة لمعالجة هذه الظاهرة والسمي لتطبيقها في جميع المكتبات.

وقد اقترحت بعض الدراسات بعض جوانب ومعاليم السياسة اللازمة لمواجهة الاحتياجات الخاصة لأطفال المفاتيح. ومن بين أهم الاقتراحات التي قدمت:

- لأطفال المفاتيح حق في الترفيه والأنشطة الترفيهية التي يجب أن تنظمها المكتبة لهم.

- ضرورة وضع البرامج اللازمة لدعم ورعاية هذه الفئة من الأطفال.

- ضرورة الحرص على إشراك المجتمع المحلي في جميع هذه البرامج والأنشطة ودعمها.

- للمكتبة دور أساسي في مراقبة سلوك هؤلاء الأطفال والإشراف عليهم وتوجيههم.

- ضرورة الحرص على الموازنة بين تحقيق حاجات هذه الفئة وباقي الأطفال الذين يترددون على المكتبة.

- مساعدة المكتبة على معرفة دورها المحدد في خدمة هذه الفئة من الأطفال عن طريق التوجيه المستمر لجميع العاملين فيها.

وقبل الانتهاء من معالجة دور المكتبة العامة ومكتبة الطفل في رعاية أطفال المفاتيح، يمكن الاستنتاج بأنه على الرغم من الاهتمام البالغ بدراسة ومناقشة الأبعاد والجوانب المختلفة لهذه الظاهرة في المجتمعات الغربية والمتقدمة، إلا أن قضية قيام المكتبات بتقديم خدمة لهؤلاء الأطفال تزيد عن الخدمات التي تقدم للمستخدم العادي للمكتبة ما زالت محل خلاف ومثار جدل ولم تحسم بعد.

حول مكتبات المستشفيات الخاصة بالمرضى والمعوقين من الأطفال.

دعت هذه الدراسة لاقامة مثل هذه المكتبات والاهتمام بتعليم الأطفال استخدام المكتبة وضرورة تدريب المسؤولين عن خدمتهم.

(Anderson, W. & Zharkov, D.S. 1981)

\* دراسة ليمك وآخرين. Lemk, H., Et al. عام ١٩٨٤:

نظمت ورشة عمل حول مكتبات الأطفال بعنوان: مرضى لكن قادرين على القراءة - مكتبات المستشفيات - وكانت هذه الورشة عبارة عن دورة تدريبية متطورة لتدريب أمماء مكتبات المستشفيات. وأكدت على أن مكتبات المستشفيات تساعد على جعل المستشفى مكانا محببا وقريبا من المرضى، وأن هذه المكتبات تفيد بصفة خاصة المرضى النفسيين والأطفال.

\* دراسة ماريكا شنيذر Manica, Schnei-der عام ١٩٨٧:

حول برامج مد وتوصيل الخدمات المكتبية للمستشفيات وعيادات الأطفال. Out - Reach Programs

وتصف هذه الدراسة مشروعا لمد الخدمة المكتبية وتوصيلها للمحتاجين أطلق عليه اسم Book Buddies وهو مشروع يقوم على أساس تطوعي ومركزه مكتبة سان فرانسيسكو العامة.

والهدف الأساسي للمشروع هو تقديم خدمات القراءة ومختلف الخدمات المكتبية الأخرى للأطفال المرضى، وتشجيع الأطفال وأسرهم على القراءة الجهرية بالمستشفيات. وتحدد الدراسة خطوات اقامة مثل هذه المراكز التي تتلخص في:

- تنفيذ المشروع بمكتبة عامة أو مكتبة للطفل.

- طرق جمع المتطوعين للانضمام له.

- تدريب المتطوعين على الخدمات مثل القراءة، رواية القصة وغيرها.

- نشر مجلة دورية News Letter للاتصال بين المشاركين في المشروع.

أما بالنسبة للمجتمع المصري فنحن في حاجة لدراسة للأبعاد والجوانب المختلفة لهذه الظاهرة وبالذات حصر أعداد هؤلاء الأطفال ومدى ترددهم على المكتبات وامكانية قيام مكتبات الأطفال القائمة بالفعل وبامكانياتها الحالية بتقديم الخدمات المكتبية لهؤلاء الأطفال ودعمهم ورعايتهم والترفيه عنهم، وغيرها من الظروف والملابسات التي تحيط بهذه الظاهرة في الظروف الخاصة للمجتمع المصري، قبل المطالبة بتطبيق مثل هذه الخدمات بالمكتبات المتوفرة، سواء المكتبات العامة أو مكتبات الأطفال.

رابعاً: دور المكتبة في خدمة الأطفال المرضى بالمستشفيات:

من بين الأدوار التي قامت بها المكتبات سواء العامة أو مكتبات الطفل مد الخدمات المكتبية وتوصيلها للأطفال المرضى بالمستشفيات Out-Reach programs، ولا يخفى ما يصاحب وجود الطفل بالمستشفى من مشكلات نفسية وأثار سلبية عليه تزداد بزيادة حدة المرض والمدة التي يقضيها في المستشفى. لذلك يكون لمكتبات المستشفيات المعدة والمزودة بالمواد القرائية المناسبة والأفراد المؤهلين المعدين لخدمة الأطفال بالذات دورا هاما في التخفيف من وطأة وجود الطفل في المستشفى ومما يمكن أن يترتب على ذلك من آثار نفسية سلبية.

وقد أجريت عدة دراسات حول الجوانب المختلفة للخدمة المكتبية للأطفال المرضى بالمستشفيات من أهمها:

\* دراسة هالغاسوفا Halgasova, L. U. عام ١٩٧٦

حول الخدمات المكتبية للأطفال في تشيكوسلوفاكيا. وقد تعرضت الدراسة لاتجاه المكتبات في تشيكوسلوفاكيا لتقديم خدماتها للأطفال المرضى بالمستشفيات، وكذلك للمساهمة في اقامة المكتبات بالمستشفيات والعيادات ودور الرعاية والمؤسسات الشبيهة الموجودة في إطار الخدمات الصحية، كما أشارت الدراسة للحاجة لوضع معايير لاختيار الكتب بهذه المكتبات وطالبت بضرورة تدريب الأمماء بها وبضرورة تعاون الأطباء والجهاز الطبي معهم.

(Halgasova, L. U., 1976)

\* دراسة أندرسون و زاركوف Anderson, W., & Zharkov, D.S. عام ١٩٨١.

- توفير البرنامج والتحقق من مدى كفاءته.

- التمويل.

وهناك كتيب ارشادي حول هذا المشروع بعنوان:

"Book Buddies: Volunteers Hand Book; Volunteers bring stories to Hospitalised Children (Schneider, M., 1987)."

\* تقرير مؤتمر IFLA لعام ١٩٨٨ :

قدمت بعض الأوراق والبحوث في مؤتمر الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA عام ١٩٨٨، حول كيفية تطوير والمحافظة على الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال في السويد وغيرها من الدول الاسكندنافية.

(IFLA, 1988).

ومن أهم ما توصلت له الدراسات الحديثة التي أجريت حول الجوانب المختلفة للخدمة المكتبية للأطفال المرضى بالمستشفيات ما يلي :

(١) أكدت جميع الدراسات على ضرورة توفير المكتبات والمواد المقررة بالمستشفيات وبالذات حيث يوجد الأطفال مما يجعل المستشفى مكانا محببا قريبا من الأطفال ويساعد في الترفيه عنهم والتخفيف من معاناتهم.

(٢) أكدت الغالبية العظمى من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالأنشطة المكتبية المحببة للأطفال مثل رواية القصة والعرائس واللعب التربوية وغيرها من الأنشطة التي تطبق في المكتبات الحديثة للأطفال.

(٣) أكدت جميع هذه الدراسات على ضرورة تدريب أمماء المكتبات بالمستشفيات على تقديم الخدمات المكتبية للأطفال المرضى وطالبت كذلك بضرورة تعاون الجهاز الطبي مع المكتبات والقائمين عليها.

(٤) أكدت هذه الدراسات كذلك على ضرورة الاستفادة من الجهود التطوعية لخدمة الأطفال بمكتبات المستشفيات، على أن يتم تنظيم هذه الجهود وتجميع المتطوعين وتدريبهم على الخدمات المكتبية الحديثة التي تقدم بمكتبات الأطفال والتنسيق بين مختلف الجهات التي تقوم بها.

(٥) في الحالات التي لا تتوفر فيها المكتبات بمستشفيات الأطفال وعياداتهم يمكن الاعتماد على برامج الخدمات

وتوصيلها، لهذه الأماكن عن طريق المكتبات العامة ومكتبات الأطفال والجهود التطوعية.

**خامسا : دور المكتبة في خدمة ورعاية الأطفال الموهوبين Gifted Children**

من المتعارف عليه في نظريات التربية الخاصة Special Education الحديثة أن الأطفال الموهوبين\* يدخلون ضمن تصنيف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة Children Special Needs وذلك لكونهم بسبب خصائصهم واحتياجاتهم الخاصة يحتاجون لبرامج تربية وثقافية وترفيهية وطرق للرعاية خاصة بهم شأنهم شأن الأطفال المعوقين.

وهناك عدة اعتبارات يجب أن تراعى عند تقديم الخدمات التربوية والثقافية للأطفال الموهوبين من أهمها ما يلي :

(١) الفروق الفردية بين الأطفال الموهوبين لا تقل عن تلك الفروق التي نجدها بين الأطفال العاديين. نتيجة لذلك يجب على من يقدم الخدمات لهؤلاء الأطفال أن ينظر للطفل الموهوب كوحدة.

(٢) بسبب تنوع واختلاف الأطفال الموهوبين وعدم تجانسهم كمجموعة، فإن التخطيط للبرامج الخاصة لهم سواء التعليمية أو التثقيفية أو الترفيهية يحتاج إلى قدر كبير من العمل المصنئ والتعاون المثمر بين المسؤولين عنهم.

(٣) نظرا للميول الواسعة للأطفال الموهوبين وتعطشهم للمعرفة فإنهم بوجه عام يشاركون من تلقاء أنفسهم في أشكال عديدة ومتنوعة من الأنشطة. وقد يفرض هذا بعض

\* على الرغم من اختلاف علماء النفس والتربية حول التعريف والتحديد الدقيق للطفل الموهوب إلا أن الغالبية العظمى من التعريفات الحديثة تتفق على أن فئة الأطفال الموهوبين تضم كل من الأطفال شديدي الذكاء الذين يتمتعون بقدرات عقلية معرفية مرتفعة وكذلك الأطفال الذين لديهم قدرات عالية في التحصيل الدراسي إلى جانب الأطفال الذين يكشفون عن مواهب متميزة وابتكارية في مختلف مجالات الفنون والآداب وبعض مجالات الانجاز المرغوبة اجتماعيا.

نتيجة لذلك يلاحظ أن الغالبية العظمى من التعريفات التي طرحت للموهوبين تدور حول ثلاثة أبعاد أساسية هي :

(١) التفوق في القدرات المعرفية Cognitive .

(٢) الابتكار في التفكير والانتاج .

(٣) المواهب العالية في المجالات الخاصة .

(فلسفي عبد الرحيم، ١٩٨٣، ص ٤٥١ - ٤٥٩).

والدراسة المقصودة هي دراسة باربارا فردمان، Barbara Freedman التي نشرت عام ١٩٨٨، تحت عنوان: «هدية للموهوب: الدور الممكن للمكتبة العامة» (Freedman, B., 1988)

على الرغم من ذلك حاولت الدراسات القليلة التي أمكن العثور عليها تحديد الجوانب المختلفة للخدمة المكتبية لهذه الفئة من الأطفال ومن أهمها:

\* تتطلب الخدمة المكتبية لهذه الفئة معرفة الحاجات الخاصة بهم وتحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به المكتبة لتحقيقها.

\* أفضل أنواع المساعدة التي يمكن أن تقدم لهم هي مساعدتهم وإرشادهم عن طريق الاتصال الشخصي بهم ومعرفة الحاجات الفردية لكل منهم.

\* من اليسير تعليم هذه الفئة طريقة استخدام المكتبة والاستفادة القصوى مما يتوفر بها من إمكانيات.

\* يمكن لهؤلاء الأطفال الاستفادة من إتاحة الفرصة لهم للاطلاع على الكتب المتطورة والبحوث والمواد الخاصة بالبالغين والأدوات المرجعية مثل دوائر المعارف وغيرها من المواد المتخصصة.

\* يجب إشراكهم في كافة الأنشطة المتخصصة والعلمية التي تجرى في مثل هذه المكتبات وتشجيعهم على المشاركة في تلك الأنشطة وبالذات المسابقات المختلفة فمن شأن إشراك هؤلاء الأطفال المتميزين في الأنشطة المتخصصة بالمكتبات والمسابقات المختلفة التي تجرى حول القراءة أو الرسوم أو إجراء البحوث وغيرها، أن يساعد على اكتشاف هؤلاء الأطفال وعلى إثراء خبراتهم وصقل مواهبهم من جهة، وتقديم الرعاية الثقافية اللازمة لهم من جهة أخرى. ●

المشكلات على القائمين على تخطيط وتنفيذ البرامج المختلفة لهم ما لم يكونوا على وعي بالمدى الواسع لميول هؤلاء الأطفال.

وعلى الرغم مما تقدم فإن هناك عدة خصائص مشتركة تجمع بين الأطفال الموهوبين وتميزهم من أهم هذه الخصائص والسمات ما يلي:

\* قدرة على التعلم بمعدل أسرع من معدل الطفل العادي.

\* قدرة على الاستدلال تفوق قدرة الطفل العادي.

\* قدرة وثروة لغوية أوسع مما يتوفر لدى الطفل العادي.

\* مدى واسع من المعلومات.

\* درجة كبيرة وغير محدودة من حب الاستطلاع.

\* قدرة كبيرة على الملاحظة.

\* مستوى مرتفع من الدافعية وبالذات الدافعية للإنجاز.

\* قدرة على التقدم وعدم الرضى عن مستوى الإنجاز.

(فتحى عبد الرحيم، ١٩٨٢، ص ص ٤٨٩ - ٤٩٢).

وقد يكون فى تنوع واختلاف الأطفال الموهوبين وعدم تجانسهم وتجانس ميولهم كمجموعة وهى عوامل تشكل صعوبة فى التخطيط للبرامج الرفيحية لهؤلاء الأطفال، تفسير ولو جزئى لما لوحظ من ندرة الدراسات التي أجريت حول الخدمات المكتبية للأطفال الموهوبين.

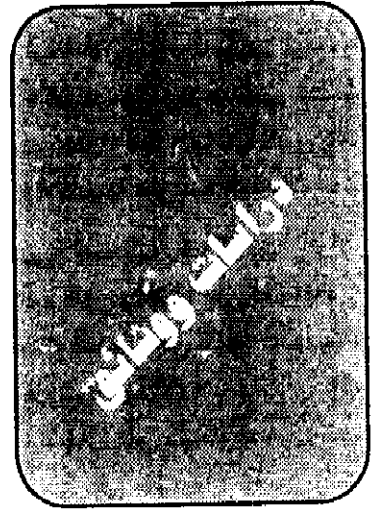
فمن بين ثلاثمائة دراسة كشف عنها مسح الكمبيوتر حول الجوانب المختلفة لمكتبات الأطفال وغطى الفترة من ١٩٦٦ إلى ١٩٩٠، لم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة حول دور المكتبة مع الأطفال الموهوبين.



# الخصائص البنائية للإنتاج الفكرى فى علوم الدين الإسلامى دراسة فى الأطروحات الجامعية

إعداد

عبد الرحمن أحمد عبد الهادى فراج



تقديم:

غزير هو الإنتاج الفكرى فى علوم الدين الإسلامى. ولا زالت أكثر المقولات صحة على هذا الإنتاج هى أنه قطاع غير منظم (١). ويستشف الباحث من هذه النتيجة مدى تعاقم هذا الموضوع وتعقده وتشابكه كثير من العلاقات المتباينة فيه، والتي، باتى على رأسها نشأت هذا القطاع من الإنتاج الفكرى موضوعياً وجغرافياً ونوعياً ولغوياً.

وليس شك فى أن تحليل وتفسير خصائص الإنتاج الفكرى فى علوم الدين الإسلامى أشد إلحاحاً وأسرع طلباً من مجالات المعرفة الأخرى، نتيجة لما تنادى به جميعاً بالربط بين تراثنا الأصيل وبين جهود النهضة والتحديث المبتغاة.

ولأن الفكر انعكاس للحياة، ولأن الإنتاج الفكرى فى علوم الدين الإسلامى يرتبط لا ريب - لطبيعة الإسلام كرسالة سماوية شاملة - بمختلف أبعاد هذه الحياة، فإننا على ضوء هذا الارتباط يمكننا الكشف عن مدى تطور هذا الإنتاج، ومواكبته أو تخلفه عما يجرى فى المجالات الأخرى من فكر وسياسة واقتصاد واجتماع وتشريع.

كما تأتى أهمية هذا البحث - أيضاً والاجترار التى يعيشها الفكر الإسلامى اليوم، والتي يمكن التوصل إلى بعض جوانبها من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف فى موضوعات الفكر فى هذا المجال، ومن خلال الكشف عن بعض خصائصه البنائية.

وفى ظل غزارة الإنتاج الفكرى فى هذا الموضوع، كان لابد من التركيز على شكل بعينه من أشكال أوعية المعلومات. وقد اقتصرنا فى هذا البحث على وعاء الأطروحات، لأنه يعد أكثر مصادر المعلومات منهجية - حيث يشترط فيه الجودة والأصالة وعدم السبق، كما أنه أكثرها خضوعاً لقنوات التحكيم.

والأزهر كما هو معلوم، أقدم وأكبر الجامعات في العالمين العربي والإسلامي. وربما لم يكن لمؤسسة علمية دور في تاريخ أمة كما كان الأزهر في تاريخ الأمة الإسلامية. والدراسات العليا في جامعة الأزهر ليست وليدة اليوم، ولكن يرجع تاريخها إلى نشأة الأزهر، فالأزهر قد على منذ نشأته بالدرس والتعليم، كما أبدى عنايته منذ بداية هذا القرن بالبحث والتوجيه، ومنح الدرجات الأكاديمية على نمط الجامعات الحديثة.

والجامعات المصرية الحديثة، كذلك تشارك الأزهر الاهتمام بالإسلام وعلوم الدين واللغة، على تفاوت في هذا الاهتمام فهذه الجامعات تشتمل على كليات للأدب، تقوم بتدريس المواد التي تشكل شخصية الأمة - كالآداب واللغات والفلسفة والتاريخ، كما تشتمل على كليات للحقوق، تختص بالدرس في النظم المجتمعية على ضوء علوم القانون والسياسة والتشريع.

وتعد جامعة القاهرة الجامعة الأم لكل الجامعات الحديثة في مصر. أما جامعة عين شمس فهي ثالث الجامعات المصرية الحديثة من حيث تاريخ إنشائها. وبطبيعة الأمور، تأتي هاتان الجامعتان بعد جامعة الأزهر فيما يتصل بإجازة رسائل علوم الدين الإسلامي، وتسجل الجامعتان معاً ٢٠٩٪ من جملة الرسائل، أي ما يزيد على الخمس قليلاً (جدول ١). وفيما بين الجامعتين، تسهم جامعة القاهرة بأكثر من ثلاثة أرباع مجموع رسائلهما معاً.

أما عن نسبة كل من درجتي الماجستير والدكتوراه في أطروحات علوم الدين الإسلامي، فإن المجموع الكلي ينمو إلى المناصفة، وإن كان يسجل تفوقاً طفيفاً لصالح درجة الماجستير.

ويرمى هذا البحث إلى تحقيق هدفين رئيسيين (٢):

(أ) الكشف عن السمات الأساسية للأطروحات الجامعية في علوم الدين الإسلامي، وذلك كنموذج رئيسي لأوعية المعلومات.

(ب) الكشف عن أنماط الاستفادة من الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي، وطبيعة نظام الاتصال العلمي في هذا المجال المتخصص.

ولتحقيق هذا الهدف، يتناول البحث أطروحات علوم الدين الإسلامي التي أجازتها الجامعات المصرية: الأزهر والقاهرة وعين شمس، وذلك حتى نهاية عام ١٩٩٠. كما يتناول الاستشادات المرجعية الملحقة بعينة من هذه الأطروحات.

ويتوسل البحث بالمنهج التحليلي الوصفي، ويستخدم أساليب القياسات الوراقية Bibliometrics في تحليل البيانات المستقاة من الوصف الوراق للأطروحات الجامعية والاستشادات المرجعية الملحقة بها.

## أولاً: السمات العامة لأطروحات علوم الدين الإسلامي

### ١ - إنتاج الجامعات المصرية من أطروحات علوم الدين الإسلامي

يتدخل عاملاً النشأة والتخصص تدخلاً هاملاً في مدى إسهام الجامعات المصرية في إجازة أطروحات علوم الدين الإسلامي. وكما هو متوقع، تأتي جامعة الأزهر على رأس القائمة، ونسبة كبيرة من جملة الأطروحات (٧٩٪)، أي ما يفوق ثلاثة أرباع مجموع الأطروحات (جدول ١).

جدول ( ١ ) التوزيع العددي لأطروحات علوم الدين الإسلامي على الجامعات المصرية

الجامعة	ماجستير		دكتوراه		المجموع	%
	العدد	%	العدد	%		
الأزهر	١٣٠٥	٥٠,٩	١٢٥٧	٤٩	٢٥٦٢	٧٩
القاهرة	٢٧٨	٥١,٩	٢٥٧	٤٨	٥٣٥	١٦,٥
عين شمس	٧٨	٥٤,١	٦٦	٤٥,٨	١٤٤	٤,٤
المجموع	١٦٦١	٥١,٢	١٥٨٠	٤٨,٧	٣٢٤١	٩٩,٩



ذلك هو أن البرامج الأكاديمية لكلية البنات عبارة عن خليط من برامج الكليات الإسلامية الأساسية بجامعة الأزهر.

أما في جامعة القاهرة، فالنتيجة الطبيعية هي تفوق دار العلوم، والتي يتجاوز إسهامها نصف الرسائل بدرجة طفيفة. وليس ثمة مجال كبير هنا لتشتت الرسائل، إذ يرتفع نصيب كلية الآداب إلى ثلث مجموع أطروحات الجامعة الحديثة الأولى نتيجة لوجود أقسام الفلسفة واللغات العربية والشرقية بها.

ويمتد تأثير عاملى الشأ والتخصص، بالطبيعة، من الجامعات إلى كلياتها؛ بل ربما كان الأكثر هنا أكثر وضوحاً ودلالة. وعند الكشف عن إنتاج كليات كل جامعة على حدة (جدول ٢) نجد أن ثلاث كليات أزهرية، من ثمان، تسجل وحدها حوالى تسعة أعشار مجموع رسائل جامعة الأزهر. وهذه الكليات هي الشريعة والقانون، وأصول الدين، والدراسات الإسلامية والعربية للبنات، والملاحظ أن الكلية الأخيرة قد أخذت المكانة المتوقعة لكلية اللغة العربية بالرغم من أنها تليها في تاريخ الإنشاء بحوالى أربعين عاماً. والسبب الرئيسى في

جدول رقم ( ٢ ) ترتيب الكليات تنازلياً وفقاً لإنتاج كل جامعة من أطروحات علوم الدين الإسلامى

الجامعة	الكلية	عدد الأطروحات	العدد التراكمي للأطروحات	% إلى مجموع الجامعة	%
الأزهر	الشريعة والقانون	١٠٢٤	١٠٢٤	٣٩,٩٠	٣٩,٩٠
	أصول الدين	١٠١٢	٢٠٣٦	٣٩,٥	٧٩,٤٠
	الدراسات الإسلامية والعربية بنات	٢٨٦	٢٣٢٢	١١,١٦	٩٠,٥٦
	اللغة العربية	٢١٥	٢٥٣٧	٨,٤	٩٨,٩٦
	الدراسات الإسلامية والعربية	١٥	٢٥٥٢	٠,٥٨	٩٩,٥٤
	اللغات والترجمة	٥	٢٥٥٧	٠,٢٢	٩٩,٧٦
	الدراسات الإنسانية بنات	٣	٢٥٦٠	٠,١١	٩٩,٨٧
	الدعوة الإسلامية	٢	٢٥٦٢	٠,٠٧٨	٩٩,٩٤
المجموع		٢٥٦٢		٩٩,٩٤	
القاهرة	دار العلوم	٢٨٠	٢٨٠	٥٢,٣٣	٥٢,٣٣
	الآداب	١٧٩	٤٥٩	٣٣,٤٥	٨٥,٧٨
	الحقوق	٧٦	٥٣٥	١٤,٢	٩٩,٩٨
	المجموع	٥٣٥		٩٩,٩٨	
عين شمس	الآداب	٧٠	٧٠	٤٨,٦١	٤٨,٦١
	البنات	٥١	١٢١	٣٥,٤١	٨٤,٠٢
	الحقوق	١٧	١٣٨	١١,٨	٩٥,٨٢
	الألسن	٦	١٤٤	٤,١٦	٩٩,٩٨
	المجموع	١٤٤		٩٩,٩٨	
المجموع الكلى		٣٢٤١			

الفترة الزمنية موضوع البحث، فيما وصل هذا التضاعف إلى حوالي سبع مرات في عقد السبعينيات، والمعدل العام للتضاعف في الثمانينيات هو نفسه تقريباً معدل تضاعف أطروحات جامعتي الأزهر والقاهرة.

ويتبع نمو أطروحات علوم الدين الإسلامي النمط التشبهي أو اللوجستيكي Logistic، حيث تبدأ إنتاجية الأطروحات بارتفاع أسي لكنها تستوى فيما بعد في معدل ثابت تقريباً. ويتفق ذلك مع ما يقوله مينارد (Menard) (٣)، في تمييزه لأنماط نمو الإنتاج الفكري، من أن مجالات المعرفة الراسخة Stable تنزع إلى النمو خطياً أو أسياً بمعدلات بطيئة للغاية، وذلك بعكس المجالات المتنامية التي تنمو بمعدلات سريعة

### ٣ - التخصصات الموضوعية لأطروحات علوم الدين الإسلامي

إن الإسهان النسبي للأطروحات في كل من مجالات علوم الدين الإسلامي يتناسب تماماً وأهميته في الحياة الإسلامية المعاصرة؛ إذ يحتل كل من فقه الأحكام (الشريعة) وفقه الإيمان (التوحيد والعقيدة) المرتبتين ١ و ٣، وتحتل كل من علوم القرآن والحديث (وهما قوام الإسلام والتشريع) المرتبتين ٢ و ٤، ويبلغ إجمالي كم المجالات الأربعة حوالي ٨٠٪ من المجموع الكلي للأطروحات (جدول ٣).

والحقيقة أننا يمكننا فهم أسباب غلبة الأحكام الفقهية على غيرها في ضوء ثراء الفقه الإسلامي وتعدد مذاهبه وتنوع أدلته وسعة الاختلاف فيه، حتى سمي الفقه «علم الفروع»، ولتعاطف مباحثه حتى قيل بحق «علم الفقه بحر لا ساحل له». وكان الفقه أكثر العلوم انتشاراً بين العلماء المسلمين؛ فقد كانت الثقافة العامة بين المتعلمين الفقه والأدب، ثم التخصص. فنرى أكثر العلماء فقهاء وأدباء متخصصين (٤). وكان رجال الفقه أصحاب الشأن الأعلى بين المسلمين معظم العصور الإسلامية.

وربما كان التشريع، بما يشتمل عليه من أحكام من أكبر عوامل الوحدة بين المسلمين؛ فخلال عصور طويلة طبع هذا التشريع المجتمع الإسلامي في جميع البلاد بطابع واحد.

وتحتل الآداب والنبات بجامعة عين شمس موقعي كليتي دار العلوم والآداب بجامعة القاهرة؛ إذ تستأثر الأولى بأقل قليلاً من نصف مجموع الأطروحات، فيما تتجاوز الأخيرة ثلث مجموع أطروحات الجامعة الحديثة الثانية.

### ٢ - معدلات نمو أطروحات علوم الدين الإسلامي

يمتد التاريخ الأكاديمي لأطروحات علوم الدين الإسلامي لما يقرب من ثلاثة أرباع القرن (١٩١٨ - ١٩٩٠). ويبلغ متوسط ما يتم إجازته من أطروحات علوم الدين الإسلامي بالجامعات المصرية حوالي ٤٤ رسالة سنوياً، أما متوسط ما يتم إجازته سنوياً في رسائل الماجستير فيصل إلى ٢٢٧ رسالة، فيما يبلغ المتوسط السنوي لما يتم إجازته من رسائل الدكتوراه ٢١٦ رسالة.

والحق أن متوسط ما يتم إجازته من أطروحات هذا المجال ينمو من عقد إلى آخر ابتداء من منتصف القرن الحالي. ويسجل العقدان الأخيران (السبعينيات والثمانينيات) ٨١٪ من إجمالي إنتاجية العقود الثمانية موضوع البحث.

ويمكن القول فيما يتصل بالعوامل التي أدت إلى النمو المطرد لأطروحات علوم الدين الإسلامي في العقدتين الأخيرين أنها قد تعود إلى:

(أ) ضعف الضبط الوراقى للأطروحات في مصر، ومن ثم غياب التنسيق بين الكليات المصرية في بحث موضوعات علوم الدين الإسلامي، ولقد نتج، بالطبيعة، تكرار إجازة الرسائل الجامعية في الموضوعات نفسها.

(ب) تزايد الاتجاه نحو بحث الموضوعات الدقيقة في هذا المجال.

(ج) لا نستطيع أيضاً أن ننكر أثر العوامل غير الفكرية باعتبار أن الإسلام «نظام حياة». وهنا نقول إن المد الإسلامي في حقبتى السبعينيات والثمانينيات في مصر والعالمين العربي والإسلامي، وعودة الاهتمام بالإسلام كخيار ومشروع حضاري، كل ذلك له انعكاسه على البحث الأكاديمي في الجامعات، تماماً كما كان له أثره على جميع مناحي الحياة.

من ناحية أخرى، تضاعف عدد أطروحات علوم الدين الإسلامي مرة واحدة تقريباً في العشرة أعوام الأخيرة في

## جدول ( ٣ ) التوزيع الموضوعي لأطروحات علوم الدين الإسلامى

الرتبة	المجال الموضوعي	عدد الأطروحات	%	%
١	علم الفقه الإسلامى	١١٣٢	٣٤,٩٢	٣٤,٩٢
٢	علوم القرآن	٧٧٦	٢٣,٩٤	٥٨,٨٦
٣	علم الكلام والفلسفة الإسلامية	٣٦٢	١١,١٦	٢٠,٧٠
٤	علوم الحديث والسيرة	٣٤٥	١٠,٦٤	٨٠,٦٦
٥	علم أصول الفقه	٢٤٤	٧,٥٢	٨٨,١٨
٦	الأعمال العامة فى الإسلام	٢١٠	٦,٤٧	٩٤,٦٥
٧	التصوف	١١٢	٣,٤٥	٩٨,١
٨	حركات الإحياء والتجديد	٤٢	١,٣	٩٩,٤
٩	الفرق الإسلامية	١٨	٠,٥٥	٩٩,٩٥
	المجموع	٣٢٤١	٩٩,٩٥	

وربما لهذا السبب أيضاً (٥)، يشار إلى الحضارة الإسلامية - على ما سبق - بتدريس المواد التى تشكل شخصية بأنها «حضارة قانونية».

## ٤ - التحقيق كموضوع فى أطروحات علوم الدين الإسلامى

تمثل الأطروحات التى تنصب على تحقيق الأعمال التراثية حوالى ١٤ر٥ % من مجموع الأطروحات البالغ ٣٢٤١ أطروحة. ونلاحظ أن علوم الحديث وأصول الفقه والقرآن والفقه، على الترتيب، تمثل أكثر علوم الدين نصيباً فى نشاط التحقيق بالنسبة إلى المجموع العام لكل مجال. ويمثل علم الحديث بمفرده حوالى ٤١ %.

وتسهم جامعة الأزهر بحوالى ٩٠ % من مجموع المحققات التى قدمت كأطروحات. ويأتى هذا التركيز على تناول التراث غير المحقق وتقديمه كرسائل علمية إلى تحقيق دور من أدوار جامعة الأزهر بعد تطويرها فى بداية الستينيات، إذ وكل إلى هذه الجامعة أن تهتم ببعث التراث العلمى والفكرى والروحى للشعوب الإسلامية والعربية (٦).

كما يكشف التحليل الزمنى للمحققات الأكاديمية عن الاهتمام النسبى للجامعات المصرية فى إخراج التراث العربى

وعلى الرغم من أن الجامعات موضوع البحث تتناول الموضوعات الإسلامية نفسها تقريباً، إلا أنها تختلف فيما بينها فى درجة التركيز على كل موضوع، ويكشف لنا (جدول ٤) بعضاً من هذه الصور، ونلاحظ هنا أن بعض علوم الدين يزداد الاهتمام بها جامعة الأزهر عنها فى جامعتى القاهرة وعين شمس، وهى تلك العلوم الأشد ارتباطاً بالمداخل والمناهج الدينية البحتة، كعلوم الحديث وعلوم الفقه وأصوله. والجدير بالذكر أن كل الجامعات موضوع البحث تعالج كل الموضوعات، فيما عدا مجال أصول الفقه الذى تخلو منه رسائل جامعة عين شمس.

فى المقابل، ثمة علوم تزدهر فى الجامعات المدنية الحديثة عنها فى جامعة الأزهر. ونلاحظ فى هذه العلوم ارتباطها القومى بالمعالجة اللغوية والبلاغية (القرآن) والمعالجة الفلسفية (علم الكلام والتصوف) والمعالجة التاريخية (الفرق الإسلامية وحركات الإحياء والتجديد)، وهى مداخل ومناهج أساسية بكلية الآداب فى الجامعات الحديثة، وهى الكليات التى تقوم

جدول ( ٤ ) الاهتمام النسبى للجامعات المصرية بعلوم الدين الإسلامى

المجال الموضوعى	جامعة الأزهر		جامعة القاهرة وعين شمس	
	عدد الأطروحات	%	عدد الأطروحات	%
الأعمال العامة فى الإسلام	١٩٤	٧,٥	١٦	٢,٣
علوم القرآن	٦٠٨	٢٣,٧	١٦٨	٢٤,٧
علوم الحديث والسيرة	٣٠٣	١١,٨	٤٢	٦,١
علم أصول الفقه	٢٢٤	٨,٧	٢٠	٢,٩
علم الفقه الإسلامى	٩٤٠	٣٦,٧	١٩٢	٢٨,٢
علم الكلام	٢٠٧	٨	١٥٥	٢٢,٨
التصوف	٥٣	٢	٥٩	٢٢,٦
الفرق الإسلامية	٩	٠,٣	٩	١,٣
حركات الإحياء والتجديد	٢٤	١	١٨	٢,٦
المجموع	٢٥٦٢	٩٩,٧	٦٧٩	٩٩,٥

خمس رتب، أربع لجامعات القاهرة (أولاًها لكلية الآداب فى الرتبة السابعة ويشغلها الدكتور محمد عاطف العراقي، يليها - فى تفاوت بين الرتب - ثلاث لدار العلوم). فيما استطاعت جامعة عين شمس أن تلحق بآخر رتب القائمة الأساسية برصيد مشرف واحد هو د. توفيق حسين محمود الأستاذ بكلية البنات.

أما أساتذة جامعة الأزهر فهم يحتلون ثلاثة أرباع رتب القائمة الأساسية، ويشغلون الرتب الست الأولى منها.

والحق أن أكثر ثلاثة مشرفين على الأطروحات الجامعية المصرية فى علوم الدين الإسلامى، علماء أجلاء لهم إنتاجهم الفكرى الغزير، وتخرج على أيديهم كثيرون من باحثى البلاد الإسلامية، وحصل منهم اثنان (الثانى والثالث) على وسام الدولة للعلوم والفنون والآداب من الطبقة الأولى، بما يدعم افتراضات الدراسات الببليومترية التى تقوم على أن أكثر المفكرين إنتاجاً أكثرهم قيمة فى مجتمعاتهم ومجالاتهم العلمى.

الإسلامى إلى النور فى العقد الأخير (الثمانينيات)، وذلك بعد أن بدأ النشاط على استحياء بعد منتصف القرن بقليل.

#### ٥ - جهود المشرفين على أطروحات علوم الدين الإسلامى

يبلغ عدد المشرفين على أطروحات علوم الدين الإسلامى المجازة بالجامعات المصرية موضوع البحث ٦٢٨ مشرفاً. وكما تحظى جامعة الأزهر بحوالى ثلاث أرباع أطروحات الجامعات المصرية فى هذا المجال، فإنه يتمركز فيها أيضاً ثلاثة أرباع المشرفين، يسجلون ثلاثة أرباع واقعات الإشراف على الأطروحات.

ولقد كشفت لنا صيغة بروكس لتوزيع براد فورد رزيف عن أن المشرفين الأساسيين يبلغون ٢١ مشرفاً، يمثلون ٣٣٪ من مجموع المشرفين (جدول ٥). والملاحظ على هذه القائمة أن مشرفى الجامعتين الحديثتين لا يتبوأون من المقدمة سوى

## جدول رقم ( ٥ ) المشرفون الأساسيون على أطروحات علوم الدين الإسلامى

الرتبة	اسم المشرف	الجامعة	التخصص	عدد الأطروحات
١	محمد أنيس عبادة	الأزهر	فقه، أصول	١٧٩
٢	عبد الغنى محمد عبد الخالق	الأزهر	فقه، أصول	١٥٩
٣	أحمد السيد الكومى	الأزهر	تفسير، حديث، دعوة	٧٢
٤	موسى شاهين لاشين	الأزهر	تفسير، حديث، دعوة	٥٦
٥	الحسينى إسماعيل أبو فرحة	الأزهر	تفسير، دعوة، كلام	٤٩
٦	السيد خليل الجراحى	الأزهر	فقه، أصول	٤٣
٧	محمد عاطف العراقى	القاهرة (الآداب)	فقه، كلام، تصوف	٤٣
٨	محمد الأحمدى أبو النور	الأزهر	تفسير، كلام، حديث	٤٢
٩	محمد محمد مصطفى شحاته	الأزهر	فقه	٣٦
١٠	عبد الغنى عوض الراجحى	الأزهر	تفسير	٣٤
١١	محمد بلتاچى	القاهرة (دار العلوم)	فقه، حديث، علوم قرآن	٣٤
١٢	محمد شمس الدين إبراهيم	الأزهر	فلسفة، كلام، دعوة	٣٣
١٣	يوسف محمود عبد المقصود	الأزهر	فقه	٣٣
١٤	أحمد عمر هاشم	الأزهر	حديث	٣١
١٥	محمد كمال جعفر	القاهرة (دار العلوم)	فقه، كلام، تصوف	٣١
١٦	محمد عبد المنعم القيعى	الأزهر	تفسير، دعوة	٢٤
١٧	عبد المجيد محمود مطلوب	القاهرة (دار العلوم)	تفسير، حديث، فقه	٢٤
١٨	عبد السلام محمد عبده	الأزهر	كلام	٢٢
١٩	عبد العزيز عبدالله عبيد	الأزهر	فلسفة، كلام، تصوف	٢٢
٢٠	محمود شوكت العدوى	الأزهر	فقه، أصول	٢٢
٢١	فوقية حسين محمود	عين شمس (البنات)	فلسفة، كلام، تصوف	٢٢

## ثانياً: أنماط الاستفادة من الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي

تقوم فيما يلي بمحاولة الكشف عن الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المستشهد به في علوم الدين الإسلامي، وذلك بناءً على عينة ممثلة من الأطروحات (التي تعرضنا لسماتها العامة آنفاً) تبلغ ٢٠٨ أطروحات. هذا وقد بلغ مجموع الوثائق المستشهد بها في هذه العينة ١٧٩٨٠ وثيقة، تشتمل على ٣٢١٤١ استشهاداً مرجعياً. ومن خلال هذه العينة، تبين أن الباحثين في هذا المجال يفضلون «الهوامش المصاحبة لقائمة المراجع، كموقع لتسجيل إشاراتهم المرجعية، وأن نسبة كبيرة من إشاراتهم هذه غير مكتملة البيانات، خاصة بيانات النشر. ويشير المتوسط العام لعدد الاستشهادات في أطروحات علوم الدين الإسلامي (١٥٤٣٥ استشهاداً) إلى أن هذه الأطروحات ربما كانت أقرب إلى التأليف منها إلى البحث الكاشف.

وفيما يلي نقدم بعضاً من الخصائص البنائية للإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي بناءً على تحليل الاستشهاد المرجعي:

### ١ - المؤلفون والمؤلفات الأساسية في علوم الدين الإسلامي

ثمة «قمة كبرى» في المؤلفات التراثية شكّلت - ولا زالت - فكر المسلمين، ولا مندوحة أمام الباحث في علوم الدين من البدء بهذه المؤلفات، ويبدو الرجوع إلى الأعمال التراثية الأصلية من الخصائص البنائية لمجال علوم الدين الإسلامي؛ فطبيعة الإنتاج الفكري في هذا المجال تحتم على الباحثين الاستفادة من التراث بكثافة. وتلبث هذه المؤشرات ما تتميز به المعرفة الإسلامية من التراكمية والاستمرار، وأن هذه المعرفة في جوهرها نقلية، وأن الأعمال الأساسية في علوم الدين - بذلك - تزداد الاستفادة منها بمرور الزمن. وأكثر الأدلة على ذلك، أن هذه الأعمال تشرح وتفسر باستمرار، حتى تبلغ نسبة الشروح حوالى النصف بين أوفر مائة عمل نصيباً في الاستشهاد به. وبالرغم من قوة الأعمال التراثية وهيمنتها على الأعمال الأساسية، إلا أنها تحظى بحوالى ٥٣٩٪ من مجموع واقعات الاستشهاد المرجعي.

ويتبع هذه القمم من المؤلفات، بالطبيعة، قمم أخرى من المؤلفين، ويعد المؤلفون التراثيون أكثر الرجال تأثيراً في البحث الأكاديمي المعاصر في علوم الدين الإسلامي وأكثر

هؤلاء المؤلفين من القرون السابع والثامن والتاسع الهجرية، وفي هذا القرن الأخير يبرز أوفر المؤلفين نصيباً في الاستشهاد بإنتاجهم، وربما أغزرهم قاطبة، وهو الإمام الحافظ جلال السيوطي. أما أبرز المسؤولين فكرياً من المحدثين فنصفهم محققون، يقف إلى جانبهم كوكبة من المؤلفين المجددين في القرنين الماضى والحالى، على رأسهم محمد أبوزهرة والعقاد وأحمد أمين ورشيد رضا وخير الدين الزركلى ومحمد بن على الشوكاني.

ويمثل «التحقيق» ظاهرة ملحوظة في الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي، فهو يمثل حوالى ربع مجموع الأطروحات المجازة في كل عام العقد الأخير، فيما يعد ثلثي أكثر أنماط المسؤولية الفكرية حضوراً في الإنتاج الفكري المستشهد به، وهو الذى ارتقى ببعض المحققين من المحدثين إلى المقدمة بين أكثر المسؤولين فكرياً استشهاداً بأعمالهم.

ويعد الشرح ثالث أكثر أنماط المسؤولية الفكرية تواجداً في الإنتاج الفكري المستشهد به، وهو الذى رفع بعض الشارحين من القدامى إلى المقدمة بين أبرز المسؤولين فكرياً، وذلك كـ يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

وبالرغم من أن الأعمال المرجعية تمثل حوالى عشر مجموع واقعات الاستشهاد المرجعي، إلا أن ثمة حضوراً قوياً لهذه الأعمال بين أوفر مائة عمل نصيباً في الاستشهاد به، حيث تحظى بأكثر من ربع هذه الأعمال. كما تمثل الأعمال المرجعية أبرز ثلاثة أعمال على الإطلاق في الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي من حيث الاستشهاد بها. كما يوجد بالأعمال المرجعية العامة أكبر معامل تأثير بين المجالات المستشهد بها، بما يفيد أنها بالفعل أعمال لا غنى عنها لباحثي هذا المجال.

### ٢ - التوزيع الجغرافى واللغوى للإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي

تعد القاهرة أبرز المراكز الجغرافية نشرًا للأعمال المستشهد بها في علوم الدين الإسلامي، ويأتى بعدها بيروت، ثم كل من دمشق وحيدر آباد الدكن وبغداد واستانبول على الترتيب (حتى نسبة ١٪ من مجموع الاستشهادات). بينما على مستوى القطاعات الجغرافية الأكبر، يبرز العالمان العربى والإسلامى، وتتبعهما مباشرة آسيا وأوروبا. وتتوزع بلدان نشر الإنتاج

ضعف شبكة الاتصال غير الرسمي بين الباحثين في علوم الدين، والتي يبلغ نصيبها ٢٠٪ من مجموع واقعات الاستشهاد المرجعي.

ويكاد يحتكر الناشرون التجاريون والمطابع عملية النشر الإسلامي. فيما تأتي خلفهما مؤسسات المجتمع الأخرى، الأكاديمية والحكومية والعلمية... إلى آخره، والتي تحرص على المشاركة في نشر قضايا علوم الدين وإذاعتها على الناس. ويبدو أن أقدمية الناشرين ذات دور أساسي في بلوغهم القمة بين نظرائهم.

#### ٤ - تأثير الإفادة من الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي بعامل الزمن

إذا كان من المحتمل - إلى حد بعيد - أن يكون الإنتاج الفكري الذي ينمو بشكل بطيء يشيخ أيضاً بصورة بطيئة، فإن ذلك ما هو حادث بالفعل في مجال علوم الدين الإسلامي. ذلك أن نمط النمو الشعبي الذي يميز أطروحات علوم الدين الإسلامي، والذي تبدأ فيه الإنتاجية بنمو أسي ثم تستوى بعد ذلك في معدل ثابت تقريباً، تقابله معدلات بطيئة للغاية في تعطيل الإنتاج الفكري المستشهد به في المجال نفسه. ويشير منتصف العمر لهذا الإنتاج، الذي يكاد يبلغ عقدين من الزمان، بأن هذا المجال لا تتقدم فيه المعلومات بسرعة.

وثمة مؤشرات عديدة تدل على أن علوم الدين الإسلامي ليس من المجالات الصلبة؛ منها انخفاض قيمة مفعول الفورية وعدم تماسك جبهة البحث في الإنتاج الفكري المستشهد به.

ويشير لاين وزميله (٧) إلى أن الإنتاج الفكري الذي تقل الإفادة منه بصورة بطيئة للغاية يكون إما وصفيًا، أو يعالج مفاهيم مجردة (كالفلسفة أو النظريات السياسية، أو يكون نقديًا (كالنقد الأدبي، والتاريخ). ومعظم هذه الخصائص تتوافر في الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي.

#### ٥ - البنية الموضوعية لعلوم الدين الإسلامي وعلاقتها الأساسية

يعد الفقه أهم علوم الدين الإسلامي على الإطلاق؛ فهو أوفر الموضوعات حظاً من حيث الاستشهاد بوثائقها، كما تبدو أطروحاته أقوى مزوجة وراقية بين موضوعات علوم الدين. ولأن الفقه هو أكثر مجالات الإسلام ارتباطاً بحياة

الفكرى المستشهد به الإحدى والأربعين على الجميع قارات العالم، اللهم إلا أستراليا.

وكما أن اللغة العربية هي اللغة الأساسية للأطروحات المجازة في علوم الدين الإسلامي (٩٩٩٤٪)، فهي أيضاً اللغة الأساسية للإنتاج الفكري المستشهد به في هذه الأطروحات (٩٧٪). وثمة لغات أخرى شرقية وغربية في الإنتاج الفكري المستشهد به، غدت اليوم قنوات اتصال نسبية للإنتاج الفكري في علوم الدين، يقف على رأسها لغتان عالميتان هما الإنجليزية والفرنسية، إلا أن الإفادة من اللغات الأجنبية تقل بمرور الزمن، بما يدل على تزايد الحواجز اللغوية بين الباحثين وهذه اللغات، ومن ثم تزايد اعتمادهم على لغتهم الأولى.

وتأثير الفكر الأوروبي في البحث الأكاديمي في علوم الدين الإسلامي على العموم ضعيف للغاية؛ فنسبة الأعمال الأجنبية والمترجمة التي يستشهد بها الباحثون تبلغ حوالي ٦٪ من مجموع الاستشهادات، فيما تمثل نسبة واقعات الاستشهاد بأوروبا والأمريكتين حوالي ٢٪. وأكثر الموضوعات المتخصصة التي يرددها الباحثون في الفكر الغربي هي الديانات المقارنة والإنسانيات عامة والفلسفة والقانون والعلوم الطبيعية.

#### ٣ - التوزيع النوعي للإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي ومسئولية نشره

يتعاطم دور الكتاب المطبوع كقناة أساسية لتوصيل المعلومات في مجال علوم الدين الإسلامي، ونتيجة لكونه أكثر أوعية المعلومات صلاحية لعرض المعلومات المستقرة، ذات النمط البطيء. هذا في الوقت الذي تلعب فيه الدوريات والأطروحات دوراً ضئيلاً في نظام الاتصال العلمي في مجال علوم الدين الإسلامي، وربما كان أقرب أوعية المعلومات إلى روح البحث في هذا المجال بعد الكتب المطبوعة، هو المخطوطات.

ولا تتضح الدوريات الأساسية بصورة كافية في الإنتاج الفكري المستشهد في علوم الدين الإسلامي؛ فالكلم الأعظم من الدوريات التي يستشهد بها الباحثون دوريات متخصصة في مجالات أخرى، يليها نسبة غير قليلة من الدوريات العامة.

وهكذا أصبحت نواة العلم عند المسلمين في معظمها وثائقية، بعد أن بدأت في مهدها الأول شفوية. ودلالة لذلك



علاقات التأثير المتبادل لعلوم الدين بغيرها من المجالات، فيما يعد ثاني أكبر التجمعات العقودية في بليان الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي.

● يحتل القانون موقعا متميزا بين المجالات الموضوعية الخارجية التي ترتبط بها علوم الدين الإسلامي؛ فهو ثاني أكثر هذه المجالات نصيباً في الاستشهاد بوثائقها، ومن آثاره وجود التشريعات والقوانين كسادس أوفر أوعية المعلومات نصيباً في الاستشهاد بإنتاجها، كما يعد أكثر المجالات احتلالاً للأهمية في الدوريات المستشهد بمقالاتها. ولعل أهمية القانون تنبع من ارتباطه بالفقه، أكثر الموضوعات أهمية لدى باحثي علوم الدين الإسلامي.

● تعد علوم اللغة والبلاغة العربية بالغة الأهمية للباحثين في علوم الدين الإسلامي؛ فهي تمثل أكثر المجالات الموضوعية غير الدينية نصيباً في الاستشهاد بوثائقها، وسادس أوفر الموضوعات نصيباً في الاستشهاد بها على الإطلاق. وتعد هذه العلوم ثاني أوفر الموضوعات من خارج علوم الدين حظوة في واقعات التأثير المتبادل، وأيضاً ثاني أكثر الموضوعات الخارجية حضوراً في بليان الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي.

● يبلغ عدد واقعات الاستشهاد المرجعي بعلوم الدين الإسلامي حوالي ثلثي مجموع واقعات الاستشهاد، كما أن أطروحات علوم الدين تبدي قوة مزوجة وراقية عالية بين بعضها البعض، فيما تتمركز بنية هذه العلوم الداخلية بصورة واضحة داخل بليان الإنتاج الفكري المستشهد به على العموم، ومما يدعم قوة البنية الفكرية الداخلية لعلوم الدين، اعتماد الباحثين فيه اعتماداً أساسياً على اللغة العربية وعلى الإنتاج الفكري المنشور في العالمين العربي والإسلامي.

وعلى الإجمال، لا زالت الثقافة الإسلامية المعاصرة تستمد مضمونها من خصوصية أصحابها ومبذعيها، ولا زالت علوم الإسلام تؤثر في الباحثين وتشكل رؤيتهم للعالم. ●

المسلمين اليومية، فإنه يمكننا بذلك استنباط أن الباحثين في الجامعات المصرية يتناولون اليوم المشكلات الحقيقية التي تواجه مجتمعهم الإسلامي من الداخل.

● يعد القرآن المصدر الأول للتشريع الإسلامي وثاني أكثر موضوعات علوم الدين نصيباً في إجازة الأطروحات، وثالث أكثر هذه الموضوعات حظاً من حيث الاستشهاد بوثائقها. فيما يعد الحديث، المصدر الثاني للتشريع، ثاني أوفر موضوعات علوم الدين حظاً حيث الاستشهاد بوثائقها، كما يتوافر بوثائقه المستشهد بها ثاني أكبر معامل تأثير. وعلوم الحديث هي أوفر الموضوعات نصيباً في نسبة الاستشهاد المرجعي الذاتي، ومن ثم تعد أكثرها تمثيلاً للاكتفاء الموضوعي الذاتي وتقع علوم الحديث والسيرة في موقع القلب من بليان الإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي، فيما يعد مجال الحديث رواية من بينها أكبر التجمعات العقودية في هذا البليان.

● يعد كل من علم الكلام والتصوف من أكثر علوم الدين الإسلامي اكتفاء بذاتها، إلا أن علاقات التأثير المتبادل تربط بينهما وبين مجال التاريخ الإسلامي، والذي تعد علاقته بكل منهما من أقوى العلاقات الخارجية لعلوم الدين في بليان الإنتاج الفكري المستشهد به. أما كون هذه الموضوعات أكثر علوم الدين اتصالاً بالفكر الأجنبي، فإن ذلك لا يشير إلى معاصرتها، بقدر ما يدل على الاهتمام البالغ للمستشرقين بالبحث فيها.

● يعد التاريخ الإسلامي من أكثر الموضوعات حضوراً في الإنتاج الفكري المستشهد به من خارج علوم الدين. وتفسير هذه النتيجة جد بسيط في ضوء أن التاريخ هو ذاكرة الأمة. وأن كثيراً من علوم الدين خلفية تاريخية. والتاريخ الإسلامي رابع أوفر الموضوعات نصيباً في الاستشهاد بوثائقها، ويتوافر بوثائقه ثالث أكبر معامل تأثير بين موضوعات الإنتاج الفكري المستشهد به، كما أنه يحتل النصيب الأعظم من



## المراجع

(٣) Menard, Henry W. Science: Growth and change. Cambridge, Mass: Harvard Press, 1971.

(٤) أحمد أمين، ظهر الإسلام ط ٣. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٢.

(٥) يوسف القرضاوى، الفقه الإسلامى بين الأصالة والتجديد ط ١. القاهرة: دار الصحوة للنشر، ١٩٨٦.

(٦) الأزهر الشريف. القانون رقم ١٠٣ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها وفق آخر التعديلات. القاهرة: الأزهر، ١٩٨٦.

(٧) Line, Muarice & A. Sandison. Obsolescence and changes in use of literature with time. T. Doc. val. 30, no.3 (Sep. 1974. pp. 282 - 350..

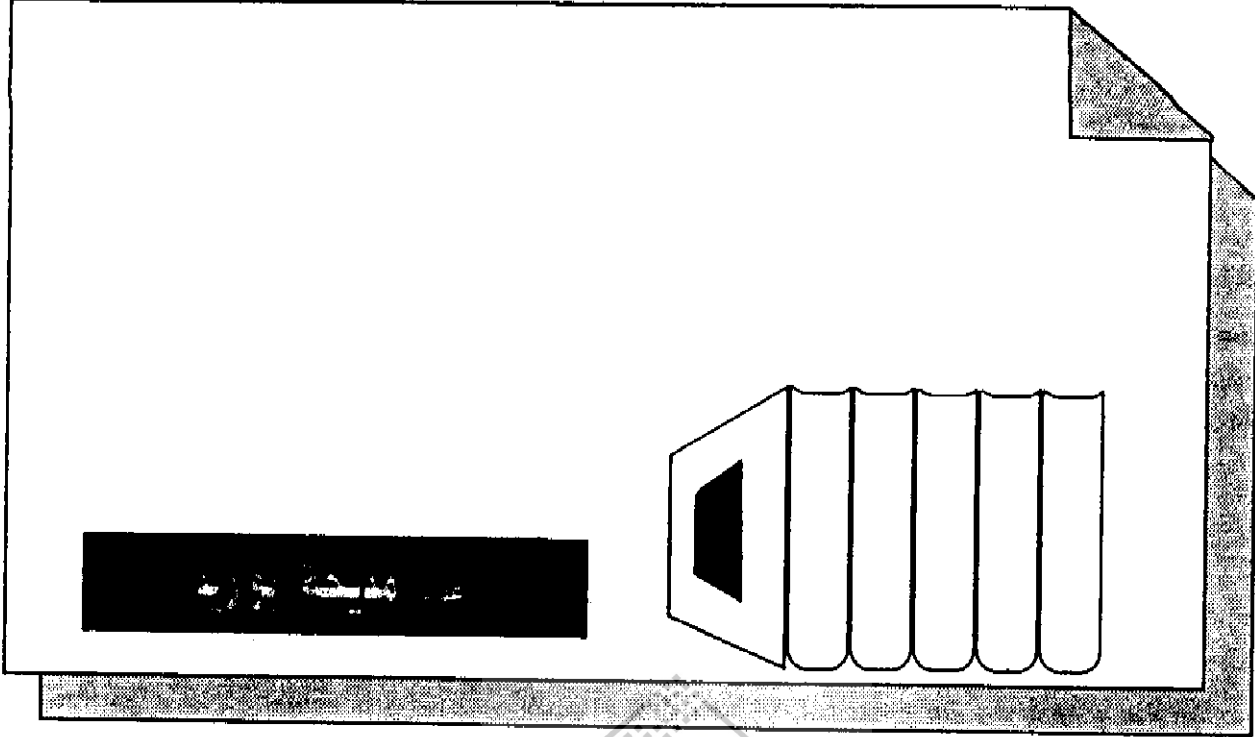
(١) عبد الرحمن فراج. الكشف الإسلامى: ملاحظات أولية، عالم الكتب. مج ١٢، ع ١ (يناير ١٩٩١). ص ص ١٢١ - ١٢٦.

(٢) تعتمد هذه الدراسة على جانب من نتائج البحث الذى قدم لليل درجة الماجستير من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات عام ١٩٩٤، تحت إشراف الأستاذ الدكتور حشمت قاسم. انظر:

عبد الرحمن فراج. أطروحات علوم الدين الإسلامى التى أجازتها الجامعات المصرية حتى عام ١٩٩٠: دراسة ببليومترية. إشراف حشمت قاسم. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٩٩٤، ٣٠٣ ص. أطروحة ماجستير.



# ماذا يقرأون الآن...؟



القراءة هي تجديد مستمر لخلايا العقل البشرى ولزوايا الرؤيا وبدون هذا التجديد يصبح جهاز التفكير البشرى جامدا ويصبح الإنسان كأنه يعيش بومه برؤية أمس بعيد.

والقراءة أيضا هي الوسيلة الوحيدة لجعل الحياة الواحدة حيوات متعددة. فنحن محكومون لمدى زمنى للعمر البشرى لافكاك منه. والعبقريّة التي جعلت الإنسان سيد الكون هي عبقرية القراءة التي سمحت للإنسان أن يضيف الخبرات المتراكمة زمانا ومكانا لفترة حياة محدودة ويحق له أن يدير الكون من حوله. وعندما يتنازل الإنسان عن هذا الحق فإنه يهبط تلقائيا على درجات الحضارة ليقترّب من الكائنات الأخرى التي ربما تعوقه نشاطا وحيوية وقوة وقد يجد نفسه فى نهاية المطاف أدنى منها فى تنازله عن القراءة. وهناك تشبيه جيد للعقاد بطرحه ويتحدث عن أثر القراءة فى توسيع الحياة وأثر الخبرة المكتسبة لمواجهة عقليّن أو أكثر على صفحات كتاب عندما كان يشبه هذه الخبرة بصورة الشمعة المنعكسة على مرأتين متقابلتين وإلى أى حد لا يتوقف انعكاس الضوء على إعطاء صورتين اثنتين وإنما يتجاوزه إلى مالا نهاية من الصور. وكذلك فإن ضوء الخبرة الناتجة عن تقابل مرأتين تجسدهما القراءة يعطى من ألون الضوء واتساع آفاق الحياة مالا يحد من الصور.

● كان هذا هو رأى الدكتور أحمد درويش أستاذ الأدب والأدب المقارن بدار العلوم عندما سأله عن أهمية القراءة فى حياته وعلاقتها بها أما فيما يتعلق بالكتب التى أثرت فى حياته وشكلت رؤيته الثقافية بضيف.. كثيرة هى الكتب التى تأثرت بها منذ فترة القراءة المبكرة وأذكر أننى عندما أجبت فى المرحلة الثانوية على سؤال لمدرس الأدب وذكرت من خلاله أننى قرأت كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز أحس الأستاذ بكثير من السرور وأحسست بقدر غير قليل من الرضا من خلال عقد القراءة. ولم تتوقف حركة القراءة فى المؤلفات العربية القديمة والحديثة وفى المترجمات قبل أن تتاح لى فرصة القراءة باللغات الأجنبية فيما بعد على امتداد ما يقرب من أربعين سنة واذكر أن بعض هذه الكتب يشكل تأثيرا مباشرا على حياتى لقد قرأت فى المرحلة الثانوية كتاب د. غنيمي هلال. عن المرحلة الثانوية. استعرت من مكتبة طالب فى دار العلوم من قرينى ومنذ ذلك الحين توجه تفكيرى إلى ذلك النمط من الدراسة وحلمت أن أكون من الدراسين فى هذا المكان واستطيع أن أضيف كتاب طه حسين حول الفتنة الكبرى وهو من الكتب التى ساعدت فى طرح أسئلة جريئة منذ وقت مبكر وكتاب العقاد حول ابن الرومى الذى ساعد فى التعرف على كيفية التعمق بدءا من قدر ضئيل من المعلومات واستطيع أن أضيف أيضاً كتاب أندريه موروا حول فن السيرة الذاتية وهو كتاب يستطيع أن يقرب المسافة بين التاريخ والأدب. أما كتاب جون كرين حول بناء لغة الشعر فقد أاذنى الإعجاب الشديد به إلى تقديم ترجمة إلى العربية منذ نحو عشر سنوات وإلى أن أفتش عن كتب أخرى للمؤلف وجدت من بينها كتاب اللغة العليا. أما دراسات أندريه مكيل شيخ المستشرقين الفرنسيين حول العربية وآدابها فقد ساعدت دون شك على تعديل كثير من جوانب وجهة نظرى فقد قدمت ترجمه لبعضها فى كتاب رؤية فرنسية للأدب العربى.

وأما عن أحدث فراءاتى فهو ديوان شعر للشاعر عبدالمنعم عواد يوسف بعنوان (لكم نيلكم ولى نيلى). وقد صدر مؤخرًا عن الهيئة العامة للكتاب.. هذا الديوان فى مجمله يمثل لى لونا من فكر الصراع المستمر بين الدرامية والغنائية وتلمح فيه غلبة الموسيقى، الثوب الفضفاض، الإنسياق إلى صورة تولد من صورة وقطب آخر تمثله الدرامية، حبكة بناء القصيدة، مراعاة قواعد التوازن، فكرة الاستفادة من الفنون الأخرى مواقف تحكم بناء لوحات وتثبت أن الشاعر لديه حساسية وأنه

يخاطب وجدانا وعقلا راقيا. كما يتضح فى الديوان الشعر القصصى أى تروى حكاية فى شعر منظوم ولكن يتهدد هذا اللون طرفان فالنثرية تكون كمن يحكى قصة فى موقف كما يتهدده طرف الغموض.. ومن هنا فالذين عالجوا الشعر القصصى وقعوا فى إحدى الطريقتين أو طرحوا جانباً فكرة أن يكون فى الموقف امتداد.. وفى بعض مواقف من الديوان تلمح بناء جيداً للشاعر عبد المنعم عواد يوسف وهو كيف يرسم قصة قصيرة فى قصيدة جيدة فهو بذلك يريد أن يسرد شيئا ويريد أن يعمق شيئا. فهو موقف امتدادى فالموقف الفنى عند القاص الشعرى يتقدم ببطنى لأنه يريد أن يفعل ذلك ففى قصيدة (حدث ليلة عيد) يقول منها..

لم تكن ليلة مثل كل الليالى التى قد مضت

بردها لم يكن مثل برد سبق

والغيوم التى كورتها الرياح

وألقت بها فى السماء البعيدة

.....

وهنا أرى أن فكرة اللقطة القصصية عندما تعالج على الطريقة الشعرية تحدث نوعا من فكرة القص فى النثر وبين فكرة الانغلاق ويمكن للشاعر أن يقدم لنا نوعا من المتعة بين فن القص والشعر. ويقول أيضا فى إحدى قصائده..

كان يحدثها عن عينيها

عن سر يمضى خلف الأهداب

عن ألق نورانى جذاب

عن وهج يسكن تلك العينين

وفى قصيدة - ثلاثيات - نلاحظ أن الشاعر رسم ثلاث لوحات لوحة يمكن أن تدخل فى إطار سماوى والثانية موجه فى عمق النظر والثالثة لوحة مسطحة. كأنه قدم مثلاً جيداً فى علم النفس فى بناء القصيدة. يقول فيها..

كان يشدو مجهد الصوت وحيدا

فوق غصن نابت فى قلب الصخر مزهوا

على أحد الجدران

## وعلى السفح البعيد زهرة حمراء

كما نلاحظ أن الصراع بين الدرامية والغنائية في الديوان كله ربما يمتد في بعض القصائد كما هو في قصيدة (لكم نيلكم ولى نيلى) فالنيل عند الشعراء محور إلهامهم. فالشاعر عبد المنعم عواد يوسف رسم صورة للنيل في مده الصاعد العالي أيام المجد ثم رسم صورة أخرى للصورة السلبية. فالنيل الآن تغطيه العوامات وغيرها. ففي الصورة الأولى كان دراميا متحركا ورسم صورة للشموخ. ولكن يؤخذ عليه أنه عندما رسم الصورة الهابطة كان المفروض أن يقدم لنا إما بناءا دراميا. دراميا متوازنا أو نفسا متألما لكنه لم يرسم حول المحور الهابط وهو الأساسى إلا بصور محدودة فوهج الصورة السلبية قزم في جانب الصورة الإيجابية الأولى. فالشاعر الآن هو نقد للحياة ولا بد أن نركز على وظيفة.

أما فيما يتعلق بموسيقى الشعر فالشاعر عبد المنعم عواد يوسف يتحكم أحيانا في الموسيقى. يخوض في بحور صعبة كالكامل وأيضا عمل تجارب على فكرة بحر الطويل. فالموسيقى في شعره قوية وإن كنت قد خشيت أنها غطت على النزعة الحقيقية.

● وإذا تساءل المرء عن أهمية القراءة يكون مثله كمثل من يتساءل عن أهمية الغذاء. فمن يهمل الغذاء ويتجنيه يضمحل جسمه وقد يموت كذلك من يهمل القراءة يضمحل تفكيره وقد يتجمد ويصبح غير قادر على مسايرة ومواكبة التطورات التي تحيط به.

كذلك تغير سنوات الدراسة والتحصيل في أي تخصص يختاره الفرد مجرد مقدمة ترشده إلى الخطوات الأولى لماهية التخصص وفروعه ثم تتطور تلك الفروع ويسرعة هائلة وإن لم يلهث المتخصص وراء هذا التطور الهائل في محاولة لاستيعاب ولو جزء طفيف من هذا التطور فقد اتصاله بتخصصه وإن لم يضع لنفسه نظاما يلتزمه ليواكب ما يستجد في مجاله سوف يفاجأ بفجوة سحيقة بين ما استطاع تحصيله وقت الدراسة وما آلت إليه المفاهيم في ميدانه وما طرأ على التخصص من تغيير.

ذلك ما تقوله الدكتور عابدة نصير أستاذة علم المكتبات في الجامعة الأمريكية وتضيف.. ومن أجل هذا التخصص وحتى أتمكن من مواصلة المسير في هذا الطريق

أقوم بقراءة منتظمة لأكثر من خمسة عشر دورية في مجال المكتبات وعلوم المعلومات أيضا مواكبة ما هو جديد في مجال بناء المكتبات لما له من تأثير مباشر على اهتماماتى المهنية.

كما أقوم بالبحث عن كل ما يصدر ويمكن الحصول عليه من تكنولوجيا متطورة وأثرها على تطوير الخدمات بالمكتبات.

وأتابع أيضا ما ينشر في مجال المكتبات الأكاديمية والمكتبات العامة ومكتبات الأطفال وفي فروع التخصص المختلفة والتي يستدعي الخوض فيها تلبية لمتطلبات المشاركة في المؤتمرات والندوات واللجان المتخصصة.

ولا يفوتنى متابعة الذكاء الاصطناعي وهو مجموعة من برامج الكمبيوتر مع معرفة معلومات وقواعد بيانات والتي تتفاعل جميعها في حيز ضيق يمكن السيطرة عليه مع خبرة الفرد لحل المشاكل ووضع القرار.

وقد قرأت مؤخرا كتابا يعتبر من أهم الكتب الأساسية في النظم الآلية وتصميمها للمكتبات وهو..

تصميم نظم المكتبات المبنية على الحاسب الألكترونى تأليف جون كوربين ترجمة محمد أمان. الكويت جامعة الكويت سنة ١٩٨٥.

وتكمن أهمية هذا الكتاب بما يضيفه إلى ما نشر عن استخدام الحاسب في خدمات المكتبات وبحث تنظيم المعلومات وله فائدة للمسؤولين وصانعي ومتخذي القرارات حيث يتعرض مؤلفه إلى تفاصيل كيفية اختيار النظم المبنية على الحاسب الألكترونى وما يتعرض له المسؤولين من إحصائى معلومات ومشرفين على الخدمات المكتبية من مسائل إدارية وتنظيمية قبل وبعد تصميم أو إدخال النظام.

وقد تناول المؤلف في الفصل الأول أهمية تصميم النظام المكتبى المبني على الحاسب الآلى بميزاته وعيوبه واشتمل الفصل الثانى على المسائل الخاصة بتخطيط المشروع وإدارته وعالج الفصل الثالث متطلبات النظام وأهدافه واختص الفصل الرابع بعناصر تقييم النظام ومقارنته بنظم أخرى ومقارنة تكاليف التشغيل لاختيار أفضل النظم وأورد في الفصل الخامس تفصيلا كافيا لمواصفات النظام واتخاذ القرارات الخاصة باستخدام أفضل النظم بالإضافة إلى مقارنة تكاليف تطوير النظام وتشغيله وكيفية طرح العروض للمشروع وقواعد اتخاذ

الأردن في الباب الثاني ثم تناولت في الباب الثالث تدريس المكتبات والمعلومات في الأردن وتناولت في الباب الرابع الجهات الأردنية المعنية بالمكتبات وبالنتاج الفكري.

وأطلع أن أرى بين أيدينا إنتاج مماثل يعطى صورة واضحة عن واقع مكتباتنا المصرية مدى عراقتها وما أصابها الآن من تقدم وما نتوقعه لها من تطور تنبؤاً لمكانة عالية لها كمثيلاتها في أكثر الدول تقدماً.

● وبعض الكتاب والنقاد ينظرون للقراءة نظرة تقديس لدرجة أنهم يؤمنون بأنهم قد صنعوا من الكلمات وكل تجاربهم تمر من خلال اللغة وعلاقاتهم بأكملها هي علاقات بكتاب وشعراء وسياسيين من خلال الكلمة المقروءة والكلمة المنطوقة وذلك كما يقول الكاتب والناقد إبراهيم فتحى ويضيف.. وأخشى أن يتحول دمي إلى جدول غير رقيق من الحبر. فالكتاب هو تشكيل العقل، الفكر، الوجدان. وقد اخترت الكتب التي تعبر عن أهلنا في مصر. عن شعبنا، المنتجين، المفكرين فقد قرأت العقد الفريد لابن عبد ربه وهو من أهم الكتب التي كونت تفكيرى. أيضاً قرأت طه حسين في الأدب الجاهلى، تجديد ذكرى أبى العلاء، ثم كانت لى قراءات ومطالعات للعقاد وتوفيق الحكيم وأهل الكهف، قرأت كارل ماركس فى دراساته الاقتصادية، كريستوفر كودونل فى دراسته فى الشعر فى الوهم والواقع.

أما عن أحدث ما قرأت فهو رواية دنقله لإدريس على. وقد أثارت لغظاً لا مبرر له عن الانفصال المزعم نتيجة للخلط بين ذهن البطل وبين آراء المؤلف. فالبطل شخصية قد اختلفت فى ذهنها المعايير والقيم وأصبح يحيا فى عالم من التخيلات عن الجمهوريه المستقلة. ضحك منها اللوبيون جميعاً وتخلى هو عنها بعد أن تفرنج وتخلى عن زوجته النوبيه. والمشكلة فى أدب النوبة أنه مرشح من مرصده الفنى لكى يقدم صورة عميقة عن إنسان اليوم. الإنسان المعاصر الممزق بين تفكك الجماعة واضمحلالها. والحلم بجماعية زائفة فى نادى لكرة القدم أو بنجم سينمائى أو بمعنى اللوك اندروك.

والإنسان المعاصر ممزق بين أن يكون منفياً مهاجراً منعزلاً. وحيداً. وبين قطبي الفردية المنعزلة والجماعية المأمولة يدور معظم الأدب العالمى وقصص النوبة ورواياتها تصور الجماعة القديمة والعشيرة كأنها تنتمى إلى فردوس

القرار لاختيار أحسن الأنظمة ومفاوضات التعاقد وفى الفصل السابع والأخير تعرض المؤلف لإرساء النظام واعداد المكان واستعرض المواصفات الوظيفية وكيفية توجييه وتدريب الموظفين والمستفيدين وتكوين الملفات وتقييم النظام.

وترجع أهمية هذا الكتاب بالإضافة إلى فصوله السبعة إلى الملاحق العديدة والتي بلغت سبعة عشر ملحقاً وضعت خصيصاً لمساعدة مدير المكتبة أو مركز المعلومات حيث سجلت أوجه الأنشطة وخطوات المشروع وعينات للخطط بعيدة المدى ومثال لطلب تعيين استشارى ومثال لنظام الإعارة ونموذج لتقرير عن تقييم ومقارنة النظم وعينات للمواصفات الوظيفية للعمل فى نظام مكتبة مبنى على الحاسب هذه الأمثلة والعينات التي شملتها الملاحق أضافت قيمة كبيرة لهذا الكتاب والذي يعتبر مقدمة لكل متخصص فى مجال المكتبات والمعلومات قبل أن يشرع فى تحويل الخدمات بمكتبته إلى النظام الآلى وقرأت أيضاً فى مجال علم المكتبات.. والت، كرافورد. المعايير الفنية: مقدمة للمكتبيين. ط ٢. بوسطن، ج. ك. هول ١٩٩١ فى القسم الأول يتعرض المؤلف للمعايير المتعلقة بمجال تخصص المكتبات وعلم المعلومات فيعرف بالمعايير ومدى الحاجة إليها وماهى المعايير التكنولوجية للمكتبات ومدى اختلافها ومستواها ومخاطر المعايير وكيفية إعداد المعيار وفى القسم الثانى يحدد المعايير الخاصة بالمكتبات والنشر وعلم المعلومات ويتكلم عن المنظمة القومية لمعايير المعلومات. تاريخها وأدائها ومستقبلها والعلاقة بينها وبين المكتبة والناشر ويختم القسم الثانى بسرد معايير المعلومات بالمنظمة القومية.

وفى الملحق يورد معايير مختارة من المنظمة العالمية للمعايير وقد أسعدنى أيضاً قراءة كتاب الصديقة أمل محمد راسن من الأردن بعنوان «المكتسبات فى الأردن» واقع وطموحات فى طبعته الثانية التى صدرت فى ١٩٨٩ حيث تناولت فى دراسة شاملة موجزة إمكانات المكتبات فى الأردن وحددت أين تقف تلك المكتبات فى سلم اكتمال الخدمات ومدى مواكبتها للتطور فجاءت دراستها صورة واضحة عن الوضع المكتسبى فى الأردن: واقعه وتاريخه وكيفية بناء مستقبل أفضل لتلك المكتبات.

وقد جاء كتابها فى أربعة أبواب تناولت فى الباب الأول المكتبة ومقوماتها بصفة عامة ثم تطرقت إلى المكتبات فى

الوقت عالم سيوسولوجى وفيلسوف وقرأت التاريخ الفرعونى للدكتور أحمد فخرى، وكتابات الدكتور عبد الرحمن بدوى - حضارة العرب فى الأندلس وقرأت لأحمد بدوى المؤرخ وكتب الأدب الشعبى والأساطير كلها. فقد قرأت منذ الصغر وشدنتى الكتب العربية والأجنبية معا وبالطبع كان للتنشئة الاجتماعية دور خطير فى ذلك.

أما عن أحدث ما قرأت. فقد انتهيت مؤخرا من قراءة مجموعة قصصية للكاتب إحسان كمال بعنوان - ضيف الفجر - وقد صدرت عن الهيئة العامة للكتاب وحصلت على جائزة تيمور للإبداع القصصى بالمجلس الأعلى للثقافة هذا العام. وتتضمن عشرة قصص قصيره هى. من القدم إلى الرأس، ماذا تفعل بنا أيها الحب، ضيف الفجر، أهم المستندات، آلام السعادة، سر الخاتم، العهد الأخير، ولماذا ولماذا؟ خبر بليون جنيه، أوافق بشرط. بالإضافة إلى رواية قصيرة بعنوان - جزء من قلبى هناك.

وسأعلق على قصة أعجبتنى وهى أول المجموعة بعنوان - من القدم إلى الرأس، وهى قصة قصيرة جدا لأنها تشغل عشر صفحات. تبدأ بالشعور بالاختناق الذى يسيطر على البطل منذ الصباح الباكر وقبل انطلاقه إلى العمل يشعر بضيق شديد لا يدرك من أين جاء وتكرر الكتابة كلمة الضيق وما يتداعى إلى خاطرها من صور تدخل فى مجال هذه المعانى منها..

إنه يتنفس بصعوبة، فوق صدره حجر كبير، دق رتيب ومستمر فى رأسه. ها هو يصل متأخرا إلى موقف الأوتوبيس ليجده مكتظا بالركاب. ويقطع المسافة إلى عمله واقفا على قدميه. وفى الأوتوبيس يحس بوخز فى إصبع قدمه الكبيرة مع كل اهتزازة.

يكشف فجأة أن هناك مسمار فى حذاءه. خازوق أسفل قدمه على حد قوله ويزيد الوخز من المسمار اللعين بنار تلسع أرحية متوحشة تلدغ. يشتد الألم. وخز فى الإصبع ودق فى الرأس. تلك الثنائيه التى تكررهما الكتابة إحسان كمال وتؤكدها.. تحول هذا الرجل الذى يصفه الكل بالدماثة إلى شخص عصبي المزاج. يتشاجر مع رئيسه الذى يحوله إلى التحقيق ومع خطيبته التى تقرر فورا الانفصال عنه وهنا نجد أن الكتابة تتلاعب بالصور والألفاظ فى مقارنة ضمنية واضحة مخفية بين القطيعة بين الخطيبين وبين المسمار، بين الحلقة والدبلة، بين إصبع القدم والبسه وهكذا نرى من الناحية

مفقود وإن كانت بعض القصص تنتقد هذه العشيرة المتخلفة.

أما المهاجر مقلع الجذور يحاول أن ينتمى إلى ناديه النوبى وإلى أحبائه وإلى جماعته ويشعر بكل أنواع الاغتراب فهو مادة غنية للشعر والقصة معا.

وإدريس على فى دنقله يصف بالتفصيل كل ما يتعرض له فى محاولته للانتماء إلى الحركة الوطنية وإلى الشعب المصرى من ألوان للاضطهاد والتعسف والظلم فى الأيام الخوالى.

وتبرع الرواية فى الدخول إلى أعماق الحياة النفسية للشخصية المتناقضة المعزقة. وتصل حواسها المتوهجة وكل أنواع الكدر التى تسقط فى هذه الحواس فشخصية البطل شخصية متعددة الأبعاد تجمع بين الانتماء وبين العدمية وتجمع بين البحث عن يقين والسقوط فى الأدرية.

● فالكتاب إذن لا تغنى عنه أية وسيلة تعليمية أو ثقافية أيا كانت. فأنا مثلا أستمتع بمشاهدة مسرحيات، أفلام ثقافية واستمتع أيضا إلى الموسيقى ولكن يبقى الكتاب لأنه موجود معك فى أى مكان ولديك الوقت الكاف لقراءته والعودة إليه فى أى وقت. وهذه مسأله غير متوفرة لا فى المسرح أو السينما أو التلفزيون.

وذلك كما تقول الدكتورة هيام أبو الحسين رئيس القسم الفرنسى بأداب عين شمس. وتضيف.. فالقراءه موجوده حتى عند الناس الذين لا يعرفون القراءة والكتابة وقبل اختراع الحروف عندما كان الراوى يحكى كلاما مكتوبا. وفى ظل جملة القراءة للجميع لابد أن نعود الطفل على القراءة ونهتم بالمكتبة ويبدى أن تكون شيقه وجذابة للصغار والكبار وضروره تطوير أدوات البيبلوجرافيا حتى نستطيع أن نقف على أحدث مظهر فى العالم من تطور. وحتى لا نجعل وجود الكتاب اذا لم يكن متوفرا.

المشكلة تكمن فى ظهور كتاب ولا نعرف عنه شيئا وأنا شخصيا عندما أسافر للخارج كل عام أطلع على أية مكتبة لمعرفة الكتب التى صدرت لأن الترجمة لا تغنى عن الكتاب الأصيل. فقد قرأت كتب التاريخ المصرى والأجنبى. فالطباعات الأجنبية للكتب مكتوبة بطريقة تحليلية للتاريخ وهى تجمع بين الأدب والحقيقة. وقرأت أيضا سلسلة تاريخ فرنسا لمثليه (مؤرخ وأديب) فى العصر الأخير لغبر وهو فى نفس

يغري الصديقة الأخرى وتتمنى لو تلمسه وتلكفض وهي تلمسه كأنها لمست حية.

وتعيد الكاتبة إلى ذهننا الصور الأسطورية عندما تقول.. فأرى جدتنا حواء سامحها الله في حوارها مع الشيطان. الثعبان. ثم ما هي يدها الشقية تمتد إلى شجرة المعرفة لتقطف التفاحة السحرية التي ستحصل بطريقها على درجة توصلها إلى مصاف الآلهة. وكما حدث لحواء حيث هوت من جنة عدن إلى أرضنا الخراب تأخذ حنان أي الصديقة الثانية الخاتم لتقع بعد ذلك فريسة لتأنيب الضمير والهواجس وتقول الكاتبة..

راح توترها يزداد ونبضات قلبها ترتفع لتصبح كدقات الطبول ولكن ما خفي كان أعظم. فالخاتم اللعين المتقلب جلاب السعد للصديقة الأولى استرد طبيعته اللطيمه وراح ينفث السم في حياة الصديقة الثانية حنان فقد رسب ابنها وخسرت قضية هامة وكانت آخر المصائب حادثة سيارة نقلت على أثرها إلى المستشفى وعندما أفادت قررت الاتصال بصديقته لتعيد إليها الخاتم. وتقع بعد ذلك بنصيبها في الحياة. الفقر ولكن فيه راحة الأعصاب هي اذن قصة واقعية ومثل من أمثلة معتقداتنا الراسخة الأزلية في السعد والنحس وما نسميه من ضربات الحظ.

● وبعض الكتاب بدأت علاقتهم بالكتاب خلال فترة الستينيات حيث السلاسل الثقافية المتنوعة والسعر الذهبى وذلك كما يقول الروائي السيد نجم ويضيف.. وبقي بائع الصحف هو بداية علاقتي بالكتاب حتى اكتشفت سور الأزيكية فبدأت أتعلم الاختيار لوفرة الكتب. الرخيصة أيضا. وكذلك تعلم القراءة المتنوعة وفي كافة المعارف المتاحة.

وأیضا بدأ يصيبنى داء اقتناء الكتاب وأصبح سور الأزيكية هو كلمة السر وبوابة المغارة المكتظة بالدهشة. بعدما عرفت طريق مبنى دار الكتب بباب الخلق. وفروعها. خصوصاً الفرع الكائن بحى العباسية. مضت تلك الفترة الباكرة وقد تعرفت على بعض أمهات الكتب التراثية واقتنيت بعضها كذلك بهرتنى كتابات سلامة موسى وشغلتنى طويلاً مقولاته التى ربما تتجدد بين الحين والحين ثم الجانب الموسى فى كتابات العقاد وأسلوب طه حسين فى الكتابة وأشعار المهجر. بينما أشعر الآن بانفصال شبه كامل. وأيضا المعارف العلمية المبسطة التى قام على تقديمها بعض المخلصين وبجهد فردى. كذلك أذكر هنا كتاب الجيب لعمر بن عبد العزيز

الفنية أن هناك دورة اختناق تبدأ مبهمه وتشد قبضتها فى نصاعد مستمر مع تتابع ساعات النهار حتى تنتهى بفاجعة على كافة المستويات سواء فى الحياة العامة حيث يحوله مديره إلى التحقيق أو فى الحياة الخاصة حيث تحدث القطيعة بنيه وبين خطيبته. فإذا بمسما تقول الكاتبة انه ضليل يعرف مسبقه الوظيفة ويقضى على أحلامه الوردية فى الحب والسعادة والجدير بالذكر أن هذه القصة. من القدم إلى الرأس. فد فازت بجائزة إحسان عبد القدوس.

والقصة الثانية التى أعجبتنى فى مجموعة 'ضيفة الفجر' هى. أهم المستندات. وتشغل ثلاثة عشرة صفحة وتتلخص فى جملة حيث قالت الكاتبة فى الصفحة الرابعة. كارثة. كارثة بكل المقاييس. أصابت العديد من المواطنين وكلما مرت الشهور ازداد حجم الكارثة وتوعدت المأسى حسب المودعين. فالأمر يتعلق بالكثير ممن غرتهم الأرباح الباهظة المعلنه فوقعوا فى شباك شركات توظيف الأموال وتصور الكاتبة هذه المأسى المتنوعة بأسلوب كضربات القدر. هذه الضربات لايسدها للضحايا فقط. أصحاب هذه الشركات بل يشترك فيها أيضا وسائل الاعلام المسموعة والمرئية التى روجتها الحكومة بسكونها على قيام واستمرار مثل هذه الشركات فالصمت والانسحاب من الميدان تواطؤ. فلحن نرى فى هذه القصة مشاهد من القتل المعنوى قبل أن نباغت فى الخاتمة بوفاء هى أشبه ما تكون بالقتل أو التصفية الجسدية. الزوج الذى لا يستطيع تسديد تكاليف عملية جراحية لزوجته، رب الأسرة الذى أثقلته الديون وغيرها. فقد أرادت الكاتبة إحسان كمال أن تقول لنا.. إن زما يشاهد ضياع حقوق الإنسان. يصبح الموت فيه أقوى من الحياة. ربما. ويمكن أن نسمى هذه القصة. السخرية السوداء. وهى مثلا بانتصار الجثة ونجاحها فى الحصول على نفقات الرحيل إلى مثواها الأخير يعطينا مثلا للأوضاع المعقولة التى يحلو للكاتبة إحسان كمال معالجتها كما هو الحال فى قصة. سر الخاتم. وهى حدوتة مصرية عن التفاؤل والتشاؤم المتغلغل فى عقليتنا الشرقية. والحدوتة تحكى عن صديقين حميمين حصلت احدهما على هدية من صديقته. الخاتم. أحضرته لها من الهند على شكل أفعى من الذهب. ومنذ دخل هذا الخاتم السحري فى حوزة الأسره صارت الحال غير الحال. الشقة المتواضعة صارت فيلا فاخرة، سيارة فارمة. ولاشك أن الخاتم يحوى تعويذة سحرية



أما الكاتب أحمد أبو العلا فقد بذل جهدا مشكورا حتى أنجز هذا العمل الذي يضم بخصوصية دراسة النص المسرحي كنص أدبي وكذلك تنوع الكتاب سواء في النماذج المختارة للدراسة وربما أيضا الأجيال المختلفة للكتاب المسرحيين. ولا أخالف الحقيقة إذا قلت تنوع خاص ومناهج التداول في كل دراسة على حدة وأظن أنه من القلائل الذين درسوا نصا مسرحيا باستخدام نقد ما لعلم العلامات «السيميوطيقا» وهو ما اتبعه في قراءة مسرحية (الناس اللي تحت، للكاتب نعمان عاشور. ويحمد للدراس التمهيد النظرى الذى عرض به وشرح المصطلحات المتعلقة بهذا العالم مثل «البحث عن الدلالة في النص»، (الشفرة) سيميولوجية التواصل والعلامات الارادية أو الاشارات... إلخ.

وفى ذلك بحث فى ثلاثة محاور. تحديد العلاقات الدلالية الامكانية (و) «رصد الإشارات والعلاقات فى النص، ثم البحث عن المعنى من خلال تطبيق نموذج جرياس والمسمى بالفاعل الدلالي.

عموما يقع الكتاب فى أربعة أقسام هى: المسرح النثرى والمسرح الشعرى «و» قصايا مسرحية «ومراجعات» ومن خلال كل قسم أمكنه التقاط علامات مسرحية ذات دلالة..

ففى القسم الأول درس الناس اللي تحت لنعمان عاشور، ومقارنة بين نص هنرى الرابع / برانديلو ونص أهل الكهف لتوفيق الحكيم وأعمال على سالم ثم أخيرا دراسة منفصلة. عرض فيها لمسرحية «إيزيدورا» للكاتب سيد عواد ودراسة أخرى لخصائص أعمال «أبو العلا سلامونى»، والكاتبان يمثلان جيلا مخالفا عما سبقهما.

أما القسم الثانى فقد درس فيه الكاتب المسرح الشعرى من خلال مسرحية مأساة العلاج/ صلاح عبد الصبور، وأظن أن هذه الدراسة تحديدا كتبها الناقد خلال فترة باكورة من حركته النقدية حيث تنقسم بأحكام القيمة ورفع عصا النقد التعليمى والحكم المباشر بفشل أو نجاح كاتب النص فى بعض المواضع.

ثم فى دراسة تالية تأملية يدرس فيها مسرحية «محاكمة رجل مجهول» للكاتب د. عز الدين اسماعيل من خلال تحليل شخصية أبو ذر الغفارى وسعيد بن جبير وهما شخصيتان تاريخيتان وكلانا لهما مواقف محددة تجاه السلطة وهو ما جعلهما ضحايا للوعى.

وترجمات سامى الدروبي ودرينى خشبه التى عرفتنا بالآداب العالميه بفتوة وجمال وخلال مرحلة تالية انغمست فى القراءات الفلسفية - المتاحة - وذلك بعد إنتسابى إلى كلية الآداب - قسم الفلسفة - بينما دراستى الأصلية علمية حيث درست بكلية الطب البيطرى وبالرغم من تحفظى على طريقة تلقين الدراسات الفلسفية بالكليات المصرية. إلا أننى أعنقد أننى أفدت كثيرا على الأقل من خلال منهج الدراسة الزمنى وزالت غمة ماهية الفلسفة عن ذهنى؟! وخلال الفترة السابقة كانت محاولتى الأولى مع الكتابة التى بدأت بالشعر ثم انتهيت إلى القصة والرواية. وبدأت أيضا مرحلة جديدة فى القراءة. وانتهت معها فترة القراءة من أجل المعرفة الحرة والمتنوعة. بدأت القراءة المتخصصة فى فنون الأدب ودراساته وخصوصا القصة منه.. حتى أصبحت الآن عادة القراءة جزء لا يتجزأ من العملية الإبداعية فأجدنى أقرأ الشعر أثناء ممارسة عملية الكتابة. أما الفترة السابقة على كتابة قصة أروايه. غالبا ما أقرأ كل ما يتصل بما أريد الكتابة فيه سواء فى كتب ممنوعة أو حتى فى تحقيقات صحفية.. وأعتقد أنه بخدم ويثرى جوانب القصة أو الرواية.

أتذكر أننى قرأت العديد من الكتب فى علم النفس والإجتماع والاقتصاد وأيضا التحقيقات والكتابات الصحفية التى لها صلة بموضوع المسكن الصحى الملازم... ذلك قيل البدء فى كتابة رواية (أيام يوسف المنسى) حيث تدور أحداثها فى مساكن الايواء التى انتشرت فى السبعينيات ومثله حدث بالنسبة لرواية «السمان يهاجر شرقا» التى تعالج الفترة الأولى من حرب أكتوبر ٧٣ - وهى تحت الطبع وهكذا انداحت عادة القراءة بممارسة الكتابة.

أما آخر ما قرأت هو كتاب «الخطاب المسرحى قراءات فى المسرح العربى» للناقد أحمد عبد الرازق أبو العلا والصادر عن سلسلة كتابات نقدية.

فى البداية أشير إلى أهمية تلك السلسلة والسلاسل الأخرى التى تصدرها هيئة قصور الثقافة.. التى تلعب الآن دورا رائدا تفتقده الساحة الثقافية.. ولنحلم معا ان يكون لتلك الاصدارات خطة منهجية بحيث تغطى احتياجات المثقف المصرى والعربى سواء ابداعا أو ترجمة أو دراسات على أن تتجاوز سريعا الانجاز الكمى (الجيد الآن) -



أما أعمال معين بسيسو المسرحية «مأساة جيفارا»، «ثورة الزنج»، «شمشون ودليلة»، فقد عالجه من خلال فكرة التاريخ والأسطورة.

وننتقل إلى القسم الثالث بعنوان «قضايا مسرحية، وفيه مناقشات تثرى القارئ العادي والمثقف معا من خلال قضايا الأشكال التجريبية في المسرح المصري ومفهوم الجبر والاختيار، وانعكاسه على تأخر المسرح في البيئة العربية وهي أصلا مقولة للدكتور لويس عوض والقسم الرابع يعرض لبعض القضايا النظرية في الفكر المسرحي، حيث ناقش الكاتب مقولات «بيتربروك»، والمساحة الفارغة ثم من الممكن وسياسة المستحيل: مقدمة في نظرية المسرح السياسي ولا أدري هل أناقش الفكرة الأصلية التي ناقشها الدارس أم أناقش الدارس نفسه.

من الأفضل أن أعبر عن استمتاعي بكل القضايا والآراء التي ناقشها أحمد أبو العلا في الفصل الثالث والرابع معا، وأسجل حاجتنا الآن إلى مثل تلك المناقشات والدراسات المسرحية التي كدنا نكون قد نسيناها. متخصصون وغير متخصصين!!

يكفي في النهاية أن ينجح الكتاب في إثارة هذا السؤال: «أين قضايا المسرح المصري/ العربي الآن؟»، وأسجل أن الكتاب بصفحاته الـ ٢٧٠ صفحة (متوسطة الحجم) نجح في إثارة العديد من الأسئلة داخلي.. وهذا وحده يكفي.. وإن كنت أتمس في أذن الكاتب لم يتناول دراسة كاتب عربي سوى معين بسيسو بينما العنوان «قراءات في المسرح العربي»!

● ويهتم بعض الكتاب والمتخصصين بالقراءة منذ الصغر ويرجع ذلك إلى دور التنشئة الاجتماعية والمدرسة وذلك كما تقول الدكتورة نجاد إبراهيم رئيس قسم الباثولوجي بمعهد القلب القومي، ونضيف..

القراءة بالنسبة لي منذ كنت طفلة. كنت أحب القصص الإنجليزية منها الأخوة كرامازوف فقد درستها في المرحلة الإعدادية وكان شقيقي الأكبر يساعدي في استيعاب مثل هذه الكتب فكان يشجعني على قراءتها وتلخيصها كما أن والدي رعى في القراءة الدينية منها.. (محمد الرسال والرسول) ولم يكن يكفني بالقراءة فقط بل كان يناقشنا فيما نقرأ. فالنظرة الدينية كانت قوية غرسها فينا منذ أن كنا أطفال وكان يحكي

لنا القصص الدينية عن الأنبياء بشكل مشوق. كما كان يقرأ لنا مقالات سياسية ويشرحها لنا مما عمق رؤيتنا للواقع وحبب فينا القراءة وكانت ميولي منذ الصغر واضحة فكنت أهتم بالأشياء العقلانية أكثر من الفلسفة. فقد قرأت في سن مبكر قصص المجموعة الخضراء.. سندريلا، أليس في بلاد العجائب ومازلت أحتفظ بها في مكتبي حتى الآن. كما كان للمدرسة دور بارز في غرس حب القراءة لدى التلاميذ فيما مضى. فكان مثلاً أستاذ اللغة العربية وهو شيخ يعمل لنا يوم المكتبة. نقرأ ونلخص. اذن للمدرسة دور مهم للغاية بجوار البيت.

وعندما التحقت بكلية الطب كرست معظم وقتي لهذه الدراسة وأصبحت أقرأ قراءات علمية فالجريدة الأمريكية والجريدة البريطانية نقرأها أنا وزوجي بشكل دوري. كما قرأت أيضا الأيام لطفه حسين والعبقريات للعقاد وكان يشرحها لي شقيقي الأكبر لأنه يحب السياسة.

أما بالنسبة لأحدث قراءاتي فقد شغلني حاليا الحديث عن الالتهاب الكبدي وأعتقد أنه قنبلة العصر وعندنا في المعهد تعرف أنواعه A, B, C دخلت علينا منذ ثلاث سنوات وهي عبارة عن فيروس وبائي عن طريق الدم ينتقل عن طريق الحلاقة، فرشاة الأسنان، الطهارة. لكن هذا الفيروس ثبت أنه ضعيف وليس له تأثير كبير مثل فيروس ب. والذي من الممكن أن يصل بالمصاب إلى فشل كلوي.

فقد قرأت بحثا مطبوعا حول C واتضح أنه ليس له تأثير حتى من الأرومين ولكن تأثيره يتأثر على الأطفال أثناء الختان.

كما قرأت بحثا آخر مطبوعا حول أحدث ما قدم بالنسبة لالتهاب الكبد الوبائي. كما تحدث البحث عن أنواع الفيروس الذي يصيب التهاب الكبد الوبائي وطريقة الكشف عنها بالطرق الحديثة وكيفية العلاج والوقاية منها.

كما قرأت أيضا كتاب علم الباراسيتولوجي للدكتور نبيل طه ناصر الأستاذ بالقصر العيني. ويتناول (الفاشيولا) وهي دودة متوطنة في مصر وخاصة في المناطق التي بها الحيوانات آكلة الأعشاب وتعيش في القنوات المرارية سواء بالنسبة للإنسان أو الحيوان وتنزل البويضات في المياه عن طريق الدراز وتنفق وتعطى سركاريا تدخل في قواقع تعيش

فى النيل ثم تأخذ طورها وتحوصل على النباتات التى تروى فى المياه .

وهذه الدودة (الفاشيولا) موجودة منذ سنوات طويلة. وتصيب الكبد وتعيش فى القنوات المرارية عندما تؤكل الخضراوات بدون غسيل. كما تناول الكتاب طرق الوقاية منها.. لابد من وجود طبيب ييطرى للكشف على الحيوانات قبل ذبحها وبعد ذبحها واستبعاد المريض منها فالدودة تظهر بالعين المجردة .

والمهم الكشف الصحى والوقاية من تلوث المياه هذا بالنسبة للفاشيولا. وأضرار هذه الدودة خطيرة لو وصلت إلى الكبد فهى تؤدى إلى صفرا أو تلف الكبد. فالوقاية خير من العلاج وهذه مسألة سهلة فينبغى القضاء على الفواقع فى المياه الملوثة وضرورة العناية بالخضراوات وغسلها جيدا بالخل والليمون بالإضافة إلى المياه .

● ويضيف محمود صبح مؤسس أول فرقة كشافة بحرية فى مصر والمستشار الفنى حاليا لجمعية الكشافة البحرية المركزية. حول دور النشأ الاجتماعية فى غرس حب القراءة ..

أحببت القراءة بتوجيه من والدى أثناء نشئتي الأولى. وقد استهوتنى الألعاب الرياضية منذ الصغر فكانت أشتري كتابا عن اللعبة التى أرغب فى ممارستها وآخر عن اللعبة التى أمارسها عمليا وقرأت فى قوانين المصارعة، الجولف والبيلياردو بالإضافة لمشاهدة مبارياتها. ومارست الحياة الكشفية منذ الصغر لدرجة أننى أسست أول فرقة للكشافة البحرية فى مصر سنة ١٩٤٦ كما كنت أشتري كتب الكشافة البحرية بلغات أجنبية. الانجليزية، الفرنسية، وقد سافرت سنة ١٩٥٤ إلى سبع دول أوربية للاطلاع على نظام الكشافة فى هذه الدول ومكنت ما يقرب من ثلاثة شهور عدت بحصيلة كبيره من كتب الكشافة أى حوالى ٣٥٠ كتاب وأقوم الآن بترجمة بعضها وإعدادها للطبع

وقد علمتنا حركة الكشافة هواية الأعمال اليدوية الاشغال البسيطة المنزلية ولدى ورشة حاليا مزودة بمكتبة أيضا وهذه الأعمال (النجارة، اللحام، الكهرباء) .

أما عن أحدث ما قرأت فى مجال تخصصى (الكشافة البحرية) هو كتاب (أثار اللورد بادن باول - مؤسس حركة

الكشافة البحرية). وهذا الكتاب يجمع أكثر من ٥٠٠ كلمة مأثورة قالها أو كتبها مؤسس الحركة الكشفية. والكشاف الأعظم العالمى - اللورد بادن باول - إما فى خطبه أو فى كتبه التى نشرها أو المجلات الكشفية التى أخرجها. وقد تم حصر المصادر التى جمعت منها هذه الكلمات فكانت ثمانية وعشرين مصدرا. وقد تم جمعها فى كتاب بمناسبة العيد الماسى (٧٥ سنة) فى إنجلترا. وقد اعترفت اللجنة الكشفية العالمية بهذا الكتاب كأحد الوثائق الهامة فى الاحتفال باليوبيل الماسى للحركة الكشفية وكان أساسى الاستمرارية فى الحركة. وكان جهد المؤلف هذا نتيجة لآيمانه العميق بالكشافة وأهميتها ودورها فى المجتمع. فحركة الكشافة عن طريق الجمعيات الكشفية المنتشرة حاليا فى أكثر من (١٦٢) دولة فى العالم تهدف إلى بث روح الولاء والفداء للوطن بين الشباب وتنشئتهم تنشئة وطنية صادقة وتكوين عادات الاعتماد على النفس والطاعة والتعاون والمشاركة فى أعمال الخدمة الطوعية. فتهتم برامجها برعايه الفتية من سن ١٨ إلى ٢٣ سنة فى مراحل الأشبال - الكشافة - الكشاف المتقدم - الجواله. على أساس الخصائص السنية لكل مرحلة بناء على الدراسات الاجتماعية والدينية والنفسية والرياضية حيث يستطيع الفتى قضاء وقت فراغه بين أحضان الطبيعة داخل إطار من جماعات صغيرة منظمة وتحت قيادة رشيدة. تعمل على إبراز قدراتهم وتنمية مواهبهم. كما تهتم أيضا بنشر الوعى الدينى والثقافات المختلفة التى تتعلق بالوعى البحرى والجوى والريادة بين الفتية والشباب وتعريفهم بامكانيات وثروات بلادهم وتدريبهم على ممارسة مختلف أنواع الفنون والهوايات والرياضيات وكل ذلك فى إطار قانون الكشافة .

أما محتوى الكتاب. فقد قمت بجمع الكلمات المأثورة حسب الحروف الأبجدية الانجليزية للموضوعات التى تناولها الكلمة. وليست مجموعة حسب المعانى أو الموضوعات المتشابهة ومن هذه المأثورات ..

المغامرة، الطموح، التدريب، طبيعة الفتى، الرياضة، التدريب، الكتب (يوضح أنها مثلا أعظم صديق يمكن للإنسان أن يحصل عليها. وهى تساعد فى عمله وشغل فراغه وحتى فى وقت حزنه المخيمات (هى النشاط الأساسى فى الحركة الكشفية والتى تتجارب مع الفتى ففيها يمكن أن يتعلم الفتى الاعتماد على النفس ويكون واسع الحيلة ويتصرف بحكمة. وتسهل على الفتى دراسة الطبيعة. أحمد الله (عند قيامك بأداء

واجبك انجه إلى الله. كن دائما شاكرًا له حتى تستمتع بمتعة أو لعبة وإذا نجحت ازاء عمل اشكر الله (الحمد لله) المثابرة (الكشاف الجيد هو الأكثر مثابرة).

ويواصل محمود صبح الحديث عن أهمية الكتاب ويضيف.. ما سبق عرضه هو بعض الأقوال للمأثورة والمختارة من ٥٠٠ مثل وردت في الكتاب وقد قال اللورد بادن باول Lord Baden Bawel مؤسس الحركة الكشفية في العالم سنة ١٩٠٧ بانجلترا بعد حياة عسكرية حافلة في بلاد كثيرة. وقد طلبت منه حكومة انجلترا أن يستقيل من الجيش ويتفرغ لنشر حركة الكشفية وأنعم عليه بلقب Lord وقد طلب تفرغه ليساهم في حماية الدولة من السوس الذي بدأ ينخر في جسم الامبراطورية البريطانية كما سبق أن نخر في جسم الامبراطورية الرومانية وأفناها. ووسيله في ذلك اعادة بناء الإنسان الإنجليزي. ثم انتشرت الكشفية بعد ذلك إلى ان وصلت (١٦٢) دولة وأصبح لها مؤتمرات عالمية تعقد كل سنتين وتجمعات كشفية في مختلف الدول تعقد على فترات متقاربة.

ورغم أن هذه الكلمات المأثورة قبلت في الفترة من ١٩٠٧ حتى ١٩٤١ إلا أن المجتمعات الحديثة مازالت في حاجة إليها حتى يومنا هذا أي بعد ٨٥ سنة من بدء نشر الحركة ولقد ظن الناس أن حركة الكشفية الحافلة بالجاذب بعد وفاة بادن باول سنة ١٩٤١ سوف تضعف وتنتشل لكن أهداف الحركة وأسلوبها في الحياة انتصرت على كوارث حربين عالميين ١٩١٤، ١٩٣٦ كما انتصرت مبادئ الحركة على كثير من التنظيمات التي جاءت (النازية في ألمانيا) الفاشية في إيطاليا الدكتاتورية في أسبانيا ودول أمريكا اللاتينية ثم العدو الأعظم لها وهي الشيوعية.

ومن الأسباب التي أدت إلى استمرار الحركة الكشفية بعد وفاة بادن باول هي هذا التراث الفنى الذي تركه من كلمات مأثورة غطت على كثير من متطلبات التربية في المراحل السنية المختلفة في أسلوب الإدارة، السعادة ثم إلى المثالية والمناداة بالأخلاق الرفيعة والعلاقات بين الشخص ونفسه وبينه وبين الناس وتبث فيه روح الولاء للوطن والمجتمع والأسرة ثم اهتمامه بنفسه وكيف يسمو بها ويسعد نفسه وغيره بأقل التكاليف بخروجه للطبيعة الراسعة. وكل ذلك في ٥٠٠ كلمة مأثورة ويختتم محمود صبح حديثه قائلاً..

وأقوم حالياً بترجمة باقى الكلمات المأثورة لتكون في كتاب جامع شامل بإذن الله.

● والقراءة شئ هام وضرورى بالنسبة لرجال العلم أيضا فهي مفتاح الكون وبها يستطيع العلم أن يصل إلى أغوار هذا الكون العظيم. وذلك كمايقول الدكتور ضياء الدين حسين أستاذ النساء والتوليد بمستشفى المقطم للتأمين الصحى ويضيف..

ونظرا لأهمية القراءة فى حياة الإنسان فقد نزلت السورة الكريمة على الرسول (صلعم) بمعرفة الوحى - سورة العلق - وهى أول ما نزل من القرآن ويخاطب الله فيها الرسول بقول.. (اقرأ باسم ربك الذى خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم... الخ.

ولقد بدأت القراءة منذ الصغر وكان للمدرسة دور هام فى غرس حب القراءة فقد كان فى كل فصل مكتبة وكان علينا أن نقرأ كل شهر شئ جديد وبدأ اهتمامى بقراءة الكتب العلمية منذ صباى وهى الكتب المبسطة مثل الفيزياء. وغيرها وكان لوالدى الفضل الكبير فى غرس حب القراءة.

فقد كان أستاذنا فى الجامعة وله اهتمامات بالكتب الدينية وكان يحثنا على شراء الكتب كما كانت له مكتبة علمية ودينية تضم من كنوزها إحياء علوم الدين للغزالي وقد قرأت منها الجزء الخاص بالوفاء بالنسبة للرسول والصحابة كما قرأت منها تفسير القرآن وعندما التحقت بكلية الطب. كرست معظم وقتى لقراءة الكتب العلمية فى هذا المجال.

ومن أحدث ما قرأت كتاب بعنوان - «التشخيص بالموجات الصوتية فى أمراض النساء والتوليد» - تأليف «سباجا» وهو انجليزي ويشرح التشخيص بالموجات الصوتية الحديثة عن طريق البطن، وأيضاً عن طريق المهبل. وهذا يعتبر طفره وخاصة فى تشخيص التبويض لأن الجزء الفاصل بين المبيض والجهاز عدة ملليمترات وهى تخانة جدار المهبل. فالصورة إذن تصبح واضحة جداً ويمكن تشخيص عملية التبويض يومياً والنقاط البويضة بسهولة شديدة واستعمالها فى التلقيح خارج الجسم وهذا يسمى بأطفال الأنابيب مما يقلل من الخطورة على أم المستقبل. ذلك لأن فى الماضى كانت الإبرة تخترق جدار البطن والمثانة الممتلئة ثم المبيض وتبدو أهمية الكتاب أيضاً أنه تناول الحاجات الطبية الجديدة أى التشخيص المباشر لحالات وظائف المشيمة

فالسريعة هي الشئ الغالب على لغة العصر حالياً وبالتالى يجب أن يكون تجميع المعلومة سريعاً حتى يتاح للطبيب الوقت الكافى لتشخيص حالة المريض ووضع العلاج المناسب.

● ولا تزال التنشأة الاجتماعية تقوم بدور هام وحيوى فى غرس حب القراءة لدى الأبناء وخاصة دور الأسرة. وذلك كما تقول الدكتورة سامية شوقى مدرس مساعد بقسم اللغة الفرنسية بأداب المنيا وتضيف.. غرس فى والدى حب القراءة وعلمنى ممارستها منذ نعومة أظفارى. وأول كتاب قرأته عندما كنت فى السادسة من عمري (الذئبة السوداء) وهو من الأدب الروسى. وأثر فى هذا الكتاب حتى الآن لدرجة أننى أفكر فى زيارة جبال القوقاز ثم أمدنى والدى بكتب كثيرة قرأتها وكنت أطلع على كل ما كان يقع فى يدي من ثقافة وسياسة واجتماع ولا يوجد نوع معين من الكتب يستهوينى فقط.

وابرز الكتب التى أثرت فى - الأرض - لأميل زولا وبحكم دراستى فى اللغة الفرنسية قرأت الكثير فى الأدب الفرنسى - فولتير، بلزاك، أتانول فرانس شارل بيغي، سيمون دى ببفوار، سارتر والبرت كاميو. أما كاتبى المفضل فهو جول فالس، فى كتاباته لأنه يدافع عن الدين، الطبقات الكادحة والفقراء، وقد شعرت بالقرب منه ربما لأنه يكتب عن نفس الطبقات التى نشأت فيها.

ومن الكتب العربية أحب أعمال نجيب محفوظ لأنه يكتب عن معاناة المصريين وتاريخهم وأحب أيضاً كتابات أنيس منصور فى أدب الرحلات وأبو ذكري وقد قرأت الثلاثية لأبهر كامى وهى - الغريب، الطاعون، السقوط (الفسل) وهى موضوع رسالة الدكتوراه التى أعدها حالياً. وقد أتاحت لى عضويتى فى جمعية أصدقاء (جون فلسى) ومقرها جامعة سانت تيانه بفرنسا ويرأسها الدكتور روجيه بليه أتاحت لى فرصة الاطلاع على كثير من المعرفة فى الأدب الفرنسى. وقرأت للعالم مارى كويلي مكتشفة الراديوم.

أما عن أحدث قراءاتى فهو كتاب بعنوان (التلميذة الخالدة) ومن تأليف ايف كورى ابنة مارى كويلي. وقرأته للمرة الثانية نظراً لأهميته... ويتناول قصة كفاح مارى منذ أن كانت تلميذة فى المرحلة الإلزامية ومعاناتها أثناء الاستعمار الروسى والألماني ومرض والدتها بالسل ومرورها بمشاكل

decrease in pl. function doppler allround

وهو جهاز خاص بموجات فوق الصوتية لدراسة السوائل (الدم) داخل الأوعية الدموية للحالات الطبية وذلك لتشخيص أمراض القلب وتم استحداثه لدراسة الحوامل حيث أن سرعة مرور الدم للأوعية الدموية الخاصة بالمشيمة تتأثر مبكراً قبل حدوث القصور فى وظائف المشيمة. مما يساعد الطبيب على الاكتشاف المبكر للقصور فى وظائفها وبالتالى يحدد نوع العلاج المناسب. وهذا يعتبر شئ هام جداً فى حالات وفاة الأجنة داخل الرحم ويعرف بـ I.U.F D أى

Intra Uterine Fetal death

ثم تناول الكتاب أيضاً حالات التشخيص العادية القديمة مثل تشخيص الحوامل منذ عمر الجنين وذلك باستخدام حجم الرأس، طول الذراع، طول عظمة الفخذ، المسافة بين العينين، طول القدم فى حالات الحمل العادية وحالات Nighrisk وأمثلة من حالات الحمل التى تعاني من ارتفاع الضغط أو ارتفاع سكر الدم.

كما أن الكتاب تناول الجزء الفيزيائى للموجات فوق الصوتية وتأثيرها على الخلية الحية وكيف أن أهم تأثير لها هو تسخين الذرات داخل كل خلية وهذا يحث الطبيب على تقليل فترة فحص الأجنة قبل ثلاثة شهور من الحمل حيث أن تلك الفترة يتم فيها تكوين الأعضاء المختلفة وبالتالى يمكن تحدث تشوهات إذا ما تأثرت بمؤثر قوى.

وما يدعو للسرور أن تردد الموجات فوق الصوتية المستعملة فى الزمن الحالى للفحص الذى لايزيد عن نصف ساعة ليس له أى تأثير على الجنين تردد الموجة 3.5m1012- 5mh2.

وهناك موجات أخرى لفحص الغدة الدرقية كمثال يستلزم الفحص فيها بموجات تصل إلى 11-7 حيث إن هذه الأجزاء تقع تحت الجلد مباشرة وطول الموجة الخاص بها قادر على الاختراق لمسافة ٥ سم فقط ولكن بوضوح صورة قوى.

والجديد بالذكر أن هذا الكتاب قام بتجميع الأبحاث السابقة بخصوص الموجات فوق الصوتية فى تشخيص النساء والتوليد منذ ١٩٩٣ حتى تاريخ صدوره هذا العام مما يعطى الطبيب الذى يعمل بالموجات فوق الصوتية - القدرة على تحصيل أحدث ما وصل إليه العلم فى أقل فترة ممكنة.

حصلت على جائزة نوبل في الفيزياء والكيمياء إلى جانب العديد من الجوائز الأخرى منها الدكتوراه الشرفية والعالمية. ثم وافتها المنية متأثرة بالإشعاعات التي أثرت على الدورة الدموية.

وقد أصبح الراديوم يستخدم حالياً في علاج الأمراض الخطيرة منها السرطان وغيره. ●

وصعوبات في الحياة. وعندما بلغت السابعة عشرة سافرت إلى باريس ودرست في السوربون وتعرفت على أستاذها بيتر كوري ثم تزوجا وكرسا جهودهما وتجاريهما في مرحلة كفاح وتعرضا للجوع والفقر الشديد حتى اكتشفا الراديوم وظلت رحلة المعاناة في البحث تلازمهما حتى اكتشاف أول جرام راديوم في معملهما المتواضع في باريس ثم توفي زوجها في حادث مؤلم ورغم حزنها عليه إلا أنها واصلت رحلة الكفاح حتى



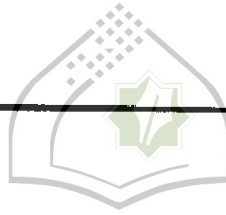


## ماذا يقرأ أطفال مصر؟!



إعداد

حنان درويش  
عزة جودة



مركز تحقيقات كميوتير علوم إيس دي

والقراءة تطورت حالياً من القراءة للمطبوعات العادية من كتب ومجلات إلى القراءة المعتمدة على الوسائط البصرية كالتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر وأنواع القراءة عديدة القراءة المتخصصة في مجال تخصص الإنسان

**القراءة العامة:** وهي أشهرها وتشمل جميع أنواع المعرفة البشرية لتعطي القارئ الثقافة العامة

**القراءة الموجهة:** وهي توجيه القارئ لنوعية معينة من الكتب كالأطفال مثلاً في السن الصغير يوجه لكتب والمصورات لفهم المضمون دون كتابة أو توجيه الشباب نحو كتب بعينها لتحديد اتجاهاته الفكرية أو الدينية أو السياسية وغيرها.

فبالقراءة تتسع المدارك والأفاق. وهي التي تساعد على التنشئة الاجتماعية السليمة وتعمل على تهذيب السلوك الإنساني منذ الصغر وبناء الشخصية السوية.

لا شك إن القراءة نبع لا ينفذ لعشاقها فهي غذاء الروح والعقل وصديق لكل وحيد وهي السميع والأنيس المخلص والقراءة هواية وضرورة ملحة في هذا العصر وهي مفيدة لكل إنسان كبيراً كان أو صغيراً لذلك يجب على كل إنسان أن يجد وقتاً للقراءة يومياً لأنها مصدر حقيقي للمعلومات وهي إحدى منابع المعرفة التي هي أحد أسباب الوجود الإنساني فالقراءة هي أولى تعاليم ديننا الحنيف فأول ما نزل من الذكر الحكيم يتكليف من الله سبحانه وتعالى لرسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) هي كلمة (اقرأ) وقد كررها الله سبحانه وتعالى على لسان جبريل الأمين ثلاث مرات وذلك دليل على أهميتها في حياتنا وهي السبيل لفهم الحياة والتأمل في الكون كله

ولا تقتصر القراءة على الاطلاع فقط بل لابد أن يتزود الإنسان بجميع المعارف الإنسانية وتكون القراءة الدافع الحقيقي على الابتكار والاستفادة بجميع الفنون، فهي تشكل العنصر الهام في تكوين الشخصية الإنسانية.



فوزارة التعليم قامت بإدراج مكتبات المدارس ضمن المشروع فأصبحت منفذا هاما لطلاب المدارس في الاجازات الصيفية للإطلاع وهذه المكتبات تمد الأهالي والطلاب بالكتب المفيدة لقراءتها.

كما قامت هيئة الكتاب بإصدار مجموعة قيمة من كتب التراث تتناول أمهات الكتب بالتحليل والتفسير والتعريف.

كما قامت بإصدار روايات كبار المؤلفين وإعادة طبعها في طبعه فاخرة وبأسعار رمزية مساهمة منها في المشروع الجليل من أجل القراءة والتطوير والثقافة للجميع كما قامت وزارة الشباب والرياضة بفتح مكتبات النوادي ومراكز الشباب أمام الناشئين. وكما كان الاهتمام بعقولة الشباب والأسرة. كان الاهتمام بصحتهم الجسمية والنفسية فأقيمت المسابقات الرياضية مثل الجيمباز والسباحة وغيرها من الرياضات التي تساعد على نمو الجسم كما تساعد القراءة على نمو العقل عملا بالمثل «العقل السليم في الجسم السليم»

● ومن خلال الحوار مع الأطفال داخل مكتبة سيدة مبروك مبدان لبنان تقول دينا أحمد عبد العزيز السن ١١ سنة من مدرسة الصفا الخاصة أنا أحب القراءة بشدة لأنها تفيدني فلذلك أقرأ يوميا لمدة ساعة أو اثنتين داخل المكتبة أما في المنزل فأنا أمتلك مكتبة صغيرة تحوى ١٥٠ قصة اشتريتها من مصروفى الخاص فكلما اشترت كتابا وقرأته وانتهيت منه أجمع نقودى وأكمل ما ينقص من حق القصة الجديدة من بابا أو ماما لكي اشترىها إلى أن تكونت عندى هذه المكتبة الخاصة وفى نفس الوقت اتبادل أنا وصديقتى كتبنا الخاصة.

وتقول دينا مكتبتى بها أنواع متعددة من القصص منها الخيالية (المكتبة الخضراء للأطفال) والروايات ميكي وسمير وعقلة الأصبغ.

وبعد أن انتهى من قرأتى للقصة أعمل على تلخيصها واستخلص المعلومة المفيدة وأحاول أن أفيد بها صديقتى وبجانب ممارستى للقراءة فأنا من المتفوقات بالمدرسة فقد حصلت العام الماضى على شهادة تقدير من مديرة مدرستى لحصولى على ٩٥ ٪ ويفضل من الأسرة فقد حفظت من القرآن الكريم جزء «عم كله». وتزداد قرأتى خلال الاجازة الصيفية داخل المكتبة وأقوم ايضا بنشاط الرسم وتساعدنى (الأستاذة) أمينة المكتبة على تحسين رسوماتى لتصبح جميلة.

والإنسان يظل يقرأ ويتعلم من المهد إلى اللحد لتزداد معلوماته وخبراته بكل ما يحيط به ومن الضرورى للفرد أن يظل فى طلب العلم والثقافة مادام حيا ويظل الإنسان يتعلم حتى إذا ظن أنه قد علم فقد جهل. كما قال الرسول (ص) «اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد» والطفل كالثبته الخضراء إذا روعى باهتمام نما وازدهر وأفلح وأنتج إذا أهمل نخسره فردا كان من الممكن أن يصبح ذا قيمة فلا بد من توجيه الطفل فى كافة فروع ومجالات الإبداع بما يتناسب مع قدراته ومراحل تطور شخصيته والأطفال هم الأمل فى مستقبل أحسن نتمناه ولذا فقد جاء عام الطفل ميثاقه القومى الذى أرست قواعده السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس جمهورية مصر العربية. إيماننا منها بأهمية الطفل المصرى وأهمية مكوناته النفسية والفكرية والجسمية. ومن منطلق هذا الإيمان فقد إستشعرت السيدة سوزان مبارك أهمية القراءة ودورها فى تنمية الطفل فكثفت جهودها من أجل ذلك. فقامت بإنشاء المكتبات المتعددة فى جميع أنحاء الجمهورية وقامت مع المسؤولين بتعيين الكوادر المهنية المتخصصة فى تلك المكتبات من المهندسين إخصائى المكتبات وإخصائى رياض الأطفال لتسير العملية مواكبة لاحتياجات الطفل حتى نحصل على طفل سليم فى البنية النفسية والاجتماعية وثمره هذا المجهود هو الإرتقاء بأطفال مصر فكريا لتضاهى بهم أقرانهم أبناء الغرب ومعروف أن الطفل المصرى من أنكى أطفال العالم حتى من خمس سنوات والأطفال هم رجال المستقبل المأمول فإذا توافرت الظروف المناسبة لهم ضمنا أن نفرخ علماء فى جميع المجالات

وثقافة الطفل هى الشغل الشاغل للسيدة المحترمة فريفة الرئيس فأقامت المهرجانات وأهمها مهرجان القراءة للجميع الذى أثبت أهميته وجدارته على مدى السنوات القليلة المنصرمة.

وفىها تقدم الأنشطة المختلفة من قراءات وألعاب ترفيهية وفنون موسيقية وشعبية وفنون الرسم والتشكيل وفنون النحت والتصوير وفنون اشغال الابهرة والتطريز وغيرها مما يبرز المواهب ويفجر عندهم الأفكار المختلفة ولقد شهد مهرجان القراءة للجميع هذا العام تطورا كبيرا نظرا لأهمية فقد انضمت مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة ووزارة الثقافة والهيئة العامة للكتاب ووزارة التربية والتعليم.

النقاط الرئيسية للقصة أو الرواية وبأسلوبى الخاص أكتب القصة واضع لها عنوان يناسبها مثل القصة **كفاح طفلة**.

أما الطفل محمد غريب عيد ١٢ سنة بجانب قراته المتعددة فى كتب العلوم والمعرفة فهو عالم صغير فقد قام بإختراع حزام ضوئى يعمل بالبطارية.. كما قام بإختراع سماعة صغيرة بأسلوب بسيط يعتمد على فكرة بسيطة.

كما أن له أنشطة مختلفة فى القيام بأعمال عديدة من الصلصال والمجسمات مثل التماثيل الصغيرة والأواني والأشكال المختلفة.

فهو طفل نابغة كما تقول أمينة المكتبة فله العديد من الرسومات التى يعبر بها عن أحاسيسه فى المناسبات التى تمر به كرسومات عيد الأم وأعياد الطفولة ورمضان وعروسة المولد وغيرها من المناسبات التى تعبر عن فرحة الأطفال.

كما كان لنا حوار مع أمينة مكتبة مدرسة محمود سامى الباروى وطالباتها وتقول الأمينة / نهلة حسن على أن المجموعات التى تتكون منها الكتب تقارب ١٨٩٨ كتاب موزعة على جميع فروع المعرفة البشرية وخاصة على الديانات والعلوم والأداب بتركيز خاص وأن المكتبة كانت تقوم بخدمة الحى المحيط به عن طريق إتاحة مجموعات الكتب للمستفيدين وذلك خلال فترة الصيف.

ومن أهم دعائم المكتبة مجموعة صديقات المكتبة وهى مجموعة منتقاة من أفضل العناصر خلقا وعلما وعليهم تعتمد المكتبة فى إعداد أنشطة المكتبة المتعددة كالنداء والإعلان واللوحات الإرشادية وخدمة المنهج والبحث وغيرها من الأنشطة.

ومن حوارتنا مع الطالبات قالت إحداهن وإسمها رباب محمد عبد الرؤوف أن القراءة من أهم هواياتها المتعددة وأنها تشترك فى المسابقات المقامة بين المدارس وأن لها نشاط ملحوظ فى عمل ملخصات للكتب التى تقرأها وتقول الطالبة إنها تفضل القصص الدينية وكتب سيرة الأنبياء والرسول. كما أنها تستفيد من القراءة فى تطبيق ما تتعلمه من قيم وسلوكيات فى حياتها العامة.

كما أن لها نشاط رياضى متميز وأنها اشتركت فى مسابقات ألعاب القوى كالعدو والوثب الطويل والعالى ولها محاولات بسيطة فى التأليف القصصى.

● ويسؤال أمينة المكتبة السيدة آمال أمين نصيف عن مدى نشاط الأطفال داخل المكتبة خلال الفترة الصيفية.

تقول: أن عدد الأطفال الوافدين إلى المكتبة قد زاد بنسبة عالية جداً تصل إلى ١٠٠ ٪ خصوصاً بعد توجيه السيدة سوزان مبارك إلى القراءة وفائدتها وإقامة مشروع مهرجان القراءة للجميع وفى هذه الفترة قد زادت عدد مقتنيات المكتبة زيادة كبيرة ويرجع الفضل فى ذلك إلى حرم السيد رئيس الجمهورية فقد بلغ عدد الكتب ٧٠٠٠ كتاب فى جميع فروع المعرفة البشرية وعدد الكتب المخصصة للأطفال حوالى ٣٠٠٠ كتاب منوع من القصص والروايات والقصص المصورة وغيرها وتقول أمينة المكتبة نحن نقيم المسابقات داخل المكتبة لمن لهم الهوايات فى جميع الأنشطة مثل الرسم على لوحات والرسم على الزجاج وتكوين مجسمات من الصلصال والطين وعمل بعض المشغولات الأخرى ونقدم للأطفال الفائزين بعض الهدايا الرمزية وشهادات التقدير تشجيعاً لهم على الاستمرار فى أعمالهم ونشاطهم.

● ويسؤال وافدة أخرى إلى المكتبة أسمها ريهام عبدالمعنى عن مدى أهمية القراءة لها قالت: أنا أقرأ منذ أن تعلمت القراءة وهذا بمساعدة الأسرة ولدى مكتبة خاصة بى وبأخواتى فكل منا يشتري الكتاب المفضل له ويقرأه ثم يقرأه الآخر.

وتقول ريهام: القراءة ساعدتني على التفوق فى المدرسة ولذلك أعفيت من مصاريف المدرسة العام الماضى ولقد اشتركت فى مسابقة الرسم فى عيد الطفولة السابق وكنت من الفائزات والفصل فى هذا يرجع لمدائمنى على القراءة طوال العام.

● وتقول سماح حسين فهمى السن ١٤ سنة: لقد ساعدنى والدى على ممارسة القراءة فيعطيني القصص والروايات التى تناسب سننى من مكتبته الخاصة بالإضافة إلى الكتب الخاصة التى أحصل عليها من مصروفى الخاص وأنا أفضل كتب الخيال العلمى والكتب التاريخية وأمارس نشاط الرسم والعزف على آلات الموسيقى وأعتدت الذهاب إلى المكتبة يومياً فى الأجازة الصيفية يومين فى الأسبوع خلال الدراسة وقد ازدادت معلوماتى من كثرة القراءة واتسع خيالى فتمت عندى موهبة الكتابة فبعد قراءة بعض القصص والروايات أعمل على ترتيب ماقرأته من أفكار واضع بعض



١ - المرتبة الأولى تحتلها الكتب القصصية [الخيالية - العلمية] فى مقدمة المواد المقررة وهى - تشمل سن الأطفال من ٦ - ٨ سنوات .

٢ - المرتبة الثانية تحتلها المجلات مثل ميكى - سمير ماجد - ثان ثان .

٣ - المرتبة الثالثة تحتلها الكتب غير القصصية وهى تشمل كتب تبسيط العلوم والتكنولوجيا وكتب التاريخ والهوايات ثم الكتب الدينية ويلىها كتب الشعر وتغطى الفئة العمرية من ٧ - ١٠ سنوات .

كما لاحظنا أن معدلات التردد اليومي للأطفال على المكتبات تختلف باختلاف نوعيات المكتبات ف نجد أن

(١) مكتبات الثقافة الجماهيرية تأتى فى المركز الأول ثم يليه

(٢) مكتبات المدارس والمكتبات التابعة للهيئة المصرية العامة للكتاب فى المركز الثانى ثم

(٣) مكتبات النوادى والمراكز الشبابية فى المركز الثالث . وتتنوع الأسباب التى تدعو الأطفال للقراءة منها ما يتصل بتأثير وسائل الإعلام على الأطفال أو ما يتعلق بتأثير المدرسة كتكليف من المدرسة بالقراءة .

- الاطلاع أو ما يتعلق بتشجيع الأسرة للطفل .

- من أهم الأنشطة التى لاحظناها فى إحدى المكتبات هى خدمة الملحق وهى خدمة تقوم بها صديقات المكتبة عبارة عن تلخيص لمادة دراسية معينة على هيئة مقال أو سؤال وجواب يقوم مدرس المادة بمراجعتها مراجعة علمية ولغوية دقيقة يكون كمرجع للطلاب يستفيدون منها أثناء دراستهم وفى أوقات الامتحان .

- وعلى أمانة المكتبة يقع العبء الأكبر فى تطبيق الميول القرائية التى يعكف عليها الباحثون لدراستهم وإستخلاصها من الأطفال بفئاتهم العمرية وبخصائصهم الاجتماعية المتباينة - حتى تستطيع توفير ما يلائم من مواد قرائية أو مواد سمعية وبصرية تساعد الأطفال على القراءة والاستفادة مما يقرأون .

ولكن فى النهاية نطالب بوجود معايير موضوعية تحكم من خلالها على جودة القصص والمواد المتاحة للطفل فى دور النشر والمكتبات ●

وتقول الطالبة فاطمة عبد الحميد: أن القراءة تعلمنى الصبر وتعطينى معلومات قيمة وأنا أفضل كتب الخيال العلمى . التى تتناول النجوم وحرب الكواكب كما تتناول التكنولوجيات الحديثة لأنها تعمل على توسيع مداركى وتفتح الآفاق فى نحو العوالم الأخرى التى تقرب بين الشعوب وتدفع بى إلى التفكير فى كيفية التقدم بحياتنا لكى نواكب الشعوب الأخرى .

● تقول الطالبة شهيرة محمد شوقى : أنا أحب القراءة وأقوم بإجراء أبحاث من خلال قراءتى ومنها بحث عن تلوث البيئة وأسبابها ولقد خرجت بنتائج من هذا البحث وحاولت تطبيقه على أقاربى وأهل الحى الذى أسكن فيه وإرشادهم بالطرق الصحيحة للحياة الصحية والنظيفة وكيفية المحافظة على البيئة - كما أحب كتب السيرة وما يتعلق بكتب الفقه لمعرفة الدين - كما أحب إلقاء الشعر - كما أشترك فى المناظرات العلمية التى تقوم فى المدرسة ويشرف عليها مدرس اللغة العربية بالإشتراك مع المكتبة مثل مناظرات الكماليات والضروريات - عمل المرأة .

● وتقول الطالبة رضا السعيد : أنها بجانب القراءة لها هراية التمثيل والاشتراك فى الاستعراضات الغنائية التى تقام فى المكتبة .

● كما تقول الطالبة . رندا أحمد فؤاد: أنها تحب قراءة الموسوعات وخاصة مجموعة الفراسة التى تتعرض لموضوعات عن النيل والصحراء والأدغال والبتروى والفحم والسيارات ... وغيرها وتوسع معلوماتها وتزيد قوة بالقراءة وتقول الطالبة أنها تذهب إلى المكتبة ٣ مرات أسبوعيا مع إخوتها وأنها تشترك فى فرقة التمثيل المسرحية فى المكتبة . البحر الأهظم بالجيزة .

● وتقول الطفلة سميرة أحمد: إن القراءة مفيدة لها وتعلمها الكثير من السلوكيات الحميدة وكيفية معاملة الآخرين بالحسنى . كما أنها تحب قراءة الكتب القصصية مثل علاء الدين وقصص المكتبة الخضراء ومجلات ميكى ، وسمير - كما أنها تقوم بنشاط إذاعى فى مدرستها ، الخبيرى الإبتدائية المشتركة .

ومن خلال ما سبق يمكننا تحديد الانطباعات التى توصلنا إليها هى أن توزيع الكتب التى يقبل عليها الأطفال كالتالى :

**الهيئة المصرية العامة للكتاب**

**تقدم**

**مجلة**

# **القلم**

**مجلة الفكر والفن المعاصر**

**تصدر منتصف كل شهر**

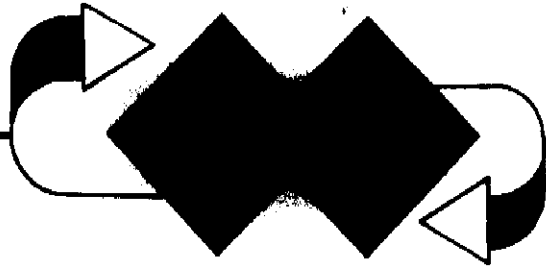
**رئيس مجلس الإدارة**

**د . سمير سرحان**

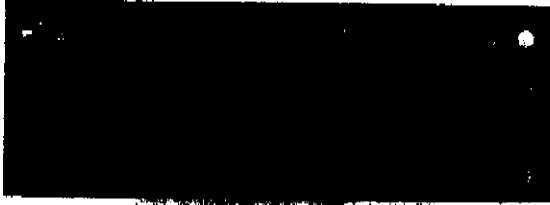
**رئيس التحرير**

**د . غالى شكرى**





## تصنيف مكتبة الكونجرس موجز إرشادي ونماذج تطبيقية



ناصر محمد عبد الرحمن

مركز تحقيقات كميوتور علوم إرسادى

ترجمة هذا الكتاب خاصة وأن هناك عددا من المكتبات العربية قد اعتمدت هذا التصنيف من البداية أو تحولت إليه لتصنيف مقتنياتها، ومن هذه المكتبات مكتبة جامعة السلطان قابوس بعمان، ومكتبات جامعة الكويت، ومكتبة الجمعية العلمية الملكية بالأردن، ومكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومكتبة جامعة الملك فيصل.

والكتاب الذي بين أيدينا ترجمة للطبعة الثانية من كتاب A guide to the library of Congress classification، وقد نشرت هذه الطبعة سنة ١٩٧١. والكتاب كما يظهر من عنوانه دليل عملي إلى تصنيف مكتبة الكونجرس، ومن ثم فهو يتميز بكثرة الأمثلة والنماذج المستقاة من الخطة نفسها.

ويتكون هذا الكتاب من خمسة فصول، نستطيع أن نقسمها بدورها إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول ويضم الفصول الأربعة الأولى وتمثل دراسة أفقية لهذه الخطة تتناول الموضوعات التالية:

يعد هذا الكتاب أول كتاب ينشر باللغة العربية في موضوعه وإن كان مترجما، حيث سبقته محاولات عديدة - عربية وأجنبية - تناولت تصنيف مكتبة الكونجرس (Lcc)، غير أنها كانت محاولات غير متكاملة؛ فقد قدمت هذه المحاولات هذا التصنيف في إطار استعراضها لنظم التصنيف المعروفة، ومن ثم جاء عرض هذه المحاولات لتصنيف مكتبة الكونجرس مقتضيا لا يفي بحاجة الدارسين وأمناء المكتبات واختصاصيي المعلومات إلى التعريف الوافي بهذه الأداة. ولم يكن القصور في التعريف بهذا التصنيف على الجانب العربى (١) فحسب، بل على الجانب الغربى أيضا، حيث يشير مؤلف هذا الكتاب إلى أنه لم يصدر أى موجز إرشادى لشرح هذا التصنيف، لكن هناك بعض المحاولات غير المكتملة التي يشوبها النقص (٢). وإذن فقبل هذا الكتاب الذى نشرت طبعته الأولى سنة ١٩٦٨ لم يعرف الإنتاج الفكرى الأجنبى كتابا يعرف بهذا التصنيف تعريفا متكاملا (٣). ومن هنا تأتى أهمية

١ - نبذة تاريخية مختصرة عن نظم التصنيف المبكرة لمقتنيات مكتبة الكونجرس.

٢ - الخصائص العامة للخطة.

٣ - المشاكل الخاصة في استخدام الخطة.

٤ - أمثلة علي استخدام الجداول البسيطة، والجداول المساعدة، والجداول المركبة للمؤلفين، والجداول المركبة للتقسيمات الجغرافية.

أما الفصل الخامس ويمثل الدراسة الرأسية للخطة فيتناول القوائم الفردية لتصنيف مكتبة الكونجرس، ويشغل هذا الفصل وحده ما يزيد علي نصف الكتاب.

**الفصل الأول: نبذة مختصرة عن نظم التصنيف المبكرة لمقتنيات مكتبة الكونجرس:**

يتناول المؤلف بإيجاز في هذا الفصل نشأة مكتبة الكونجرس، ونمو مقتنياتها، ونظم تصنيف هذه المقتنيات منذ نشأة هذه المكتبة. ففي سنة ١٨٠٢ بدأت مكتبة الكونجرس تقديم خدماتها للحكومة الأمريكية من خلال ما يقرب من سبعة كتب أمر بجلبها من لندن صمويل ديكستر S. Dex-

ter. وكانت هذه الكتب مصنفة حسب حجمها، ثم رتب بعد ذلك حسب أرقام الإضافة، وحتى قبل سنة ١٨١٢ لم تكن مقتنيات المكتبة مصنفة موضوعيا، إلي أن تم الاعتماد علي تصنيف فرنسيس بيكون الذي كان مستخدما في مكتبة فرانكلين في ذلك الزمن. وفي سنة ١٨١٤ كانت المكتبة تضم ما يقرب من ٧٠٠٠ كتاب تمثل مكتبة الرئيس الأمريكي توماس جيفرسون، ورتبت مقتنيات المكتبة في هذه الفترة حسب تصنيف جيفرسون نفسه الذي كان يعتمد علي تصنيف بيكون، حيث قُسمت مقتنيات المكتبة إلى ٤٤ قسما موضوعيا، أهمل بعضها حين انتقلت إلى مكتبة الكونجرس، كما أهملت التفرعات الجغرافية. وظل تصنيف جيفرسون مستخدما في مكتبة الكونجرس حتى نهاية القرن التاسع عشر حيث طرأت عليه خلال هذه الفترة تعديلات كثيرة.

ويقتل المؤلف بعد عرضه الموجز لتاريخ نظم التصنيف في مكتبة الكونجرس إلى التصنيف العالي لمقتنيات المكتبة، ففي سنة ١٨٩٧ كانت المكتبة تضم ما يقرب من مليون كتاب روجد القائمون علي أمر المكتبة أن تصنيف جيفرسون لم يعد كافيا، فبدأ التفكير في تطوير نظام التصنيف بالمكتبة علي

أيدي جيمس هانسن J. Hanson، وشارلز مارتل C. Martel اللذين استعرضا خطط التصنيف السابقة لاستنباط خطة تصنيف تناسب مقتنيات المكتبة، وقد استقرا علي الاعتماد علي خطتي تصنيف كستر Cutter، وهال Halle الألمانية كأساس للتصنيف الجديد. وقد استخدم هانسن الأرقام العربية إلى جانب الحروف التي كانت مستخدمة في تصنيف كتر الواسع مما أدى إلى استخدام الرمز المختلط وفي سنة ١٩٠٣ خطا هانسن خطوة أوسع حيث وضع الإطار العام للتصنيف الجديد وانتهى منه سنة ١٩٠٤. وقد أخذ اختصاصيو الموضوعات بالمكتبة علي عاتقهم تطوير هذا التصنيف الجديد كل في موضوعه اعتمادا علي وسائل مختلفة لتحديد موضوعات القوائم الفردية ومجالاتها الموضوعية، وكان الرمز هو أحد عوامل التوحيد في كل الأقسام حيث شمل بالإضافة إلى الحروف المزدوجة الأرقام العربية، وأرقام كتر لأسماء المؤلفين. وكان قسم التاريخ (D) أول قسم تاريخ أمريكا - (E) (F)، والبليوجرافيا (Z)، وقد بدأ نشر القوائم الفردية - الموضوعية - لهذا التصنيف سنة ١٩٠١ وذلك بنشر أقسام (E) (F)، وفي منتصف سنة ١٩٠٤ تم استكمال بقية الأقسام الأخرى.

**الفصل الثاني: الخصائص العامة لتصنيف مكتبة الكونجرس:**

يأتي الفصل الثاني في إطار الدراسة الأفقية لتصنيف مكتبة الكونجرس ليعالج الخصائص العامة لهذا التصنيف، حيث يتناول المؤلف في هذا الفصل الغرض من وضع هذه الخطة مستعرضا هيكلها العام، وشكل الرمز، والخط الرئيسي لترتيب الموضوعات داخل الأقسام، كما يتناول أقسام الشكل العامة، وأرقام المؤلفين، وسنة النشر، الرموز المستخدمة للتعبير عن عنوان العمل المراد تصنيفه، والتعليمات المستخدمة في الخطة، وطريقة التقسيم الجغرافي، وسبل التوسع في رمز التصنيف الناتج.

ومن الخصائص العامة التي أشار إليها المؤلف أن تصنيف مكتبة الكونجرس يعد تطويرا لنظم التصنيف السابقة بما يناسب مقتنيات مكتبة الكونجرس نفسها، ولم يأخذ واضعا هذه الخطة - هانسن ومارتل - في اعتبارهما إعداد تصنيف للمعرفة كما هو الحال بالنسبة للتصنيف العشري لديوى (DDC)، ولم يكن مقررًا منذ البداية أن يستخدم هذا التصنيف في مكتبات أخرى غير مكتبة الكونجرس، ومن ثم فإن قوائم هذا التصنيف، وما

وعشرين مجلدا. وفي هذا القسم من الفصل الثاني من الكتاب الذى نعرضه يتناول المؤلف هيكل كل قائمة موضوعية من قوائم تصنيف مكتبة الكونجرس، حيث تتكون كل قائمة من العناصر التالية:

١ - مقدمة موجزة توضح للقائمة، والمجال الموضوعى الذى تغطيه.

٢ - ملخص الموضوعات التى تغطيها القائمة وتأخذ حروفا مزدوجة.

٣ - القائمة الكاملة.

٤ - الجداول المساعدة.

٥ - كشف تفصيلي لموضوعات القائمة.

٦ - صفحات الاضافة والتعديلات التى طرأت على القائمة بين طبعتين. وقد أورد المؤلف مثالا لهذا الهيكل الذى قدمه من قائمة العلوم الاجتماعية (H).

شكل الرمز فى تصنيف مكتبة الكونجرس:

يتناول المؤلف فى هذا القسم من الفصل الثانى شكل رقم الطلب بمكتبة الكونجرس، حيث يتكون هذا الرقم من عنصرين أساسيين هما: رقم تصنيف مكتبة الكونجرس، ورقم اسم المؤلف مضافا إليهما أرقام تعبر عن عنوان طبعة معينة من العمل المراد تصنيفه.

أما بالنسبة للترتيب الرئيسية والأقسام الفرعية فتحدد بحروف كبيرة Capital letters، أما تفرعات الأقسام فتحدد بأرقام متتابعة من (1) إلى (9999) ويمكن التوسع فى كل رقم عشريا حسب الحاجة. أما الأرقام الاضافية وهى العنصر الثانى من رقم الطلب فتشمل الحرف الأول من اسم المؤلف مطبوعا بالأرقام العربية ومضافا إليها تاريخ نشر الطبعة غير الأولى.

المبدأ العام لترتيب الموضوعات داخل الأقسام أو الشعب:

يتناول المؤلف فى هذا القسم الخط العمام لترتيب الموضوعات داخل الأقسام فى قوائم الخطة المختلفة، حيث تتخذ الموضوعات داخل الأقسام ترتيبا واحدا يسير حسب سبع نقاط يطلق عليها نقاط مارتل Martel points وهى:

١ - أقسام الشكل العامة: كالدوريات، والجمعيات، والمجموعات، والقواميس.

اشتملت عليه من موضوعات نجد مقابلها إنتاج فكرى موجود فى مكتبة الكونجرس بالفعل، وإذن فهى خطة حصرية تعتمد على أساس السند الأدبى Literary Warrant، وليست خطة تحليلية تركيبية، وبالتالي فإن نمو هذه الخطة مرهون بنمو مقتنيات مكتبة الكونجرس. ولذلك - وكما يقول المؤلف - وضع تصنيف مكتبة الكونجرس وفقا للاعتبارات التالية:

١ - أن يلائم خصائص تطور مقتنيات مكتبة الكونجرس.

٢ - أن يدار بواسطة موظفى المكتبة.

٣ - أن يلائم شخصية وعادات المستفيدين.

الهيكل العام لتصنيف مكتبة الكونجرس:

يتناول المؤلف فى هذا القسم من الفصل الثانى الهيكل العام للخطة، حيث تتكون القوائم الفردية من ٢٩ مجلدا يغطى كل منها موضوعا أساسيا وتفرعاته، وتبدأ هذه القوائم بالمجلد الأول الذى يضم موضوعات القائمة (A) وتشمل الأعمال العامة وعلم الكتابة، وتنتهى القوائم بالمجلد التاسع والعشرين الذى يضم موضوعات القائمة (Z) وموضوعها علم البليوجرافيا وعلم المكتبات.

المحافظة على حداثة الخطة:

يشير مؤلف الكتاب إلى أنه يتم تحديث موضوعات الخطة بالوسائل التالية:

١ - إصدار نشرة فصلية بعنوان Additions and changes : LCC وهى نشرة تصدرها مكتبة الكونجرس فى شكل أوراق منفصلة حتى يمكن إضافة التعديلات التى تخص كل موضوع فى القائمة المناسبة.

٢ - إضافة صفحات جديدة تضم التعديلات إلى القوائم الفردية التى يعاد طبعتها.

٣ - إصدار طبعات جديدة من القوائم تضم التعديلات والاضافات.

هيكل كل قائمة:

نود أن نشير هنا إلى أن كلمة قوائم Tables فى تصنيف مكتبة الكونجرس تساوى فى معناها كلمة جداول Schedules فى التصنيف العشرى ليدوى. وإذا كانت جداول التصنيف العشرى (999 - 000) تقع فى مجلدين - حسب ط ٢٠ - فإن قوائم تصنيف مكتبة الكونجرس (A - Z) تقع فى تسعة



### الفصل الثالث: المشاكل الخاصة في استخدام تصنيف مكتبة الكونجرس:

يتناول المؤلف في هذا الفصل المشكلات التي قد تصادف المصنفين المستخدمين لهذه الخطة، ويرى المؤلف أن هذه المشكلات تتمثل في استخدام الجداول المساعدة التي ترد مصاحبة للقوائم أو تأتي في ثناياها، وهذه الجداول تضم تفريعات الموضوعات وقد تم جمعها لتقليل حجم القوائم نفسها. وهناك خمسة أنواع مختلفة من هذه الجداول هي:

١ - جداول الشكل: مثل الأعمال المجمعة كالقصص والمقالات والمسرحيات.

٢ - الجداول الجغرافية: وترتب حسب الترتيب المفضل أو هجائيا، وترد مع الموضوعات التي تستحق التقسيم الجغرافي.

٣ - الجداول الزمنية: وتوجد غالبا تحت التقسيم التاريخي للموضوع وتوجد مثل هذه الجداول عادة داخل القوائم.

٤ - جداول التقسيم النوعي بالموضوع: وهذا النوع من الجداول المساعدة قليل وعادة ما تكون قوائم هجائية مبسطة ومعها أرقام كتر للتقسيم الفرعي بالموضوع.

٥ - الجداول التجميعية: وهي جداول تجمع بين جدولين أو أكثر من الجداول السابقة وعادة ما يكون الجمع في هذه الجداول بين جداول الشكل، أو بين جداول الموضوع والتقسيم الجغرافي.

ثم ينتقل المؤلف بعد ذلك إلى الحديث عن المشكلات الخاصة باستخدام التقسيم الموضوعي داخل التقسيم الجغرافي، وأرقام قائمة الرفوف، والاستخدامات الخاصة لأرقام كتر.

وفي نهاية هذا الفصل يتناول المؤلف الأدوات المساعدة في استخدام تصنيف مكتبة الكونجرس وتحدث في هذا القسم عن أربع أدوات:

١ - كشافات الخطة.

٢ - الموجزات الإرشادية.

٣ - مختصرات الخطة.

٤ - بطاقات مكتبة الكونجرس المطبوعة.

٢ - الفلسفة والنظريات.

٣ - التاريخ.

٤ - الأعمال الشاملة، والأعمال العامة.

٥ - القانون، العلاقات، العلاقات بين الدول.

٦ - الدراسة والتعليم.

٧ - الموضوعات الخاصة وتفريعاتها متدرجة في التخصص في تسلسل منطقي.

أرقام المؤلفين:

يعرض المؤلف في هذا القسم لكيفية استخدام أرقام أسماء المؤلفين التي تكمل رقم الطلب بمكتبة الكونجرس، ورقم المؤلف يضاف كرمز لتحديد عمل معين. وتشتمل أرقام أسماء المؤلفين - كما مر بنا - على الحرف الأول من اسم المؤلف متبوعا بالأرقام العربية، وتستخدم الأرقام العشرية على أساس جداول تحافظ على التسلسل الهجائي للأسماء داخل أقسام التصنيف، وإن كان الغرض من هذه الأرقام هو المساعدة في الترتيب الدقيق لمقتنيات المكتبة، وبالتالي تيسير الوصول إليها.

وقد أورد المؤلف جداول أرقام أسماء المؤلفين. ومن الجدير بالذكر أنه في تصنيف مكتبة الكونجرس يستخدم أيضا تاريخ النشر كعنصر مكمل لرقم الطلب. وقد أوضح المؤلف مع التمثيل إضافة هذا التاريخ إلى رقم الطلب.

علامات العمل:

ويقصد بها الحرفين الأول والثاني من عنوان العمل أو الكتاب وهما حرفان يضافان بعد رقم التصنيف ورقم المؤلف.

تعليمة «قسم مثل»:

هناك توجيه يصادف المصنف المستخدم لتصنيف مكتبة الكونجرس، لم يفت المؤلف الإشارة إليه، وهو توجيه يرشد المصنف لموضوع ما إلى اتباع نفس التقسيم المتبع في موضوع آخر، ومثل هذا التوجيه يكون بالإشارة إلى موضوع داخل كل قائمة على حدة. وتفيد مثل هذه التوجيهات في تجنب تكرار التقسيم تحت كل موضوع، وذلك لتلافي تضخم القوائم. هذا بالإضافة إلى ما تشتمل عليه القوائم من إحالات وأمثلة مفيدة للمصنف.

أما بالنسبة للتقسيم الجغرافي وطرق التوسع في رمز التصنيف فهما موضوعا القسمين الأخيرين من الفصل الثاني من هذا الكتاب.

## الفصل الرابع: أمثلة لاستخدام الجداول:

يتناول المؤلف في هذا الفصل أمثلة ونماذج لاستخدام الجداول التي ترد في قوائم التصنيف، مشيراً إلى أن الأمثلة الواردة في هذا الفصل قد صممت لكي تعطى للقارئ مفهوماً عاماً لاستخدامات هذه الجداول، وإلى أن هذه الجداول تتباين في الطول ودرجة التعقيد، ويرجع ذلك إلى السبب من وجود هذه الجداول. كما يشير إلى أن الجداول المبسطة ترد داخل القوائم، بينما ترد الجداول المعقدة أو المركبة تالية للقوائم وفي شكل جداول مساعدة. وفي هذا الإطار يتناول المؤلف الجداول البسيطة الواردة داخل القوائم، والجداول المساعدة البسيطة، والجداول المركبة للمؤلفين الأفراد في الأدب، والجداول المركبة للتقسيمات الجغرافية.

## الفصل الخامس: القوائم الفردية لتصنيف مكتبة الكونجرس:

أما الفصل الخامس، والأخير من هذا الكتاب فقد أفرده المؤلف لاستعراض قوائم الخطة التسعة والعشرين، ويسير الحديث عن هذه القوائم على منهج واحد يبدأ بموجز القائمة، وتاريخها وتطورها، وأسماء محرريها، مع ورود نماذج وأمثلة متعددة من القائمة. كما ناقش المؤلف المشاكل التي تخص استخدام كل قائمة، كالمصطلحات، والإخراج، والمشاكل المتعلقة باستخدام الجداول الداخلية والجداول المساعدة التي ترد في كل قائمة مع التمثيل في كل حالة. كما شرح المؤلف

## الهوامش:

١ - من هذه المحاولات:

(أ) التصنيف: فلسفته وتاريخه، نظريته ونظامه وتطبيقاته العملية / أحمد بدر، محمد فتحى عبد الهادى.. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٣.

(ب) التصنيف في المكتبات العربية: دراسة مقارنة لأنظمة التصنيف العالمية ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية / ناصر محمد السويدان.. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢.

٢ - ص: ٨٨.

٣ - كان هناك محاولات للتعريف بتصنيف مكتبة الكونجرس على الجانب الغربى إلا أنها أيضاً كانت محاولات مقتضبة وغير متكاملة، كان بعضها يتناول هذا التصنيف في إطار نظم التصنيف المعروفة، ومنها ما تناول مشكلات استخدام هذا التصنيف، ومنها ما يعرض لإحدى قوائم الخطة. وتعد الكتابة في النوع الأخير من هذه المحاولات أكثر من الكتابة في الأنواع الأخرى، وقد أعد المؤلف قائمة بأهم ما ألف حول كل قائمة من قوائم هذا التصنيف. ومن أمثلة هذه المحاولات:

(A) American Library classification with special reference to the LCC. / lea E. Montagne, 1961.

(B) Progress of Class K/ warnerB. Ellinger, 1947.

العناصر الشاذة التي قد تخرج الرمز عن شكله المؤلف، كاستخدام ثلاثة حروف في الرمز أو استخدام الحروف الدالة على عنوان العمل المراد تصنيفه.

وقد عولجت قوائم تصنيف مكتبة الكونجرس في هذا الفصل معالجة تقدم ما هو أكثر من التعريف المحدد للمشاكل التطبيقية المشتركة بين القوائم، ومن ثم فإن هذا الفصل يقدم أمثلة من كل قائمة على حدة توضح الجداول الأصلية، والمتغيرات المهمة التي قد تثير اضطراباً في استخدام الرمز، أو شرحاً للتوجيهات الموجودة داخل القائمة أو بالجداول. وقد ناقش المؤلف في هذا الفصل أجزاء القوائم أو الجداول التي قد يجد فيها المصنف شيئاً من الصعوبة. ولكي تتم الفائدة - كما يقول المؤلف - من هذا الفصل يمكن للمستخدم أن يتتبع الخطوات التالية:

١ - القراءة الواعية للمواد التقديمية والتفسيرية لكل وحدة من هذا الفصل.

٢ - دراسة الأمثلة والنماذج المقدمة مع نص هذا الفصل.

٣ - استشارة قوائم تصنيف مكتبة الكونجرس.

وفي نهاية هذا الكتاب يصادف القارئ قائمة بما ألف حول قوائم تصنيف مكتبة الكونجرس ومشكلات استخدامها.

وبعد فإنه مما لا شك فيه أن ترجمة هذا الكتاب قد سدت فراغاً في الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات بوجه عام، وفى التصنيف العملى لمقتنيات المكتبات بوجه خاص ●



# « الحاسوب في المكتبات »



إسلام عفيفي

مركز تحقيقات كميوتور علوم راسدي

مؤلف هذا الكتاب الذي نحن بصددده هو الأستاذ زين عبد الهادي اختصاصي المعلومات والمكتبات في الكويت والذي استطاع أن يقدم لنا هذا العمل الجديد والذي يعد مرجعا في المجال كي يسد فراغا في المكتبة العربية هي أحوج ما تكون إليه في خضم ثورة المعلومات وتفجر عملية تطبيق الحاسوب في جميع العلوم.

يبدأ هذا الكتاب بمحاولة لمعرفة ماهية المكتبة المدرسية وما هي مكوناتها وعناصرها، ماهي اهداف المكتبة المدرسية ولماذا المكتبة المدرسية بالذات وليس أي نوع آخر من أنواع المكتبات.

يشكر المؤلف في مقدمة كتابه كل من قدم له يد العون والمساعدة من الزملاء العاملين بمشروع إدخال الحاسوب في التعليم بالكويت وعلى رأسهم د. حمدون السعدون، أ. مكي الخباز وم. محمد عبد الغنى وأ. على ابوزيد، وكذلك الزملاء في مكتبة مركز المعلومات لمجلس الوزراء في مصر وخاصة م. إجلال بهجت المشرفة على المكتبة و. عبد الوهاب بيومي وإلى الرواد في مجال المعلومات أ.د. حشمت قاسم الذي كان أول من قام بتدريسهم علوم الحاسب الآلي في العام الجامعي

ماهو دور المكتبة المدرسية في عصر المعلومات أو فيضان المعلومات ما هي عناصر النظام في المكتبة المدرسية في هذا العصر، ماهو دور الحاسوب في العمليات الفنية والإدارية في المكتبة المدرسية، ماهي الخدمات التي تؤديها المكتبة المدرسية وكيف يمكن للحاسوب أن يقوم بتطوير هذه الخدمات، وماهي الخدمات الأخرى التي يمكن أن يؤديها الحاسوب.

الخدمات يمكن أن تطبق في المكتبة المدرسية بشكل مبسط في حال استخدام الحاسوب وشبكاته في المكتبات المدرسية.

تبادل الإعارات والمعلومات والرسائل بين المكتبات المدرسية أو عملية اقتسام المصادر من خلال نظام يعتمد على شبكات الحاسوب، أيضا ما هي موضوعات الدورات التي يجب أن تعطى لأخصائي المعلومات في المكتبات المدرسية في مجال الحاسوب، هل أصبح من الممكن الاكتفاء بالمقدمة التقليدية التي تعطى لخريجي أقسام ومعاهد المكتبات في العالم العربي عن الحاسب الآلي أم إضافة ذلك إلى تطبيق الحاسوب في المكتبات النوعية (المدرسية، العامة، الجامعية)، وأيضا عملية التعامل مع الحاسوب واستخراج البيانات منه، ثم ما هي محتويات البرامج الخاصة بالمكتبات المدرسية، وما هي نوعيات وطبيعة الأجهزة التي نريد استخدامها في المكتبات المدرسية بالإضافة إلى استخدام اقراص الليزر في المكتبات المدرسية وميكنة عملية الإعارة بشكل كامل من خلال استخدام الرموز العمودية.

#### المكتبة المدرسية في ظل الحاسوب التعريف والأهداف:

يصل المؤلف إلى أن المكتبة المدرسية هي ذلك النوع من المكتبات التي تتوفر فيها المعلومات بمختلف أشكالها سواء وجدت داخل المكتبة أو أمكن الحصول عليها بالوسائل الإلكترونية ورتبت ونظمت بطرق فنية معينة والتي ترضي الحاجات والميول الخاصة بجمهور المستفيدين داخل المجتمع المدرسي بتعدد مراحله الدراسية مع مراعات فروق السن والجنس لهؤلاء المستفيدين ومراعاة روح العصر، وأن يقوم على خدماتها أشخاص مؤهلون تأهيلا فنيا وتربويا عليا وأن تخضع أهدافها لأهداف التعليم التي تخضع هي أساسا كأروح العصر الذي نعيشه.

#### أهداف المكتبة المدرسية

تناول المؤلف بإيجاز تلك الأهداف التي يسعى مركز المعلومات المدرسية إلى تحقيقها فيما يلي:

١ - توفير المواد المطبوعة وغير المطبوعة التقليدية منها وغير مثقافية أمام الطلاب والطالبات بما يتناسب وعمرهم الفعلي وبيئاتهم ومستواهم الدراسي مع الأخذ في الاعتبار تمثيل كل تلك المواد للتطورات العلمية في المجالات المختلفة

ما هو الفرق بين الأنظمة التقليدية والأنظمة المميكنة في المكتبات المدرسية، وما هو المتوقع من نظام يعتمد على الحاسوب، كيف يمكن أن تقوم بعملية تعميم الحاسوب على المكتبات المدرسية وما هي نوعية الشبكات التي يمكن أن تربط المكتبات المدرسية ومدى حاجتنا لتلك الشبكات وجدواها الاقتصادية.

لقد تعرض هذا الكتاب للعديد من الموضوعات التي تتناول الحاسوب في المكتبة بشكل عام مع التأكيد على دور الحاسوب في المكتبة المدرسية بشكل خاص، حيث يعيش أمناء المكتبات والمتخصصين في علوم المعلومات في هاجس دائم وهو النمو المتزايد للمعلومات وقصور أدواتهم عن ملاحقة هذا النمو واستيعاب هذا الكم الهائل لمختلف لغاته وأشكاله وتنوع أماكن صدوره وبالتالي قصور خدماتهم التي يقدمونها من ناحية إتاحة كل ما نشر أو صور أو أذيع من معلومات أمام الباحثين والمهتمين من جمهور القراء والمستفيدين وعلاقة كل ذلك بالمكتبات المدرسية وتأثير ذلك عليها خاصة في ظل الأزمات التي تعيشها تلك النوعية الفريدة من المكتبات وظلال ذلك على مقتنيات المكتبة وموظفيها وخدماتها... وبالتالي يهدف ذلك أمانا متابعة الطريق نحو إدخال الحاسوب حيث يمكن أن يقاوم ذلك الجهاز معنا تلك الصعوبات التي نواجهها في المكتبات المدرسية ومحاولة إجتيازها. وقد عرض المؤلف تلك الموضوعات ملتزما التبسيط في الشرح وكان الهدف دائما بيان كافة المعلومات المرتبطة بالحاسوب سواء من ناحية تطبيقات ولغات البرمجة وإمكانياته، وقد تم توثيق أغلب المعلومات التي تم الرجوع إليها بشكل تاريخي وموضوعي كي يمكن لأمين المكتبة وبالذات المكتبة المدرسية معرفة كل المعلومات ومواجهة كل الأسئلة التي ترد إلى ذهنه وبالتالي يجد بعض الإجابات الشافية.

ولما كان الموضوع يتعلق بتلك المؤسسة التربوية فقد قام المؤلف ببيان أهمية الحاسوب في المؤسسة الأم وهي المدرسة أو التعليم بشكل عام وصولا إلى دور الحاسوب في المكتبة.

وقد وجد المؤلف أن بعض الخدمات التي تطبق في مراكز المعلومات والمكتبات المتخصصة والأكاديمية وخاصة خدمات المعلومات (الإحاطة الجارية، البث الانتقائي) بالإضافة إلى خدمة اتصالية جديدة ظهرت مع الحاسوب وهي خدمة التراسل الإلكتروني، وجد المؤلف أن هذه

ويوضح المؤلف أيضا في هذا الفصل دور الموظفين، فلا بد للمكتبة المدرسية كي تقوم بدورها على أكمل وجه أن يعمل بها مجموعة من الموظفين المؤهلين والمدرّبين فنيا وتربويا على التعامل مع المقتنيات ومع الطلاب، وأعضاء هيئات التدريس.

### فلسفة التغيير في المكتبات المدرسية

يرى المؤلف في إدخال الحاسوب في المكتبة المدرسية أن يكون أداة مساعدة لأمين المكتبة وليس أداة تحل محل أمين المكتبة. فالمكتبات كأى مؤسسة خدمة عامة تقوم على مبادئ الإرشاد والتوجيه أو غيرها من المبادئ المستخدمة فى تأدية خدماتها، فى حاجة إلى العنصر البشرى الذى يعتبر العمود الفقري فى تأدية واجباتها ومهامها. أمين المكتبة يعمل على استقراء حاجات المستفيدين والأعضاء فى المكتبة المدرسية، يساعد فى الإرشاد والتوجيه حتى فى إمداد المستفيدين بما يريدون، يؤدى الخدمات المرجعية، يقوم بتحديث مجموعته باستمرار.. بينما سيقوم الحاسوب بتأدية المهام (الروتينية) الثابتة التى ليست فى حاجة إلى العنصر البشرى أو يعجز العنصر البشرى وحده عن تأديتها، فالعقل البشرى لا يستطيع أن يحفظ ثلاثة آلاف أو عشرة آلاف عنوان ومؤلف وبيانات أخرى فى ذاكرته، بينما يمكن للحاسوب أن يقوم بذلك ومن الثابت والصحيح أن الحاسوب من الممكن له أن يمدنا بإحصائيات كثيرة ومتنوعة عن أكثر موضوعات الكتب والمواد الأخرى استعارة.

### الحاسوب وتطبيقاته:

ينتهى المؤلف فى تعريف الحاسوب إلى أنه يمكن القول بشكل عام إن الحاسوب يتكون من مجموعتين من المكونات هى:

١ - الآلات والأجهزة

٢ - البرمجيات

والآلات والأجهزة تتكون من:

١ - الشاشة

٢ - لوحة المفاتيح

٣ - وحدة التخزين والمعالجة.

سواء من ناحية أشكالها أو موضوعاتها بشكل دورى بحيث نبداً من حيث انتهى الآخرون.

٢ - تنمية قدرات الطلاب فى استخدام المواد المكتبية بمختلف أشكالها بما فيها الحاسوب وكل الأدوات المتطورة التى يمكن أن تفيد فى المجال.

٣ - تعزيز العملية التعليمية بتوفير المواد ذات الصلة بالمناهج الدراسية والعناصر البشرية المؤهلة والبرامج التخطيطية ذات الأهداف التربوية.

٤ - كسر حدة التقسيمات الجامدة التى بصورها الجدول المدرسى وإضافة أنشطة وعلوم تثقيفية جيدة.

٥ - تشجيع عملية التعلم مدى الحياة عن طريق الاستغلال الدائم والمستمر لموارد المكتبة.

مع مراعاة العمل على تطوير تلك الأهداف بصفة عامة مستمرة بما يتناسب والتطورات العلمية والاجتماعية فى مجالات الحياة وبما يتناسب والتطورات التربوية فى حقل التربية والتعليم.

### مقتنيات المكتبة المدرسية والعاملين فيها:

يهدف المؤلف من خلال هذا الفصل إلى أن المقتنيات الكثيرة التى تقتنيها المكتبة المدرسية من المواد المطبوعة وغير المطبوعة، التقليدية وغير التقليدية لابد أن تخدم العملية التربوية التى تساعد على تعزيز المنهج المدرسى ويتبنى أن تتوافر فى هذه المقتنيات المواد لمختلفة التى تتعامل مع كافة الموضوعات التى يدرسها الطلبة والتى يعمل المتخصصون على تعميق العملية التعليمية بها، وإذا كان هدف التعليم الحديث هو اكساب المتعلم مهارة الاعتماد على الذات والبعد عن التلقين من المعلم داخل الصف المدرسى وجعله نشطا يتفاعل مع المادة الدراسية من خلال الأسئلة والأجوبة واستخدام التقنيات التعليمية عن التكرار الممل أو الاعتماد على مصدر واحد هو المدرس بحيث تصبح مهمة المتعلم هى عملية التلقى فقط وحفظ المعلومات دون أن يستخدم عقله فى التفكير والتحليل والقياس والربط بين الموضوعات المختلفة، ومن هنا كان على القائمين على شئون المكتبة المدرسية إدراك دورها الجديد فى ظل هذا النظام التعليمى الجديد، فالمكتبة ليست مكانا ترمى فيه المواد وترتب ثم تنتظر أن يأتى إليها المتعلم كي يرى ما فيها، فالمكتبة يجب أن تكون مكان جذب للاهتمام، ومن خلال هذا الجذب تؤدى دور التوجيه والإرشاد.

والهيئات الإدارية بالمدارس بالإضافة إلى أن مجموعة المشاكل والمعوقات التي تواجهها المكتبات المدرسية في سبيل أداء رسالتها يمكن أن توحى لنا بالمجالات التي يمكن أن يستخدم فيها الحاسوب داخل قاعات المكتبات المدرسية أو حتى في تكوين شبكة من مكتبات مدرسية على مستوى المنطقة أو الأقاليم وربطها بحاسوب واحد يمكن أن يدلها على أماكن وجود كتاب معين وفي تكوين فهارس موحدة وبيولوجرافيات مختلفة، كذلك إمكانية استرجاع البيولوجرافيات الموضوعية من واقع هذا الرصيد.

وقد يشمل تطبيق الحاسوب في المكتبات على:

١ - الاسترجاع المرجعي ويتمثل ذلك في فهرس المكتبة والكشافات.

٢ - استرجاع الوثائق أي تزويد الباحث بنسخة من الوثيقة الأصلية.

٣ - استرجاع الحقائق والمعلومات كاسترجاع إحصائيات معينة أو بيانات تقريرية معينة وتركز هذه الخدمة على المواد غير المكتبية كمقالات الدوريات والمواصفات وبراءات الاختراع.

شبكات الحاسوب واستخدامها في المكتبات المدرسية:

الشبكة نظام يتكون من حاسوب. سواء كان شخصياً أو رئيسياً). أو أكثر من حاسوب بالإضافة إلى الطرفيات والأجهزة الأخرى الملحقة مثل الطابعات وقنوات الإدخال والإخراج والمواد بالإضافة إلى البرمجيات المسؤولة عن إدارة الأجهزة والعمليات التي تتم داخل الشبكة، تتم داخل الشبكة عملية تحويل البيانات والمعلومات والرسائل من خلال تلك الأجهزة.

وبناء على ذلك يمكن القول إن الشبكة تشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية يمكن تحديدها فيما يلي:

١ - وحدة الإرسال، وهي المسؤولة عن إرسال البيانات والمعلومات إلى الحواسيب والطرفيات الأخرى الداخلة في الشبكة.

٢ - وحدة الاستقبال، وهي المسؤولة عن استقبال البيانات والمعلومات والرسائل من الحواسيب والطرفيات داخل الشبكة.

ويرتبط أيضاً بالأجهزة بعض الملحقات الأخرى مثل الطابعة والموصلات والأسلاك والتوصيلات الكهربائية وإذا كان الحاسوب يعمل على شبكة فإن هناك أيضاً بعض الأجهزة الإضافية الخاصة بها تلحق بالحاسوب.

أما البرمجيات فهي مجموعة البرامج التي سيتم تحميلها في الحاسوب من أجل أن تعمل الأجهزة الخاصة به في إدخال البيانات وإخراجها ومعالجتها داخلياً، ومن أجل التعامل مع الأجهزة كلها.

وعن تطبيقات الحاسوب يتناول المؤلف مجموعة من تلك التطبيقات وهي تطبيقات قواعد البيانات ومعالجة النصوص واللوحات الجدولية والرسوم والنشر المكتبي (وإن كان النشر المكتبي عبارة عن جمع بين تطبيقين هما معالجة النصوص والرسوم الرياضية حيث أنها لا تدخل في مجال المكتبات مع ضرب أمثلة لتلك التطبيقات في مجال المكتبات.

### الحاسوب في التعليم:

يتعرض المؤلف لموضوع إدخال الحاسوب في التعليم ككل، فالتعليم من المجالات التي دخلها الحاسوب مبكراً ففي عام ١٩٦٣ اتجهت جامعة ستانفورد بكاليفورنيا إلى تطوير برمجيات للحاسوب في مادتي العلوم الاجتماعية والرياضيات وقدمت جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس مقررات دراسية جامعية في الحاسوب شملت التعليم المبرمج وألات التعليم وتقنيات الحاسوب وكذلك تم تدريس مادة الحاسوب في العديد من الجامعات المصرية ودخل الحاسوب كمقرر دراسي يحمل رقم (٤٩) في المدارس الثانوية نظام المقررات في الكويت عام ١٩٨٣، وتواصلت عمليات إدخال الحاسوب في التعليم الجامعي أو ما قبل التعليم الجامعي في المدارس والمعاهد وغيرها، وقد دخل الحاسوب في أكثر من صورة في مجال التعليم سواء أكان مادة دراسية تدرس داخل الصف الدراسي أو كمساعدة في عملية التعليم والتدريب داخل الفصل أو كمساعد في عملية إدارة المدرسة.

### مجالات استخدام الحاسوب في المكتبة المدرسية:

يشير المؤلف إلى أن هذه المجالات كثيرة ومتعددة، فإن نظرة سريعة على الأعمال الإدارية والفنية والخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية في سبيل إرضاء حاجة المستفيدين منها وهم مجموعة الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس

٣ - وحدة التحويل، وغالبا ماتكون خطأ هاتفيا بالإضافة إلى أن البيانات والمعلومات يمكن أن تنتقل عن طريق موجات الأثير، الراديو، أو الموجات الدقيقة أو عن طريق نبضات الليزر.

في هذا الفصل - يجب المؤلف عن كثير من الأسئلة التي قد تعترضنا من الناحية النظرية، ومن الأسئلة التي قد تبرز أمامنا عندما نتناول هذا الموضوع ما يأتي:

ماهي الشبكات؟ وما الذي يمكن أن تقدمه لنا كمستخدمين ومستفيدين في قطاع الخدمات مثل مؤسسات التربية والتعليم وخاصة في المكتبات المدرسية؟

وماهي مكونات الشبكة؟ وماهي أنواع الشبكات؟ وكيف يمكن إرسال البيانات والرسائل والمعلومات عن طريقها؟ وماهي أنواع وحدات التوصيل؟ ثم ماهي نظم التشغيل التي يمكن أن تعمل على الشبكات؟ وما الذي يمكن أن تقدمه لنا؟

إن العالم ينظر الآن إلى عملية اقتسام المصادر كعملية يمكن أن يستفيد منها الجميع في أغلب مجالات الحياة، وفي المجال الحاسوبي تمثل الشبكات نموذجا لتلك العملية.

أصبح متخذو القرار ينظرون إلى تلك العملية خاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة المتاحة إلى أنها الوسيلة المثلى للاستخدام الأمثل للمصادر المتاحة سواء كانت أجهزة أو برمجيات، بالإضافة إلى سرعة الوصول للبيانات المطلوبة وتعديلها وتحديثها بما يتوافق مع الأهداف المطلوب تحقيقها خاصة على المستوى التربوي، وبالتالي يساعد ذلك على سرعة اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب من أجل تطوير سير العملية التربوية وتعديلها باستمرار بما يتوافق مع متطلبات وروح العصر، وبما هو مطلوب منا أن نحققه في ذلك المجال.

وفي مجال المكتبات المدرسية تمثل الشبكات عنصرا فعالا لانتقال البيانات والمعلومات إلى جميع أجزاء المدرسة

(الفصول الدراسية - الإدارة المدرسية - المعامل - حجرات المدرسين - صالات التربية الرياضية - المزرعة المدرسية) كل تلك الأجزاء داخل المدرسة يمكن أن تدخل في شبكة حاسوبية مع المكتبة المدرسية للحصول على معلومات بفصلها - إذا كانت هناك معلومات مخزنة - أو للحصول على بيانات عن الكتب والدوريات، أو الحصول على معلومات من الموسوعات - على سبيل المثال - المخزنة على أقراص ليذر أو للتعرف على موقف المكتبة من الاستعارات ونوعيات المواد المعارة وتحديد الأيام التي تزداد فيها الإعارة لاتخاذ قرارات مناسبة كزيادة عدد الأماء في ذلك الوقت أو زيادة نوعية المواد التي تكثر فيها الاستعارة .. إلخ.

الشبكة الحاسوبية مثال جيد لعملية اقتسام المصادر، لقد تم إدخال شبكات الحاسوب في مكتبات المدارس في الولايات المتحدة الأميركية في أعوام ١٩٨٣، ١٩٨٤ وما بعدها وكذلك في مكتبات المدارس في أوروبا بعد عام ١٩٨٥.

ويمكن أن تقدم لنا تلك الشبكة الكثير، فبجانب سرعة الحصول على المعلومات وتقليل الزمن المفقود في الاتصال، (وأتمته) أو ميكنة عمليات المكتبة أو المدرسة بالكامل، وبجانب التفاعل بين حجرات وفصول المدرسة، وبين المكتبة باستمرار وفي أي وقت، فإن كل ذلك يعطى ثغلا لأهمية دور المكتبة المدرسية داخل مجتمع المدرسة، إن عمل إعلانات عن كل ما وصل للمكتبة من كتب جديدة وكذلك توجيه انتباه مدرسين بعضهم ناحية كتب ومواد مختلفة في موضوعات بالذات يمكن أن تخدمهم مهليا أي تقديم خدمتي (البث الانتقائي) و (الإخطار الجارى عبر شبكات الحاسوب).

كل ذلك يمكن أن يعمل على تعزيز دور المكتبة في العملية التربوية بالإضافة إلى استخدام بقية مميزات الشبكة من توجيه الأسئلة والاستفسارات من خلال البريد الإلكتروني دون الحاجة إلى الانتقال إلى المكتبة بل من خلال انتقال المكتبة إليهم عبر شبكات الحاسوب. ●



# دراسات نفسية

## مهداة إلى الأستاذ الدكتور

### مصطفى سويف



د. محمد الجوهري

مركز تحقيقات كميوتور علوم إمدري

يحدث أن تنتبه إحدى الهيئات لهذا التقليد بين أن رآخر فإن ذلك يجرى بمشابه صدفة لا تمثل نمطاً ثابتاً راسخاً يجب أن يكون أبسط دلائل تقديرنا لأساتذتنا في مجالات المعرفة المختلفة، ولهذا تصدر تلك المخترعات بطريقة عفوية من ناحية، ثم أنها تفشل في تحقيق غرضها لأنها لا تمثل تقليداً ثابتاً يمكن للهيئات العلمية الأخرى أن تتابعه.

تلك ببساطة قصة هذا العمل الذي تحققت له قوتاً دفع أساسيتان؛ الأولى، هي الرغبة في التعبير عن العرفان بالجميل لأحد أساتذة الجيل الثاني من الرواد، هو الأستاذ الدكتور مصطفى سويف. أما قوة الدفع الثانية، فهي ضخامة الإنجاز الذي حققه هذا الأستاذ، وهو الإنجاز الذي يفرض نفسه ويخلق مناسبتة، واجتماع هذين العاملين معاً هو ما حفزنا إلى الأخذ بهذا الاتجاه الذي سبقنا إليه الكثيرون من موقع في هذه البقعة الكبيرة من الالم، في محافل دولية كثيرة ومتعددة

درجت الجامعات والهيئات العلمية ودوائر العلماء والمفكرين في بلدان كثيرة على التعبير عن تقديرها لإنجازات رجالاتها الذين أسهموا في إثراء الحياة الأكاديمية والفكرية في بلادهم عن طريق إصدار المجلدات التذكارية التي تحوى مختارات متميزة من الفكر، والتي تجيء بدورها تعبيراً بسيطاً ورافياً عن عرفان أجيال من معاصري هؤلاء العمالق من ناحية، ومن طلابهم وتلاميذهم في العلم والفكر من ناحية أخرى. ولقد ثبت هذا الاتجاه في جامعات ومحافل علمية كثيرة في الشرق والغرب، بحيث أصبح تقليداً راسخاً يحقق الهدف المزدوج؛ وهو التعبير عن العرفان بفضل الأساتذة، ثم إثراء الحياة العالمية بالجديد المتطور بصفة دائمة.

والواقع إننا لم ننتبه كثيراً لهذا التقليد، ورغم مضي سنوات طويلة على إنشاء الجامعات المصرية، ورغم أن الجامعة استطاعت على مدى أكثر خمسين عاماً أن تدرى حياتنا العلمية والفكرية بأكثر من جيل من أجيال العمالق وحينما

وقد يدهش البعض - وسوف يبهت الكثيرون - أن حجم تلك الإسهامات قد جاوز الألف صفحة، ولكني أقول إن هذا الحجم كان يمكن أن يتضاعف لو أن المهلة التي أتيتحت للمشاركين كانت أطول مما حددناه، فقد حكمتنا جميعاً في النهاية مناسبة التكريم ذاتها.. وهذا ما كان، وإنني لأدين هذا بإعتذار واجب إلى كل الأساتذة والزملاء والأصدقاء الذين تعذر عليهم المشاركة تحت ضغط الوقت .

وبعد فليست أنوي أن أطرف في التقديم إلى الحديث عن شخص الدكتور سويف أو التعبير عن مدى الحب والتقدير الذي نكنه له، لأن ما تحويه هذه المجلدات آيات تشهد على ما تفيض به القلوب نحوه من عاطفة الحب والإعجاب، وما يحظى به من مكانة سامية وسمعة طيبة، ولا أشك لحظة في أن كل من شارك في تكريم الأستاذ سويف إنما كان يكرم مثلاً علياً نسعد جميعاً هو مصطفى سويف، ونأمل لها أن تتكرر وتجدد في أشخاص كثيرين.

مع ذلك نعتبر كما من يقرأ الدراسة التي تنصدر هذا الكتاب، والتي تقدم في دقة وتركيز وزمانة لمحات من الحياة الأستاذ سويف، سوف يزداد له حباً على حب، وإجلالاً فوق إجلال . وهي نفسها ركن ركين في هذا الجهد المحب الصادق.

فليطالع القارئ الكريم الصفحات المشرقة لتلك الدراسة، ليجلو حياة كلها فخار ونضال وشرف، وليقرأها أولاده وتلاميذه، ليعرفوا أن مصر قادرة دائماً على انجاب الرجال. لست أنوي أيضاً أن أدخل في عرض الدراسات القيمة، دلائل الحب والوفاء، التي تحتويها هذه المجلدات، لسبب بسيط، هو إنني لا أستطيع أن أزيد من حجم الكتاب - وإلا فكيف أستطيع أن أشيد في صفحات قليلة بحبات هذا العقد الفريد التي جاوزت الأربعين .. انني أكتفي بأن أقدمها للقارئ الكريم، شاكرًا للمؤلفين الأعزاء ما إقتطعوه من وقت وما يبذلوه من جهد لكي يؤكد مثلاً علياً نؤمن بها جميعاً ونسعى إلى دعمها والتمسك بها، وتسعى إلى الحق، وتقديس الشرف، وتعمل من أجل العلم، فمن أجل هذا كله عاش وجاهد مصطفى سويف، وسيظل يجاهد، ساعياً مع الساعين من أجل تجديد شباب هذه الأمة.

والى هذا الرجل: الأستاذ، والمعنى، والمرمز، أقدم مع هذه النخبة من الزملاء والأصدقاء، هذه الباقية البانعة من الوفاء والمحبة، تقديراً له وتحية، في عيد ميلاده السبعين ■

من هذا المنطق انعقد عزم مجموعة الأصدقاء والزملاء من الباحثين على تكريم هذا الأخ الأكبر والأستاذ الجليل، وانفتحت كلمتهم على أن يسندوا إلى مهمة أن أنوب عنهم في مخاطبة مجتمع أوسع من أهل العلم ورجال الجامعة لفتح أمامهم باب المشاركة في تكريم مصطفى سويف، رمزاً لأستاذية سامقة، وإخلاص نادر في خدمة العلم وبأب لا يعرف الكلل في رعاية زملائه وتلاميذه، وهامة عالية تركت بصمات واضحة في تاريخ التعليم الجامعي في داخل كلية الآداب وفي خارج كلية الآداب .

وقد برز إتيهاً في تحديد شكل الكتاب التذكاري المقترح، هل يكون حول موضوع واحد (أو أكثر) يدعى الزملاء والأصدقاء والتلاميذ إلى المشاركة في تحريره؟ أم يكتفى بتوجيه الدعوة إليهم جميعاً، يترك لكل زميل أن يسهم بالعمل الذي يراه ملائماً والذي يدخل في ميدان تخصصه، فلا يجمع الإسهامات محور واحد، وإنما يكتفى بإهداء الأعمال إلى شخص العالم المكرم؟ وقد إختارنا الاتجاه الثاني على أساس أن تحديد الموضوع يحصر دائرة المشاركين في فئة محدودة، مهما كبرت، ويحجب فرصة المشاركة في التكريم عن كثير من زملاء الأساتذة الدكتور سويف وأحبائه، ودعم هذا الاتجاه أن العالم الذي تكتب هذه البحوث لتكريمه قدم إسهامات رفيعة الشأن في أكثر من مجال من مجالات المعرفة، وتداخلت بحوثه مع أكثر من ميدان من ميادين العلم، وانتمى إلى أكثر من قسم من أقسام كلية الآداب، قيل أن ينشئ قسم علم النفس بها. كل ذلك كان وراء ترجيحنا للخيار الثاني، وهو ما دفعنا إلى فتح باب المشاركة لكل الزملاء والأصدقاء، وإلى أن نسقط التخصص المحدود، ونبرز معيار التكريم مهما تنوع التخصص.

والواقع أن الإسهامات التي وردت إلينا تيلورت وحدها في أربعة أقسام كبرى، هي نفسها مجالات نشط فيها الدكتور سويف وعركها وعركته، وأسهم فيها على نحو أو آخر، وأعنى بها ...

\* علم النفس، دراساً له وأستاذاً فيه وعلماً من أعلامه

\* الإجتماع والآداب، بما قدم فيهما بنفسه، أو من خلال ما أجراه من بحوث، وما أشرف عليه من رسائل، وبين درس على يديه في هذين التخصصين

وهكذا أمكن أن تجتمع الإسهامات المقدمة لتكريم أستاذنا الجليل في مجلدات، تضم الدراسات النفسية والاجتماعية، وتضم الدراسات الفلسفية والأدبية.





# الإثراء النفسى

## دراسة فى الطفولة ونمو الإنسان



محمد إبراهيم سليمان

مركز تحقيقات كميوتور علوم إرسادى

بالإيجابية والمجاوبة. الإثراء النفسى للطفل ليس إضافة كمية، بل هو دعوة اكتمالية، إنه ليس تزويداً للطفل بما ينقصه، بل هو تنبيه له إلى مستوى أعلى يتحرك إليه. فى الإثراء النفسى يقف الوسط النمائى المثرى أمام الطفل خطوة مقدرة، ليكون فى قدرته التحرك إليها، وفى مكانته بلوغها، ويدعوه، أى يدعو الوسط الطفل إلى التقدم إليها، لا ليقف عندها، بل ليجاوزها، إلى خطوات أكثر تقدماً، حتى يصبح الطفل قادراً، فى رغبة، بل فى شوق، على أن يحمل بنفسه تبعات الإثراء النفسى الذاتى، تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، فى مراحل حياته التالية. إذا ليس الإثراء النفسى حقاً من حقوق الطفولة فحسب، بل إنه المهمة الأعلى للإنسان، ومسئوليته الأمثل وما اهتمامنا بالاثراء النفسى فى الطفولة إلا لإرساء أصول قدرة الإنسان وكفاءته فى القيام بمهمته الأعلى ومسئوليته الأمثل.

كتاب: «الإثراء النفسى؛ دراسة فى الطفولة ونمو الإنسان»، مؤلفه هو الدكتور سيد أحمد عثمان الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس. والكتاب يتكون من خمسة أقسام رئيسية تحمل العناوين التالية: عن الإثراء النفسى، ماذا نثرى؟ أو قابليات الفطرة، تعقيبات على قابليات الفطرة، موجّهات عامة للإثراء النفسى، بركة البواكير.

يبدأ الكتاب بتصدير يشرح فيه المؤلف فكرة الكتاب، ولماذا اختار مصطلح «الإثراء النفسى»، والإثراء النفسى وتسامى الإنسان، والإثراء النفسى فى نواة الشخصية المسلمة، والإثراء النفسى للطفل ومستقبل أمتنا، وحاجة مستقبلنا إلى الإنسان الفائق.

يقول المؤلف عن الإثراء النفسى أنه عمل الوسط الغنى، بالاستجابة والاستجابة، لإنهاض الوجود النامى للطفل



## أهمية الإثراء النفسى

يرى المؤلف أن للإثراء النفسى للطفل أهميته ذاتيا واجتماعيا. أما أهميته ذاتيا فإن من حق الطفل أن يكون طفلاً كاملاً. ومما يحقق كمال طفولته هذه أن يوجد فى وسط مشبع، منبه، مستجيب. يشبع حاجاته على تنوعها، ويثبه قدراته على كونها، ويستجيب لأفعال على غناها. كمال الطفولة هو كمال حيويتها، وتطلعها، وتدفعها. كما لها فى رنة صحتكها العريضة الصافية التى تتردد أصداؤها فى الحياة من حولها، فتطمئن الحياة إلى أن هاهنا يتحقق كمال الطفولة. فالوسط المثرى للطفل نفسيا، شرط صحة النمو، بل هو حق كمال النمو عند الطفل.

ثم إن من حق المجتمع، فوق هذا، أن يتسلم راشداً. رجلاً كان أم امرأة، معافى فى رشد، معافى فى استعداداته للحياة، عملاً وخلقاً وإنتاجاً، وتواصلاً وتفاعلاً مع الآخرين.

ثم إن من حق المجتمع فوق هذا، أن يستلم راشداً، ليس معافى فى هذه الاستعدادات فحسب، بل راشداً معافى فى استعداداته للتسامى بنفسه، وبالحياة من حوله. راشداً، لا كفواً فحسب، بل فوق الكفو. لأفعالا فحسب، بل مبدعاً، لأخلاقيا فحسب، بل مجاوزاً الأخلاقية السوية إلى الأخلاقية السامية، والأخلاقية القوية إلى الأخلاقية الفائقة. راشداً فى حركة صعود أخلاقى دائم، حركة يجاوز فيها سلامة الأخلاق إلى أحسن الأخلاق إلى مكارم الأخلاق.

أى من حق المجتمع أن يتلقى الراشد السوى فى استعدادته للحياة فيه، والقوى فى استعدادته للتسامى بذاته وبمجتمعه. ولا شك أن مما يحقق هذا أن يتعرض هذا الراشد فى طفولته الباكرة من وسطه المربى للتنبيه لجوانب وجوده كافة: بدنية وحسية، وإدراكية وتفكيرية، واجتماعية، وأخلاقية، وجمالية، ودينية كما يتعرض للاستجابة لليقظة لأفعاله وانفعالاته وتفاعلاته، فيكون وسطه المربى وسطاً إيجابياً باعشاً على الإيجابية.

## قابليات الفطرة

يتحدث المؤلف فى هذا الفصل عن المثرىات أو الخبرات المثيرة الخاصة والمناسبة للطفل من حيث هو عضو فى النوع البشرى. ويمتد التصور عن فطرة الإنسان، وما فيها من خصائص نوعية إنسانية خاصة به ومتميزة فيه، ومميزة له. ما هى الخصائص النوعية المميزة لفطرة الإنسان عن غيرها

من الفطرة؟ عن غيرها من الفطر التى برأها الله فى سائر مخلوقاته. الواقع أننا نجد فيها قابليات إنسانية خاصة، إذا استطعنا أن نميز هذه القابليات فى أصول فطرة الإنسان، لظهرت أمامنا هذه الفطرة تميزها وتفردها

وقد قسم المؤلف قابليات الفطرة إلى ما يلى:

١ - القابليات الهدئية: مثل قابليته لانتصاب القامة، وما يترتب على الانتصاب من اتساع مجال الرؤية أمامه، وبالتالي انفساح مجال التصور ذهنى.

٢ - القابليات المعرفية: مثل قابلية اللغة. وليس هناك عبارة تبين مكانة قابلية الطفل البشرى لاكتساب اللغة أفضل من عبارة «مكييل» التى يقول فيها: «إن دراسة اكتساب اللغة قد تعطينا بصيرة فى أعمق أسس الحياة العقلية عند الإنسان، وهناك قابلية التجريد، وهى أساس تحرر الفكر الإنسانى من قيد المكان وأسر الزمان، كما وسعت من مجال الفكر والتصور والتخيل. وهناك أيضاً قابليات المرونة، والتوجيه الذاتى.

٣ - القابليات الإجتماعية والأخلاقية: فى فطرة الإنسان قابليات البقاء الفردى والارتقاء الذاتى، ومع هذه القابليات فى مزيج واحد... قابليات الوجود الإجتماعى والارتقاء الثقافى. ذلك لأن وجود الإنسان ليس وجوداً فردياً منعزلاً، بل هو صميمه وجود اجتماعى. وفى فطرة الإنسان قابليات هى التى تجعل وجوده الاجتماعى ممكن التحقق والتسامى، مثل قابلية التعاطف وقابلية العاسة الأخلاقية وقابلية الإيثار.

٤ - القابليات الجمالية: إذا كانت القابليات الأخلاقية أصلاً من أصول التفاعل الاجتماعى، ونبعاً من ينباع السمو الذاتى المستمر، فإننا نلقى فى فطرة الإنسان بقابليات أخرى هى القابليات الجمالية أو القابليات ذوق الجمال. هذه قابليات الرقة والعذوبة والمرونة والتنوع والتجدد والاستثارة والاقبال على الحياة.

وإذا كانت القابليات الأخلاقية تتجه نحو الواجب ونحو الخير اتجاهاً حدسياً، فإن القابليات الجمالية تتجذب إلى الجميل وإلى البهيج انجذاباً تلقائياً، كما تتوجه القابليات الدينية إلى الجليل وإلى المقدس توجهها عبورياً. وهكذا نرى فطرة الإنسان متعددة الاتجاهات والانجذبات والتوجهات، تتدحرج خصباً من فطرة خصبة. ومن أمثلة القابليات الجمالية قابلية الذوق وقابلية النزوع إلى الانتظام وقابلية النزوع إلى الإكمال.

لهذه الاستجابات من جانب الوسط تهدف إلى تجديدها. متى يكون البدء لهذا الإثراء؟ يرى المؤلف أن فطرة الإنسان محتاجة دوماً إلى نوع من الإثراء النفسى فى مراحل نموها كلها، وليس التركيز على المراحل الأولى إلا لأهميتها من حيث هى مراحل إساء قواعد البنى الأساسية فى الشخصية.

أما عن قدر الإثراء فهو القدر الذى لا يزحم الفطرة ويجهد الطفل ويبهظه، ويحملة أكثر مما يطيق.

أما شرط الإثراء النفسى فهو الحرية. فهى شرط الشروط: هل يصح ميزان الطفل البيولوجى إذا حرم من اختيار ما يشتهي من طعام ومن حركة ومن نشاط؟ وهل يصح ميزان التمييز الحسى أو الذهنى عن الطفل إذا لم يتناول مختلف الاشكال لمساً وشماً وذوقاً ووزناً وتشكيلاً؟ وكذلك ميزان الطفل البدنى والأخلاقى والدينى.

٥ - الأم: كيف تعمل الأم على تحقيق الإثراء النفسى للطفل من حيث أن ما تعطيه الأم للطفل هو: صيانة ورعاية، تنبيهاً واستجابة، استئثار وإثراء، تلبية وتصديقاً، تخطيطاً واستئثاراً. وهى من ثم تعطيه مدد حياة ونماء، فيض محبة وحنان، حضان طمأنينة وأمان. أما ما تناله الأم من الطفل فهو الاحساس بالقيمة من تحقيق الأمومة، إعلاء قيمة وجودها ذاته.

ويشرح المؤلف كيف يمكن إمداد الفتاة إلى ستكون أما يوماً ما بالخبرات الصحيحة إلى يمكن الاستفادة منها للأمومة وللطفل والمجتمع.

٦ - اللعب: من أى باب دخلنا عالم الطفل وجدناه عالم لعب. عالماً من الحركة والتعلم والبهجة والنمو. الطفل فى اللعب: مبادئ، نشط، تلقائى، مستغرق. وإنه فى كل حالة من حالات لعبه تلك متعلم. إن صحة لعب الطفل هى صحة روح اللعب ومقوماته، وهى: الحركة والبهجة والتعلم. وإن هذه المقومات عندما تصح، يصح منه وجوده النفسى ومسيره: عقلاً ووجداناً وقيماً وأخلاقاً. بل تصح روحه وتصحو وتتحرك مشتاقاً تواقاً فى مدارج تسميها ومراقى تركيها. كأن فى اللعب غذاء روح الإنسان.

٧ - الإستمرار: الحياة النفسية للإنسان فى بعدها الزمنى وفى جانبها النمائى، حياة مستمرة الحركة بلا تقطع، دائمة النمو بلا توقف. ولكن.. كيف يكون استمرار الإثراء النفسى؟

٥ - قابليات الفكاهة: قابليات الفكاهة تمثل مشرق البهجة ومنبع السرور فى الفطرة الإنسانية. قابليات الفكاهة فى سوانها واستقامتها وصحتها. الفكاهة المنشئة المتحررة المبدعة، من حيث هى نشاط سوى لقابليات سليمة.

٦ - قابليات الدين: لم يخلق الإنسان عبثاً ولم يخلق ليترك سدى وقابليات الدين لها خاصيتين هما: الوعى المتجاوب مع الكون، والتزكى الدائب المتصل. وأهم عناصرها: إحساس بوجود وراء الوجود أو بغيث وراء المشهود، وإحساس بالقداسة الذى هو قشعريرة الروح أمام القدرة والحكمة والجلال، وإحساس الهيمنة أو إحساس الإحاطة والتوجيه. وكذلك التصديق إذ تفتح أبواب القلب للطارق الصادق، وإحساس بالسند وهو يقين بوجود الإنسان الناعم على مهد الرعاية.

### موجهات عامة للإثراء النفسى:

أورد المؤلف سبعة موجهات عامة للإثراء النفسى هى:

١ - الحكمة التربوية والبصيرة النفسية: فالحكمة التربوية معرفة رفيعة معصرة مستصفاة من خبرات الدهور. نوع من المعرفة مستخلص من الخبرة المباشرة بتربية الإنسان، وبما يعتريه من تغير وتطور ونمو. عصاره مستخلصة من جيل وراء جيل من البشر. أما البصيرة النفسية فهى نوع من الحكمة التربوية، غير أنها موجهة إلى النظرة النافذة والفهم العميق للحياة النفسية.

٢ - النظرة المحررة إلى الفطرة: من الضرورى أن نتبنى نظرة رحبة، نظرة محررة واسعة حتى نلتصق فى الفطرة الإنسانية ما نتوقعه، ونكتشف ما نبحت عنه. وكلما زادت نظرتنا رحابة وغنى، زاد ما نراه فى الفطرة اتساعاً وتنوعاً.

٣ - صيانة الفطرة: فطرة الإنسان نوع من الوجود الرفيع النبيل السامى. وكل ما هو رفيع نبيل سام من الكيانات الحية، محتاج إلى أن يسان صيانة تتفق مع خواصه الفريدة هذه. وألزم ما تكون هذه الصيانة عند بداية بزوغ هذا الوجود وظهوره فى مرحلة الطفولة.

٤ - بدء الإثراء النفسى وقدره وشرطه: عملية الإثراء النفسى هى نوع من الاستشارة الموجهة أو التنشيط لما هو موجود. تنشيط للاستجابات من جانب الطفل بدرود فعل

للدعاء ببركة الكيل والميزان، في المعاملة والمبادلة في البيع والشراء.

وفي ختام هذا الموقف يدعو عليه الصلاة والسلام أصغر وليد فيعطيه ذلك الثمر. وهذا يشير إلى الكثير من جوانب الهدى النبوي:

١ - فهو فعل إثارة قلبى يعلم النبى فيه أصحابه، كما يعلم من طرف خفى غير مباشر، الأطفال أنفسهم، أن يؤثروا الآخر على أنفسهم بالثمر الطيب الذى تشتهيبه الأنفس، وخاصة عند ظهور بواكيره المرتقبة.

٢ - وهذا الفعل النبوى الكريم تنبيه لعالم الكبار إلى حق الطفل عليه، فلا ينساه في زحمة العمل، ولا في فرحة جنى الثمار. من حق الطفل أن نعطيه البواكير من الخبرة ومن الحب ومن العطاء. البواكير المفعمة بخير الحياة، كما تقم بواكير الثمر بفيض الحياة وقوتها ونضارتها.

٣ - هذا موقف احتفال بالثمر وإعلاء للعمل. هكذا يدركه الراشدون. فأرادت حكمته التربوية صلى الله عليه وسلم أن يدخل الأطفال عالم الاحتفاء على قدرهم من الإدراك والفهم، فكان عطاؤه لأصغر وليد من بواكير الثمر.

٤ - كما تشير الحكمة النبوية إلى أن هذا الثمر الذى يطعمه الوليد الصغير إنما هو نضاج عمل الآباء. وعلى الأبناء أن يستمروا في العمل إذا كان من أمانيتهم ومن ضرورة حياتهم أن يدوم الثمر. ولن يدوم إلا بالعمل الدائب والعزم الدائم.

٥ - لقد كان الموقف النبوى كله توجيه تربية لأهل المدينة المنورة أن يبارك لهم في ثمارهم وعملهم وأن يبارك لهم في مكياهم ونعاملهم، ثم كان عطاؤه بواكير الثمر للوليد الصغير توجيه إثراء نفسى للطفولة في باكورتها. ألا يجدر بكل مدينة مسلمة أن يستجيب راشدوها إلى توجيه الرسول الكريم، وأن يثروا أطفالهم إثراء نفسيا بكل سبيل قوامه التقبل المرحب والوعى المنتبه والاستجابة المتحفزة؟

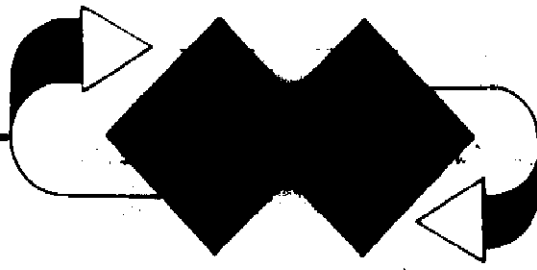
لكل مرحلة من مراحل النمو إثراءها المناسب لها. الإثراء النفسى فى الطفولة الباكرة، إثراء أساسى، وكل أطوار النمو الإنسانى محتاجة إلى إثراء، إشباع فوق الإشباع، أو الإشباع العالى. كل مرحلة من مراحل النمو، وكل طور من أطواره مجالا للإثراء النفسى مناسباً له، حتى مرحلة الشيخوخة.

### بركة البواكير

يختتم المؤلف الدكتور سيد أحمد عثمان كتابه «الإثراء النفسى؛ دراسة فى الطفولة ونمو الإنسان»، بالحديث عما فى سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام من هدى نبوى فى شأن الإثراء النفسى للإنسان فى طفولته الباكرة. وهو يستشهد بخمسة مواقف من سيرته العطرة، تكفى هنا بالإشارة إلى واحدة منها.

كان النبى صلى الله عليه وسلم حينما يؤتى بأول الثمر يقول: اللهم بارك لنا فى مدينتنا [المدينة المنورة]، وفى ثمارنا، وفى مدنا، وفى صاعنا، بركة مع بركة [المد والصاع من المكاييل التى تكال بها الحبوب]. ثم يعطى الثمر أصغر من يحضر مجلسه من ولدان.

ونحن نعلم أن كل فعل نبوى أو قول نبوى، إنما هو عمل هداية وبصيرة وحكمة، هو عمل إنسانى أخلاقى تزكوى. وهم إذ يقدمون إلى رسول الله بواكير ثمار مدينتهم، كأنما كانوا يستجيبون لدعوة القرآن الكريم إياهم: «وكل عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». هانحن قد عملنا. وقد استجاب الرسول لما ظهر وما خفى من رغبات وأمنيات من أهل المدينة الكرام إذ يحملون إليه ثمار عملهم، فدعا عليه الصلاة والسلام بالبركة للثمر، بارك الثمر، وبارك المدينة، فبارك بهذا العمل، كما بارك أهل العمل. ولكن البركة لا تتم، ولا تفتح للدعاء بها أبواب السماء إلا بالأمانة والاستقامة فى العمل والتعامل. فكان دعاء الرسول مقترنا مباشرة، مع دعاء البركة للثمر وللمدينة،



## رسالة التوحيد للإمام محمد عبده



د. عبد المجيد دياب



مركز تحقيقات كاميوتير علوم إسلامي

الكثير من فروع الفلسفة الإسلامية.. ومن غير الدكتور عماره  
يتصدى لتحقيق مثل هذا النص؟!!

فقبل عصر يقظتنا ونهضتنا العربية كانت عقائد هذه  
الأمة وأصول دينها، قد رانت عليها الجهالات، والبدع،  
والخرافات.. وتحولت «كتب التوحيد، خلال العصورين:  
المملوكي.. والعثماني. إلى متون، وحواش، وتقارير، تمتلئ  
بالجدل اللفظي العقيم، وتغرق عقل هذه الأمة في الخرافات  
والإسرائيليات.

ومرت السنين وجمهور هذه الأمة، وعامة مثقفيها  
يتطلعون إلى من يخرجهم من هذه الترهات.. أو قل:  
الضلالات، فيصح لهم العقيدة، ويجرد فيهم العقول.

فكان الشيخ محمد عبده (١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ - ١٨٤٩ -  
١٩٠٥ م) الفيلسوف المصلح بكل ما شلنا من معاني الفلسفة  
والإصلاح فهو فيلسوف حين تكون الفلسفة حكمة يروض بها

الإسلام دين التوحيد.. والمسلمون أمة التوحيد، «رسالة  
التوحيد، للإمام محمد عبده، أول كتاب حديث يقدم عقائد  
الإسلام، مصفاة من «جدل المتكلمين القدماء، ومن «جمود،  
المقلدين المتأخرين، ومن خرافات الإسرائيليات، فهو كتاب  
تتألق فيه «العقلانية الإسلامية، في حديث عصرنا، عندما  
تنظر في ذات الله، وصفاته، وفي النبوة والرسالة، وفي القرآن،  
والمعجزات والكرامات، وسائر عقائد الإسلام.

إن كتابا يكون هذا هو موضوعه.. ومؤلفه إمام المجددين  
في الإسلام والفيلسوف العقلاني الشيخ محمد عبده.

ومحققه الدكتور محمد عماره الذي أجلي غامضه، ووضح  
مبهمه، ورشاه بتحقيقه وتعليقاته وهو أحد العلماء الذين لهم  
جهود في الفلسفة الإسلامية.. وبعض الفارثين لا يعرفون أن  
تخصصه الدقيق كان في هذا الحقل فضلا عن إن إنتاجه شمل

يقول الإمام في مقدمته: لما كتبت في بيروت، أيام بعدى عن مصر، عقب حوادث سنة ١٢٩٩ هـ (وهي حوادث الثورة العربية = ١٨٨٢ م) ودعيت سنة ١٣٠٣ هـ لتدريس بعض العلوم في المدرسة السلطانية، ومنها علم التوحيد، رأيت أن المختصرات في هذا الفن لا تأتي على الغرض من إفادة التلاميذ.. والمطولات، نعلو عن أفهامهم، والمتوسطات ألقت لزمان غير زمانهم.

فرأيت من الأليق أن أملى عليهم ما هو أمس بحالهم، فكانت أمالي مختلفة، تتغاير بتغاير طبقاتهم.. في أسلوب لا يصعب تناوله، وإن لم يعهد تناوله.. وإن جاء في التعبير على خلاف ما عهد من هيئة التأليف، راميا إلى الخلاف من مكان بعيد، حتى لا يدركه إلا الرجل الرشيد.

التوحيد: علم يبحث عن وجود الله، وما يجب أن يثبت له من صفاته، وما يجب أن ينفي عنه، وعن الرسل، لإثبات رسالتهم، وما يجب أن يكونوا عليه، وما يجوز أن ينسب إليهم، وما يمتنع أن يلحق بهم.. وقد يسمى «علم الكلام».

هذا النوع من العلم، علم تقرير العقائد وبيان ما جاء في النبوات، كان معروفا عند الأمم قبل الإسلام، ففي كل أمة كان القائمون بأمر الدين يعملون لحفظه وتأييده، وكان البيان من أول وسائلهم إلى ذلك، لكنهم قلما ينحون في بيانهم نحو الدليل العقلي.. وكثيرا ما صرح الدين على لسان رؤسائه: أنه عدو العقل، نتائجه ومقدماته، فكان جل ما في علوم الكلام تأويلات، وتفسيرات، وإدهاشات بالمعجزات، أو إلهاء بالخيالات! يعلم ذلك من له إلمام بأحوال الأمم قبل البعثة الإسلامية.

ثم جاء القرآن فانتهج بالدين منهجا لم يعم عليه ما سبقته من الكتب المقدسة، وتأخى العقل والدين لأورل مرة في كتاب مقدس، على لسان نبي مرسل، بتصريح لا يقبل التأويل. جاء القرآن يصف الله بصفات كالقدرة، والاختيار، والسمع، والوجه واليد، ثم أفاض في القضاء السابق، وفي الاختيار الممنوح للإنسان، ثم جاء بالوعد والوعيد، على الحسنات والسيئات، ووكل الأمر في الثواب والعقاب إلى مشيئة الله.

فاعتبار حكم العقل مع ورود أمثال هذه المتشابهات في النفي، فسح مجالا للناظرين، خصوصا ودعوة الدين إلى الفكر في المخلوقات، لم تكن محدودة بحد، ولا مشروطة بشرط،

الحكيم نفسه على الملك الذي ينبغي له، كما يراه، أو الغاية التي يسعى إليها كما هداه الفكر إليها، وهو فيلسوف حين تكون الفلسفة بحثا عن سر الوجود، ورأيا في كليات الحقائق، يحيط بأجزائها ويستعان به على تفسير تلك الأجزاء.. وبهذا المعنى الصحيح من معاني الفلسفة يتضح للأستاذ الإمام مذهب فلسفي مستقل في موضوع الفلسفة العامة، وهو البحث عن الوجود أو البحث عما وراء الطبيعة (على اصطلاح أكثر المحدثين) .. فهو مع الفلاسفة، والمعتزلة في تحكيم العقل، والقياس على المنطق، والعلوم الكونية، لكنه يخالف المعتزلة في مجادلته العقيمة حول مسألة الصفات وما تفرع عنها من الكلام عن خلق القرآن.. وذلك مما يجده القارئ لـ «رسالة التوحيد» فيجد أن الإمام وضع حدا فاصلا بينه وبين مخالفيه من جماعة المعتزلة، والمتكلمين، والفلاسفة الأقدمين.. والحد الفاصل هنا هو القدرة على حسم الجدل العقيم، بالرجوع إلى حكيم العقل السليم، أو هو القدرة العملية على حل المشكلات العقلية، ولا سيما المشكلات التي لا داعي للإشكال فيها، غير الوقوف عند اللجاجة اللفظية، والعجز عن تقرير معناها، أو غير التهالك على الزيد وترك ما ينفع الناس.

وصفات الله.. التي يقتضيها الكمال واجبة، وجوب وجوده، على أكمل صفة، فلا يجوز للفيلسوف أن يرفض صفة من الصفات لا يمنع العقل نسبتها إلى الكمال المطلق، ولا معنى للجدل العقيم في استكناه هذه الصفات، لأن العقل الإنساني لا ينفذ إلى كنه شيء من الأشياء، فضلا عن كونه الوجود الأوحد الذي ليس له مثيل يقاس عليه، وليس قصور الإنسان عن استكناه الأشياء في ذواتها، بحائل بينه وبين الاستعانة بعقله على المعرفة الدينية، فإنه بهذا العقل يستعين على كل معرفة تعينه وتنفعه، في مصالحه الدنيوية.. وعلم العقل الإنساني بقصوره، يلهمه تفويض الإيمان بمسائل الغيب، ومسائل الشرع التي لا يتطلبها العقل على صورة من الصور، غير صورتها في الدين، كشعائر الفروض، وأعداد الركعات، في صلوات العبادة، ومقادير الزكاة، وما إليها، فإن العقل يتقبلها لأنها ضرورية على صورة من الصور، وليس له أن يرفضها على صورة دون صورة.

وبهذه القوة العاقلة في الإنسان يدرك ما يجب في حق الله، وما لا يجب في حقه كما يدرك ما ينبغي للخلق كله في جملة.. وقصارى القول فيه: أن الواجب في حق الله هو الواجب في حق الوجود الكامل المطلق.. وأن نهاية القول في العالم كله أنه وجود مخلوق. أو وجود محدود.

العقائد، لا دين تفريق في القواعد، العقل من أشد أعوانه، والنقل من أقوى أركانه، وما وراء ذلك فنزعات شيطانية.

ويقول:

وإذا قدرنا عقل البشر قدره، وجدنا غاية ما ينتهي إليه كماله إنما هو الوصول إلى معرفة عوارض بعض الكائنات التي تقع تحت الإدراك الإنساني حسا كان، أو وجدان، أو تعقلا، ثم التوصل بذلك إلى معرفة من شكلها، وتحصيل کلیات لأنواعها، أما الوصول إلى كد حقيقتها فمما لا تبلغ قوة، لأن اكتناء المركبات إنما هو باكتناء ما تركبت منه، وذلك ينتهي إلى البسيط الصنف وهو لا سبيل إلى اكتناؤه بالضرورة، وغاية ما يمكن عرفانه منه هو عوارضه وآثاره، خذ أظهر الأشياء وأجلاها، كالضوء: قرر الناظر أن يفهم ماهو، ولا أن يكتنه معنى الإضاءة نفسه، وإنما يعرف من ذلك ما يعرفه كل بصير له عيان.. وعلى هذا القياس.

..... فالذي يوجب عليه الإيمان هو أن نعظم أنه الله موجود، لا يشبه الكائنات، أزلي، أبدي، حي، عالم، مرید قادر، منفرد في وجوده، وفي صفاته، وفي صنع خلقه، وأنه متكلم، سمیع، بصیر، وما يتبع ذلك من الصفات التي جاء الشرع بإطلاق أسمائها عليه.

والذين يقولون: إن البعث بالأرواح حتم. يوجبون استحالة البعث بالأجسام، في غير استحالة معقولة؛ لأن قدرة الله لا يمنع عليها تبديل الجسد في إيان الحياة، ولا داعية للحيرة في مقادير المادة، التي تتألف منها الأجساد الحيوانية جميعا؛ لأن الإله الذي خلق المادة ابتداء، يخلقها كرة أخرى بما يشاء لها من المقادير.

ومسألة القدر. على أي معنى من معانيه. لا تلغى إرادة الإنسان، كما ينبغي أن تكون إرادة المخلوق المحدود، ولا تبطل الجزاء كما ينبغي لتلك الإرادة، والعلم السابق بالتكليف والعقاب، لا يقتضي بطلان الإرادة النفسية، لأن الإنسان قد يريد عامدا ما يعلم أنه معاقب عليه، وإذا كان علم الله بعمل الإنسان حقيقة، فحقيقة مثلها أنه جعل له إرادة على قدر وسعه، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها على كل حال.

وإذا بقي من هذه الخلافات شيء لا تبطل فيه الحيرة، فهو الشيء الذي يقضى العقل بالتفويض فيه إلى الله؛ لأن فهمه والتسليم فيه للغيب سواء.

للعلم بأن كل نظر صحيح فهو مؤ إلى الاعتقاد بالله على ما وصفه، بلا غلو في التجريد، ولا دنو في التحديد.

كان الأمر على ذلك إلى أن حدث ما حدث في عهد عثمان رضي الله عنهم أفضى إلى قتله، وكان من العاملين في تلك الفتنة عبد الله بن سبأ، يهودي أسلم، وغلا في حب على كرم الله وجهه، حتى زعم أن الله حل فيه، وأخذ يدعو أنه الأحق بالخلافة، وطعن على عثمان، فنفاه إلى مصر.. ثم ظهر بمذهبه في عهد على فنفاه إلى المدائن، وكان رأيه جرثومة لما حدث من مذاهب الخلافة من بعده.

ثم توالى الأحداث بعد ذلك وكانت حروب بين المسلمين انتهى فيها الأمر إلى الأمويين. وبناء الجماعة الإسلامية قد انصدع، وانقسمت عرى الوحدة بينهم، وتفرقت بهم المذاهب في الخلافة، وأخذ الأحزاب في تأييد آرائهم، كل ينصر رأيه على الرأي خصمه بالقول والعمل، وكانت نشأة الاختراع في الرواية والتأويل، وغلا كل قبيل، فافترق الناس إلى شيعة، وخوارج، ومعتزلين، وغلا الخوارج فكفروا من عداهم، ثم استمر عداهم وطلبهم لحكومة أشبه بالجمهورية، إلى أن تضعصع أمرهم على يد المهلب بن أبي صفرة في عهد الحجاج، وانتشر فارتهم في بلاد المغرب، فأشطوا فيها الفتن، وبقيت منهم بقية إلى اليوم في أطراف إفريقيا، وناحية من جزيرة العرب.

وغلا بعض الشيعة فرفروا عليا، أو بعض ذرميته إلى مقام الألوهية، أو ما يقرب منه، وتبع ذلك خلاف في كثير من العقائد.

وكان قد التحف بالإسلام ولم يتبطنه أناس من كل ملة، دخلوه حاملين لما كان عندهم فثارت الشبهات بعدما هبت على الناس أعاصير الفتن، واعتمد كل ناظر على ما صرح به القرآن من إطلاق العنان للفكر، وشارك الدخلاء من حق لهم سبق، من العرفاء، وبدت رموس المشاقين تعلو بين المسلمين.

وكانت أول مسزلة ظهر فيها الخلاف: مسزلة الاختيار واستقلال الإنسان بإرادته وأفعاله ومسألة مرتكب الكبيرة، ولم ينب.. ثم امتد إلى اثبات صفات المعاني للذات الإلهية، أو نفيها عنها، وإلى تقدير سلطة العقل في معرفة الأحكام الدينية، والذي علينا اعتقاده: إن البين الإسلامي دين توحيد في



ويقول: إذا كان الإسلام في قربه من العقول والقلوب على ما بينت (أى الإمام) فما باله اليوم على رأى القوم - تقصر دون الوصول إليه يد المتناول؟ إذا كان الإسلام يدعو إلى البصيرة فيه، فما بال قراء القرآن لا يقرءونه ولا تظنوا؟! ورجال العلم بالدين، لا يعرفه أغلبهم إلا تظنوا؟! ثم يورد إيرادا سهلا فيقول المورد:

إذا كان الإسلام منح العقل والإرادة شرف الاستقلال، فما بالهم شد وهما إلى أغلال؟ أى أغلال؟!... ما بال الأبناء يقتلون الآباء؟ وما بال البنات يحققن الأمهات؟! أين وشائج الرحمة؟! أين عاطفة الرحم على القريب؟! أين الحق الذى فرض فى أموال الأغنياء للفقراء؟ وقد أصبح الأغنياء يسلبون ما يقى فى أيدي أهل البأساء!!

قبس من الإسلام أعضاء الغرب، كما تقول. وضروه الأعظم، وشمسهم الكبرى فى الشرق، وأهله فى ظلمات لا يبصرون!! أصبح هذا فى عقل، أو عهد فى نقل؟!...

... ويرد قسافلا: ربما لم يبالغ الواصف لما عليه المسلمون اليوم، بل من عدة أجيال، وربما كان ما جاء فى الإيراد قليلا من كثير... وقد أسلفنا أن الدين هدى، وعقل، من أحسن فى استعماله والأخذ بما أرشد إليه نال السعادة ما وعد الله اتباعه.

ويقول: المحبة عماد السلم، ورسول السكينة إلى القلوب، وهى الدافع لكل من المتحابين على العمل لمصلحة الآخر، الناهض بكل منهما للمدافعة عنه فى حال الخطر، فكان من شأن المحبة أن تكون حفاظا لنظام الأمم، وروحا لبقائها، وكان من حالها أن تكون ملازمة للحاجة على مقتضى سنة الكون، فإن المحبة حاجة لنفسك إلى من تحب، أو من تحب، فإن اشتدت كانت ولعا وعشقا.

... خيل للكثير من العقلاء أن يسعى إلى إعلاء منزلته فى القلوب، بإخافة الأمن، وإزعاج الساكن، وإشعار القلوب رهبة المخافة، لا تهيب الحرمة... فلا بد للورع الإنسانى فى حفظ بقائه من المحبة..

فإذا كان الإسلام يحظر الغيلة، ويحرم الخديعة، ويوعد على الغش، بأن الغاش ليس من أهله، فما بالهم يحتالون حتى على الله!! وشرعه وأوليائه؟ إذا كان قد صرح بأن الدين النصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، خاصتهم وعامتهم (وإن

الإنسان لفى خسر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) وإنهم إن لم يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر سلب عليهم شراهم، فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم!! وشد فى ذلك بما لم يشدد فى غيره... الخ وهذه استفسارات يسهل الجواب عليها كما رأى وقال فى رسالته أما التصديق بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. بعد أن ثبتت نبوته عليه السلام، بالدليل القاطع على ما بينه، وأنه إنما يخبر عن الله تعالى، فلا ريب أنه يجب تصديق خبره، والإيمان بما جاء به، وما تواتر الخبر به تواترا صحيحا مستوفيا لشروطه، وهو: «ما أخبر به جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة فى أمر محسوس».

ومن ذلك أحوال ما بعد الموت من بعث، ونعيم فى جنة، وعذاب فى نار، وحسنات وسيئات، وغير ذلك مما هو معروف.... أما أخبار الآحاد فإنه يجب الإيمان بما ورد فيها على من بلغته وصدق بصحة روايتها. أما من لم يبلغه الخبر، أو بلغه وعرضت له شبهت فى صحته، وهو ليس من المتواتر، فلا يطعن فى إيمانه، عدم التصديق به... والأصل فى جميع ذلك: أن من أنكر شيئا وهو يعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم حدث به، أو قرره، فقد طعن فى صدق الرسالة وكذب بها، ويلحق به من أهمل فى العلم بما تواتر، وعلم أنه من الدين بالضرورة، وهو ما فى الكتاب.. وقليل من السنة فى العمل.

أما رؤية الله فى الآخرة فقد اشد فيها النزاع، فإن القائلين بجواز الرؤية من أهل التنزيه، متفقون على أن الرؤية لا تكون على المعهود من رؤية البصر، المعروفة لنا فى مجرى العادة، بل هى رؤية لا كيف فيها ولا تحديد، ومثلها لا يكون إلا ببصر يختص الله به أهل الدار الآخرة، أو تتغير فيه خاصته المعهودة فى الحياة الدنيا، وهو مالا يمكننا معرفته، وإن كنا نصدق بوقوعه متى صح الخبر. والمنكرون لجوازها، لم ينكروا انشافا يساويها، فسواء كان ذلك بالبصر الغير المعهود، أو بحاسة أخرى، فهو فى المعنى يرجع إلى قول خصومهم. ولكن منى الإسلام بقول يحبون الخلاف، والله فوق ما يظنون.

أما كرامات الأولياء: فأنكرها المعتزلة.. والأشاعرة أجازوها. واستدل الذاهبون إلى الجواز بما جاء فى الكتاب بقصه مريم عليها السلام وحضور الرزق عندها، وقصه أصحاب الكهف.

كرامة معينة، على يد ولي معين، بعد ظهور الإسلام، فيجوز لكل مسلم - بإجماع الأمة - أن يذكر صدور أى كرامة كانت، من أى ولي كان، ولا يكون بإنكاره هذا مخالفاً لشيء من أصول الدين، ولا مائلاً عن سنة صحيحة، ولا منحرفاً عن الصراط المستقيم.

ثم يقول معقبا: أين هذا الأصل المجمع عليه، مما يهذى به جمهور المسلمين فى هذه الأيام (أى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر) حيث يظنون أن الكرامات وخوارق العادات أصبحت من ضروب الصناعات، يتنافس فيها الأولياء، وتتفاخر فيها همم الأصفياء؟! وهو مما يبرأ منه الله، ودينه، وأوليأؤه، وأهل العلم أجمعون●

واحجج الآخرون بأن ذلك يوجب الشبهة فى المعجزات النبوية، وأولوا ماجاء فى الآيات أما أن ذلك يقع الشبهة فى المعجزات فليس بصحيح؛ لأن المعجزات إنما تظهر مقرونة بدعوى الرسالة والتبليغ عن الله تعالى. ولا بد أن تكتنفها حوادث تميزها، عما سواها. وأما ما احتج به المجوزون فلا دليل فيه؛ لأن ما فى قصة مريم وزكريا، قد يكون بتخصيص من الله تعالى لوقوعه فى عهد الأنبياء عليهم السلام، ولا علم لنا بما اكتنف تلك الوقائع من شئون الله فى أنبياء ذلك العهد إلا قليلا وأما قصة أهل الكهف فقد عدها الله من آياته فى خلقه، وذكرنا بها لنعتبر بمظاهر قدرته. فليست من قبيل ما الكلام فيه من عموم الجواز... وإنما الذى يجب الالتفات إليه هو أن أهل السنة وغيرهم فى اتفاق على أنه لا يجب الاعتقاد بوقوع





## المرأة المسلمة وأمهات المؤمنين

محمد محمود عبد الرازق

زوجة، ومبررات كل زيجة، كما نستشفه من مقاله قبل الختامي: «افتراءات.. وحقائق، الذي خلص فيه إلى أن الرسول لم يعرف من النساء إلا زوجته خديجة حتى بلغ الرابعة والخمسين من عمره: «في هذه السنوات انقضت شبابه في الدعوة إلى الله، والجهاد في سبيل الدعوة.. ومجابهة أعداء الإسلام وحريهم الشرسة ضده وعند ما جاء به الإسلام.. وهذه هي سن الرجولة الذي لم يعيش فيها إلا لدعوته وفي ظل ظروف بالغة القسوة والشراسة من الإعداء. وبين سن الرابعة والخمسين حتى الستين تزوج بكل من تزوج بهن من النساء. ومن النساء هنا زائدة.. فهو زواج ليس من ورائه المتعة وقد تجاوزها في مراحل شبابه.. ولكن كان هذا الزواج إما لتأليف قلوب البعض ممن لم يؤمن بالإسلام وبحاربه، وإما عطفا على هؤلاء اللاتي تخطى عنهن أزواجهن إما بالرجوع عن الإسلام أو الاستشهاد في سبيله.. أو جبر خاطر للنساء كان

ليس كتاب «المرأة المسلمة وأمهات المؤمنين، كتابا واحدا، وإنما كتابين بين دفتين، الأول عن «المرأة المسلمة، والثاني عن «أمهات المؤمنين»، ولقد أراد مأمون غريب أن ينشئ همزة وصل بينهما فصدر الكتاب الثاني بقوله: «والحديث عن المرأة المسلمة يسوقنا إلى الحديث عن أمهات المؤمنين، فهن (كذا) القدوة والمثال.. فقد عشن في كنف رسول الله وتأسين به.. وعرفن منه الحلال والحرام.. وعرفن ما ينبغي أن تكون عليه المرأة المسلمة... وبذلك تحول الكتابان إلى كتاب من قسمين. الأول يعنى بالمسار التاريخي والتغيير الجذري في حياة المرأة. والثاني يهتم بأمريين. أولاها: تقديم تطبيق عملي لما يجب أن تكون عليه المرأة المسلمة. ولم يخل النظر من التطبيق، والتطبيق من النظر. وثانيهما: الرد على افتراءات المفرضين الذين يصورون الرسول وكأن كل هم النساء.

ونحن نستشف الأمر الثاني من حرصه. عند الحديث عن أمهات المؤمنين - على تبيان الظروف التي أحاطت بكل

لنسانكم حقاً عليكم، ولكن عليهن حق، ألا يوطنن فرشكم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكثرهونه إلا بإذنكم. ولا يأتين بفاحشة، فإن فعلن فإن الله أذن لكم أن تعضلوهن ويهجرهن في المضاجع، وتضربوهن ضرباً غير مبرح.. فإن انتهين وأطعتمكم فعليكم رزقهن، وكسوتهن بالمعروف.

وإنما النساء عندكم عوان في أيديكم، ولا يمكن لأنفسهن شيئاً.. أخذتموهن بأمانة الله، واستحلتم فروجهن بكلمة الله.. فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً.

وعانت المرأة القديمة معاناة مريرة في كافة البلدان باستثناء مصر القديمة حيث كانت المرأة تتمتع بتقدير كبير من المجتمع. وفي عصور كان الإنسان فيها يباع ويشترى أطلق كونفوشيوس صرخته: «لا أعرف شيئاً عن سر الإله، ولكني أعرف الكثير عن تعاسة الإنسان». وكانت المرأة في مرتبة أدنى، يقول عمر بن الخطاب: «والله إنا كنا في الجاهلية، ما نعد للنساء أمراً حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم ما قسم». وقد عرف الجاهليون نظام «الاستبضاع» وهو أن يرسل الرجل إمرأته إلى شخص مشهور بالبطولة أو النبوغ لتنجب له ولداً نجيباً. وإذا طلق أحدهم زوجته أو مات عنها كانت من حق أكبر أبنائه، إلا إذا تركها لأحد من أخوته فيتزوجها بمهر جديد.. وأمر «الرايات الحمراء» التي كانت تعلق على خيام الدعارة معروف، حتى جاء في القرآن الكريم: «ولا تكثرهوا فتياتكم على البغاء إن أردنا تحصن».

وتتابع المقالات: «المرأة.. في عصر النبوة..» «كرامة المرأة المسلمة...» «المرأة المسلمة في القرآن..» «قضايا متعلقة بالمرأة» ويستعين الكاتب بآراء الفقهاء القدامى والمحدثين عند مناقشته لهذه القضايا. يقول الشيخ محمد شلتوت إن القرآن عرض للمرأة في أكثر من عشر سور منها: البقرة والنساء الكبرى والمائدة والنور والأحزاب والمجادلة والممتحنة والتحريم والنساء الصغرى المشهورة بسورة الطلاق. وجعل المرأة شريكة الرجل في تكوين الأصل الذي تكاثر منه الإنسان. وجعله نعمة توجب على الإنسان التقوى. والمرأة في نظر الإسلام - كما يقول غريب - لها دورها الإيجابي في الحياة، ودورها الفعال في المجتمع. فلها حق التعلم حتى ترتفع بالعلم إلى مكانة مرموقة، وحق اختيار الزوج وحق التوريث وحريتها في التصرف في مالها. وشاركت المرأة في غزوات الرسول مقاتلة ومضعدة للجراح.

لهن دورهن في الإسلام.. أو تأكيداً لأواصر الصداقة عندما تزوج من عائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر..

وقد أضاء صفحات مقاله هذا بآراء ساطعة للعقاد ومولاي محمد علي والشيخ محمد الغزالي والشيخ مصطفى السباعي. ومن هذه الآراء قول العقاد في كتابه: «عبقريّة محمد..» والذين يتحدثون عن تعدد أزواج النبي ينسون أن المسيحية ليس فيها ما يمنع من التعدد، وليس في الإنجيل نص واحد يحدد الزواج بواحدة لأن الإنجيل هو امتداد للتوراة.. والتوراة ليس فيها ما يحد من هذا التعدد ولكن الذي منع التعدد تعليمات من الكنيسة لا صلة لها بما ورد في التوراة والإنجيل، ومن هنا فقد وجدنا العديد من ملوك أوروبا المسيحيين يتزوجون أكثر من واحدة... ولوتر، مؤسس المذهب البروتستانتي يقول عن تعدد الزوجات: «إن الرب لم يحرمه، حقاً إن الرب لم يسمح بمثل هذه الزوجات إلا لبعض الرجال في التوراة، وفي ظل ظروف خاصة، وأن على المسيحي الذي يريد الاقتداء بهم أن يثبت أن ظروفه مشابهة لهذه الظروف، إلا أن تعدد الزوجات أفضل يقيناً من الطلاق...»

وحدث أن زار الشيخ مصطفى السباعي مؤسسة «الآباء اليسوعيين» بديلن. ودار بينه وبين مدير المؤسسة حواراً حول ما ورد في كتبهم المدرسية عن الإسلام لما لا يصح أن يقال في العصر الذي تعارفت فيه الشعوب والتقت فيه الثقافات. وقد أثبت هذا الحوار بكتابته: «المرأة بين الفقه والقانون» تجتريء منه قوله: «إن نبي الله داود كان له تسع وتسعون زوجة أكملهن بمائة بالزواج من زوجة قائده «أوريا» كما هو معلوم.. ونبي الله سليمان كانت له كما جاء في التوراة سبع مائة زوجة من المرائر، وثلاثمائة من الجوارى وكن أجمل أهل زمانهن.. فلماذا يستحق احترامكم؟ من يتزوج ألف امرأة ولا يستحق من يتزوج تسعاً احترامكم؟ من تزوج تسعاً.. ثمانية منهن ثيبات وأمهات، وبعضهن عجائز، والتاسعة هي الفتاة البكر الوحيدة التي تزوجها طيلة عمره!».

\*\*\*

ويتألف الكتاب الأول من ست مقالات عدا المقدمة والمقالان الأولان: «قبل الإسلام» و«مشرق النور» يقدمان لمحات تاريخية عامة لم يكن من نصيب المرأة فيها إلا شذرات يسيرة، ويختتمها بما ورد بخطبة حجة الوداع عن النساء، وقد أوصى الرسول الكريم بهن خيراً: «أيها الناس.. إن

عقد زواجه عليها. ويأتى الحلم مرة أخرى، ولكن ليشرها هذه المرة. فقد رأت في منامها من يقول لها: «أنت أم المؤمنين». وطرقت بابها جارية حشية من قبل النجاشي اسمها «أبرمة»، تسألها عن توكله عنها فاختارت خالد بن سعيد. وطلب النجاشي من جعفر بن أبي طالب أن يعقد القران وأهداها أربعمائة دينار أعطاها خالدًا: «هذا صداقها هدية منى للنبي العرب، كما أتحفها بهدايا أخرى».

وعلم المهاجرون في الحبشة أن المسلمين في المدينة أصبحت لهم قوة تهابها مكة، فتوجهوا إلى المدينة ليكونوا عوناً للنبي في جهاده. وكان أعد لأم حبيبة بيتاً بجوار أمهات المؤمنين. ويقول الرواة أنها كانت في الأربعين من عمرها، وعلم أبو سفيان بزواج ابنته فشمع بالزهر. ورغم وقوفه ضد الرسالة والرسول فقد رآه كعهده به دائماً. الرجل الذي يثبت في كل لحظة عظمتها. وها هو لا يترك ابنته في غربتها أسيرة للألم والحزن، بل يضعها من ذات نفسه في موضع يجعلها تغلوا فوق كل ما ألم بها.

وقررت مكة أن يذهب زعيمها إلى المدينة لمفاوضة النبي على مد العمل بصلح «الحديبية». وتوجه أبو سفيان إلى ابنته مخفياً وجهه. وعندما عرفته لم تقابله بالحفاوة المرجوة لأنه سيف على المسلمين. وما أن تقدم ليجلس على فراش الرسول حتى أبعدت الفراش عنه...

- يابنية أهو أعظم من أن أجلس عليه أم هو أدنى؟

- هو فراش رسول الله الطاهر.. وأنت مشرك نجس!!

وفي خلافة أخيها معاوية انتقلت إلى جوار ربها. وكان

ذلك عام ٤٤ هجرية ●

ومأمون غريب من أنصار «الحجاب».. لكن مما يحمده أنه ليس من أنصار «النقاب». ويرى أن ما تفعله بعض النساء من تغطية الوجه من باب المغالة في التدين هو عمل شخصي وليس بحكم شرعي، وإذا أجاز الإسلام للمرأة أن تكشف وجهها وكفيها فإنه ليس مقتضياً أن تبالغ في استعمال الألوان والأصباغ والظلال لتثير الناس وتستلفت الأنظار إليها، فإن كل ذلك وما تفعله كثير من النساء الآن يدخل في باب المحظور. وإنما المباح مما ظهر من الزينة ما لا يغير خلق الله وإلا كان محرماً قولاً واحداً وإن جرت به العادة، أو المألوف بين الناس...

\*\*\*

ولكل زوجة من زوجات الرسول قصة تلقى الضوء الساطع على عظمتها ورحمتها، حتى قال عدوه أبو سفيان عندما علم بزواجه من ابنته: «أما محمد فلعل لا يجدع أنفه». كناية على أنه كالجمال الذي ليس له مثيل، ولا يجرو أحد على ضربه على أنفه فضلاً عن جدعه. والنبي الكريم عزيز أبي. يابى المهانة لنفسه أو لأى من أتباعه. فلقد تزوجت رمة بنت أبي سفيان من عبيد الله بن مجس الأسدي ابن عمه رسول الله. وبعد نزول الوحي آمنت وزوجها، وهاجرا إلى الحبشة. وفي الحبشة قامت من نومها فزعة، إذ رأت زوجها في صورة قبيحة. وتحقق الحلم بارتداد زوجها عن الإسلام، واختيار النصرانية حتى يعيش منطلقاً على هواه، وكان ممن تستهويه الخمر. كانت قد أنجبت حبيبة فعاشت مع أحزانها، وإسلامها يابى عليها أن تعود إلى أبيها. وما أن علم الرسول بصمودها وإياها، حتى أرسل للنجاشي - تكريماً لموقفها - يوكله عنه في



## العائلة والسلطة والسياسة في مصر: سيد مرعى، العشيرة، الاتباع، الاعوان



د. محمد محمد الجوادى

مركز تحقيق كاتبة علوم مصرى

كما نتناول بالنقد والتحليل كثيراً من آرائه فى المواضيع المختلفة تبعاً للترتيب الموضوعى الذى التزمناه.

الباب الأول: مهاجر من نجد:

ليس فى هذا الباب كله الذى لم يستغرق إلا صفحة وربعاً فى مقابل ثلاثين صفحة خصصت لأبواب أخرى إلا توسيع تقليدى جداً لمعلومة أن الجد الأكبر لسيد مرعى كان من نجد. هذا الجد هو نصر إبراهيم نصر الذى رحل إلى مصر، أما شقيقه مرعى إبراهيم نصر فقد ولد أثناء غزو نابليون ومات أثناء تمرد (لاحظ تمرد وليس ثورة ولا أعرف كيف فات هذا على المترجم) عرابى ١٨٨١، وكان يمتلك ٣٥٠ فداناً. وقد أصبح مرعى إبراهيم نصر عمدة للعزيرية خلفاً لشقيقه الأكبر وكان يتردد على سوق روض الفرج بالقاهرة كتاجر وكدارس أيضاً فى الأزهر حيث تأثر بالشيخ محمد عبده كداعية للإصلاح.

فى مقدمة الطبعة العربية التى كتبها الأستاذ محمد رشاد رئيس مجلس الإدارة أكد المقدم أن الكتاب يتضمن كثيراً من الحقائق المضيئة عن المهندس سيد مرعى، وكثيراً من المغالطات والمعلومات الخاطئة لطبيعة جمع المؤلف لبيانات الكتاب من مصادر عديدة بعضها مغرض ولم يلتزم بالحقيقة ووجدها فرصة للإساءة للمهندس سيد مرعى.

أما روبرت بورج فقد كتب مقدمة صغيرة للكتاب سجل فيها أن هذا الكتاب هو حصيلة اهتمامه بمجتمع الصفوة السياسية فى مصر وهم الرجال المحيطون بالرئيس والمقربون منه والذين يساهمون بشكل أو بآخر فى صناعة القرار السياسى، وذكر بورج أنه بدأ البحث منذ أوائل السبعينات أثناء قيامه بإجراء بحوثه لنيل الدكتوراه فى هذا الموضوع.

أما الكتاب نفسه فيقع فى تسعة أبواب، وسوف نلخص للقارئ بعض ما جاء فى هذا الكتاب فى الصفحات التالية،

**الباب الثاني: الشخصية السياسية في العهد البائد:**

تدور فكرة هذا الفصل حول قبول سيد مرعى على مضض القيام بالدور الذى أراده له والده فى خلافته فى شئون الزراعة والعمل السياسى، وبعد ذلك أن الشقيق الأكبر لسيد مرعى وهو حسن تجنب ضغوط والده واختار دراسة الهندسة بدلاً من الزراعة، وهكذا قبل سيد مرعى الانقياد لوالده، والتحق بكلية الزراعة بدلاً من الطب الذى كان يهواه وبعد تخرجه أيضاً انصاع سيد مرعى بطريقة أو بأخرى لرغبة والده فى بقاءه فى مصر لتولى أمور المزرعة بدلاً من الابتعاد للحصول على الدكتوراه .

يأتى بعد هذا فوز سيد مرعى فى عام ١٩٤٤ بعضوية البرلمان فنجد الباحث الأجنبى يفرض علينا تفسيره بأن النقراشى باشا اختار سيد مرعى كمرشح للسعديين، من باب حرصه على ترشيح أكبر عدد ممكن من الأعيان لتوفير الاعتمادات المالية لحزبه، وهى مقولة فيها كثير من الخلط والتجنى والمغالطة.

فأولاً: كان والد سيد مرعى هو ذلك المرشح الذى فاز منذ عشرين عاماً فى ذات الدائرة على رئيس الوزارة الذى أجرى الانتخابات (١٩٢٤) وهو يحيى باشا إبراهيم وإذن فلم يكن ترشيح سيد مرعى أو والده نوعاً من توفير النفقات وإنما هو مجد وفدى لالابد للسعديين أن يتوارثوه .. هذا على أقل تقدير.

ثانياً: لم يكن النقراشي ولا غيره يفكرون في الانتخابات بطريقة تقليل النفقات حرصاً على الميزانية فذلك مفهوم أمريكي تماماً، ولم تكن الميزانية ولا نفقات الانتخابات تخضع لمثل هذا المفهوم على الإطلاق.

ثالثاً: لم تكن انتخابات ١٩٤٤ نفسها في حاجة إلى مفاضلة أو جهد كبير فقد كان السعديون بضمنون من قبل الانتخابات الحصول على الأغلبية هم والأحرار الدستوريون وذلك بعد أن قرر حزب الوفد مقاطعة الانتخابات.

رابعاً: وبقي بعد هذا أن نشير إلى رئيس حزب السعديين حتى ذلك الوقت كان هو أحمد ماهر باشا الذي لم يكن قد اعتيل إلا بعد ذلك بعد شهور فخلفه النقراشي باشا. وهذا لا يمنع بالطبع من أن تكون علاقة أسرة مرعى بالنقراشي باشا أوثق من علاقتهم بالرئيس أحمد ماهر، وأن النقراشي صاحب الفضل في الاختيار... ولكن هذا يعطينا الفكرة عن أن المؤرخ الأجنبي لم يبذل جهداً في التحقيق رغم زيارته المتعددة وآثر

أن يعيد كتابة ما سمعه من أسرة مرعى فى الإطار الذى أراده هو للأحداث وتحليلها فحسب بدون أن يتحقق حتى من مواقع الأسماء اللامعة التى ترد فى الروايات.. ويبدو أنه لو قيل له من باب التخائب أن الفضل فى اختيار سيد مرعى للترشيح لبرلمان ١٩٤٤ كان للزعيم الوطنى مصطفى كامل (الذى توفى عام ١٩٠٨) مثلاً أو الدكتور محمد حسين هيكل (زعيم الأحرار الدستوريين) لما تردد فى تسجيل ذلك.

**الباب الثالث: العائلة في عالم السياسة:**

سوف نلخص للقارئ هنا روابط بين بعض العائلات ذات النفوذ كما استطاع روبرت بورج تسجيلها بالرواية عن عائلة مرعى نفسها.

وسوف يجد القارئ رغم كل التفصيلات أنها كانت  
أموراً طبيعية جداً في مجتمعنا الذي عرفناه حيث كانت  
المصاهرات تتم بالأقربين فالأقربين. نسبياً أو مكانياً أو  
مكانة... بل على العكس سيتأكد للقارئ أن الأمر لم يكن فيه  
أى شذوذ ولا أى ترتيب فى اتجاه السلطة أو السلطنة كما يريد  
المؤلف أن يصور الأمر.

وهكذا يمكن لنا أن ننتهي من هذا الفصل وقد سادنا الملل  
الرهيب والاستياء الأشد من هذه الطريقة السيئة والمعرضة في  
تناول تاريخنا المعاصر على نحو يفقد المنطق والصدق  
والواقعية ويعتمد فقط على بعض السببيات المشكوك في أمرها  
تحت ستار البحث والتقصي .

**الباب الرابع: التحالفات السياسية خارج نطاق العائلة:**

يسجل المؤلف في هذا الباب حديث سيد مرعى نفسه عن أصدقاء الجامعة ويمكن القول بأن هذا الباب لم يكلف المؤلف أكثر من شريط تسجيل بينما كلف المهندس سيد مرعى ساعة من الوقت، ويمكن للقارئ أن يطالع في هذا الباب أسماء بعض أصدقاء سيد مرعى في الدراسة الثانوية والجامعية، وليس من باب الدفاع عن سيد مرعى ولا عن نظامنا الاجتماعي كله أن نذكر أن عمل بعض أو كل أصدقاء سيد مرعى في دراسته الجامعية بالقرب منه أو في مجالات قريبة من عمله كان أمراً طبيعياً جداً، ولابد لنا المؤلف عن التعجب في أن يصل مصطفى الفار مثلاً بعد ثلاثين سنة من العمل في وزارة الزراعة إلى منصب رئيس مجلس بنك التنمية والائتمان الزراعي، أو أن يصل زميله الآخر حافظ عوض إلى

### الباب السادس: خبير زراعى فى بداية عهد عبدالناصر:

فى هذا الباب تحليل جيد لاختيار سيد مرعى لرئاسة اللجنة العليا للإصلاح الزراعى فى يناير ١٩٥٢ وفيه كذلك تحليل مقنع يبنى عن إمام شبه تام بطبيعة العلاقات فى بداية عهد الثورة والصراع بين أقطابها المختلفين وفى الفصل الثانى يتحدث المؤلف بكثير من الأنصاف عن تنامى نفوذ سيد مرعى فى قطاع الزراعة وإن كان بالطبع ينتقص من قيمة العمل التاريخى الذى قدمه حين يضع له عنوان «بناء الامبراطورية» وهكذا تجد أن كتابة التاريخ على الطريقة الأمريكية كثيراً ما تعاني من سيطرة البروباغندا، ويفرط المؤلف - كالمتوقع - فى الحديث عن ميول مجدى حسنين الشيوعية (على حد فهمه) إلى الحد الذى يجعله يقول فى ص ٧٦ «وللدعاية الشيوعية قام حسنين بإرغام الفلاحين على ارتداء زى موحد مكون من قمصان وبنطلونات ذات ألوان تتفق مع هذه الأفكار.. بل وإرغام الفلاحين أيضاً على إلقاء الأغاني الوطنية، وللأسف الشديد فإن هذا هو مفهوم الشيوعية فى فكر باحث تاريخى أمريكى، أما الفصل الثالث والذى أساء المؤلف اختيار عنوانه كعادته فجعله (السقوط) فيتحدث عن أزمة القطن فى مطلع الستينات والتي إن لم تخرج بسيد مرعى من قطاع الزراعة مباشرة إلا أنها اضطرتة للخروج بعد فترة».

### الباب السابع: الفترة الأخيرة فى عصر عهد الناصر: الصراع من أجل البقاء:

فى الفصل الأول من هذا الباب يتضح الخلط الشديد بين تعاقب الأحداث خلال الستينات ويبدو المؤلف متأثراً تماماً بحكاوى القهاوى رغم أن التاريخ وتسلسل أحداثه كان فى متناول يده تماماً.

فى الفصل الثانى والذى عنوانه «مرعى فى عصر عهد الناصر يتراوح موقف المؤلف بين أن يجعل من سيد مرعى رجلاً فى الصف الأول تماماً وبين أن يبعده عنه إلى حين وهو يبدأ هذا الفصل بهذه الفقرة التى تنبئ لا عن مسك العصا من الوسط فقط بل على افتقاد العصا تماماً حيث يقول المؤلف: «وبصفة عامة لا ينكر أحد أن سيد مرعى كان أحد المدنيين القلائل الذين لمعوا فى عصر عهد الناصر وربما يرجع ذلك لأنه لا يشكل أى تهديد على عبد الناصر لأنه ليس

منصب وكيل وزارة الزراعة مع أنه لم يصل إلى هذا المنصب فى وزارة الزراعة مع سيد مرعى وإنما وصل إلى منصب وكيل وزارة التموين.. بل إن فى سطور المؤلف نفسه ما ينبئ عن أن حافظ عوض هذا أثر العمل بعيداً عن الزراعة حتى لا يؤذى بسبب صداقته لسيد مرعى.. وهكذا وهكذا مما لا ينبئ إضاعة وقت القارىء فى نقده وكأننا نستعرض قدرتنا على تصويب الآراء ليس إلا.

### الباب الخامس: العائلة فى دنيا المال والتجارة:

يناقش الفصل الأول من هذا الباب الأضرار التى حاقّت بأسرة سيد مرعى نتيجة تطبيق قانونى الإصلاح الزراعى فى ١٩٥٢ و ١٩٦١ ويثبت المؤلف ما توارى من غضب أسرة سيد مرعى منه لأنه لم ينبههم فى الوقت المناسب للخطر القريب (ص ٥٧ و ٥٨) وفى الحقيقة أن سيد مرعى نفسه قد ذكر فى مذكراته قصة تأثر حميه منه لأنه تهرب من إجابته على السؤال الذى طرحه عن قرب تنفيذ قانون ثان للإصلاح الزراعى.

ومع هذا فإن التشويش يبدو واضحاً فى عبارة المؤلف حين يقول فى ص ٥٧: «ومن واقع المعلومات التى تم الحصول عليها من أفراد أسرة مرعى نفسها ومن أشخاص آخرين وثيقى الصلة بالعائلة بين أن قانون الإصلاح الزراعى الثانى الذى صدر عام ١٩٦١ ولم يكن سيد مرعى وقتها فى وضع يمكنه فيه التصرف - مما أدى لظهور أسماء من عائلة مرعى واسم واحد من عائلة نصر فى قائمة الإصلاح الزراعى، أى أن جورج يقول إن سيد مرعى برىء لأنه كان بعيداً عن السلطة».

بينما يعترف روبرت جورج نفسه بعد سطور بحقيقة الأمر وهو أنه كان فى وسع سيد مرعى - لو أراد - أن ينبه أسرته، ولكن الحقيقة، وهذا هو ما لم يورده جورج لأنه يبخل علينا بتسجيل بعض إجاباتنا، أن قوة الدفع الثورى فى المجتمع وفى نفسية سيد مرعى نفسه يومها كانت أقوى من أن تجعله يضع نفسه فى هذا الموقف.

يأتى بعد هذا الفصل الثانى «الاستثمارات فى المدينة» ويردد المؤلف بعض الإشاعات التى لا تقدم ولا تؤخر عن ممتلكات الأسرة لبعض مصانع النسيج، أو اسطبلات الخيول ولكنه لا يبنى على هذه المعلومات أية استنتاج مفيد..

الزراعة، ولا يجد المؤلف حرجاً في أن يأخذ جانب سيد مرعى في مواجهة عبد المحسن أبو الدور، وذلك بالطبع لأن أبو الدور يسارى، والذي يقف في مواجهته لابد أن يحظى بتأييد أمريكا أو على الأقل كتاب التاريخ فيها،

**الباب الثامن: مدير سياسى ودبلوماسى فى عصر السادات**

يقع هذا الباب فى ستة فصول، يمكن القول بأن الرابطة الموضوعية فيه أضعف من الرابطة الزمنية حيث يتناول المؤلف فى هذا الباب تطور مكانة المهندس سيد مرعى فى السنوات الأولى من حكم أنور السادات ما بين نشاطه فى مجلس الوزراء ثم فى الاتحاد الاشتراكى ثم عمله كمساعد للرئيس ومهمته العربية فى حرب ١٩٧٣ ثم عمله كمدير لمجلس الغذاء العالمى.

ويعتمد المؤلف فى هذا الباب - على نحو ما سئرى - على قدرته على تحويل روايات سيد مرعى لإبراز صراع ما، ونظراً لأن الجانب الآخر فى خصومة سيد مرعى فى هذا الباب (إن صح هذا التعبير) لم يكتب مذكراته بعد، فقد وجد المؤلف أن الأوقع أن يأخذ هو دوراً فى التشكيك فى روايات سيد مرعى باستغلال العموميات التى يعرفها معظم الناس ونجد ذلك واضحاً فى تحليله وعرضه لموقف سيد مرعى قبيل ١٥ مايو كما نجده واضحاً أيضاً فى تحليله وعرضه لدور سيد مرعى فى مجلس الغذاء العالمى.

ويقع المؤلف فى ص ١٢٢ فى خطأ غريب حين يتحدث عن توثق علاقة السادات بمرعى فى منتصف الستينات فيذكر أن ذلك كان فى الاتحاد الاشتراكى وبالطبع فإنه يقصد مجلس الأمة حين كان السادات رئيساً للمجلس وسيد مرعى وكيلاً لمجلس الأمة.

ويبدو هذا الخطأ بصورة أخرى فى نهاية الصفحة حين يخلط بين الاتحاد الاشتراكى وبين النشاط السياسى ثم حين يذكر أنه تم إحلال معدوح سالم السياسى الصلب الذى لا يلين محل سيد مرعى هو ما لم يحدث على الإطلاق فى أى من المناصب أو المهمات السياسية.. ولكن المؤلف هنا يبدو شأن كثير من الباحثين المفرمين متأثراً تماماً بشطحات مفكر مصرى كانوا يقابلونه كثيراً وكان يجيد تقديم مثل هذه المعلومات المغلوطة والمخلوطة فى سياق منطقية الصراع السياسى وللغاية أن يحكم بنفسه حين يقرأ هذه الفقرة فى

من رفاق السلاح. وقد استطاع أن يثبت وجوده فى مجتمع الصفوة من خلال خبرته بقطاع معين هو قطاع الزراعة ومع ذلك لا يمكن وضع سيد مرعى فى قائمة أهل الخبرة من الأكاديميين أمثال عبد المنعم القيسونى ومصطفى خليل وعزيز صدقى فقد كان مرعى يختلف عن هؤلاء لأن لديه خبرة وخلفية سياسية حيث سبق أن مارس السياسة فى عصر ما قبل يولييه ١٩٥٢ كما أنه لم يحرص على الحصول على درجة الدكتوراه فى تخصصه لأنه استطاع تعويض ذلك باكتساب الخبرة العلمية والحس السياسى. وإن فرودت بورج يريد أن يقول إن سيد مرعى طراز مختلف ولكنه للأسف يقيسه على الطراز الأقل جودة من وجهة نظره كما سيتضح لنا إذا قرأنا عباراته بعد ذلك، ونرجو القارئ أن يعطينا العذر فى أننا لا نفيض فى مثل هذه النقطة مما يحتاج إلى تفصيل فنحن بصدد الحديث عن سيد مرعى لا عن افتقاد بورج الكفاءة فى كتابة التاريخ.

أما الفصل الثالث والذي عنوانه العودة للمسرح السياسى فهو جوهر هذا الباب وكان الأولى به أن يتقدم عن الفصلين الأولين الذين فشل المؤلف فى صياغتهما على النحو الذى يبدو أنه كان مطلوباً منه من أستاذه أو المشرف على رسالته، ومع هذا فإن المؤلف للأسف الشديد لم يتعمق الخلاف بين أنور السادات وسيد مرعى من ناحية وبين على صبرى من ناحية أخرى وأثر كعادة كثير من الأمريكيين أن يضع هذا الخلاف فى خانة النزاع بين ما هو شرقى وغربى أو ما هو شمولى وديمقراطى أو ما هو ليبرالى وعسكرى وهذا أقصى ما يستطيعه كثير من النقاد المؤرخين الأمريكيين.

وفى الفصل الرابع الذى عنوانه قطاع الزراعة يعود المؤلف ليتناول أحداثاً كان أجدر به أن يتناولها فى الباب السادس وبالتحديد فى الفصل الثانى من الباب السادس بدلاً من أن يؤخرها إلى هذا الفصل الرابع فى الباب السابع.. ولكنه لم يكن له يد فى هذا العمل بعد ما اختار منهج القص واللصق من دون أن يجيد ترتيب ما يقصه ويلصقه.

أما الفصل الخامس «سيد مرعى على وشك التصفية كإقطاعى» ففيه ما نسميه بالخيال المريض الذى كان لابد منه لباحث تاريخى يكتب التاريخ مستعيناً بالخيال الروائى.

وفى الفصلين السادس والسابع ينتهى المؤلف روايات سيد مرعى نفسه فى مذكراته عن عودة نفوذه الشديد فى قطاع



وهذا هو شر ما يضحك فقد كان محمود فوزى رئيساً للوزراء منذ أكتوبر ١٩٧٠ وحتى يناير ١٩٧٢ وكانت مكانته أعلى بكثير من أن تخوض (لاحظ التاء إشارة إلى المكانة.. وكان بإمكاننا أن نقول أن يخوض..) مثل هذه المعركة والدليل على ذلك واضح جداً فهو لم يترك رئاسة الوزارة إلا لمنصب نائب رئيس الجمهورية.

وفى الفصل الثالث من هذا الباب تبدو قدرة المؤلف الجديرة بالاحترام على تحليل المضمون السياسى من خلال ما يصل إليه من معلومات أو نصوص مكتوبة، ولو كان بوج قد اكتفى بهذا الفصل من كتابه لبناء الكتاب كله لاستحق التقدير العميق، ولكنه أثر أن يحيطه بفصول ضعيفة وأبواب كاملة أضعف شأنها ويحدثنا المؤلف فى ثقة عن فهمه - وهو صحيح إلى حد كبير - لمهمة سيد مرعى فيقول:

«لقد كانت المهمة الأولى لسيد مرعى تخفيف حدة الموقف المتوتر بمحاولة إرضاء العمال والمهنيين فى اتحاداتهم ونقاباتهم خاصة أن الطلبة قاموا بالتظاهر فور إعلان تعيينه رئيساً للاتحاد الاشتراكى منددين بأن هذا التنظيم قد أصبح فى قبضة اقطاعى ورأسمالى وقاموا بالهتاف ضده.

ويرى المؤلف فى ص ١٣١ مروراً سريعاً على حوارات بعض المثقفين المصريين مع سيد مرعى حول الاحاد الاشتراكى فيشير إشارات خاطفة إلى آراء المؤرخ محمد أنيس والأديب نجيب محفوظ والوزير عبد الخالق الشناوى ويعود المؤلف بعد صفحتين ليلخص نجاحات سيد مرعى فى الاتحاد الاشتراكى بقوله:

«وبالرغم من الإحباط فإن سيد مرعى يرى أنه قد حقق بعض الإنجازات فى النصف الأول من عام ١٩٧١ كأمين عام للاتحاد الاشتراكى حيث ساعد على تهدئة المناخ السياسى والعمل على احتواء حالة العصبيّة السياسية لكن من المؤكد أنه غير راض عن الجهود التى بذلها لترميم الاتحاد الاشتراكى والتى لم تكن إلا وسيلة من وسائل النظام الحاكم لكسب الوقت ولم تثمر أى شيء».

ويخرج لنا المؤلف من لؤلؤ الصحافة المصرية المظلومة فى كثير من الأحيان رأياً فى غاية الخطورة أو الشجاعة لسيد مرعى وذلك حيث يقول: «ونشرت جريدة الجمهورية حواراً معه فى ١٠ يناير عام ١٩٧٣ وكان السؤال الموجه إليه هو لماذا يتجاهل الاتحاد الاشتراكى المشاكل القومية مثل تحديد النسل

نهاية صفحة ١٢٢: «وعندما بدأ السادات فى تنفيذ سياسته بشأن النشاط السياسى وتعدد الأحزاب قام على الفور بتعيين سيد مرعى لإدارة النشاط السياسى وحين تعدى هذا النشاط الحدود التى سمح بها الرئيس تم استبدال سيد مرعى بسياسى آخر صلب لا يلين وهو «ممدوح سالم» الذى كانت مهمته إرهاب أعضاء المجلس وليس كوسيط بينهم كما كان يفعل سيد مرعى، دعك من خطأ المترجم فى إدخال الباء على الجديد وتأمل ما ذكرناه له فى الفقرة السابقة من أن أياً من الرجلين لم يخلف الآخر أبداً فى أى من المناصب أو المهمات.

يخصص المؤلف بعد مقدماته المهزوزة فى الفصل الأول، الفصل الثانى للحديث عن الصراع على السلطة فى ١٥ مايو، فيأخذ كل معلوماته كما قدمنا رواية سيد مرعى فى كتابه «أوراق سياسية» من دون أن يشير إلى المصدر ثم يأخذ فى طرح التساؤلات عليها ليشكك فى دور سيد مرعى رغم أن الطرف الآخر من أعداء سيد مرعى لم يفعل مثل هذا، ولكن والحق يقال فإن الطريقة التى كتبت بها المذكرات توحي بأن سيد مرعى كان يتوخى الحذر وبالطبع فإن سيد مرعى لم يكن يريد لنفسه أن يظهر فى هذه الصورة الحذرة المترفة.. وهكذا يصل المؤلف أن يقول: «وعلى أى حال فقد أدى سيد مرعى دوره بإتقان خلال ثورة التصحيح فى مايو ١٩٧١ ونجح فى الخروج منها بكامل هندامه ولم يفقد فيها مكانته وشهرته».

وهذا الكلام يبدو منطقياً فى ضوء ما هو مكتوب فى مذكرات سيد مرعى كما قدمنا ولكن البحث التاريخى لا يوافق بوج على أن ينظر إلى الأمور هذه النظرة القاصرة وكأنه واحد من قصاة الأوراق الذين يلتزمون بالمستندات التى أمامهم فحسب.

ولكن روبرت بوج يأبى إلا الوقوع فى مصيدة الأخطاء التاريخية مرة أخرى حين يقول إن سيد مرعى كان يطمح فى رئاسة الوزارة ولكن «الواضح أن العقبة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف كان صديق الشلة عزيز صدقى الذى كان وزيراً للصناعة وله كثير من المريدين والأنصار بمجلس الوزراء» وهنا يظهر عدم إلمام المؤرخ بطبيعة النظام السياسى المصرى الذى يصوره لنا على هذا النحو كما لو كان مجلس الوزراء هو الذى ينتخب رئيسه ويؤثر على صاحب قرار الاختيار.. بيد أن الخطأ الأكبر يأتى حين يقول المؤلف فى ثقة شديدة معقياً «وقد كان هناك من يزاحمهما على هذا المنصب وهو محمود فوزى واستطاع بالفعل أن يفوز فى لعبة الكراسى الموسيقية،



يكسب ثقة هؤلاء السياسيين ويمكن إقناعهم بعد ذلك بسهولة بالموافقة على سياسات السادات. أى أن عليه أن ينتقد السادات وسياساته مع توضيح تأييده الشديد لانتقادات المعارضة في مناسبات خاصة. ومن الخطأ أن ينظر البعض لهذه التصرفات على أنها مجرد سمسة سياسية.. فمن المؤكد أن سيد مرعى لم يكن مقتنعاً بكل آراء السادات ولكنه لا يستطيع أن يعارض آراء حتى لا يفقد وظيفته بسرعة.

وعلى أية حال فإن المؤلف لا يعكس هنا قدرة على التحليل التاريخي أو السياسى بقدر ما ينبئنا عن أنه سمع كثيراً من المحللين السياسيين المصريين الذين نصادفهم كثيراً في النوادي والمقاهى وعلى بعض صفحات بعض الصحف.

على أن الأهم من هذا أن المؤلف وجد نفسه مدفوعاً إلى أن يضع للفصل الثانى عنوان مرعى «بديل الرئيس».. وهو عنوان لا يعكس الأفكار التى يستعرضها المؤلف من قراءته للأحداث ولكنه يعكس كما ألمحنا من قبل تأثره بالمحللين السياسيين المصريين إلى الحد الذى يجعله يقول فى ص ١٦١: «وعندما كان أميناً للاتحاد الاشتراكى - أى قبل هذا اللقاء بعدة أعوام - قرر الذهاب للمحج بعد أن اتهمه البعض بأنه اشتراكى ملحد.. وحرص أيضاً على إضافة آيات من القرآن الكريم لخطبه».

ثم يردف ذلك بقوله والمؤكد أن هؤلاء الإسلاميين قد كسبوا أرضاً شاسعة فى فترة السبعينات ولذلك بدأ مرعى فى تكثيف اتصالاته برجال الدين الرسميين - على سبيل المثال - التقى بشيخ الأزهر وأبدى دعمه لفكرة إنشاء فرع لجامعة الأزهر بالقازيق بمحافظة الشرقية.

وهكذا تجد المؤلف نفسه لا يستقر على رأى فى اشتراكية سيد مرعى فهو يكرها على طول الكتاب، ولكنه يثبتها هنا متزايداً (اشتراكى ملحد) لتحقيق التضاد أو الكونتراست، الفنى فى صياغة الصورة التاريخية. وعلى هذا النحو تجد هذا الفصل متأثراً تماماً بروايات (غير موثقة) حتى وإن كانت صحيحة أخذها روبرت بورج من أفواه اليسار المصرى وله الشرف فى ذلك، ولكن الكتابة التاريخية تقتضى شيئاً من التوثيق خصوصاً إذا تناولت أموراً جوهرية جداً.. وخذ مثلاً هذه الفقرة فى ص ١٦٤ حيث يقول: «ويرى اليساريون أنهم متفقون تماماً مع سيد مرعى حول سياسة الانفتاح الاقتصادى

ومحو الأمية؟ ورد سيد مرعى على هذا السؤال مؤكداً أنه من واقع مؤتمرات الشباب والعمال والمثقفين فإن محور الأمية ليس من الأولويات فى هذه المرحلة. وأشار إلى أنه لو تبين أن محور الأمية أو تحديد النسل من الأولويات فإنه من المؤكد أن الاتحاد الاشتراكى قد أخفق فى تحديد الأولويات وذلك بالطبع غير صحيح لأن ما يشغل الناس الآن هو تحرير الأرض المحتلة على مدى ست سنوات كاملة. وقال لمحرر الجمهورية إن علينا أن نحرر أراضينا سواء كان شعبنا أميناً أم لا ولن يشغلنا أن الشعب المصرى لا يحدد النسل فى هذه المرحلة وهذا لايعنى أننا سوف نتجاهل قضايا الأمية وتحديد النسل ولكن لن نعتبرها من الأولويات.

نأتى بعد هذا كله إلى الفصل الخامس «دبلوماسية فوق العادة» الذى يتناول دور سيد مرعى كمبعوث للسادات إلى الدول العربية فى حرب أكتوبر وقد نقله المؤلف تقريباً عن مذكرات سيد مرعى نفسه.

أما الفصل السادس «مرعى مديراً لمجلس الغذاء العالمى» ففصل جيد تظهر فيه قدرة المؤلف على تلخيص وعرض السياسات الدولية بموضوعية وتركيز.

### الباب التاسع: سيد مرعى فى مجلس الشعب

يبدأ هذا الباب بفصل تنظيرى عن الحرية السياسية يظهر الرؤية السطحية التى يتناول بها المؤلف الحياة السياسية المصرية وليس أدل على ذلك من أنه يبلور الموقف فيقول فى ص ١٥٥:

«وقام سيد مرعى بدور الوسيط أو السمسار بين الرئيس السادات وبين مختلف الجهات التى تسعى للسلطة والنفوذ فى ذلك النظام السياسى المتقلب».

وهى كما نرى عبارة مضحكة أو هزلية.. ولكن المؤلف يحاول أن يبدو عليماً بالأمور فيحدثنا فى سذاجة شديدة عن فهمه للسياسة وصراعاتها فيقول فى ص ١٥٦:

«وقد كان سيد مرعى يعرف جيداً أنه يتعامل مع سياسيين وأنه من المضحك أن يظل يردد أمامهم آراء وأفكار السادات..» ويعنى ذلك أنه لا بد من توسيع مساحة الجلسات الخاصة حيث يتمكن من القيام بمناوراته السياسية.. وخلف الأبواب المغلقة يقول رأيه بصراحة فى كثير من سياسات السادات.. حتى

أنفسنا بحاجة أكثر إلى توجيه اللوم له على هذا المحتوى المتلهل لهذا الفصل، ويتضاعف اللوم إذا ذكرنا للقارئ أن المؤلف نفسه قد أجاد في فصل سابق كان محور الحديث فيه هو الاتحاد الاشتراكي نفسه ولكن في فترة سابقة.

ويبدو أن المؤلف يصمم على أن يمضى في تصوير الصراع على هذا النحو الدرامي (غير الجيد)، فما هو الفصل السابع تحت عنوان مرعى ضد «حجازى وسالم»، يمضى في نفس الخط من إبراز خلافات طبيعية ووضعها في إطار أكبر ثم تأصيلها ثم تفصيلها.. ويبدو والعم لله أن المؤلف كان ينوى أن يكون هذا الباب بفصوله المتوالية (ضد صدقى) الذى وضعه في الباب السابق.. ضد الاتحاد الاشتراكي.. ضد حجازى.. ضد سالم... إلخ) هو جوهر كتابه إلا أن أساتذته الأكثر منه خبرة بعد أن قرأوا الكتاب على بعضه نصحوه بأن يؤجل هذا الباب بهذه الفصول الضعيفة لنهاية الكتاب وأن يختصر فيه، فجاء على هذا النحو الذى لا يستحق منا أن نكرر في نقده.

وليس أدل على هذا كله من أن المؤلف يجد نفسه منساقاً إلى ختام الفصل السابع بقوله: «ولأسف لم يكن سيد مرعى وقتها في وضع يسمح له بحماية أى شخص وكان كل ما يستطيعه هو أن يجلس على مقعده الوثير في المجلس ويفرج على العرض الذى يقدمه ممدوح سالم يومياً ويقوم فيه بدور رئيس الحزب الحاكم ورئيس مجلس الشعب في نفس الوقت ومع ذلك كان العامة يرون أن سيد مرعى أحد القلائل من أصحاب النفوذ في مصر».

وكلنا تقريباً يعرف أن الأمور لم تكن تمضى على هذا النحو الذى آثر المؤلف أن يصورها به أو لكى نكون منصفين وجد نفسه مضطراً أن يصورها به ●

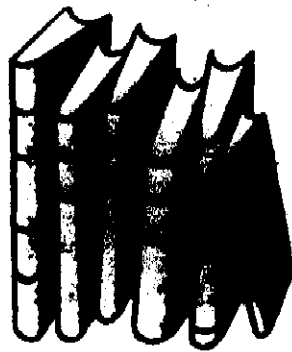
حيث يعتقد مرعى أنها سياسة جيدة من الناحية النظرية ولكن لم تنفذ بالصورة الصحيحة.. وكان يوجه انتقاداته للحكومة لأنها قد وعدت بالكثير بينما لم تستطع أن تفي بالأساسيات كالملايش الرخيصة وحل مشكلة الإسكان.

ثم يأتي الفصل الرابع «مناورات مع المعارضة»، حيث يجد فرصة ليلخص رأيه القائل «بأن هناك حدوداً لدعم سيد مرعى للمعارضة، وليضرب المثل على صحة هذا القول بواقعة أو اثنين مع أن الأمر من المسلمات.

وفي الفصل الخامس يتناول المؤلف علاقة سيد مرعى (عن بعد) بوزارة الزراعة بعد أن أصبح في موقع متقدم بين رجال الدولة.. وهو فصل لا يفنى ولا يسمن من جوع ولكننا مع ذلك، نلخص للقارئ فلسفة المؤلف فيه حين أنهى الفصل بجملته مصرية تماماً فقال: «وبالرغم من أن سيد مرعى كان يبدو مثل البرج الشاهق بين حاشية الرئيس إلا أنه لم يعد قادراً على الدفاع عن عزيته القديمة».

أما الفصل السادس «مرعى ضد الاتحاد الاشتراكي»، فإنه يفتقد إلى قدرات المؤلف في البحث والتحليل والترتيب ويتضح تماماً أنه ينقل فيه عن مؤرخين من الذين يصدق عليهم بأنهم «ضد ساداتيين، فحسب». وإليك بعض العبارات التي تصور لك هذا المعنى، حيث يقول المؤلف في ص ١٧٣: «وفي عام ١٩٧٥ أصبح واضحاً أن الاتحاد الاشتراكي قد فقد عناصر وجوده وأنه على فراش الموت.. وقد بدأ ينسحب فعلاً من الساحة بعد أن أصبح المناخ لا يلائمه في ظل الحريات وتكوين الأحزاب».

وعلى هذا نجد أنفسنا بحاجة إلى أن نوجه اللوم للمؤلف على هذا العنوان المثير للفصل «ضد الاتحاد الاشتراكي»، ونجد



# الأسس اللغوية لعلم المصطلح

د. محمد أحمد خضير

المصطلحات، ويسعى إلى التوحيد المعيارى للمصطلحات العربية، كما يبين وسائل الافتراض المعجمى ودور المصطلح العلمى فى التنمية اللغوية، وهو فى كل ذلك يعد مشاركة فاعلة فى بحث قضية المصطلحات العلمية الحديثة فى العالم .

يأتى هذا الكتاب بعد انتظار طويل، فمؤلفه يرتبط أشد الارتباط بالمجامع اللغوية العربية، ويشارك فى أعمالها منذ أمد غير قصير، كما يشارك فى تطوير برامج اللغة العربية فى العالم العربى - وفى غيره - وله تلامذته فى مجال علم اللغة العربية فى الوطن العربى - وفى غيره أيضاً - الذين يرتبطون به، ويتابع إنتاجهم ويوجههم، ولهذا كله فإن هذا الكتاب يصدر فى مصر، لكن جذوره تمتد فى أكثر أقطار العربية، نظر المؤلف فى جهود المجمعين فى مصر والعراق وسوريا والأردن، وأسعده ذلك الاهتمام الكبير باستخدام اللغة العربية فى الحاسب الآلى وبينوك المصطلحات فى الرياض، وعرف

إن قضية المصطلحات العلمية قضية مهمة، أهمية العصر الذى نعيشه، والتقدم الذى يحيط بنا من كل جانب، ولقد استطاعت اللغة العربية فى فترة تاريخية سابقة أن تكون أداة طيعة لنقل العلم والحضارة، ثم تعرضت منذ فترة - ولا زالت - لهجوم أبنائها وغير أبنائها، متهمين إياها بالعجز والوقوف فى طريق التقدم.

وما زالت المجامع اللغوية العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تبذل جهودها التى تهدف إلى تنمية اللغة العربية، دون أن ينظر إليها الكثيرون أو يكفون أنفسهم عبء الاطلاع على ما تقوم به من جهود.

والكتاب الذى بين أيدينا يلقي الضوء على ما تقوم به هذه الهيئات من جهد فى مجال المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة والتعريب، وهو لا يكتفى بذلك بل إنه يفسر تلك الجهود ومآزرها من أسس لغوية تسهم فى تشكيل

وفي مقدمتها بنك المصطلحات الكندي، وبنك المصطلحات التابع للمجموعة الأوربية، وقيام بعض المؤسسات الكبرى بإنشاء بنوك المصطلحات وفي مقدمتها شركة سيمنس الألمانية في ميونخ.

ثم يحدد الكتاب مجالات علم المصطلح، ويفرق بين علم المصطلحات العام (أو النظرية العامة لعلم المصطلح)، وبين علم المصطلح الخاص، ولكل منهما مجالاته التي يهتم بدراستها ويتناول مرحلة تدوين المصطلحات والأسس المنهجية لتسجيلها، والوسائل المناسبة لتسجيل المصطلحات، التي تخضع اختيارها لحاجة المتلقين من جهة ولحاجة العاملين في مجال المصطلحات من جهة أخرى. ولهذا فإنه ينبغي تحديد مجموعات المستفيدين، ومنهم - مثلاً - المتخصصون العلميون والمترجمون واللغويون والعاملون في مجال المصطلحات (٢) للتعرف على الوسيلة المناسبة لنقل المصطلحات إليهم وعمل البرامج المناسبة لهم.

ويعرف الكتاب بالمنظمات والهيئات ومراكز المعلومات التي تهتم بالمصطلحات في العالم، وكذلك المؤتمرات الدولية وأعمالها. وإذا كان علم المصطلح فرعاً من فروع علم اللغة التطبيقية فإنه يختلف في منطلقاته الأساسية عن المنطلقات العامة للبحوث اللغوية الأساسية، ولعلم المصطلح صلة بالمنطق وعلم الوجود (الانطولوجيا)، أما تطبيقاته فهي في كل مجال من مجالات المعرفة المختلفة.

ثم يحدد الكتاب مجالين أساسيين للبحث في المصطلحات العربية، وهما: المصطلحات في التراث العربي، والمصطلحات في العصر الحديث، ويتطلب القيام ببحوث المصطلحات الواردة في الكتب العربية والعربية وجود طبعات محققة مزودة بكشافات مزدوجة اللغة، ولهذا فإن تحقيق التراث العربي في مجالات الطب والرياضيات والفلك والنبات يتطلب تعاوناً تخصصياً لظهور هذه الكتب بشكل علمي. والقضايا الأساسية للبحث في المصطلحات هي المجالات المعروفة في البحث اللغوي، فمنها بنية المصطلحات ودلالة المصطلحات، وقضية تدوين المصطلحات، وإعداد المعجمات الخاصة للمصطلحات، وتعد الدراسات اللغوية التاريخية للمصطلحات العربية جزءاً مهماً من تاريخ اللغة العربية، ومن تاريخ العلم، وقد أعدت في هذا المجال سلسلة من الرسائل الجامعية بإشراف مؤلف الكتاب تنتظر من يهتم بنشرها وتجميعها والإفادة مما فيها من مصطلحات، يضاف إلى ذلك البحث في

عدد نخبة من اللغويين التونسيين عناية خاصة بعلم المصطلح، وبجهود المشاركة، وشارك المؤلف في أثناء عمله مستشاراً للمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة في أعمال مكتب تنسيق التعريب بالمغرب (١).

ولكل هذا يوجه المؤلف شكره لكل من كتب في علم المصطلح من مشاركة ومغاربة، ثم لخبراء مركز المصطلحات في فيينا بالنمسا، وخبراء مركز المصطلحات بشركة سيمنس في ميونخ بألمانيا، ثم يأمل أن يكون هذا العمل مفيداً للباحثين من اللغويين والعلميين والمصطلحيين، والكتاب بالفعل بهم كل هؤلاء، كما أنه - في رأيه - مدخل علمي لقراءة علمائنا الذين بذلوا الجهد والسنين الطويلة في خدمة لغتنا التي ننتمي إليها جميعاً.

جاء الكتاب في فصول ستة أولها بعنوان (علم المصطلح) وقد بدأ بالتعرف على مادتي (صِلح)، و(اصطلاح) وأمثالهما في المعجمات العربية وفي الأحاديث النبوية، وكما عرض للمصطلح في اللغة العربية فإنه يعرض له أيضاً في اللغات الأوربية ( في الإنجليزية والهولندية والدنماركية والنرويجية والسويدية ولغة ويلز والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية والبرتغالية والروسية والبلغارية والرومانية والسلوفينية والنشكية والبولندية والفنلندية)، ويؤهل للمصطلح في اللغتين اليونانية واللاتينية ويرصد تحول دلالة الكلمات الدالة على المصطلح من الدلالة المادية إلى الدلالة المعنوية الاصطلاحية، ويعرض بالتحليل لتعريفات عربية وأوربية للمصطلح وخصائص تلك التعريفات، ثم يقول إن المصطلح الواحد تتحدد دلالاته بين مصطلحات التخصص الدقيق نفسه عن طريق مكانه بين المصطلحات الأخرى، أما الوسائل الصرفية لتكوين المصطلحات فيمكن أن نعين بشكل ما على تحديد معنى المصطلح، ولكنها ليست المنطلق الأول لتحديد الدلالة (٢)

ويفرق بين لغات التخصص واللغة العامة بتوضيح سمات كل منهما، ويضع أيدينا على أهمية علم المصطلح حيث يعرض الجهود الدولية في عمل المصطلحات وتقنياتها وتوحيدها في القرنين التاسع عشر والعشرين، كما يتحدث عن اهتمام الدول الصناعية المتنافسة بقضية المواصفات القياسية للمنتجات وقضية المصطلحات الدالة على كل ما يتصل بالصناعة ثم يعرض لأهمية الحاسب الآلي والإفادة منه في هذا المجال، ونشأة بنوك المصطلحات في عدد كبير من الدول

الثلاثي وأفعال المطاوعة، مما يمكن من تكملة كلمات المواد اللغوية التي لم تذكرها المعجمات.

وكان النحاة قد عرفوا دلالة (فعالة) على الحرف والصناعات، ولكنهم اختلفوا حول قياسته، وقد رأى المجمع إمكان الإفادة من هذا الوزن لتكوين كلمات جديدة، واشتقاق كلمات أخرى من ألفاظ غير عربية، واعتمد المجمع قياسية أوزان (فعال) و(فعليل) للدلالة على الصوت. وأفادت المصطلحات الطبية من أوزان مثل (فعل)، و(فعال) وكذلك (فعالاني) مثل (صدافاني)، (افتعال)، و(انفعال) وغير ذلك، كما أفادت المصطلحات الحديثة من وزن (فعلول)، و(فعالة) الدال على الصفة و(فعلان) الدال على التقلب والاضطراب، و(مفاعلة)، و(فعال)، و(إفعال) وغيرها، وقد عرض الكتاب أمثلة كثيرة لتلك المصطلحات معتمداً على معجمات المصطلحات ومشيراً إلى ما أجازته المجمع من هذه المصطلحات معللاً سبب تلك الإجازة بالنظر إلى آراء القدماء والمحدثين.

يأتى بعد ذلك المصدر الصناعي وماله من أهمية في التعبير عن المذاهب والنظم والاتجاهات والمعلومات والظواهر الطبيعية وأسماء الأمراض والعلوم وغيرها. وتأتى أهمية المصدر الصناعي أيضاً من مرونته حيث يمكن إلحاق النهاية (ية) بأنواع شتى من المفردات والتراكيب.

وقد أجاز المجمع جمع المصدر إذا اختلفت أنواعه، وجاءت على ذلك مصطلحات كثيرة سواء أكان جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً.

وفي الأوزان الدالة على اسم الآلة قرر المجمع قياسية (مفعّل)، و(مفعّل) كما أضاف أوزاناً أخرى، وأقر صحة وزن (فعالة) مثل ثلاجة، وغسالة. وكذلك أفاد من وزن (مفعّل) مقابلاً للاحققة Scope مفردة ومضافة. وأفاد أيضاً من وزن (فعال) الدال على المنسوب إلى الصناعة، ووزن (مفعلة) للدلة على المكان الذي يكثر فيه الشيء.

وقد أسهمت صيغ النسب المختلفة في تكوين المصطلحات وأفادوا من تنوعها في التمييز بين المصطلحات المختلفة، كذلك أفاد المجمع من إمكان النسب بزيادة الالف والنون من مثل (رياني) في تكوين مصطلحات علمية، وقد دعت ضرورات معاصرة إلى الأخذ بالرأى الذي يجيز النسب إلى لفظ الجمع لإرادة التمييز بين المصطلحات. وأجاز المجمع أيضاً النسب إلى

تطور المصطلحات الحديثة، والدراسات اللغوية التقابلية. وتعدى الدراسات اللغوية المقارنة بتأصيل المصطلحات العربية ببيان أصولها السامية أو غير السامية. ثم يتناول علم المصطلح العربي الأسس الخاصة بوضع المصطلحات على أساس معيارى موحد للتخلص من تعدد المصطلحات واختلافها، وهي قضية مهمة اهتم بها المؤلف في الكتاب وأفرد لها فصلاً منه.

ينتقل الكتاب في الفصل الثانى إلى بنية المصطلحات حيث اتخذت المصطلحات العربية للتعبير عن العلم الحديث والحضارة الحديثة عدة أبينية صرفية، فيبحث قضية الاشتقاق حيث يختلف المقصود بالاشتقاق هنا عما قصده به القدماء (فى توسيع القياس فى الاشتقاق وفى تجاوز ما عرف عند النحاة بالمشتقات، وفى إمكان الاشتقاق من حروف المعانى ومن أسماء الأعيان).

وإذا كانت العربية قد أفادت عبر تاريخها الطويل من الاشتقاق فى تكوين كلمات عربية دالة على المفاهيم الجديدة، وفى تكوين مصطلحات علمية، وكلمات للحياة العامة من الألفاظ المولدة، وثبت بذلك أن الاشتقاق من أكثر طرق التنمية المعجمية فاعلية وأهمية فإن عمل مجامع اللغة العربية فى الاشتقاق يهدف إلى تكوين كلمات عربية لم ترد فى المعجمات العربية، وتصلح للتعبير عن المفاهيم المستحدثة فى العلوم والصناعات، لأن تلك المعجمات تقف عند عتبة الاحتجاج لا تتعداه إلى النظر فيما جاء من ألفاظ المولدين بعده، ومن هنا كان من الضروري أن ينظر مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى تلك الألفاظ ويقر صحة ما جرى منها على أقيسة كلام العرب (من مجاز أو اشتقاق أو نحوهما)، كاصطلاحات العلوم والصناعات مع الإفادة مما جاء عند النحاة واللغويين من خلاف، إذ نظر المجمع فى ذلك بهدف الأخذ بالرأى النحوى الذى يعتمد على واقع اللغة فى نصوصها الفصيحة، ويمكن فى الوقت نفسه - من الوفاء بالمتطلبات المعاصرة - تناول الكتاب بعد ذلك الأبنية الأساسية لتكوين المصطلحات، فعرض الضوابط القياسية لتكوين الأفعال التى لم تذكرها المعجمات العربية، وأهمية الأوزان الصرفية فى تكوين المصطلحات الحديثة، وتوظيف إمكانات أوزان الأفعال (فعل) و(أفعل)، و(استفعل)، و(فعلل)، و(تفعلل) فى تكوين المصطلحات الحديثة المعربة، وقد اهتم مجمع اللغة العربية فى القاهرة بإطلاق القياس فى كثير من الصيغ معتمداً فى ذلك على آراء بعض النحاة، ومن ذلك قياسية مصادر الفعل

التعدد والوصول إلى التوحيد المعيارى بقدر الإمكان توخياً للوضوح والدقة والمباشرة ومنعاً للتداخل<sup>(٥)</sup>

عرض الكتاب للجهود العالمية في هذا الصدد ثم وقف عند الأسس العامة التي وضعها رائد علم المصطلح العام (فوستر) من أجل البحث الهادف إلى التوحيد المعيارى للمكونات اللغوية للمصطلحات، ثم بدأ تطبيقها معدلة في بحث المصطلحات العربية فعرض في هذا الفصل السوابق ثم اللواحق الأوربية الشائعة الاستخدام بهدف التوحيد المعيارى .

وقد عرض لسابقة العدد وما يقابلها في اللغات الأخرى ووضع حلولاً للتوحيد المعيارى لبعضها<sup>(٦)</sup>، بينما وجد بعضها الآخر موحداً، ثم عرض ما يعبر عن مفهوم الضدية والتقابل في المصطلحات الأوربية ونقلها إلى العربية، والمصطلحات التي تعبر عن مفهوم النفي، ثم المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الاشتراك في صفة والمصطلحات التي تعبر عن مفهوم التخالف ثم مفهوم التساوى، ثم المصطلحات التي تعبر عن المناصفة والمشاركة في قدر من الصفات، ثم تعرض لغير ذلك من تصنيفات للسوابق وأشار إلى توحيدها المعيارى أو اقترح توحيداً لها مع عرض المقابل الأجنبي والاستشهاد بمصطلحات متعددة من معجمات المصطلحات العربية المختلفة .

ثم عرض بعد ذلك اللواحق ومما يدخل في ذلك المصطلحات الدالة على أسماء العلوم، والمصطلحات الدالة على أجهزة القياس، والمصطلحات التي عبرت عن مفهوم الشبه في الخصائص، والدالة على مفهوم الإمكان وغيرها، ثم أشار إلى أن التعريب قد ساد في أسماء المواد الكيماوية.

وبهذا يضع الكتاب أيدينا على مواطن الاضطراب في ترجمة أو تعريب المصطلحات، ويدلنا على سبل توحيدها، واعتمد في أمثله على ما جاء في معجمات المصطلحات العربية المختلفة فصنفها وحللها ووضع الحلول الممكنة للتوحيد المعيارى مراعيًا في ذلك طبيعة اللغة العربية والذوق العربى .

يتناول الكتاب في الفصل الرابع الاقتراض المعجمى، ويقر أولاً أن الاقتراض المعجمى من أقدم الظواهر في تاريخ اللغات، ويأتى بأمثلة منه في اللغات المختلفة ثم يقول إنه مع دخول منتجات الحضارة الأوربية إلى المنطقة العربية دخلت كلمات «أوربية»، الاستخدام اليومي في العالم العربى. ولهذا تعد

ألفاظ العقود بإلحاق الياء مثل (العيد الخمسينى) ، أما النسب إلى المصطلحات المركبة فيتخذ طريقتين؛ إحداهما النسب إلى المصطلح كله مثل (رأسمالى)، والأخرى: النسب إلى كل كلمة من كلمات المصطلح المركب مثل (بطنى تناسلى) . وكذلك أفادت المصطلحات الحديثة من أوزان التصغير المختلفة .

ثم تناول الكتاب قضية النحت والتركيب في العصر الحديث في إطار الإفادة من الإمكانيات اللغوية المختلفة لصوغ المصطلحات العلمية والكلمات الحضارية. وقد تناولت كتب اللغة ظاهرة النحت - منذ الخليل - بأمثلة محدودة، أما مؤلفو كتب النحو فلم تعنهم أمثله إلا قليلاً، وتحفظ الفريقان تجاه شيائية النحت، ولقد أفادت اللغات الأوربية من النحت في تكرين كلمات كثيرة للتعبير عن ظواهر طبيعية أو حضارية أو مصطلحات علمية، وأفادت اللغة العربية من هذه الصيغ المنحوتة في اللغات الأوربية على سبيل الاقتراض والتعريب، ومال عدد من أبناء الشام إلى نحت كلمات عربية من عناصر عربية، ولم نقبل مقترحاتهم في بعض الكلمات التي لم يقبلها الأذوق العربى، وتحفظ كثير من علماء العرب المعاصرين في قبول الألفاظ المنحوتة. ووافق مجمع اللغة العربية بالقاهرة بتسلف على نحت الكلمات العربية عند الضرورة، وأقر بعض المصطلحات المنحوتة، وتضمن المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام بعض المصطلحات المنحوتة، وبلا حظ وجود صيغ منحوتة من عناصر عربية، أو من عناصر عربية أجنبية، أو من عناصر أجنبية، ولكن هذه الأنماط لم تستوعب المصطلحات الأوربية المركبة.

وقد فرق الكتاب بين النحت والتركيب، وينقسم التركيب إلى: التركيب المزجى العربى، والتركيب الإضافى، والتركيب المزجى المختلط، عرف الكتاب بالأنواع الثلاثة وعرض أمثلة من المصطلحات لكل نوع مع تحليل تراكيبها المختلفة، كما عرض عند التركيب المزجى المختلط المقابل الأجنبى المنقول عنه المصطلح، ووقف عند أهم النهايات الأجنبية المنقولة مع هذه المصطلحات من مثل ( ا ت = atc ) و ( يت = ite )، و ( ورس = ous ) و ( يك = ic )، ثم وقف بعد ذلك على الأسباب التي أدت إلى تعدد المصطلحات داخل المجموعة الواحدة<sup>(٧)</sup>.

يسعى الفصل الثالث من الكتاب إلى التوحيد المعيارى للمصطلحات العربية، ومشكلة تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد من المشكلات التي تعرق حركتنا العلمية وتقف دون تواصل الحسماء، وهي مشكلة ينبغي أن تبحث بهدف إزالة



ظاهرة الافتراض المعجمي نتيجة للاحتكاك الحضاري ولها جوانبها اللغوية وغير اللغوية (٧).

ثم عرض الكتاب للاهتمام بموضوع التعريب عند القدماء والمحدثين وقرار المجمع بجواز أن تستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم، وعرض للأراء المتنوعة في موضوع التعريب بين التحفظ والانساع، وقد وقف المجمع عند المصطلحات الدالة على مذاهب أدبية أو فنية حديثة نشأت في البلدان الأوربية، وأخذ بالتعريب والترجمة معاً في أكثر هذه الكلمات ولكن هذه الكلمات تطرح عند تعريبها قضية الصيغة التي تتخذ أساساً للتعريب، وهو ما وقف عنده الكتاب فحلل الصيغ في ضوء لغاتها وفي ضوء اللغات السامية، كما وقف عند بعض الكلمات ويبحث جدوى التعريب أو الترجمة.

إن التعريب عن طريق الافتراض اللغوي يكون في حالات بأعيانها هو الحل المفضل، وقد اتضح هذا عند النظر في عدد من المصطلحات العلمية، عرضها الكتاب وحل موقف المجمع منها، ثم قال إنه قد ساد اتجاه بأن يكون التعريب في أضيق الحدود وكان الاتجاه إلى الأخذ بالتعريب بواجه دائماً بتحفظات كثيرة. وفي التعريب تراعى قواعد النسب العربية للكلمات الدخيلة وهناك اتجاه لتفضيل الكلمة العربية على الكلمة المعربة تسانده السليقة العربية التي تنبذ الكلمات المعربة عندما يظهر المقابل العربي المناسب.

بحث الكتاب في المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في التعليم العام في المؤتمر الثاني للتعريب ١٩٧٣، ومجموعات المصطلحات العلمية والفنية التي أصدرها مجمع اللغة العربية، فوجد أن المجالات الدلالية للمصطلحات المعربة تتضمن أسماء الأجهزة والآلات التي يلاحظ كثرة الألفاظ للمعربة الدالة عليها، وأسماء العناصر الكيميائية ذات الأسماء الدولية وهي الغالبية المطلقة منها، وتوجد بعض الأسماء العربية الموروثة مثل النحاس والذهب، أما باقي أسماء العناصر الكيميائية فقد عرض الكتاب قواعد تعريبها، وكذلك الأحماض والأملاح والمركبات المختلفة، ووحدات القياس المستخدمة في العلوم المختلفة، وهي وحدات يتم التعامل العلمي والتقني بها على مستوى عالمي مقنن وبعضها منسوب إلى أسماء أعلام، كما تضم الألفاظ المعربة مصطلحات علمية أساسية تستخدم عند الباحثين في دول العالم المختلفة وتعد من الرصيد العالمي للمصطلحات، إلى جانب الأسماء العلمية الدالة على كائنات

حيوانية أو أجزائها، أو كائنات نباتية أو أجزائها، أو على مؤسسات بعينها، أو مصطلحات أساسية في الفكر العالمي، أو مصطلحات دولية اقتصادية معاصرة، أو المصطلحات التي تعتمد على الأبجديات الأوربية، وأخيراً المختصرات الدولية التي تكونت في لغات أجنبية ثم عريت أما المختصرات التي تكونت في الدول العربية فإن استخدامها نادر.

هناك جهود كثيرة تهدف إلى التوحيد المعياري في مجال تدوين الأصوات الأجنبية بحروف عربية، ويرجع الاختلاف في تدوين الحروف إلى اختلاف اللغات المنقول عنها الأسماء المعربة واختلاف نطق تلك الحروف وهناك مصطلحات معربة في التراث العلمي العربي يدخل فيها الوسيط السرياني ويؤثر في كتابة حروفها، وقد أشار الكتاب إلى الاختلاف بحسب المصدر الذي تمت الترجمات العربية عنه، إلى القواعد التي اتخذها المجمع في ذلك وتعديلاتها، ثم عرض الكتاب الأسس المنهجية التي يقوم عليها التوحيد المعياري لتدوين الأصوات في المصطلحات المعربة، وقد لاحظ كذلك الاختلاف الصوتي بين اللغة العربية واللغات المقترضة منها المصطلحات، فقد يكون في تلك اللغات صوت لا مثيل له في العربية، وكذلك تختلف النظم الصوتية للغات من حيث نظام الحركات، ولهذا فإن التعريب يحدث تغييراً في بنية الكلمات عند وضعها في قالب عربي، وقد عرض الكتاب أمثلة كثيرة لذلك.

يتناول الفصل الخامس علاقة المصطلحات بالتنمية اللغوية، وترجع الأهمية المعاصرة للمصطلحات في التنمية اللغوية وضرورة إنشاء بنوك المصطلحات إلى عدة عوامل في مقدمتها كثرة الإنتاج العالمي من الكتب والأهمية المتزايدة للترجمة.

وقد عرض الكتاب إحصاء بإنتاج الكتب في العالم وتناول موقع الكتاب العربي بين الكتب العالمية، وكذلك عناية دول العالم المختلفة بالترجمة وحجم الكتب المترجمة، وأهمية الترجمة للثقافة والتقدم، ونخرج من الإحصاء إلى أن حركة الترجمة في الدول العربية دون المستوى المنشور من حيث الكم، وتأتي أهمية المصطلحات في عملية الترجمة في إمكان توافرها على نحو منظم ومقنن وكاف بين أيدي المترجمين، وقد أنشأت الدول الكبرى مؤسسات تعنى بقضايا الترجمة، ووضعت مشروعات معجمية كثيرة بدعم من الحكومات المعنية.

الضروري بناء مقررات لتعليم العربية لأغراض خاصة، تلبى حاجة الدارسين. وهناك قدر كبير من المصطلحات التي تتطلبها التخصصات المختلفة تكتسب في أثناء عملية التعليم في المواد التخصصية وقد كثرت الدراسات اللغوية الإحصائية التخصصية التي تهتم بإحصاء الكلمات الأكثر شيوعاً في تلك النصوص. ويعد تحديد المصطلحات العلمية الأساسية منطقاً مهما لبناء المقررات.

وقد زاد الاهتمام بالمصطلحات كذلك في مجال التعليم العام لأبناء اللغة القومية، ومن الضروري ضبط المصطلحات في الكتب المقررة على التلميذ في الصف الدراسي الواحد. وهناك محاولات لإصلاح الكتاب المدرسي اعتماداً على نوع من ضبط المصطلحات. وللمصطلحات كذلك أهمية في المدارس المهنية فهي أداة إتقان المادة النظرية، وهي ضرورية في التسمية الدقيقة للمواد والأدوات ومراحل العمل، ولهذا كله فإن المصطلح يعد محورياً مهما في العملية التعليمية.

إن نسبة المصطلحات التخصصية التي تدخل اللغة العامة في زيادة مطردة وهي ترد في وسائل الاتصال الجماهيري وتكثر في حوار المثقفين، كما أن للصناعة دوراً كبيراً في تحول كثير من الحقائق العلمية إلى منتجات، ولهذه المنتجات تسميات لغوية تنتقل المصطلحات الدالة عليها من لغة التخصص إلى اللغة العامة عند ما تكون هذه المنتجات قد صنعت للإنسان لاستهلاكها في حياته اليومية، وكذلك انتقلت مصطلحات من مجال العلوم والطب والسياسة وغيرها إلى اللغة العامة بطرق مختلفة.

لكل ماسبق فقد أصبح من الضروري أن تنظم البرامج المناسبة لإعداد المتخصصين في المصطلحات وتدريبهم، وقد زادت العناية بتدريس علم المصطلح وأصبحت مقرراته تقدم في الجامعات، وفي المنطقة العربية اقتصر الاهتمام بعلم المصطلح على الجهود التطبيقية في المؤسسات والمجامع اللغوية والعلمية، أما المترجمون فهم - بصفة عامة - لم يؤهلوا للترجمة التخصصية التي تعينهم على نقل ما يترجمونه في دقة ووضوح.

أما الفصل السادس والأخير فهو بعنوان (قضية المصطلح العربي الحديث في علوم اللغة)، وقد ألقى ملخصه في الحلقة الدراسية: مشكلات المصطلح الأدبي واللغوي، التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة ٧ - ٨ مايو ١٩٨٦، ويبدأ هذا

تحدث الكتاب أيضاً عن أهمية الترجمة في إطار التعاون الدولي، وفي المؤتمرات واجتماعات الخبراء والندوات المتخصصة وأهمية المصطلحات في تلك الترجمات، وعن اهتمام المنظمات الدولية العالمية والإقليمية بقضايا المصطلحات، ثم تحدث عن أهمية الخدمات اللغوية في مؤسسات الأمم المتحدة، وعن دخول اللغة العربية لغة رسمية بين لغات العالم في تلك المؤسسات وما يتطلبه ذلك من متطلبات لغوية في مجال المصطلحات والترجمة وإعداد المعجمات المتخصصة التي تفي بحاجات العمل المتنوعة في المنظمات الدولية.

وطالب الكتاب بأن يكون القرار اللغوي قراراً سياسياً على أعلى مستوى ملزماً بتحديد اتجاه واضح في الاستخدام اللغوي في إطار خطة لغوية شاملة ويكون القرار موجهاً إلى الوزارات والمؤسسات والشركات والجمعيات والنقابات وغيرها، وكذلك بالنسبة إلى الوثائق والمذكرات والمكاتبات والسجلات والمحاضرات والعقود... الخ، بل إن هذه الخطة الشاملة ينبغي أن تكون على مستوى العالم العربي الذي توحده اللغة العربية.

وينبه الكتاب إلى أهمية التوصيات الخاصة باتخاذ اللغة العربية للتدريس في الكليات أو المعاهد العالمية موضع التنفيذ، واتخاذ التدابير اللازمة لذلك، وكذلك استخدام اللغة العربية انسيابية في كل ما تنشره الإعلام المسموعة والمقروءة.

أقد أدى نمو العلاقات الاقتصادية الدولية إلى زيادة حجم الترجمة المتخصصة في مجالات القانون والاقتصاد، وهناك ضرورة في العالم العربي المعاصر لتنمية علاقاته بدول العالم الإسلامي وبغيرها، وللمصطلحات أهميتها في ترجمة ما تحتاج إليه تلك العلاقات وينبغي عندئذ الاهتمام بالمترجمين وإعدادهم إعداداً سليماً.

والمصطلحات من أدوات التعبير العلمي ولها دورها الكبير في تدوين الملاحظات ووضع الافتراضات وتكوين النظريات، من هنا فقد أكد الكتاب على أن يكون المصطلح العلمي دقيقاً حتى تزول الحواجز اللغوية التي تعوق التفاهم بين المتخصصين في كل فرع من فروع المعرفة، وحتى يستطيع المتخصص التعبير عن معرفته العلمية بلغة واضحة.

اهتم اللغويون بقضية المصطلحات في مجال اللغات غير أبنائها، وزاد الاهتمام بتعليم اللغة العربية لأبناء اللغات الأخرى، وقامت لذلك عدة مؤسسات في الدول العربية ومن



من اللغويين استخدامه لدلالاتين مختلفتين، وبدون تحديد دلالة للتعبير عن المذاهب والاتجاهات. وإلى جانب ذلك نجد ثلاثة أوزان مصدرية تكونت بها مصطلحات جديدة في علوم اللغة، والمهم هو الاتفاق على دلالة كل كلمة لكي تصبح من المصطلحات. أما المصدر الثالث فهو الاقتراض المعجمي الذي يتضح في مجموعة من المصطلحات الدالة على علوم جديدة، وفي تسمية الأجهزة التي يفيد منها الباحثون في دراسة الأصوات وطرق استخدامها، وهناك مصطلحات مستقاة في مجامع اللغة العربية حاول بعض المغاربة تجنبها بأخذ المصطلح الدخيل وتفضيله على المصطلح العربي، كما تكونت مصطلحات مركبة عن طريق الترجمة المباشرة لمكونات المصطلح الأوربي المركب، وكذلك بعض المصطلحات مركب على نحو يحذف حرفاً من حروف الكلمة الأولى ويكون من الكلمتين تركيباً يشبه النحت، وهذه المصطلحات غريبة عن النمط اللغوي العربي في تكوين المصطلحات، ولم يكتب لها القبول عند المتخصصين في علوم اللغة.

يعرض الكتاب بعد ذلك للمشكلات التي تعوق المصطلح عن تأدية وظيفته في التواصل بين العلماء في داخل التخصص حتى لو اتصف المصطلح المقترح بالصحة اللغوية، ومن هذه المشكلات استخدام المصطلح للترائي لمفهوم جديد يختلف عن مفهومه في التراث، واستخدام كلمتين مختلفتين أو عدة كلمات لمفهوم واحد أو عكس ذلك استخدام الكلمة الواحدة لمفهومين أو مفاهيم مختلفة، أو عدم الإفادة من التراث العربي في علم اللغة، وكذلك عدم الإفادة مما استقر من أسماء العلوم الإنسانية، وضرورة التوحيد المعيارى لترجمة المصطلحات المركبة في علوم اللغة، وتعدد الأخطاء التي تضمنها المعجمات المتخصصة في مصطلحات علم اللغة عند ذكرها لأسماء اللغات، وعدم توحيد الطريقة التي تدون بها أسماء الأعلام من اللغويين في ترجمة كتب علم اللغة والخط بين المادة التي تبحث والباحثين المتخصصين فيها في بعض الترجمات والمؤلفات.

وأخيراً يستشرف الكتاب آفاق المستقبل في مجال مصطلحات علم اللغة العربية، ومن أهم هذه الآفاق الإفادة من رصيد المصطلحات التراثية في إيجاد المصطلحات اللغوية الحديثة، وعدم الاقتصار على المصطلحات الأساسية وتجاوزها إلى مصطلحات أكثر عمقاً، وضرورة حصر مصطلحات التخصص الدقيق الواحد لا النظر الجزئي في المصطلح المفرد

الفصل بمدخل تاريخي يتناول تاريخ تكوين المصطلحات اللغوية المعاصرة منذ البدايات الأولى عند الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٢ م) مروراً بالشدياق وجرجي زيدان وإبراهيم اليازجي وأنستاس الكرملى والمستشرقين ودور الجامعة المصرية في بدايتها، ثم دور جامعات المشرق العربي وجهود المدرسة السامية المقارنة ومن يمثلها في المشرق والمدرسة اللغوية التي ارتبطت بإبراهيم أنيس، وكان مؤلف هذا الكتاب واضع مصطلحات كثيرة في مجال علم اللغة، إلى جانب ما تضمنته كتب هؤلاء وترجماتهم من كتابات بالمصطلحات.

وتناول الكتاب بعد ذلك مصطلحات اللغويين اللبنانيين التي تتفق إلى حد بعيد مع مصطلحات اللغويين في مصر والعراق، ثم تناول المصطلحات في تونس وجهود رشاد الحمزولي وصالح القرمادي، لكن ضعف الصلة بين جامعات المشرق والمغرب كان سبباً في عدم الإفادة الجادة من تجارب المشرق.

تحدث الكتاب عن مصادر المصطلحات وأولها مصادر تراثية أفاد منها علم الأصوات حيث اهتم المستشرقون الأوروبيون بما كتبه العرب في تصنيف أصوات العربية، إلى جانب الكتب والبحوث المنشورة بالعربية في هذا المجال التي كتبها مؤلفون وثقروا الصلة بالمصطلحات التراثية في البحث الصوتي، لكن بعض المصطلحات التي تضمنها المعجمات المتخصصة خالفت - لسبب أو لآخر - ما عرفه التراث اللغوي العربي من مصطلحات، وأغلب الظن أن تجذب المصطلحات التراثية - في كثير من الحالات - لم يبق على أساس علمي.

وقد ثبت أنه من الضروري الاهتمام بقضية المصطلحات المستخدمة في التراث اللغوي العربي وفي كتب التراث الأخرى المتصلة بقضايا اللغة، ولهذا أعدت بالفعل أبواب كبيرة في عدد من الرسائل الجامعية تناولت مجموعة المصطلحات التي يتناولها البحث، وتعد دراسات أخرى تهتم بالمصطلحات العربية في علوم اللغة حصراً وتأريخاً وإعداداً معجمياً.

المصدر الثاني هو الاشتقاق، وقد أفاد البحث اللغوي الحديث من عدة أدبية لتكوين كلمات جديدة تعبر عن مفاهيم مستحدثة وفي مقدمتها أدبية المصادر والمصدر الصناعي الذي تكمن مشكلته في دلالة صيغته فهي تدل على المذاهب والاتجاهات، كما تدل على العلوم ومجالاتها، ويرفض كثير

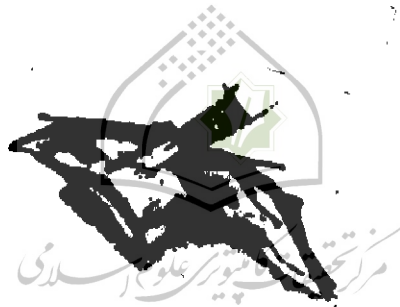
العلمية ووضعتها في ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح  
العلمي العربي (الرباط ١٨ - ٢٠/٢/١٩٨١م).

وذيل الكتاب بعد ذلك بمرجع مختارة في علم المصطلح  
باللغة العربية وباللغات الأوربية، كما رصد أهم الدوريات  
العربية والأوربية.

والكتاب بهذا عمل مفيد لأطراف كثيرة من العلماء  
والمختصين سواء أولئك المهتمين بعلم اللغة أو بعمل  
المصطلحات في الجامعات اللغوية وغيرها، أو لطلاب العلم  
الذين يطمحون إلى البحث في مجال المصطلحات، وهو لا  
يشكل لبنة أساسية في بناء المكتبة العربية فحسب بل إنه يشكل  
ركناً أساسياً في مجال دراسة المصطلحات على المستوى  
العالمي ●

بههدف إيجاد المقابل العربي له، وعمل معجمات لمصطلحات  
العلوم اللغوية المستخدمة في الكتب والدوريات المتخصصة  
والدوريات الثقافية، ووضع المصطلحات المعيارية موثقة  
للتنفيذ في إطار خطة متكاملة لترجمة المؤلفات الأساسية في  
علم اللغة إلى العربية، ثم أخيراً الإفادة المتبادلة من  
المصطلحات التي ترد في كتب علم اللغة كما ترد في كتب  
العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ويستخدم الكتاب بعد ذلك بملحقات ثلاثة أولها يتضمن  
القواعد العامة التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في  
مجال المصطلحات، والثاني: يتضمن منهج تنفيذ المشروعات  
المعجمية للمصطلحات في مكتب تنسيق التعريب بالرباط،  
والثالث: يتضمن المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات



#### الهوامش:

- ١ - الأسس اللغوية لعلم المصطلح، المقدمة ٦٥.
- ٢ - نفسه ص ١٣.
- ٣ - نفسه ٢١.
- ٤ - نفسه ٧٨.
- ٥ - نفسه ٩٠.
- ٦ - نفسه ٩٦.
- ٧ - نفسه ١٤٧.

## مصطلحات فكرية



د. يوسف زيدان

مركز تحقيقات كميوتير علوم راسدي

المعاصرة. فالأب (درينى خشبة) هو الناقد المسرحي العظيم والمترجم البارع الذى قدم لنا العديد من الأعمال التى أشهرها ترجمته لأعظم الملاحم اليونانية: الإلياذة والأوديسة. وعلى طريق (التواصل) يأتى الابن/ سامى خشبة، فيشتغل باللقد وبالترجمة وبالعَمَل الثقافى بمفهومه العام: فيترجم: معنى الفن لهربرت ريد - المسرح فى مفترق الطرق لجون جاسر - أعلام الدراما لجون جاسر - المنفيون لجيمس جويس - الجزيرة لألدوس هكسلى - نظريات الدراما الأوروبية لباريت كلارك - عدة أعمال لكونن ويلسون. يؤلف: قضايا المسرح المصرى الحديث - قضايا المسرح المعاصر - شخصيات من أدب المقاومة.. ويكتب: مئات المقالات والدراسات والأعمدة الصحفية ذات الطابع الثقافى (أشهرها عموده «ناقد» بجريدة الأهرام).

بعد صدور هذا الكتاب المعنون بمصطلحات فكرية، لم يعد بمقدور أى باحث فى العلوم الإنسانية الاستغناء عنه. ومدخلنا للكتاب، هنا سؤال: هل كان من قبيل المصادفة أن يبدأ الأستاذ سامى خشبة كتابة بمصطلح (الاتصال) وينتهى بالكلام عن مصطلح اليوتوبيا؟ إعتقد أن الأنسب هو الإجابة على هذا السؤال خلال التعرف إلى الكتاب عبر هذه الوقفات الخمس:

\* الوقفة الأولى (فى دلالة الإهداء): بدأ المؤلف كتابه بإهداء: «إلى أبى، درينى خشبة، أول الأصدقاء وأول الأساتذة، الذى أرشدنى إلى طريق ملئ بالأساتذة وبالأصدقاء، وزودنى بالدليل،

هكذا يبدأ الكتاب بالإهداء الدال على (اتصال) جيلين تمثل فى أب وابنه، كان لهما شأن معلوم فى ثقافتنا

الاستفهام هذه ولادة في الكتاب، أما علامة التعجب فهي من عندي.. إذ كيف يكون سامي خشبة هارو للفلسفة في الكتاب، ناهيك عن الكم الهائل من المعرفة الدقيقة بتاريخ الفلسفة، حتى أنه في أغلب المصطلحات يؤرخ لتطور الدلالة الفلسفية للمصطلح عبر العصور، فيكشف عن عمق وعيه بالفلسفة خلال مراحلها المختلفة، ناهيك عن التناول (الديالكتيكي) للمصطلحات في حقله الدلالية المتعددة، والنأي عن تلك القطعية (الدجماطيقية) في التناول. وتلك جميعاً سمات للفلسف الذي يتواضع المؤلف فيصف نفسه بأنه (هارو) له، بينما هو في الحقيقة (أساذ) لمثل أولئك الأقزام من أشباه أساتذة الفلسفة الذين يملأون الدنيا ضجيجاً حين يتشدقون بالألفاظ الطنانة كالعقلانية، دون أن يعوا المفهوم الحقيقي للعقل!

ثم تتوالى (اعترافات) سامي خشبة في تقديمه للكتاب، فنراه يعترف بأنه كان يتعلم أشياء جديدة في كل مرة يعالج فيها مصطلحاً من مصطلحات الكتاب. وبأنه شعر بمسؤولية فادحة وهو يقدم هذا الكتاب الذي انتقى مصطلحاته الثلاثمائة مما كان يكتبه كل أسبوع بصفحة «الثقافة» بجريدة الأهرام، على امتداد سنوات طويلة. «بأنه أعاد النظر في مجموعة المصطلحات التي كتبها قبل سنوات، اكتشف المزيد من الدلالات وازداد مفهوم المصطلح عنده وضوحاً ودقة. وبأنه - وهذا هو اعترافه قبل الأخير - يطمح من خلال الكتاب إلى أن يشيع العلم به بين الناس.

أما الاعتراف الأخير، فهو ما يختتم به المؤلف تقديمه للكتاب، فيذكر دينه لاثنتين ممن يعتبر نفسه (مديناً) لهما الأول هو كاتب هذه السطور الذي يصفه بأنه «الصديق، المتصرف»، استاذ الفلسفة المشغول بأصالتنا في العلم وفي الفكر وفي الإبداع ضمناً للمستقبل «والآخر هو الدكتور أحمد شوقي، المفكر العالم، أساذ الوراثة المشغول بمستقبلنا والمتفكر في أسسه وفي احتمالاته... نحن إذن بصدد اثنتين أحدهما مشغول بالأصالة والتراث، والآخر مشغول بالمستقبل وهندسته الوراثة الجديدة؛ وتلك واحدة أخرى من سمات (الاتصال). وما دما هنا بصدد الاعترافات، فلا بد لكاتب هذه السطور من الاعتراف - أيضاً - بأن

هذا عن (الاتصال) في الإهداء! أما (اليوتوبيا) فيه، فهي تتمثل في النظر إلى طريق الثقافة الذي دفع الوالد ولده إليه... فإذا كانت لليوتوبيا كما يعرفنا بها سامي خشبة في صفحة ٦٤١ من الكتاب - هي: تصور خيالي يرسم فيه صاحبه مجتمعاً فاضلاً وحكيماً وسعيداً، إما بهدم التخطيط العملي لمثل هذا المجتمع على نحو ما فعل أفلاطون صاحب أقدم يوتوبيا حفظها التاريخ في كتابه المشهور «الجمهورية»، أو بهدف الهروب من مجتمعه القائم بالفعل إلى مجتمع خيالي فاضل على نحو ما فعل توماس مور كتابه «يوتوبيا Eutopia»، إذا كانت تلك هي اليوتوبيا، فهل من (اليوتوبية) بمكان، أن ينظر المؤلف إلى طريق الثقافة على أنه ملء بالاساتذة والأصدقاء؟ لأدري حقاً - في ظل النشر ثم الثقافي المعاصر، وتناحر الأساذ وتضارب الأفران، ما إذا كان «الصديق الحميم» سامي خشبة قد أراد أن يرسم للثقافة صورة فاضلة بهدف التخطيط لها أم من واقعنا الثقافي إلى واقع خيالي مفترض يفارق الواقع المفروض. وتلك (يوتوبيا) في الحاليتين.

وبعيداً عن هذه القراءة - الخاصة - لدلالة الإهداء، لا بد لنا من الوقوف قليلاً حول تعبير «زودني بالدليل» الذي انتهى به الإهداء. فلقد زود الدريني خشبة ابنه بالدليل الثقافي حين دله على منابع الحقيقة للفكر الإنساني، وعلمه كيف يقرأ (وهي مسألة لا يهتم بها آباء اليوم كثيراً) فلما تزود الابن بالدليل، ومرت به السنوات على الطريق، أراد سامي أن يزودنا نحن بالدليل من خلال كتابه (مصطلحات فكرية) وهو الكتاب الذي يتناول ثلاثمائة مصطلح محوري في الثقافة المعاصرة، فيضع لها مقابلها العربي الذي يرتضيه، ويناقش دلالة كل مصطلح والمفاهيم الدائرة حوله، وكأنه في غمرة الاضطراب الاصطلاحي المعاصر.. يزودنا بالدليل (وتلك علامة أخرى على طريق الاتصال والتواصل!)

«الوقف الثانية (فيما ورد بتقديم الكتاب): يبدأ مؤلفنا تقديمه للكتاب بأن يصف نفسه بمجرد هارو للفلسفة، فيقول: ماذا يفعل هارو للفلسفة أو الفكر بمدلوله الواسع حين يفكر في تقديم مثل هذا الكتاب؟! وعلامة

Originality	أصالة
Aleatory (aleatoric)	اعتباطي
Alienation	اغتراب
Commitment	اللتزام
Cultural Assimiation	إمتصاص ثقافي
Natural Selection	إنتخاب طبيعي
Cultural Diffusion	انتشار ثقافي
Anthropology	أنثروبولوجيا
Degeneracy	إنحلال ثقافي
Impressionism	انطباعية
Elementarism	أولية
Ideology	أيديولوجيا
A - priori	بدهي (قبلي)
Xenophobia	بغض الأجانب
Structuer	بناء
Deep Structure	بنية عميقة
Structuralism	بنائية
Environment	بيئة
Taboo	تابو
Feed Back	تأثير مرتجع
Historu of Ideas	تاريخ الأفكار
Discipline History	تاريخ الأنظمة
History of Mentalities	تاريخ العقليات
Ethno History	تاريخ سكاني
Quantitaive Historu	تاريخ كمي
Serial History	تاريخ متسلسل
Contemporary History	تاريخ معاصر
Psycho History	تاريخ نفسي
Historicism (historism)	تاريخانية
Mythopoeia	تأليف اسطوري
Empericism	تجريبية
Collage	تجميع
Modeniqrstion	تحديث
Liberalism	تحررية (ليبرالية)
Eugenics	تحسين وراثي

كثيراً من الأفكار التي كتبها على امتداد السنوات الماضية، كانت نتاجاً لقائش دائم دؤوب مع الأستاذ سامي خنبة، ولولا مساهمته في «بناء» تلك الأفكار، لما كان من الممكن أن تظهر على النحو الذي ظهرت به.. فنحن - معا - ومعا «قلة من الأصدقاء» من أمثال الدكتور أحمد شوقي، نؤمن بأن المعرفة صناعة لا تقوم بجهد فردي! وقديماً قال أفلاطون: إن المعرفة تتولد باحتكاك النفوس.

### \* الوقفة الثالثة (في المحتوى المصطلحي):

يحتوي الكتاب، كما أسلفنا، على ثلاثمائة مصطلح؛ تشغل مناقشة كل مصطلح منها صفحتين أو ثلاثة في غالب الأمر. واعتقد أن من حق القارئ هنا أن يتعرف إلى هذا المحتوى الاصطلاحي، ولذا فسوف نذكر قائمة المصطلحات في لغتها الأصلية، ومقابلها الذي ارتضاه المؤلف.. ثم تكون لنا من ذلك اقتراحات حول المقابل العربي لبعض المصطلحات. يحتوي الكتاب على:

Communication	اتصال
Culture contact	اتصال ثقافي
Political Sociology	اجتماع سياسي
Sociology of Religion	اجتماعية الدين
Sociology of Science	اجتماعية العلم
Sociology of Knowledge	اجتماعية المعرفة
Consensus	اجماع
Auto - Telic	احالة ذاتية
Carnivalism	احتفالية
Enculturation	احتواء ثقافي
Synaesthesia	احساس مركب
Collective Choice	اختيار جماعي
Optimization	اختيار مشروط
Folly Literature	أدب البلاءة
Comparative Literature	أدب مقارن
perception	إدراك
Elective Affinity	ارتباط اختياري
Diglossia	ازدواجية اللغة
Introspection	استبطان
Aesthetic	استيقا

Monism	تروحيد	Analysis	تحليل
Stream of Consciousness	تيار الوعي	Systems Analsis	تحليل منظومي
Culture	ثقافة	Psychoanalysis	تحليل نفسي
Sub - Culture	ثقافة تحتية	Prejudice	تحيز
Mass - Culture	ثقافة جماهيرية	Cluster Planning	تخطيط تجميعي
Political Culture	ثقافة سياسية	Association	تداعي الأفكار
Post - industiral Culture	ثقافة ما بعد الصناعة	Free Association	تداعي حر
The Two Cultures	ثقافتان	Degenerationism	تدهور تاريخي
Dualism	ثنائية	Tradition	تراث
Revolution	ثورة	Oral Tradition	تراث شفاهي
Manager's Revolution	ثورة المديرين	Constructivism	تركيبية
Cultural Revolution	ثورة ثقافية	Patriarchy	تسلط الرجال
Charisma	جاذبية شخصية	Bio - Morhic	تشكيل بيولوجي
Pan Africanism	جامعة أفريقية	Manufacture of Madness	تصنيع الجنون
Dialectic	جدل	Gender	تصنيف جنسي
Gestalt	جشطلت	Concept	تصور ذهني
Geography of Gender	جغرافيا التصنيف الجنسي	Catharsis	تطهر
Beauty	جمال جماليات الآلة	Development	تطور
Machine Aesthic	جمود عقائدي	Sosial evolution	تطور اجتماعي
Sexism	جنسية	Social, culturall, evolution	تطور اجتماعي وثقافي
Essence	جوهر	Intellectual Development	تطور ذهني
Determinism	حتمية	Expressionism	تعبيرية
Determinism, Freewill	حتمية وحرية الإرادة	Plurisignation	تعدد المعاني
Modernism	حديث	Pluralism	تعددية
Ecumenical Movement	حركة مسكونية	Social Learning	تعلم اجتماعي
Sensibity	حساسية	Education	تعليم
Civilization	حضارة	Tertiary Education	تعليم المراحل الثلاثة
Social - Fact	حقيقة اجتماعية	Sosial Change	تغير اجتماعي
the Rule of Law	حكم قانون	Symbolic Interaction	تفاعل الرموز
Off - Broadway	خارج برودواي	Acculturation	تفاعل ثقافي
Myth & Legend	خرافة وأسطورة	Cross - Cultural	تقاطع ثقافي
Discourse	خطاب	Folkways	تقاليد شعبية
Darwinism	داروينية	Progress	تقدم
Social Darwinism	داروينية اجتماعية	Cubism	تكعيبية
Strategie Studies	دراسات استراتيجية	Technocracy	تكنوقراطية
Linguistic Semantics	دلالات لغوية	Identification	تماثل
Secularism	دنيوية	Enlightememt	تلويز
		Equilibrium	توازن

Geophisics	طببيات الأرض	The international	دولية
Rites	طقوس	Democracy	ديموقراطية
Avant - Garde	طلبة	Social Democracy	ديموقراطية اجتماعية
Totemism	طوطمية	Self, personality	ذات - شخصية
Phenomenology	ظاهراتية (فلسفة الماهية)	Subjectivism	ذاتية
Folk	عامية	Memory	ذاكرة
Absurdism	عبث	Moral panic	ذعر معنوي
Non - Intervention	عدم التدخل	Intelligence	ذكاء
Nihilism	عدمية	Artificial Intelligence	ذكاء اصطناعي
Race	عرق	Radicalism	راديكالية
Planc Time Era	عصر «زمان» بلانك	Symbolism	رمزية
Socil Contract	عقد اجتماعية	Bildungsroman	رواية التكوين
Rationalism	عقلانية	Romantique	رومانتيكي
Signs	علامات	Romanticism	رومانتيكية
Science	علم	Time	زمان
Ecology	علم البيئة	Negretude	زنجية
Morphology	علم التشكل	Causality (Causation)	سببية
Demography	علم السكان	Social - Behaviourism	سلوكية اجتماعية
Futurology	علم المستقبل	Geopolitics	سياسة جغرافية
Educational Psychology	علم النفس التعليمي	Cybernetics	سيبرانيطيقا
Eschatology	علم النهاية	Auto - Biography	سيرة ذاتية
Scientism	علموية	Biography	سيرة شخصية
Geisteswissenschaften	علوم الروح	Matrirachy	سيطرة النساء
Natural Sciences	علوم الطبيعة	Concrete Universal	شامل متعين
Social Sciences	علوم المجتمع	National Character	شخصية قومية
Irreversible process	عملية مستحيلة الانعكاس	pop - popular	شعبي
Racism (Racilism)	عنصرية	Formalism	شكلية
Teleology	غائية	Chosism	شيلية
Instinct	غريزة	Culture Shock	صدمة ثقافية
Ambiguity	غموض	Elite	صفوة
Methodological	فردية منهجية	Anti - Naturalism	ضد الطبيعة
Mertonian thesis	فرضية ميرتون	Collective Concience	ضمير اجتماعي
Common Sense	فطرة مشتركة	Anomie (anomy)	حنياح المعايير
Action	فعل	Anti - psychiatry	طب نفسي مضاد
Philosophy	فلسفة	Leisure Class	طبقة المتعة والفراغ

Living Theater	مسرح حي	Analytic philosophy	فلسفة تحليلية
Credebility	مصداقية	philosophy of psycology	فلسفة علم النفس
Objective Correlative	معادل موضوعي	Linguistic philosophy	فلسفة لغوية
Contemporary	معاصرة	Abstract Art	فن تجريدي
Knowledge	معرفة	Conceptual Art	فن مضموني
Epistemics	معرفة	Data - Base	قاعدة المعلومات
Meaning	معنى	Pure Law	قانون خالص
Clock Paradox	مفارقات الساعات	Scientific Law	قانون علمي
Essay	مقال	Fatalism	قدرية
Category	مقولة	Natonalism	قومية
Space - Time	مكان - زمان	Value	قيمة
Epic	ملحمي	Classicism	كلاسيكية
Counterfact	مناقض الحقيقة	Holism	كلية
Logic (Formal)	منطق (شكلي)	Black Comedy	كوميديا سوداء
Mathematical Logic	منطق رياضي	Cosmopolitanism	كونية
Logical Atomism	منطقية ذرية	Lamarckism	لاماركية
Paradigm	منظور منهجي	Outsider	لا منتمي
System	منظومة	Demythologize	لا أسطورية
Simulation	منهج المضاهاة	Crisis Theology	لا هوت الأزمة
Methodology	منهجية	Language	لغة
Confrontation	مواجهة	Linguistics	لغويات
Dehumanization	نزع الإنسانية	Meta - History	ما وراء التاريخ
Reformism	نزعة اصلاحية	The Establishment	مؤسسة
Acmeism	نزعة الازدهار والنضج	Social Institution	مؤسسة اجتماعية
Degenerationism	نزعة التحلل والفساد	Intellectuals	مفكرون
Millenarism	نزعة ألفية	Ad - mass Society	مجتمع اعلاني
Egalitarianism	نزعة المساواة	Affluent Society	مجتمع الوفرة
Resistentism	نزعة المقاومة	Plural Society	مجتمع تعددي
Historicity	نزعة تاريخية	Technopolis	مجتمع تكنولوجيا
Libertarianism	نزعة تحريرية	Abstract	مجرد
Conventionalism	نزعة تقاليدية	Imitation	محاكاة
Pragmatism	نزعة عملية	Garden City	مدينة الحدائق
Geneticism	نزعة وراثية	Art's Center, Center Dramatique	مركز الفنون
Relativity	نسبية	Futureism	مستقبلية
Social - System	نظام اجتماعي	Carnival Theater	مسرح احتفالي



أو علم اجتماع الدين. ونقول: كانت الثانية هي الأفضل والأصوب.. فاجتماعية الدين هي صفة له، وليست علماً على هذا التخصص الفرعى من علم الاجتماع العام. وهكذا الأمر فى علم اجتماع المعرفة، وعلم الاجتماع السياسى... إلخ.

وليت المؤلف يضع كلمة «علم الجمال» بدلا من الترجمة للحرفية لكلمة استلطوقا Aesthetic. وكلمة بنية كمقابل عربى لمصطلح Structure (بدلا من بناء) خاصة أنه استخدم بعدها: بنية عميقة، بنيوية. ولم يقل: بناء عميق، بنائية، وليته أيضاً استخدم «منطق سورى بدلا من منطق شكلى فى ترجمة لكلمة Formal Logic.. وتلك بعض الاقتراحات التى أعرف أن للمؤلف فيها رأياً، ولكن الرأى الذى ارتضيه هو أنه فى حالة تقديم عمل محورى كهذا، وعلى هذه الدرجة من الأهمية، فمن المناسب أن نستفيد من كل الصيغ العربية التى استخدمت من قبل على واسع، حتى لا يكون هناك صياغة «سائدة» وصياغة «سامية» للمصطلح الواحد.

\* الوقفة الرابعة (فى منهجية تناول): اتبع المؤلف فى تناوله لهذه المصطلحات منهجاً يتلخص فى الآتى

١ - عدم الاختصار على تقديم تعريف معجمى للمصطلح، وإنما يطمح الكتاب إلى «التعريف والتعريب الفكرين».. ص ١٩.

٢ - الارتباط بالموروث الثقافى العربى على امتداده، وتأكيد الانتساب إليه عند معالجة كل مفهوم اصطلاحى ذلك لأن «تقديم التعريف يتوقف على مدى استيعاب الثقافة القومية لمدلولات المصطلح».

٣ - مراعاة البنية الثقافية العامة التى أفرزت المصطلح أول مرة، وهذا الأمر «يفتح الباب لدراسة ممتعة فى علم الثقافة حول الكيفية التى يتضاعف بها مدلول المصطلح، ومن ثم تتضاعف بها الثقافة أو تتطور من خلال استخدام النظم العلمية والمدارس الفكرية المختلفة من ناحية، واستخدام الثقافات المتباينة - من ناحية أخرى - لنفس المصطلح».

٤ - محاولة العثور على أى تاريخ عربى للمصطلح.  
٥ - اعتبار وحدة المعرفة العامة، ومراعاتها، دون إلقاء لخصوصية المفهوم كما أنتجته كل ثقافة.

Cognitive System	نظام معرفى
Weltanschauung	نظرة عالمية
Communicating Theories	نظريات الاتصال
Theory	نظرية
Porbability theory	نظرية الاحتمالات
Organization theory	نظرية التنظيم
Labelling theory	نظرية الدمغ
Decision theory	نظرية القرار
theory of game	نظرية المباراة
Stage theory	نظرية المراحل
Information theory	نظرية المعلومات
G.S.T	نظرية المنظومات
Malthusian theory	نظرية مالتس
Critical theory	نظرية نقدية
Syntagmatic	نظم تركيبى
New Criticism	نقد جديد
Archetype	نموذج أعلى
Hellenistic	هيلينية
Realisme	واقعية
Social Realisme	واقعية اجتماعية
Neo - realism - Nouveau Realisme	واقعية جديدة
Magic Realisme	واقعية سحرية
Documentary	وثائقى
Organic Unity	وحدة عضوية
Functionalism - Function	وظيفية - وظيفة
Concioussness	وعى
False Concioussness	وعى زائف
Ilusion	وهم
Eutopia (outopia)	يوتوبيا

وهناك بعض الملاحظات الشكلية على ترجمة مصطلحات مثل: اجتماعية الدين (والعلم، والمعرفة) التى كان الأفضل ترجمتها بعلم الاجتماع الدينى، باعتبارها تقابل كلمة Sociology التى تعنى علم الاجتماع، ولقد أشار المؤلف إلى ما نقدره فى مجده تحليله للمصطلح (ص ٣٠) فقال: Sociodogy of Religion اجتماعية الدين،

٦ - اخضاع قالب كل تعريف لطبيعة المصطلح نفسه دون التقيد بقالب أو نظام بنظام واحد لكتابة التعريفات . وهذا الأسس المنهجى هو الذى أقام عليه المؤلف بديان الكتاب فى مجمله . وبإمعان النظر إلى ذلك «المنهج» سوف يتجلى لنا حرص المؤلف على (التواصل) بمعنيين : الأول اتصال المثقف المعاصر بموروثه الثقافى الممتد دون محاولة - عبثية - لاقتلاع الجذور والثانى الاعتراف باتصال الثقافات المعطوم فى وحدة لا تلتفى مكوناتها .. ولننظر فى تطبيق ذلك المنهج على مصطلح واحد من الكتاب، هو آخر المصطلحات (اليوتوبيا) لنرى كيف نجح المؤلف فى تطبيق الأسس المنهجية التى وضعها، ونرى - أيضاً - كم كان متواضعاً حين وصف نفسه بأنه (هاو) للفلسفة . نجد فى صفحة ٦٤١ من الكتاب ما نصه :

«يوتوبيا، أو المدينة الفاضلة بتعبير الفيلسوف العربى العظيم أبو النصر (أبى نصر) الفارابى، ولكن أصل المصطلح يعود إلى الصياغتين اللتين وضعها الفيلسوف السياسى الاجتماعى ورجل الدولة الانجليزى فى القرن الخامس عشر، سير توماس مور، فى كتابه المشهور «يوتوبيا Eutopia، الذى حكى فيه عن اكتشاف بلاد سعيدة فى الجانب الآخر من الكوكب، تعيش وفقاً لأحكام العقل والذوق والبطرة السليمة وتحكمها مؤسسات حكيمة وقوانين عاقلة. وكلمة Eutopia يونانية الأصل، معناها المكان الفاضل، أما كلمة Outopia فمعناها: لا مكان.. على أساس أن اليوتوبيا، هى تصور خيالى يرسم فيه صاحبه مجتمعاً فاضلاً (.. إلى آخر الفقرة التى نقلناها فى بدء المقالة) وفى الفكر العربى لم تشتهر سوى يوتوبيا الفارابى التى تصورناها فى كتابه «آراء أهل المدينة الفاضلة» الذى مزج بين أحكام الشريعة وقواعد المنطق والعقل، وفقاً لتصورات عصره وثقافته عن «المثل الأعلى» الاجتماعى والسياسى والأخلاقى. ورغم أن «جمهورية» أفلاطون هى أقدم نص محفوظ لتصورات اليوتوبيا، فيبدو أن (إلا أن) الفكرة أقدم عهداً بكثير، فأرسطو - تلميذ أفلاطون ونقيضه - يذكر نصاً قديماً للمهندس والمفكر الاجتماعى هيبوداموس الأثينى، الذى كانت مهنته هى تخطيط المدن، وضع فيه تصوراً من

يوتوبيا، تختلف عن جمهورية أفلاطون، كما أن الأسطورة الأوزيرية المصرية تتضمن تصوراً شاملاً عن مجتمع عادل وحكيم وعاقل ومنتهج، كان أوزيريس (أوزير) قد أسسه قبل أن يقتله أخوه سيت (ست) وقبل أن تسود الفوضى التى هى النقيض الحقيقى للحكمة. وبعد الفارابى فى القرن العاشر (القرن الرابع الهجرى) لم تشتهر أية يوتوبيات سوى ما كتبه توماس مور، إلى أن جاء القرن الثامن عشر فى أوروبا وأمريكا، فبدأت تتكاثر اليوتوبيات المختلفة: مدينة الشمس للإيطالى كامبانيلا، الجنس القادم للأمريكى بالوير ليتون، رحلة إلى إيكاريا للفرنسى لويس كابيه. وكانت كلها تطمح لا إلى الهروب من الواقع المتردى - اجتماعياً واقتصادياً - وإنما كانت تسعى إلى التخطيط لمجتمعات فاضلة على أسس مثالية. وإلى نفس الاتجاه، ينتمى الاشتراكيون الأوائل من أتباع سان سايمون (سيمون) الفرنسى وروبرت أوين البريطانى، وغيرهما.

\* الوقفة الأخيرة (تحية واجبة): هل نقول هنا كلاماً مكرراً حول وجوب التحية لمصاحب هذا الكتاب الذى قدم جهداً كبيراً فى خدمة الثقافة المعاصرة، وسدّ نقصاً كبيراً فى المكتبة العربية.. هذا كلام يستحقه المؤلف، وإن كان قد فقد وقعه من كثرة ما استخدمه مداحوا الكتب! فالأصوب أن تكون تحيتنا للأستاذ سامى خشبة متمثلة فى الرعى بالمنحى الفكرى الذى أتبعه ويطمح فى أن يكون سمة لثقافتنا المعاصرة، ذلك المنحى القائم على ضرورة التأسيس لثقافة الأنا(الذات) من خلال الاستفادة بكل مصدر معرفى، بما فى ذلك ثقافة الآخر (الغرب) دون الوقوع فى أسر الثقافة الغربية التى بلغ من حمق بعض (أشباه الأساتذة) أن قال مفتخراً بقزامته: ما نحن إلا سوير ماركت لأفكار الغرب! وقد قال القزم ذلك - ويا للأسف - أمام محفل كبير من المستمعين له فى معرض القاهرة الدولى! وإذا صح ما قاله المنخل الإشكرى فى قصيدته اليتيمة من أن «العند يظهر حسنة الضد، قلل هذا العند المتضائل الأسير، يظهر لنا أهمية جهد سامى خشبة المتعاطم الحر.. وفى ذلك ما يستوجب تقديم التحية»



## نظرية أرسطو طاليس في الكوميديا



د. حمدي حسين

مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إرسد

مقالة مؤداها أنه تناول الكوميديا من منظور يفترض مقابلتها للتراجيديا. أما الفريق الثاني فقد رفض المؤلف منهجه لأنه حاول استخلاص نظرية الكوميديا عند أرسطو طاليس، من خلال دراسته للنصوص الكوميدية الإغريقية وهي نظرية أقل ما يقال عنها أنها تمثل نظرية هؤلاء الباحثين عن الكوميديا الإغريقية، ومن الخطأ أن ننسبها لأرسطو طاليس.

أما الأستاذ عصام الدين أبو العلا في هذا الكتاب فقد بدأ بتحديد المادة التي اعتمد عليها، وهي تتمثل في الفقرات المتناثرة التي أوردها أرسطو طاليس نفسه عن الشعر الدرامي عامة، وعن الكوميديا خاصة وذلك من خلال بحثيه المشهورين عن كل من: الشعر، والخطابة، هذا بالإضافة إلى استعاضته ببعض الدراسات التي تناولت النصوص الكوميدية الإغريقية؛ وذلك بغرض المقارنة، ولتمام الفائدة من الدراسة.

الأستاذ عصام الدين أبو العلا من الباحثين المعنيين بقضايا المسرح نظرياً وتطبيقياً، وقد صدرت له سنة ١٩٨٩ دراسة هامة لمسرح نجيب سرور، تناولت التوظيف الدرامي لأشكال الأدب الشعبي في مسرح سرور وجاءت هذه الدراسة التي بين أيدينا لتؤكد رسوخ قدمه في هذا المجال الصعب الذي اختاره للخصصه.

وقد دارت هذه الدراسة الجديدة حول سبعة محاور، وقد حدد المؤلف منهجه في مقدمة الكتاب، فأشار إلى فريقين من الباحثين قبله حاول كل منهما أن يضع تصوراً لنظرية الكوميديا الإغريقية بمنهج مختلف. وقد قام الفريق الأول بمحاولته من خلال وضع مقابل لتنظير أرسطو طاليس للفن المسرحي التراجيدي. بينما وضع الفريق الثاني تصوره من خلال استقراء للنصوص المسرحية الإغريقية. وقد رفض مؤلفنا كلا المنهجين؛ لأن الفريق الأول - في رأيه - قد وقع في

القيثارة. وقد فرق بين هذه الأشكال بناء على ثلاثة أسس هي: المادة، والموضوع، والطريقة.

فمن حيث المادة: لاحظ أن بعض الفنون تستخدم الوزن والإيقاع والمروض ومنها الشعر الديرامي، والنومي وهذان الفنان يستخدمان هذه المادة في وقت واحد، أما التراجيديا والكوميديا فإنهما يستخدمانها في أجزاء محددة من النص فحسب.

ومن حيث الموضوع: يرى أرسطوطاليس أن الكوميديا تصور أناساً أسوأ مما تعهدهم عليه، بينما تصور التراجيديا أناساً أحسن مما نعدمهم عليه في الواقع، أي أنه جعل المعيار الأخلاقي أساساً لتصنيف الشخصيات في كل من: الكوميديا والتراجيديا، وأن المحاكاة في الشعر الكوميدي تتمثل في أفعال يزيدها أناس يتسمون بضعف في بعض الصفات فيها: اللؤم، اللهور، البخل، الفجر، الجبن، التعالي... وغيرها.

ومن حيث الطريقة: يرى أنه قد يستعمل الشاعر المادة، ويمالج الموضوعات ذاتها التي يعالجها الآخرون بطريق مختلفة: فقد يتفرع بين السرد والحوار كما كان يفعل هوميروس، أو قد يروي الأحداث أي يصورها وهي تعمل.

#### نشأة الكوميديا وتطورها:

يقرر المؤلف أن أرسطوطاليس لم يقطع برأى في أولية الكوميديا، ومع ذلك فهو يرى أن هوميروس يعد أول من أوجز لنا الخصائص الأساسية للكوميديا، وذلك من خلال معالجته للمادة المضحكة علاجاً درامياً بدلاً من كتابة الهجاء الشخصي، وعلى هذا فإنه يعتبر العلاقة بين منظومته (المارجيتس) وبين الكوميديا كالعلاقة بين كل من الإلياذة أو الأوديسة بالتراجيديا. وبالطبع كانت هناك محاولات ارتجالية قبل هذا العمل، وذلك شأن الفنون جميعاً تبدأ بشكل فطري ارتجالي ثم مائتبت أن تتطور وتتشكل خصائصها الفنية الفارقة. ويرى أرسطوطاليس أن الطبيعة الفطرية لكل شاعر هي وجهته الخاصة في المحاكاة، فأصحاب الطباع المتصنعة والعادية انصرفوا إلى كتابة (الأماجى) محاكين أفعال الأشخاص الأرذلاء؛ وبذا أصبح بعض شعراء الهجاء شعراء للكوميديا، بينما أصبح بعض شعراء الملاحم معلمين للتراجيديا. وعلى هذا فشعراء الأماجى آباء شعراء الكوميديا، والعمل الشعري الكوميدي شكل فن متطور عن العمل الشعري الهجائي. ويرى أرسطوطاليس أيضاً أن ثمة شاعرين سبقا إيبخارموس الذي يعتبره البعض منشئ الفن الكوميدي وهما: (خيونيدمس) و (ماجنس).

وقد اعتمد الباحث على ترجمة الدكتور إبراهيم حمادة لكتاب الشعر لأرسطوطاليس الذي ترجمه عن الإنجليزية وقد استأنس في عمله بترجمتين أخريين من الإغريقية إلى العربية: إحداهما للدكتور شكرى عياد والأخرى للدكتور عبد الرحمن بدوي.

وترجع أهمية الكتاب الذي نعرضه أنه محاولة جادة لتبسيط الضوء على نظرية أرسطوطاليس في الكوميديا، والتي بها تكتمل فلسفته الفكرية والجمالية عن الدراما إذا ما أضيف إليها نظريته عن التراجيديا، وبهما معاً تكتمل فكرتنا، ويعظم تقديرنا للدور الكبير الذي اضطلع به أرسطوطاليس بوصفه أول من وضع نظرية للفن المسرحي وفلسفته المتكاملة وبذا يصبح دور كثير ممن أتوا بعده مقتصرأ على الشرح والتحليل اعتماداً على الجهد للتطوير الذي قدمه ذلك الرائد.

وقد دار الكتاب حول سبعة محاور. كما أثرت من قبل - هي:

- طبيعة المحاكاة في الكوميديا.
- نشأة الكوميديا وتطورها.
- العناصر الكيفية للكوميديا.
- الأجزاء الكمية للكوميديا.
- مصادر المضحك في الكوميديا.
- وظيفة الشعر الدرامي الكوميدي.
- تعريف الكوميديا.

وقد اختار المؤلف أن تكون محاور دراسته هي ذاتها المحاور نفسها التي ارتكز عليها أرسطوطاليس عندما عرض نظريته عن التراجيديا.

#### طبيعة المحاكاة في الكوميديا:

يشير المؤلف إلى أرسطوطاليس قد استهل نظريته عن المحاكاة بتوضيح للعلاقة بينها وبين الطبيعة الإنسانية، فبين أن المحاكاة فطرية في الإنسان، وأن الإنسان يشعر بمتعة إزاء أعمال المحاكاة، وأن النفس البشرية قد تتألم لرؤية بعض المشاهد في الواقع إلا أنها تستمتع بهذه المشاهد نفسها وهي محكية في عمل فن محاكاة دقيقة؛ وذلك راجع إلى أن الإنسان يتعلم من هذه الأعمال الفنية، ويستمتع بدقة المحاكاة وروعة التنفيذ.

ويرى المؤلف أن أرسطوطاليس قد فرق بين أشكال المحاكاة في الشعر وهي: الشعر الملحمي، والتراجيدي، والكوميدي، والديثرامبيات، بل والصفر في الناي، واللعب على

بعد ذلك فينتهم الشاعر ببناء سلسلة من مواقف الدرامية طبقاً لقاعدة الاحتمال أو عملية الحتمية لأفعال معروف أغلبها سلفاً لدى الجمهور، وبذا تكون للشخصية تالية للحبكة من حيث اهتمام الشاعر التراجيدي.

ولكل ما سبق تأتي الشخصية في صدارة العناصر الفنية في الكوميديا، ثم تأتي الحبكة ثم اللغة ثم سائر العناصر بعد ذلك.

#### - الشخصية ETHOS :

وتعنى عند أرسطوطاليس مجموع الصفات التي تحدد نوعية القائلين بالفعل، وفي الكوميديا يتسم هذا الفعل بالقبح والرداءة المثيرين للضحك. ومفهوم الشخصية الرديئة عند أرسطوطاليس هو الشخصية التي تتسم بعيب خلقى ما: كالخبث، أو الجبن، أو الادعاء... وهي شخصيات يمكن أن نحكم عليها حكماً أخلاقياً باعتبارها سيئة ومثيرة للضحك في ذات الوقت.

#### - الحبكة MYTHOS :

وهناك فرق لدى أرسطوطاليس بين الحبكة في العمل الكوميدي - حيث يجعل أحداثها مرتبة وفقاً لقاعدة الاحتمال - وبين الحبكة في العمل التراجيدي - حيث يجعل أحداثها مرتبة وفق قانون الاحتمال والحتمية. وإلى جانب توافر قانون الاحتمال في الحبكة الكوميديّة، يرى ضرورة تحقيق مبدأ الوحدة، وهو مبدأ عام يكاد أن يكون قاسماً مشتركاً بين جميع الفنون، وهي تعنى أن يكون العمل الفني متكافئاً بتعذر أن نحذف منه أو نضيف إليه. ونضيف إلى ذلك مبدأ عاماً آخر أسماء الطول الملائم، وهو الطول الذي يمكن أن تدركه الذاكرة بسهولة، ثم يحاول أن يضع حداً لذلك بقوله: «إن الحد الصحيح سلسلة من الأحداث الممكنة من حال الشقاوة إلى حال السعادة، ويرى أن تكون الحبكة ذات نهاية مزدوجة بمعنى أن يلقى الأبطال نوابهم وأن ينزل بالأشرار عقابهم. ثم ينصح الشاعر الدرامي سواء الكوميدي أم التراجيدي أن يتصور الأحداث وكأنها ماثلة أمام عينيه.

#### - اللغة LEXIS :

تحدث أرسطوطاليس عن اللغة في الدراما عامة، ثم تطرق للحديث عن اللغة في الكوميديا. ويرى أن اللغة ينبغي أن تتميز بالوضوح، واللبس عن الابتذال، والركاكة ويضع شروطاً لتحقيق ذلك منها: عدم استخدام الألفاظ الغريبة أو المجازية، أو المطولة، أو المتعمرة (أي التي تباعد عن مقومات التعبير) (الشائعة)، ويرى أن الكاتب الذي يقع هذه

أما عن موطن الشعر الدرامي بنوعيه: الكوميدي والتراجيدي فلم يقطع أرسطوطاليس فيه برأى وكان محايداً في عرض بعض ما ذهب إليه الآخرون. ولا تزال هذه القضية موضع خلاف بين الدارسين حتى الآن.

#### العناصر الكيفية للكوميديا:

يحدد أرسطوطاليس ستة عناصر لبناء العمل الدرامي هي: الحبكة، والشخصية، واللغة، والفكر، والمرئيات المسرحية، والغناء. ويفرق بين التراجيديا والكوميديا من حيث إن الشاعر يحاكي الشخصية في الكوميديا بينما يحاكي الحبكة في التراجيديا أو بعبارة أخرى يركز شاعر الكوميديا على الشخصية بينما يركز مبدع التراجيديا على الحدث، وبالطبع قد تغيرت هذه المقولة النقدية حيث يعتبر للنقاد المعاصرون الشخصية والحدث وجهين لعملة واحدة فلا مواقف بلا شخصيات ولا شخصيات بلا مواقف. وهو يرى أن الشاعر الكوميدي يبني أولاً الأحداث والحبكة طبقاً لقاعدة الاحتمال ثم يضيف من عندياته أسماء للشخصيات وهذا عكس ما كان يفعله الشعراء الهجّامون (الإيامبيون) اللداسي الذين كانوا ينظمون عن أفراد حقيقيين معروفين بالاسم. وقد يبدو شئ من التناقض بين المقولتين السابقتين، ففي العبارة الأخيرة نجده مصرّاً على أن الشاعر الكوميدي الراقى يبني أولاً أحداث الحبكة بينما الشعراء الهجّامون كانوا ينظمون أشعارهم عن أفراد حقيقيين، لأنهم بدائيون وإذا عدنا إلى تفسير المؤلف السابق لكلمة المحاكاة عند أرسطوطاليس، وهي أنها تتم من خلال الشاعر الكوميدي للمودج الإنساني الذي يود محاكاته سواء أكان شخصية معروفة بين الناس مثل كليون KELON كما في بعض كوميديات أريستوفانيس، أو نمطاً إنسانياً عاماً، كما في كوميديات منانديوس. ثم تأتي مرحلة الكتابة أو مرحلة التنظيم أي تنظيم الأحداث.

أما عن المحاكاة في التراجيديا فإن الشاعر يبدأ عملية الاختيار بالفعل للجاد العظيم: كالزواج المحرم بعد قتل الأب كما في (أوديب)، أو رفض دفن الموتى كما في (أنتيجون) أو قتل الأم لأبائها كما في (ميديا)، وكل هذه الأفعال تمثل موضوعات جديرة بمحاكاة الشاعر التراجيدي لها؛ لأنها أفعال جليلة ذات أثر قوي، كما أنها جاهزة للتكوين من حيث الموضوع. وغالباً ما تكون ذات أصل أسطوري أو تاريخي.

فالشخصية التراجيدية بناء على ما تقدم - ورغم نبل أخلاقها - ليست ذات أهمية في ذاتها، إذ إن أهميتها تتبع من ارتباطها بمثل هذه الأفعال الهيبية. وتأتي عملية (التنظيم)

فأرسطوطاليس يحدد انفعال الضحك، في مقابل رفضه لانفعال الغضب المثير للألم. ولما كانت الكوميديا في رأى أرسطوطاليس محاكاة لأشخاص أرداء فإنها فضلاً عن إثارتها لانفعال الضحك، قد تشعر المتفرج بالفوق أو الدجاج والرضا، وعلى هذا يتوافر عاملاً (الضحك والفوق) وبذا تكون وظيفة الشعر الدرامي الكوميدي عنده هي تطوير المتفرج من انفعال الغضب عن طريق إثارة انفعال الضحك في نفسه، وإحساسه بالرضا والفوق

#### تعريف الكوميديا:

تمكن المؤلف من استخلاص تعريف للكوميديا عدد أرسطوطاليس فذهب إلى أنها: «محاكاة لأشخاص أرداء، أى أقل منزلة من المستوى العام، بواسطة فعل تام في ذاته، له طول معين وفي لغة ممتعة؛ لأنها مشفوعة بكل نوع من أنواع التزيين اللغوي، وكل نوع منها يمكن أن يرد على انفراد في أجزاء المسرحية. وتتم هذه المحاكاة في شكل درامي، لا في شكل سردي، وبأشياء تثير الضحك، وبذلك يحدث التطهير من انفعال الغضب.

وقد أجهد المؤلف نفسه، ونجح نجاحاً ملحوظاً في وضع الهوامش التي تعرف بالأعلام، والمصطلحات وبالأماكن التي وردت في النصوص التي استعان بها في كتابه، كما كان حريصاً على عرض الآراء الحديثة في القضايا التي عرض لها في ثنايا الكتاب ومن أبرزها: مناقشته لرأى الدكتور محمد حمدي إبراهيم في العناصر الكيفية للكوميديا، واستدلاله بوجهات نظر الدكتور إبراهيم حمادة في معظم ماورد بالكتاب من ترجمة للمصطلحات الفنية وقد ذيل الكتاب بعرض لنماذج من الأعمال الكوميدية في مراحلها الثلاث: الكوميديا القديمة - حيث عرض نصاً لمسرحية السحب لأريستوفانيس، وعرضه للنموذج من الكوميديا الوسطى ممثلاً في مسرحية بلوتوس لأريستوفانيس، وعرضه للنموذج من الكوميديا الحديثة ممثلاً في مسرحية المحكمون لمناثوروس.

ولم يكف بذلك ألحق بالكتاب الأصول الإغريقية التي شملت الأعلام، والمصطلحات. وأورد في قوائم باللغة الدقة الرسم العربي، وما يقابله في كل من الرسم الإغريقي واللاتيني، والموضوع الذي ورد به في الهوامش ثم ألحق بالكتاب ملخصاً وافياً لكل ما جاء به باللغة الانجليزية.

وهذا الكتاب يمثل كيفية في مسيرة هذا المؤلف الطمية، ويشهد بأنه مؤلف جاد، وباحث مدقق، يلفتله مستقبل علمي باهر دون شك ●

الاستخدامات تصبح لغته ملفزة أى غامضة، أو ذات تأثير يثير الضحك.

#### - الفكر DIANOIA :

أحالنا أرسطوطاليس إلى بحثه (فن الخطابة) فيما يتعلق بهذا العنصر، ولكنه يكرر أن ما يدخل في هذا العنصر هو كل ما يتعلق بما يأتي: البرهنة، والتفنيد، والإثارة، والذهول أو التهورين.

#### - المراثيات المسرحية OPSIS :

يرى أنها أقل العناصر اتصالاً بفن الشعر

#### - الفناء METOPOIA :

أهمل أرسطوطاليس تعريف هذا العنصر على أساس أنه من العناصر المعروفة لعامة الناس.

#### الأجزاء الكمية للكوميديا:

ذهب المؤلف إلى أن الكوميديا تتكون من ستة أجزاء هي: المقدمة، المدخل، المناقشة، الخطاب المباشر، المشهد التمثيلي، المخرج. على حين يرى الدكتور محمد حمدي إبراهيم أن هناك مسرحيات لا تحتوي على (خطاب الجوقة) ولا على (المشهد الجدلي) وبالتالي فإن أجزاء الكوميديا عامة كانت مثل التراجيديات أربعة (أنظر الدراما الإغريقية. دار الثقافة ١٩٧٧ من ١٢٧) ونحن نميل إلى ماذهب إليه الدكتور محمد حمدي.

#### مصادر المضحك في الكوميديا: مركز تحقيق كميون علوم

يرى أرسطوطاليس أن مصادر الإضحاك في الكوميديا ثلاثة: الشخصية، واللغة، والموقف. بينما تشير الدراسات الحديثة إلى مثير رابع وهو عنصر الحركة. ويرى المؤلف أن أرسطو استبعد هذا المثير الأخير لأنه اعتبره مما يدخل في المراثيات المسرحية، أى ما يتعلق بالإخراج، أكثر من تعلقه بالنص الدرامي.

#### وظيفة الشعر الدرامي الكوميدي:

قسم أرسطوطاليس الانفعالات إلى قسمين: أحدهما، يكون مصحوباً بلذة تبعث والثاني، يكون مصحوباً بالألم والانفعالات المصحوبة باللذة على استقرار النفس، والانفعالات المصحوبة بالألم تبعث على الاضطراب وعدم الاستقرار ومن الأسباب التي تزيل الألم: الضحك، والشعور بالنعمة، أو النجاح أو الرضا كما أن الزمن يكسر حدة الألم.

وعلى هذا فإن الضحك إنفعال لذيق يؤدي إلى استقرار النفس، ويمكن العقل من إصدار أحكامه الصحيحة؛ وإذا



# المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين



د. رمضان بسطاوييسى محمد

تتبع أهمية هذا الكتاب من عدة اعتبارات، أولها: أن المؤلف شكرى عياد (١٩٢٥) من النقاد الذين يمتلكون رؤية نظرية يمكن أن تؤسس منهجاً، له أبعاد فلسفية واجتماعية، فهو لا يردد الأقوال للسائدة التي يتم نقلها من الحضارة الغربية، وإنما له موقف من الفكر الغربى ظهر فى دراسته: «موقف من البنيوية»، وله محاولة لتقديم نظرية جمالية للأدب، ظهرت فى أعماله: دائرة الإبداع، وعلم الأسلوب، واللغة والإبداع: مبادئ علم الأسلوب العربى. وهى محاولة تكاد تكون الوحيدة، وسط تيارات الفكر العربى، لاذى غاب العقل الجمالى عنه. وثانيها: أن شكرى عياد قد انتهج نهجاً مميزاً فى هذا الكتاب بحيث لا يكرر ما سبق تقديمه فى الكتابات السابقة حول هذا الموضوع، وقد بين أن أول كتاب صدر حول موضوع المذاهب الأدبية عند العرب والغربيين هو كتاب تاريخ عالم الأدب عند الأفريق والعرب، لروحي الخالدي الذى نشر عام ١٩٠٤، ومنذ هذا الكتاب، والموضوع يقدم كعرض

للمذاهب الأدبية، دون محاولة الربط بين أزمة المذاهب الأدبية والنقدية، والأزمة الحضارية التى يعيشها العرب، وإنما تفصل بين هذا وذاك. ولذلك فإن أهمية هذا الكتاب تكمن فى هذا المنهج، حيث ينطلق الكتاب من أفق فلسفى، حيث يرى أن الإبداع والنقد هما بعض الكيان الإنسانى الممتد فى الماضى، والمتطلع إلى آفاق المستقبل، وهما يتحاوران مع الزمن العاصر. وأزمة العاصر التى يعيشها العالم كله، بما فيه العالم الحرى هى أزمة الوجود والمصير. والإبداع والنقد يتأثر بهذا المناخ. ويبدو أن هذه المفرضيات التى ينطلق منها الكتاب، جعلته ينحى جانباً الاتجاه التقليدى فى الكتابة عن المذاهب الأدبية، ولجأ إلى عرض القضايا المحورية من خلال أربع مقالات. للمقالة الأولى: فى أن مناقشتنا حول المذاهب الأدبية المعاصرة تعكس موقفاً حضارياً من ثقافة الغرب، وفى المقالة الثانية: فى أن اقتباس المذاهب الأدبية الغربية ملازم لاقتباس الأشكال الأدبية، والمقالة الثالثة: فى أن المذاهب



والثقافة، والمشكلة بالنسبة للشعوب التي اکتملت لها شخصية ثقافية ناجحة قبل أن تتصل بثقافة الغرب، هي أنها تجد نفسها معرضة للموت في الحاليتين: إذا تعزلت، وإذا لم تعزل ولم تحاول اللحاق بركب العصر.

ويوجه المؤلف نقده للاتجاهات الحديثة، المتبهرة بالغرب، التي تكاثر نقائص الحضارة الغربية مع علمها بهذه النقائص. ولهذا فهو يطالب الحديث العربي بحضوره في مجالين: حضوره في مجتمعه العربي عن طريق محاربة التخلف والجمود في النظم والمؤسسات، كما يحطم التقاليد للفنوية والفنية، ويمارس أقصى ما يستطيع من حرية في التشكيل، معبراً عن شهوة الإبداع، وغرام الاكتشاف في كل تجربة جديدة، وفي حضوره في الثقافة الغربية، يلغى أن يقف ضد الثقافة الاستهلاكية للتجارة الرأسمالية، والخطر في بيلته العربية، وعند قرائه العرب، يأتيه من لدن الحديث العربي غير مفهوم، في حين أن الخطر عد أئداده الغربيين يأتيه من إغراء الانحدار إلى السوفية.

ويعبر شكرى عياد عن صورة الحديث العربي فهو في نهاية الأمر جزء من موقف عالمي ملتبس: موقف عالم يريد أن يتوحد، ولكن الاختلافات بين أجزائه هائلة، وجزء من موقف قومي ملتبس: موقف ثقافة تريد أن تشارك في صنع العالم الواحد، ولكنها لا تدرى كيف تندخله، ولا أين مكانها فيه، وكلا الموقف نابع من ظروف تاريخية معينة.

ويطرح شكرى فكرة، لا يزال يشدد الجدل حولها، فهو يرى أن الحديث العربية هي فرع من فروع الحديث الأوروبية، ويعتقد فكرته عن خلال الواقع التاريخي للحياة الثقافية في مصر بعد الحرب العالمية الأولى، حيث يرصد نشأة للتجمعات الأدبية والفنية في مصر، مرتبطة بالثقافة الغربية، ويدلل على ذلك بالبيان الذي صدر في ٩ يناير ١٩٣٩ بعنوان «وحيا للفن المنحط» وهو احتجاج ضد منع هنر للرسم الحديث، بحجة أنه منحط، وليس له علاقة بالواقع المصري وتياراته حتى بمعايير الأنجلوسا العالمية، ولكنها جاءت بظاهرة جديدة، لم تثبت أن صارت ملازمة لكل تيار جاء بعدها، إذ جطت الأدب تعبيراً عن هم فكري ومغامرة في المجهول، لا مجرد صياغة لأفكار معروفة سلفاً، وبذلك بدأ الأدب العربي المعاصر رحلته الطويلة نحو اكتشاف التراث.

ويؤرخ شكرى بعد ذلك، لصورة الحديث العربية التي اتخذت من الواقعية الاشتراكية رباناً لها، من خلال منظوره

الأدبية تمكس خصوصية تاريخية للثقافة الغربية، والمقالة الرابعة في معنى المذهب عند النقاد العرب القدماء، واختلاف مذاهب المحدثين.

وفي المقالة الأولى، يناقش موضوع الحديث العربية، ويتضمن تحليلاً للخطاب العربي للحداثة، من خلال تحليل آراء للنقاد ويوسف الخال وإلياس خوري، وبين أن موضوع الحديث العربية يجمد أزمة حضارة تريد أن تلتحق بالعصر الذي تعيش فيه، والأدب يعيش بفكره في العالم المعاصر، مع أنه ينتمي اجتماعياً إلى عالم قديم، ومعنى هذا أنه يتمزق بين العالمين وهو تمزق في الانتماء، فالكتاب منتم بفكره أو بالأنا العليا إلى العالم الغربي الحديث، بينما منتم بعلاقاته الاجتماعية إلى (الأنا) إلى المجتمع العربي، وهو يكب للقارئ الذي يعيش هذا التمزق، ويفصل بذلك عن الجماهير العريضة. وهو قدر لا الهك منه.

لكن كيف يمكن للمجتمع العربي أن يدخل إلى العصر، هل يكون عن طريق الانتماء للحضارة الغربية التي تعيش حقبة السيطرة المطلقة للرأسمالية الغربية، وهذا الانتماء قد لا يؤدي إلى الفرض، لأن نقد هذه الحضارة يكشف عن وجود (فصور جوهرية في فهمها للإنسان، بدليل الأمراض النفسية والعقلية التي تصيب انسان هذه الحضارة، وهذا يدل على وجود خلل بها. وثمة حل ثان، وهو الحل المضاد تماماً، وأى رفض الحضارة الغربية ومقابلة قوتها بقوة مماثلة، كانت في الماضي القريب، قوة القومية العربية، وهي اليوم «قوة الاسلام». ويرفض المؤلف كلا الحلين، فكلاهما فناء، فناء في الآخر، والحل الثاني: فناء بالجوع، وهو يرى في الحل الثاني: قوة الاسلام، نوع من رد الفعل العاطفي العشوائي، لأنه - في رأيه - لا يستند إلى معرفة علمية بقوة الاسلام، ولا بنقاط الضعف في الحضارة الغربية، ولا بشروط الصراع وأهدافه في العالم المعاصر، حتى يمكنه أن يكون كفلاً للمعركة.

ورغم رفض المؤلف لكلا الحلين، إلا أنه لا يقدم حلاً وسطاً، أو حلاً ثالثاً، وإنما يدعو إلى البحث العلمي الجاد في التراث وفي الحضارة الغربية المعاصرة بحثاً موضوعياً وأميناً، لأن هذا البحث سوف يقودنا إلى الموقف الصحيح من قضية الحداثة. وهكذا يربط شكرى عياد بين المذاهب الأدبية والفنية وبين قضية العلاقة بين الثقافتين العربية والغربية، في ظل عالم يتجه نحو للتوحيد في مجال السياسة والاقتصاد

واحداً من أهم الانزياحات وأبلغها هو نقل حقل المقدس والاسراري من مجال الانسان والتجربة والمعاش.

ورأى عياد في هذه الحادثة بأنها تعبير عن النخبة المثقفة، التي تريد تقديس ذاتها، وتقديس رؤيتها للعالم، ولا يهم الالتفات إلى التناقضات التي وقعت فيها، ولكنها انتهت إلى دعوة صريحة للتنازل عن كل شيء، وتنتمي إلى التلمية التي تعز بها تنتج المصانع الأوروبية والأمريكية، حتى في مجال الثقافة، وبدأ الخلاف بين أونيس ويوسف الخال، وهذا الخلاف يعبر عن أزمة الواقع ويعكس صراعاته المختلفة .. ويكشف عن قيمة الفن الحقيقية، قيمته في التلبس والكشف، ورفض الواقع ..

ولا يمكن بالطبع عرض كل القضايا التي يقدمها الكتاب رغم أهميتها، لكن أهمية الكتاب في أنه يتجاوز الفهم التقليدي لقضية المذاهب الأدبية والنقدية، وينظر لها من منظور مغاير، سياسي، وفلسفي من الدرجة الأولى، واعتقد أن هذا الكتاب هو التأسيس الفلسفي والتاريخي لنظرية شكرى عياد الجمالية التي قدمها في كتابيه: دائرة الابداع، وعلم الاسلوب، فهو قد طرح الأسس الفلسفية التي جعله يختار موقفه الجمالي، ضمن الخيارات والمواقف العديدة في الواقع الثقافي العربي، ويبدو أنه كان لا يصرح برأيه في كتاباته السابقة، وأرجأها إلى كتابه حتى لا يشتت الموضوع الذي يبحثه، لاسيما أن رؤيته الشمولية، تجعل لقضايا الابداع والنقد مسارب عديدة، وكل منها مثابة، لا يدري كيف يخرج المرء منها ..

ورغم هذا التأسيس النظري لقضية الحادثة، والعلاقة بين المذاهب الأدبية والأشكال الأدبية للمصاحبة لها، وعلاقة الأنا بالآخر، فإن شكرى عياد بذلك من كتب «الحضارة العربية، كمنهج لمشروعه الجمالي، لم يطرح اجابات للأسئلة التي تشغل العقل العربي المعاصر، وإنما حاول صياغة أسئلة، تطرحها طبيعة المرحلة الحالية التي يعيشها العالم، بما فيه نحن، وهي أسئلة تتلخص بالوجود والمصير، ومعنى الثورة في الفن، وتحمل هموم مركبة ومعقدة للتعبير عن الحالة الراهنة للثقافة العربية.

ولهذا لجأ إلى تحليل كم لا بأس به من الشعر والقصة والرواية، والمسرحية، التي تعكس الخطاب العربي للحادثة، واشكالياتها .. ولقد توصل شكرى عياد إلى صياغة مشكلة المذهب الأدبي والنقد، صياغة حضارية، بمعنى الوجود والمصير، ولهذا فإن المذهب الأدبي، قد تعدد صوره بتعدد

الخاص، الذي يرفض التفكير الايديولوجي ضيق الأفق، ويحسب للمؤلف أنه يعان رأيه بصراحته، في رموز الثقافة المصرية في تلك الفترة، فويلق على رؤية محمود أمين العالم، وعبدالعظيم أنيس التي وردت في كتاب في الثقافة المصرية، بأن مثل هذا الرأي كان يتم عن تبسيط مسرف للواقعية الاشتراكية، فالإزام الكاتب بأن يتسلح برعى اجتماعي شامل، هو شرط يتجاوز اختلاف منابع الابداع، واختلاف الخبرات بين كاتب وآخر، ويرى عياد في محمد مندور مفكراً أخلاقاً مثالياً في صميم عقله ووجدانه، وأن ادانته للنظام الرأسمالي هي إدانة تستند إلى مثاليات أخلاقية، ولا تستند إلى حتمية تاريخية كالتى يقول بها الماركسيون. بل ويصرح المؤلف بأن مندور لم يكن ماركسياً، وكان مصرياً، محافظاً، ويرى عياد بأن الفن الذى انتج في تلك الفترة، مثل أعمال نجيب محفوظ، كانت تستوعب مختلف التحليلات التي يمكن أن تقدمها التيارات المختلفة، والتي يتعصب لها مؤيدوها. وقد غلب على هذا الجزء من الكتاب، تأريخ شكرى عياد للثقافة المصرية، من خلال رصد الصحافة المصرية واتجاهاتها السياسية، ويرصد نقد يوسف اندريس من خلال اعماله - للأعمال التي تفق انسانية الانسان، ويعرض لنقد عبد القادر القط، ولويس عوض في تلك الفترة، الذي رد عليه حسين مروة، ثم يرصد الجيل الضائع الذي عاصر هزيمة يونيو ١٩٦٧، التي خلقت مناخاً كديباً في مجال الأدب، جعلت الأدباء يلجأون للحادثة، لأنها الوسيلة الوحيدة للتعبير عن احباطهم ورفضهم المطلق للماضى، وشكهم في الحاضر وبأسهم من المستقبل. ثم ينتقل للحادثة العربية الراهنة، التي تمتد جذورها إلى جورج حنين، حيث صدرت بعض المجلات التي تعبر عن هذا الاتجاه مثل (حصنة الرمل)، و(البشير) و(الفصول)، ثم انتقلت للمجلات من مصر إلى لبنان، فعبر الحداثيون العرب عن أنفسهم في مجلة الآداب البيروتية، ومجلة (شعر) التي أصدرها يوسف الخال، والجديد في هذه الدعوة الحداثية هي الالتفات للتراث الروحي والعقلي الغربي، وأن تكون جزءاً من التراث الفطلي الروحي العقلي الأوربي، وهذا ما نجده في ديوان الشعر العربي الذي قدمه أدونيس، ولكن مدرسة مجلة «شعر» لا تلتزم بأي خط سياسي، بل إن ارتباطها بالوراثة الأوروبية يتضمن المبالغة في تأكيد حرية الابداع، وقبول فكرة الشعر الصافي. وتطلع الشعر والنص الابداعي عامة إلى النهوض بالدور الفلسفي والفكري والاجتماعي وبالدين الأسطوري، وإذا كانت الحادثة حركة تصدعات وانزياحات معرفية، وقيمية، فإن

واستغلال الفن كأداة لتبرير الواقع، وليس رفضه والأدب هو الذى يحيل حياتنا إلى معنى، ولم يكن الأدب على اختلاف مذاهبه إلا حلمًا بالمستقبل.

لقد قدم شكرى عياد بكتابه هذا مشروعاً فكرياً، يتجاوز مع مشروعه الجمالى، ويؤسس له، ويمكن من خلال الحوار معه، خلق مناخ صحى للتفكير فى قضايانا بشكل يكشف عن المأساة التى نعيشها، هذه المأساة التى لا يمكن اكتشافها إلا من خلال محبتنا لهذا الرجل، وفى دراسة لكاتب هذه السطور عن علم الجمال فى الدراسات العربية، لم يجد سواء يقدم النظرية الجمالية للابداع، تتجاوز مع النظريات الجمالية المعاصرة، لاسيما أن تفسيره يتفق مع ما قدمه تيودور أدورنو فى كتابه النظرية الجمالية ●

الحضارات، وقد تتصارع المذاهب الأدبية فى العصر الواحد، وكل منها يقدم صياغة لرؤية العالم، ولهذا فإن هذا الكتاب لم يقصد التعريف بالمذاهب الأدبية، وإنما يدرسها فى علاقتها بغيرها من عوامل الوجود الإنسانى، وعلاقتها بجوانب الفكر والحياة، ودراسة المذاهب الأدبية، أو دراسة الأدب هى وسيلة شكرى عياد للبحث فى إمكانات الحاضر والمستقبل، ولهذا فهو يعتمد على الوعى للممكن بمفهوم جورج لوكاش، وليس الوعى المجرى الذى يغفل ارتباط الأدب بواقع الحياة ومستقبلها.

وأهم ما يميزها العصر الحاضر هو القلق الشديد الذى يعتري الإنسانية من جراء التغييرات المتلاحقة والسريعة فى كل مظاهر الحياة، ولذلك فليس أمام الفن سوى التجريبى، رغم أنه يفقده بعض قدراته الاتصالية، لكى يقاوم السوقية





## نظرات نقدية في القصة السعودية..



د. كاميليا عوض

مركز تحقيقات كميبيوتر علوم إرسدى

التكثيف الفني ومن حيث الصورة واللغة والبيان المعبر، وقد نجحت أغلب قصصهم في الاعتماد على طرق المعالجة المتطورة لفن القصة على مستوى العالم.

وباستعراض كتاب الناقد/ فؤاد نصر الدين حسين والفصوص في عالم هؤلاء هؤلاء الكتاب، عالم القصة الساحر في حياتهم يتبين لنا ما هم عليه من وعى وفن.

يبدأ الناقد بتقديم القاص السعودي (خالد اليوسف) عبر مجموعته (أزمة الحلم الزجاجي) وهي المجموعة الثانية للقاص سبقها مجموعة (مقاطع من حديث البنفسج)، وهذا القاص يقول عنه الناقد في كتابه :

هو في مجموعته هذه (جميعاً) يلجأ إلى مبدع الجراح بشرح الواقع الاجتماعي للإنسان المعاصر، كما أنه يسر أغوار النفس البشرية..

هذه مجموعة من الرؤى النقدية لمجموعة من كتاب القصة القصيرة بالملكة العربية السعودية جمعهم جيل واحد في القصة . ذلكم هو الجيل الثالث الذي يمتلك الجرأة في الرؤية ، ودقة التصوير دون خوف أو قلق .. تحدث الناقد فؤاد نصر الدين حسين عن بعضهم في كتابه (نظرات نقدية في القصة السعودية) المحتوى على سبعة قصاصين سعوديين هم : خالد اليوسف ، نجوى هاشم ، رقية الشبيب ، يوسف المحيميد، عقيلي الفامدي ، عبد العزيز الصقبي ، ولطيفة السالم.

وهم ينتمون إلى الجيل الثالث في القصة السعودية المتميز بالوعى القصصي وتكنيكاته الفنية ، هؤلاء الكتاب يشاركون زملاءهم حسين على حسين، عبد العزيز المشري، سليمان سندی ، محمد الشقاء، خيرية السقاف ، محمد على قدس، وغيرهم من قصاصي الجيل الثالث معالجة وقائع الحياة الإنسانية في فنية متطورة ويختلفون في كتاباتهم من حيث

وتبدع (رقية الشبيب) في وصف تلك الأحاسيس بين الرجل والمرأة حينما يلتقيان معاً لإتخاذ قرار ما. وفي ذكاء لم تقدم لنا (رقية) قصتها وأحاسيس أبطالها هكذا. كل على حدة. بل قدمت لنا الكاتبة قصتها (الحزن الرمادي) في تكتيك قصصى ربما يكون الأول من نوعه في القصة السعودية خاصة القصة النسائية، فالمؤلفة المبدعة مزجت في اقتدار أحاسيس المرأة بأحاسيس الرجل ثم خلطتها معاً، وفي ظل وجود عامل مساعد إلا وهو (الصوت الثالث).

ويطل علينا القاص (يوسف المحيميد) في هذا الكتاب مع مجموعته «ظهير لا مشاة لها» التي يتحدث عنها الناقد فؤاد نصر الدين فيقول خلال نقده الذي جاء بالكتاب:

ونعود إلى عناوين قصصه على طريقة (مورس) التفرافية. كلمه .. كلمتان .. ثلاث كلمات ربما ليرسل لنا برقية انذار أو تحذير أو أنها صيحة منه بأنه قادم في الطريق. على العموم إن دل هذا على شيء فإنما يدل على وعى المؤلف بما يريد أن يقدمه لقارئة من خلال لقائه الأول معه.

(ظهير لا مشاة لها) مجموعة أقاصيص صغيرة المدى محتوية على تسع قصص وحسبك أن التسع قصص كلها لم تستطع أن تشبع ال (٧١) صفحة الصغيرة الحجم.. القليلة الكلمات.. ولكن العبرة في المدى العمقى مدى ما وراء الورق. إذ أنت في جو وإذ أنت مع البطل أو الشخص تفهمه وتتابع حركاته وسكناته كأنه طبعي وكأنك رأيت أمثاله، ومن هؤلاء الأشخاص الطفل (حمود) الذي نراه مرتين في المجموعة خلال قصتين هما (التراب) و (البرتقالة) ففي خلال هذين العمليين استطاع (يوسف المحيميد) توصيل إحساس الطفولة الجميل من خلال علاقة الطفل (حمود) بمن حوله فيقدم المؤلف كما يقول الناقد يوماً من حياة (حمود) مع صديقه الذي يعيش معه في الحي القديم وداخل بيوت الطين ووسط النفايات والكلاب والقطط ويقايا الفضلات، لكن بأسلوب شاعرى وسلاسه ولقطات مختارة بعناية.

وفي ختام النقد لمجموعة (المحيميد) يقول فؤاد نصر الدين: يبدو لنا الكاتب أنه يكتب قصصه من خلال نظره الخارجية لعالمه القصصي، للأماكن للأشخاص، لأشياء، أنه يرقب أبطاله من الخارج فقط، ولو راقبهم وتأملهم نفسياً مع أسلوبه الشاعرى الجميل الذي يكتب به والموجى

ويقول: وفي مجموعة القاص (خالد اليوسف) بطرق أنواعاً مختلفة من القصة سواء القصة الفلسفية، أو النفسية، أو الاجتماعية.. وخالد اليوسف يهتم بتعبيراته وأسلوبه حيث يبحث دائماً عن الجديد من خلاله، أما المضمون فليده يأتي في المرحلة الثانية.

ولنقرأ ما قاله الناقد في صفحة ١٩ من الكتاب فإذا كان مضمون قصة خالد اليوسف (الأزمة وذاكراتي الصحراوية) قد طرق من قبل فهذا لا يعيب المؤلف فمن ذا الذي يستطيع أن يطرق موضوعاً لم يطرق بعد.. لكن الأديب القابع داخل (خالد اليوسف) استطاع أن يقدم لنا مضمونه في حوار فلسفى جميل وعبارات مستحدثة انفعلنا معها.

● بعد خالد اليوسف يتحدث الناقد عن القاصة (نجوى هاشم) ومجموعتها (السفر في ليل الأحزان) فيقول عنها ص ٢٥:

أول ما يلفت النظر في هذه المجموعة ويميزها أسلوب المؤلفة في معالجة مواضيعها القصصية، حيث نهجت أسلوب الغموض الذي يسير على منواله (جيلها) ..

ويقول: فهي تكتب كأنها تفكر وكأنها تخاطب الآخرين فاستخدمت المؤلفة المونولوج السردى أو الحوار من طرف واحد في كل قصص المجموعة للتعبير عن دواخلها.

وعن المضمون لدى (نجوى هاشم) فهو واحد في جميع القصص.. ثورة نفسية عاطفية حزينة كئيبة مغلفة بالسواد في صراعها ضد الرجل!!

تأتى بعد ذلك القاصة (رقية الشبيب) ويقدم الناقد / فؤاد نصر الدين نقداً لمجموعتها (الحزن الرمادي) فيقول عنها ص ٣١:

استطاعت الأديبة (رقية الشبيب) أن تعطى صورة طيبة للكائنات السعودية من خلال كتاباتها وأفكارها وتكتيكها القصصى الحديث.. فهي في مجموعتها هذه تقدم لنا قصة حب بنفس هذه الأحاسيس الشاعرية التي كتبت بها الأديبة (رقية الشبيب) قصتها حتى ولو استخدمنا كل التكنولوجيا المصنعة في خلق مثل (هذه الأحاسيس) للمرأة الحاملة، تلك هي القصة الأولى (الحزن الرمادي) والتي تدخل بها (رقية) عالم الأحاسيس فتقدم لنا أحاسيس امرأة، وفي المقابل وفي الاتجاه العكسى تقدم لنا أحاسيس الرجل تجاه المرأة التي يحبها ويريدها ولا يريدتها في الوقت نفسه.

لتفصيلات الحياة لقدم لنا (المحميد) روائع من القصة العربية السعودية.

ثم يقدم لنا الناقد القاص الشاب (عقيلي الفامدي) ومجموعة الأولى «الأخطبوط والمستنقع» المحتوية على (٢٣) قصة قصيرة وجلبها نماذج متعددة في القصة القصيرة جداً، منها المتقدمة الناضجة، ومنها مالم تستكمل الرؤية الفنية والفكرية، لكن ما يميز هذه المجموعة احتوائها على القصة المميزة (ملاعق التراب) وهي من نوع «الفلتازيا». يقول عنها الناقد: إن قصة (ملاعق التراب) جيدة الفكرة والمعالجة والتكليف فيها ملحوظ وهو المطلوب في كتابة الأقصوصة.

يأتى (عبد العزيز الصقبي) بمجموعته (الحكايات يفقد صوت) التي يتحدث عنها الناقد قائلاً: تبدو قصص المجموعة المكتوبة به عام (١٤٠١ هـ) أجود للقصص وذلك لإحتوائها على (مضامين) ورؤية جيدة، لكن قلة خبرة الأديب (الصقبي) وقتئذ لم تستطع تقديمها في شكل جيد يتناسب مع مضامينها الجيدة على العكس من قصصه التي كتبها في عام (١٤٠٣ هـ) فهي ذات أشكال جيدة ومضامين ضعيفة وذلك لأن الكاتب اهتم كثيراً بشكل قصصه ولم يعر مضامينه الاهتمام الذي يوازي أشكاله القصصية والحقيقة أن قضية الشكل في القصة السعودية تشغل تفكير كل أدباء المملكة الشباب لأنهم يريدون أن ينطقوا بالقصة السعودية من مجال كتابها الأوائل الذين داروا بها في فلك التقليدي والخطابية المباشرة إلى فلك جديد عليهم فجربوا الواقعية والرمزية والتجريدية والعبثية لكنهم مازالوا يبحثون ومازالت قضية الشكل تشغلهم.

«لطيفة السالم» آخر من تحدث عنهم الكتاب النقدي الذي بين أيدينا ويقول الناقد مؤلف الكتاب: إن مجموعة (الزحف

الأبيض) المحتوية على ثلاث عشرة قصة تلفت نظرنا بنظرتها للزمن والموت وتلوع استخدام رؤى الكاتبة لهما في قصصها المتنوعة:

فالنوت سائد ومهيمن في المجموعة. سائد بمعناه المعنوي، وسائد بمعناه المادي، والموت المعنوي أشد وطأة من الموت المادي لأن الموت المادي ماهر إلا بوابة العبور إلى دنيا أخرى. أما الموت المعنوي فهو الحياة بنظرة قاتلة لا حس فيها ولا شعور وعندها تصبح الأشياء لا قيمة لها.

والكاتبة (لطيفة السالم) تتخذ من الشخصية المرأة أساساً عاماً لتحريك كل أفايصص مجموعتها فتبدو الأحداث والأفكار المتباعدة وغيرها من عناصر البناء الفني تتحرك كأنها حول هذا العنصر فقط، وهي بعرضها لهذا العنصر تبدو أكثر التزاماً بأنثوية المرأة وليست لطيفة السالم هي الكاتبة الوحيدة في المملكة الملزمة بقضايا المرأة فهناك أيضاً رقية الشبيب، فاطمة ضاوي، خيرية السقاف، نجوى هاشم، شريفة الشعلان، وآخرات.

وبعد ..

إن كتاب فؤاد نصر الدين حسين (نظرات نقدية في القصة السعودية) خطوة متميزة من خطوات النقد العربي للتعريف وتقييم جيل من أجيال القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية لأن لهم نفوساً عالية تتطلع إلى السواد وتنتأى في كتاباتها عن دنيا أولئك الكتاب الذين لا يضبطهم في كتاباتهم عقل والذين ينزلون بالإنسانية إلى مرتبة دنيا.

وهو شهادة لبدايات هؤلاء القصاصين من المملكة. وهو يستحق أن ينشر مرة أخرى على نطاق واسع فقل صاحبه يفعل ليستفيد منه محبو القصة العربية السعودية، ومحبي النقد العربي ودراسيه ●

# الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريذة

## كتاب تذكاري



### د. عاطف العراقي

وقد عمل الدكتور أبو ريذة بوظائف التدريس، وترأس أقسام الفلسفة في جامعات مصر والبلدان العربية، وكان أستاذاً للفلسفة منذ عام ١٩٦٣. وشرف مصر في العديد من المؤتمرات الفكرية والفلسفية، وله العديد من البحوث ألقاها في المؤتمرات الدولية، ونشرت بالعربية واللغات الأجنبية. وتوفي في الأسبوع الثاني من نوفمبر عام ١٩٩١م بسويسرا حيث دفن فيها تنفيذاً لوصيته.

جمع الدكتور أبو ريذة كما ذكرنا منذ قليل بين الاهتمام بالتحقيق والترجمة والتأليف. وبالإضافة إلى ما ذكرنا من تحقيقاته وترجماته، نود أن نشير إلى ترجمته لكتاب وجهة الإسلام لجب، وكتاب الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري لآدم متز وتحقيقه لكتاب التوحيد لأبي رشيد اليسابوري، وتحقيقه لكتاب ثمرة الحكمة لابن الهيثم (راجع دراستنا عن تحقيقه لكتاب ثمرة الحكمة والتي نشرت بمجلة عالم الكتاب - سبتمبر ١٩٩٢).

يحفل الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريذة مكانة كبيرة في تاريخ الفكر العربي المعاصر لقد كان واحداً من أبرز الدارسين لفكرنا الفلسفي العربي تأليفاً وتحقيقاً وترجمة. وهل يمكن أن ننسى تحقيقه الرائع لرسائل الكندي الفلسفية، هل يمكن أن نتغافل تعليقاته الرقيقة على كتاب تاريخ الفلسفة في الإسلام لدى بور.

ولد الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريذة بالعريش (سينا) في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٠٩، والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) وحصل على درجة الليسانس من قسم الفلسفة عام ١٩٣٤، وكانت دفعته تضم أربعة من بينهم نجيب محفوظ، والدكتور توفيق الطويل. وكان موضوع رسالته للماجستير «أبراهيم بن سيار النظام، من آداب القاهرة». أما رسالته للكتوراه فكان موضوعها: «الغزالي ونقده للفلسفة اليونانية»، وقد حصل عليها من جامعة بازل بسويسرا.



يوسف كرم، وهما من نوع الكتب التذكارية التي تتضمن بحثاً مهدياً.

ومن المنطقي أن يتضمن الكتاب التذكاري، بحثاً مهدياً، إذا كانت الشخصية موضوع الكتاب، إسهاماتها قليلة في مجال الإبداع الفكري. ومن غير المنطقي أن يتضمن الكتاب التذكاري بحثاً مهدياً إذا كانت الشخصية التذكارية لها إسهاماتها العديدة والمتنوعة في مجال الإبداع الفكري الإنساني.

من المنطقي إذن أن تصدر كلية الآداب بجامعة الكويت كتاباً تذكاريّاً عن الدكتور أبو ريّدة وهو من هو في مجال الفكر الفلسفي العربي، وبحيث يتضمن هذا الكتاب كما سترى مجموعة من الدراسات المهدية، لذ من الصعب، بل من المستحيل أن نتحدث من خلال ستمائة صفحات، هي صفحات الكتاب، عن أفكار الدكتور أبو ريّدة. ولكن من غير المنطقي أن تصدر جامعة الكويت منذ سنوات كتاباً عن الدكتور زكي نجيب محمود، وبحيث يتضمن مجموعة من الدراسات المهدية. ليس هذا من المنطق في شيء بالنسبة لرجل عملاق كزكي نجيب محمود، يمكن أن تصدر عنه وحده مجموعة من الكتب والدراسات والرسائل العلمية، وبحيث تتحدث كل واحدة منها عن جانب واحد من جوانب شموخ زكي نجيب وما أكثرها وما أعظمها.

لقد تضمن الكتاب التذكاري الذي نعرض له الآن، عن الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريّدة، مجموعة من الدراسات المهدية، وهذا بعد، كما سبق أن أشرنا، شيئاً مطلقاً. ولكن مما يؤسف له أننا نجد أكثر من مقالة أوديسة، لاصلة بينها وبين الالتزام بالجوانب الملهجية الأكاديمية من قريب أو من بعيد. أكثر من مقالة تعد من المقالات المتسرعة ولا تتضمن أية جوانب جديدة، وكأنها تذكرنا ببحوث الطلاب الصغار، وأشياء المثقفين.

بل مما يؤسف له أننا نجد أكثر من دراسة، يتحدث صاحبها عن نفسه أكثر مما يتحدث عن الدكتور أبو ريّدة، وينسب إلى الدكتور أبو ريّدة مجموعة من الأقوال والتصريحات تعد من قبيل التزوير الفكري، وتعتمد على ضعف الذاكرة عند الباحثين والدارسين. ولكن ماذا نفعل في الوقت الذي نجد فيه في عالمنا العربي، محاكم للفن التجاري، ولا نجد فيه محاكم للفن الفكري، وكأن معدة الإنسان أفضل من عقله ووجدانه.

لهذا كله لم يكن غريباً أن تهتم الجامعات العربية بالكتابة عنه. ونود في مقالنا هذه أن نحلل بإيجاز موضوعات الكتاب التذكاري الذي أصدرته كلية الآداب بجامعة الكويت، وعنوانه: الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريّدة - كتاب تذكاري. وقد صدر عام ١٩٩٣ وقام بإعداده الدكتور عبد الله العمر.

يقع الكتاب في ٦٠٨ صفحة ويتضمن أربعة أبواب، بالإضافة إلى مقدمة كتبها الدكتورة سهام الفريخ، وكلمة حول الكتاب التذكاري، وكلمة أخرى موضوعها: الأستاذ والإنسان للدكتور فؤاد زكريا. أما الكلمة حول الكتاب التذكاري فكانت بقلم المشرف على الكتاب، الدكتور عبد الله العمر.

قلنا إن الكتاب قد تضمن أبواباً أربعة، وذلك على النحو التالي:

الباب الأول: أبو ريّدة، سيرة حياته وفكره.

الباب الثاني: في الفكر الإسلامي.

الباب الثالث: قضايا وهموم.

الباب الرابع: إسهامات بالغة الإنجليزية.

ويمكن أن نقسم موضوعات هذه الأبواب الأربعة إلى قسمين رئيسيين، قسم منهما يدور حول جوانب تتعلق تعلقاً أساسياً بالدكتور أبو ريّدة ومجهوداته في مجال التأليف والتحقيق والترجمة، والقسم الثاني يعد من نوع الدراسات المهدية.

وغير خاف علينا أن الكتب التذكارية تعد على نوعين: نوع يقتصر على موضوع الكتاب التذكاري، أي الشخصية التي يكتب عنها. ونوع آخر يتضمن مجموعة من الدراسات المهدية وقد لا تتعلق تعلقاً رئيسياً بموضوع الكتاب التذكاري، وإن كانت تتعلق تعلقاً غير مباشر بشخصية الكتاب، أي يتحدث ولو من بعيد عن مجال من المجالات التي كان يهتم بها المؤلف الذي اختير كموضوع للكتاب.

فإذا رجعنا على سبيل المثال إلى مجموعة من الكتب التذكارية التي صدرت سواء بمصر أو بالكويت، ككتب تذكارية، وجدنا كتباً تذكارية صدرت عن السهروردي، وابن عربي ومصطفى عبد الرزاق وأحمد لطفى السيد وابن رشد، وتعد من النوع الأول، إذ كل بحثها تتعلق تعلقاً رئيسياً بالشخصية موضوع الكتاب أما الكتب الأخرى، فمن بينها كتاب عن معلم الجيل الدكتور زكي نجيب محمود، وكتاب عن

أما الباب الثاني فقد تضمن إحدى عشر دراسة بوزن ذلك على النحو التالي:

- ١ - ثلاثة مناهج في دراسة الفلسفة الإسلامية.
- ٢ - القرآن والبحث التجريبي.
- ٣ - التأويل وقضية الجدل (رؤية معاصرة).
- ٤ - الفكر الشرقي والإسلام مصدران هامين للحضارة الأوروبية الحديثة.
- ٥ - دور الفلسفة اليونانية في صياغة الفكر الفلسفي عند المسلمين.
- ٦ - الصائبة والحرنائية.
- ٧ - الكيمياء عند جابر بن حيان.
- ٨ - الاستقراء العلمي عند العلماء العرب.
- ٩ - تأنيس الإنسان. (رؤية حضارية في التصوف الفلسفي).
- ١٠ - الإنسان عند إخوان الصفا.
- ١١ - الشيخ زاهد الكوثري وجهوده في مجال الفكر الإسلامي.

وسوف نشير إلى بعض هذه البحوث، دون أن نغفل إشارتنا إلى نماذج منها دون نماذج أخرى، أننا نقل من البحوث التي سوف لا نشير إليها.

فالدكتور حامد طاهر يحدثنا من خلال بحثه: ثلاثة مناهج في دراسة الفلسفة الإسلامية إلى وجود أكثر من منهج لدراسة هذا النوع من الفلسفة. وعبارة المؤلف واضحة كما أنه يستشهد على رأيه بالرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع، مما يدلنا على ثقافته الغزيرة، وإن كنا نختلف معه في التركيز على باحثين معينين دون باحثين آخرين، كما أنه يطلق على فلسفتنا، مصطلح الفلسفة الإسلامية، ونحن نرى أنها فلسفة عربية وليست إسلامية، فالفلسفة لها مجالها، والدين له مجاله. كما يعرض الدكتور إمام عبد الفتاح إمام لقضية القرآن والبحث التجريبي ويضرب العديد من الأمثلة من خلال الرجوع إلى العديد من الآيات القرآنية.

أما البحث الخاص بكاتب هذا المقال، فكان موضوعه: التأويل وقضية الجدل المذهبي لدى الفرق الإسلامية (رؤية معاصرة)، فقد ركز فيه على موضوع التأويل لدى مجموعة من الفرق الإسلامية، وبين مدى حاجتنا إلى التأويل لحل العديد من مشكلاتنا الفكرية في العصر الحديث.

وإذا كان النطاق المسموح به للمقالة لا يتسع لتحليل جميع الدراسات التي تضمنها هذا الكتاب، فإننا سنقف عند مجموعة من النماذج والتي نجدها في كل باب من الأبواب الأربعة للكتاب التذكاري، بالإضافة إلى كلمة المشرف على الكتاب، ومقالة الدكتور فؤاد زكريا.

لقد كتب الدكتور عبد الله العمر كلمة دقيقة حول الكتاب التذكاري، وبلى علاقته بالدكتور أبو ريدة. وهذه الكلمة تكشف عن جوانب هامة في حياة الفقيه، الجوانب العلمية والجوانب الخلفية، وإن كنا نلاحظ أن الدكتور عبد الله العمر قد أفاض في الحديث عن طريقة نشر الكتاب، وأسعار الورق وغيرهما من جوانب تعد نوعاً من الحشو الزائد والذي لا مبرر له في كتاب تذكاري من المفترض أن يتسم بالسمة الأكاديمية العلمية.

أما مقالة الدكتور فؤاد زكريا، فإنها وإن كانت موجزة، إلا أنها تتسم بالدقة والصرامة، وتكشف أيضاً عن جوانب هامة في الحياة الفكرية والشخصية للدكتور أبو ريدة، وكان من الضروري وجودها في هذا الكتاب.

قلنا إن الكتاب التذكاري بالإضافة إلى ما سبق أن ذكرناه من كلمة حول الكتاب التذكاري (د. عبد الله العمر)، وأبو ريدة (الأستاذ والإنسان) (د. فؤاد زكريا)، قد تضمن أربعة أبواب.

فالباب الأول والذي جاء تحت عنوان: أبو ريدة: سيرة حياته وفكره، قد تضمن أربعة دراسات، من بينها دراسة عن النظر العقلي في الإسلام للدكتور عبد القادر محمود، وهي مقالة تتسم بالوضوح، مما يدلنا على أن الدكتور عبد القادر محمود قد تفهم أبعاد الموضوع الذي اختاره كمجال للدراسة، وإن كنا نختلف مع زميلنا العزيز الدكتور عبد القادر محمود في بعض النقاط والآراء التي ذهب إليها.

ونجد في هذا القسم أو الباب دراسة أخرى بعنوان: أبو ريدة وتجديد الفكر الإسلامي، وهي دراسة لا تخلو من جهد، وإن كان المؤلف لم يبين لنا بدقة ما يقصده بالتجديد. نقول هذا بعد أن انتشر بيننا أناس أخذوا في الكلام عن التجديد دون أن يحدوا من جانبهم بواعث التجديد وأهداف التجديد. وبطبيعة الحال سوف لا نقف عند كل دراسات الباب الأول والتي زادت عن مائة صفحة، إذ أننا وكما قلنا سوف نشير إلى مجموعة من النماذج وفي حدود النطاق المرسوم للمقالة.

استاذيته وريادته في مجال البحوث العلمية والفلسفية، وإن كنا نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة الكيمياء حين يتحدث عن الكيمياء القديمة والكيمياء في العصور الوسطى، ومن الأفضل استخدام مصطلح الكيمياء وليس الكيمياء، وذلك للتمييز بين الكيمياء القديمة والوسطى، والكيمياء في العصر الحديث.

وقد اختار الدكتور محمود زيدان موضوع الاستقراء العلمي عند العلماء العرب. وقد قسم موضوعه تقسيماً دقيقاً يكشف عن غزارة اطلاعه وعمق نظرته، وهو من هو في مجال البحث في مناهج وفلسفة العلوم. إنه يقسم بحث إلى مجموعة من العناصر وذلك على النحو التالي:

- مراحل المنهج الاستقرائي.
- المصادر العربية للمنهج الاستقرائي.
- الاتجاه التجريبي عند العرب الأوائل.
- المصادر الأجنبية للعلوم العربية.

ويقول الدكتور محمود زيدان في خاتمة بحثه (ص ٢٦٧) : «إن البنية الفكرية العربية رحبت بالاتجاه التجريبي في مجال الفكر الفلسفي، يدل ذلك على اهتمام الفلاسفة مثل ابن سينا والمتكلمين مثل الباقلاني والغزالي وأهل السنة والجماعة مثل ابن تيمية بالقضايا التجريبية أو (المجربات) واعتبارها من طائفة القضايا اليقينية أو الضرورية التي لا يتطرق إليها شك، مثلها كمثل قضايا يقينية، كما أن ابن تيمية بوجه خاص رأى أن الكليات والمجردات لا وجود لها إلا في الأذهان، أما الموجودات المحسوسة فهي فقط التي لها واقع محسوس. وكانت هذه المواقف مخالفة لما رآه أرسطو من أن القضايا التجريبية حادثة لا ضرورة لها، كما أن للكليات وجوداً واقعياً على نحو ما.

وعلى الرغم من اختلافنا مع الأستاذ الدكتور محمود زيدان حول بعض أحكامه التي تتعلق بالعلوم عند العرب، وبإبن تيمية، إذا أننا نرى أن العلوم عند العرب قد غلب عليها الجانب الكمي والوصفي، وبحيث أننا إذا كتبنا تاريخاً للعلم العالمي، فلن يظفر العرب في هذا التاريخ إلا بمجموعة من السطور أو الصفحات، وأيضاً بالنسبة لابن تيمية الذي كان عدواً لدوداً لكل فكر عقلاني جاد، وبحيث نراه يتحدث عن العفاريات والكائنات الخرافية في بعض رسائله، فنقول إننا رغم اختلافنا مع الدكتور محمود زيدان، إلا أن هذا الاختلاف لا يقلل من أهمية البحث الجاد الذي قدمه لنا في هذا الكتاب

وتتحدث الدكتورة مرفت عزت بالي من خلال بحثها، الصابلة والحرثانية عقيدة ومذهباً، عن عديد من الجوانب التي تعد بالغة الأهمية. إنها تتحدث عن تعريف الصابلة وتنقل من ذلك إلى دراسة العديد من العناصر، ومن بينها:

- الأصل الاشتقاقي لكلمة صابلة والسبب في تسميتهم بهذا الاسم.
- متى سماوا بالصابلة؟ والصابلة في القرآن.
- هل الصابلة هم الحرثانية؟
- جذور الصابلة في الحضارة العربية.
- الفروق الظاهرية بين الصابلة والحرثانية.
- الحرثانية وفرق السامرة اليهودية.

وتقول الباحثة في ختام دراستها الأكاديمية الدقيقة. إن الصابلة الحقيقية قد أثرت في الدروز والقرامطة، وكذلك الحرثانية كان لها تأثير كبير على فرقة الإسماعيلية، بل وامتد تأثيرها إلى الفلاسفة. ولا يبعد في رأينا أن تكون المؤثرات اليونانية الأفلاطونية المصدر في الفلسفة العربية مشرقها ومغربها، كذلك التي نجدتها عند الكندي والفارابي وابن سينا وابن مسرة.. أن يكون مرجعها ومصدرها صابلياً أو حرثانياً، خاصة وأنهم قد استمدوا مذاهبهم من أصول يونانية وأعنى بها أفلاطون وأرسطو (ص ٢٣٦ - ٢٣٧).

وقد لا نكون مباغينين إذا قلنا بأن هذا البحث الخاص بالدكتورة مرفت عزت، يعد واحداً من بين أفضل البحوث الموجودة بالكتاب التذكاري.

ويدرس الدكتور أحمد صبحي موضوع الكيمياء وجابر بن حيان (من ص ٢٤٧ إلى ص ٢٥٥). وهذا الموضوع يعد من الموضوعات الهامة، وقد ألقى الدكتور أحمد صبحي العديد من الأضواء على هذا الموضوع. وعبارته تعد غاية في الدقة، وكما عهدناه دائماً فإننا نجد ملتزماً بالأسلوب العلمي الأكاديمي الدقيق. إنه يحلل مداخل علم الكيمياء فيتحدث عن المدخل الأول الذي يتمثل في البعد الفلسفي، والمدخل الثاني الذي يتمثل في البعد المنهجي، والمدخل الثالث الذي يتعلق بأساسيات العلم، والمدخل الرابع الذي يتعلق بالجانب الديني والجانب الصوفي.

هذا البحث كما قلنا يعد من البحوث الهامة والرئيسية وقد بذل فيه باحثنا الدكتور أحمد صبحي جهداً كبيراً يكشف عن

وقد استطاعت الریط ربطا دقيقا بين كل عنصر، والعنصر الآخر من عناصر بحثها، وهذا يدلنا على وضوح الهدف من البحث عندها.

وقد اختار الدكتور محمد أحمد عبد القادر شخصية من الشخصيات كمجال للدراسة فى هذا الكتاب التذكارى، وهى شخصية الشيخ زاهد الكوثرى. لقد تحدث عن نشأته وظروف عصره وجهوده فى الكتابة والتحقيق ومذهبه الفقهى ونزعه الأشعرية وخصومته الفكرية لأهل السلف وموقفه من العلمانيين.

تحدث الدكتور محمد عبد القادر حديثا هادنا موضوعيا من خلال بحثه عن هذه الموضوعات والقضايا واستطاع الكشف عن كثير من الجوانب الفكرية عند الشيخ زاهد الكوثرى، وإن كنا نرى من جانبنا أن بعض مواقف زاهد الكوثرى وخاصة بالنسبة للفكر العلماني كانت تحتاج إلى وقفة من جانب المؤلف، بالإضافة إلى أن نزعه الأشعرية كانت أيضا بحاجة إلى وقفة نقدية، إذ لا يخفى علينا ما نجده فى الفكر الأشعرى من أخطاء ومغالطات.

وإذا كان الباب الثانى من أبواب الكتاب التذكارى قد جاء تحت عنوان: فى الفكر الإسلامى، فإن «قضايا ومفهوم» كانت عنوان الباب الثالث من أبواب الكتاب التذكارى والذي صدر اعترافا بمكانة الأستاذ الراحل محمد عبد الهادى أبو ريدة، ونجد بعض البحوث والتي لا تخلو من أهمية داخل نطاق هذا الباب، وخاصة بحث الدكتور عبد الغفار مكاوى بعنوان: الأزمة أم الإبداع. وجهد الباحث فى بحثه يعد واضحا وبارزا ويكشف عن عمق المؤلف وغزارة إطلاعه وحسه الأدبى والفلسفى.

أما بحوث القسم أو الباب الرابع، فإنها لا تخلو من أهمية، وإن كان بعضها لا يتصل اتصالا مباشرا بالدكتور أبو ريدة. كتب فى هذا القسم أو الباب، الدكتور عبد الحميد صبرة، والدكتور رشدى راشد والدكتورى ريتشارد مارتن والدكتور أنترنى حجا والدكتور ميشيل ميتاس، ولعل فى أكثر بحوث هذا القسم اتصالا بمجهودات الدكتور أبو ريدة، البحث الذى كتبه الدكتور عبد الحميد صبرة حول الكندى، والبحث الذى كتبه ريتشارد مارتن عن تحقيق كتاب فى التوحيد لأبى رشيد النيسابورى والذي قام بتحقيقه الدكتور أبو ريدة.

ونقول أخيرا إن هذا الكتاب التذكارى يعد إسهاما مفيدا فى التعرف على الجوانب الفكرية للمفكر الكبير الدكتور محمد عبد

التذكارى، إنه بحث يكشف عن دقة الأسلوب وغزارة الاطلاع وتحليل نقدى لا نجده عند أشباه المثقفين، وعدد من يزعمون لأنفسهم أنهم من أصحاب المشروعات الفلسفية، وغير ذلك من الكلام الفارغ والطبل الأجوف.

ويدرس الدكتور ابراهيم ياسين موضوع تأنيس الإنسان فى التصوف الفلسفى. وهو موضوع بذل فيه مؤلفه جهدا واضحا، وإن كنا نجد بعض عناصر هذا الموضوع قد غلب عليها الإيجاز، وبحيث كانت تحتاج إلى وقفة متأنية.

إنه يقسم موضوع بحثه تقسيما دقيقا وذلك على النحو التالى:

- تأنيس الإنسان: رؤية تاريخية.
- العلاقة بين الإنسان كنظام طبيعى ومرتبته تأنيسه كنظام إلهى.
- قلب الإنسان الواصل إلى مرتبة تأنيسه.
- فكر الإنسان المتأنس.
- صفات الإنسان الواصل إلى مرتبة تأنيسه.

وأسلوب المؤلف يعد أسلوبا علميا واضحا، مما يدلنا على أن الدكتور ابراهيم ياسين قد استطاع التوصل إلى حقيقة الكثير من الأفكار الصوفية فى المجال الذى اختاره، كمجال للدراسة فى هذا الكتاب التذكارى.

أما بحث الدارسة رابعة نعمان عبد اللطيف والتي تلمذت على فى مرحلة الماجستير، وما زالت تواصل دراساتها للدكتوراه، فكان موضوعه: الإنسان عند إخوان الصفا. وقد عولت بالدرجة الأولى على رسائل إخوان الصفا وقدمت دراسة أكاديمية بذلت فيها جهدا واضحا، وإن كنا لا نجد خلال الدراسة بيانا دقيقا لمدى تأثير إخوان الصفا بالاتجاهات الفلسفية التى سبقتهم.

وتقسم الدارسة بحثها إلى مجموعة من العناصر، من بينها:

- النظر فى الجسد.
- النظر فى النفس.
- علاقة النفس بالجسد.
- مركز الإنسان فى الكون.
- الإنسان بين الحياة والموت.

الأرض، انتشر بيننا أناس يقدمون لنا بحوثا تعد جهلا على جهل، لأنها صادرة عن أشباه مثقفين.

ومهما يكن من أمر، فسيظل هذا المجلد، عملا من الأعمال الفكرية المفيدة غاية الفائدة وذلك رغم ما وجهناه إليه من أوجه نقد ويكفى أنه يعد سعيًا مشكورًا للتعريف بالرجل وأحياء ذكره. الرجل الذي سيظل باقيًا بيننا، ما بقيت حياة على وجه الأرض ●

الهادى أبو ريدة، سواء من حيث مؤلفاته أو ترجماته أو تحقيقاته. هذا الإسهام يعد شيئًا ملفتًا للنظر ويقتضى أنه سيفتح أمام الباحثين الكثير فى المجالات التى ستساعدهم على تقدير الرجل حق قدره، وإن كنا نجد بعض البحوث التى لا تتصل بجوانب مجهودات الدكتور أبو ريدة، اتصالًا مباشرًا، وكان من الأفضل استبعاد هذه البحوث فى كتاب تذكارى يصدر عن أستاذ كبير من أساتذة الفلسفة فى مصر والعالم العربى، ولكن ما ذا تفعل وقد انتشر بيننا فى أرض الفلسفة من يفسد فى تلك

### التدريس الابتكارى لذوى التخلف العقلى

تأليف : د. جيستن، د. ريتشارد د. كروسن  
ترجمة : د. كمال سالم سيسالم  
الناشر : مكتبة النهضة المصرية  
٩ ش عدلى بالقاهرة

هذا الكتاب له أهمية بالغة لفاعليته فى تربية وتعليم المتخلفين عقليا لذا يستفيد منه القارئ العربى سواء كان مدرسا متخصصا أو طالبا متدرجا فى طريقة للتخصص فى مجال تربية وتعليم المتخلفين عقليا. تأتى تدريبات هذا الكتاب وموضوعاته منسجمة فى تربية وتعليم المتخلفين عقليا فالكتاب يحتوى على تدريبات خاصة ومهارات وهى مهارات التواصل، مهارات الحساب، المهارات الشخصية والاجتماعية، مهارات الإدراك الحركى، الفنون الجميلة، المهارات المهنية.

ولهذا فإن هذا الكتاب ينفع العاملين فى مجال التربية الخاصة بوجه عام وتربية المتخلفين عقليا بوجه خاص والمتصلين عن قرب أو بعد بهذا المجال.

### عجائب وأسرار الإشعاع الذرى والطاقة النووية

تأليف : د. منصور محمد حسب النبى  
الناشر : مكتبة النهضة المصرية  
٩ ش عدلى بالقاهرة

يحتوى هذا الكتاب على خمسة أبواب.

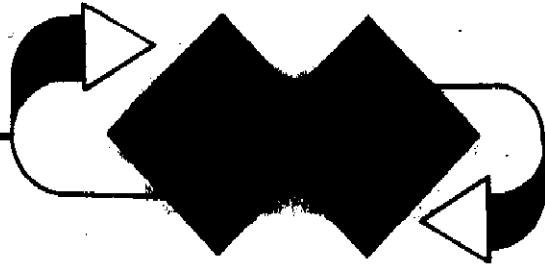
الباب الأول الذرة والمادة والطاقة وتشمل التركيب الذرى للمادة، المادة والجاذبية العامة.

الباب الثانى الطاقة والأمواج الكهرومغناطيسية وتشمل مصادر وقياس الطاقة، الأمواج اللاسلكية، الأشعة تحت الحمراء، الضوء المرئى، الأشعة فوق البنفسجية، أشعة جاما، الأشعة السينية، الأطياف والليزر.

الباب الثالث الانحلال الاشعاعى والطاقة النووية وتشمل نواة الذرة، النشاط الاشعاعى، الساعة الكونية، الأشعة الكونية، المفاعلات الذرية، تكنولوجيا الإشعاع فى الطب والصناعة.

الباب الرابع عجائب العصر الذرى وأحلام المستقبل ويشمل التفجيرات النووية تحت الأرض محاوله التحكم فى المناخ والطقس، محاوله التحكم فى الزلازل، إنشاء مستعمره قمرية فى المستقبل.

الباب الخامس موجز التفاعلات النووية والإشعاعية ويشمل على قوانين البقاء ومعادلات الانحلال الاشعاعى، قانون بقاء المادة والطاقة ولهذا فإن هذا الكتاب بهم شباب الجامعات وعلماء المستقبل.



## شوقي ضيف - سيرة وتحية



احلام عبد الحميد عبد الجواد

مركز تحقيق كاتوير علوم عربي

باحتذى، وقدوة حسنة بها يهتدى، ولعل ذلك فليعمل العاملون، وليتنافس المتنافسون، (ص ٢٣).

والمشرف الذي قام بهذا العمل الجليل هو أ. د. طه وادي، أحد تلاميذ أ. د. شوقي ضيف، الذي أحس بمكانة أستاذه، فأراد أن يعرف الأستاذ، ويقدم إضاءة لبعض جهوده العلمية في كافة المجالات التي اهتم بها.

والكتاب يتكون من مقدمة وقسمين كبيرين:

أما المقدمة فهي تشير باختصار إلى أهمية الأستاذ، وفكرة الكتاب، وطريقة السير فيه، وخطة ترتيب موضوعاته وسوف نركز في عرض الكتاب - على بعض الدراسات التي تتصل بأهم المجالات في تراثه، والتي تقدم وجهة نظر نقدية في بعض أهم أعماله:

هذا الكتاب .. كتاب تذكاري عن عالم جليل، من أساتذة الجيل، وهو الدكتور شوقي ضيف (١٩١٠ - )، لذلك فإن التقدير والوفاء هما اللذان دفعا لعمل هذا الكتاب، الذي استغرقت فترة جمع مادته حوالي أربع سنوات متصلة، للاتفاق مع تلاميذ الأستاذ رغبة في أن يكون الإسهام في الكتاب والمشاركة في الكتابة من كافة تلاميذه - رغم اختلاف البلاد وتنوع التخصصات. هذا ما تؤكد المقدمة التي كتبها المشرف على الكتاب أ. د. طه وادي: «هذا الكتاب - شوقي ضيف: سيرة وتحية - ككتاب تذكاري، ومجلد وثائقي عن أساتذتنا الجليل .. أساذ الأساتذة .. وكبير العلماء. وهو كتاب يؤكد وفاء جيل من دارسي الأدب العربي نحو أستاذ عظيم المكانة، جليل القامة، وهب حياته كلها للبحث والدرس، والعلم والتعليم، غير متطلع إلى منصب، أو طالب لعرض من أعراض الدنيا. إن الحديث عن شوقي ضيف .. حديث عن رجل كالسيف، صور بسيرته، وشكل بمسيرته مثلاً أعلى

### القسم الأول: دراسات عن شوقي ضيف

وهذه الدراسات هي :

- ١- شوقي ضيف سيرة عالم ومسيرة إنسان .د. طه وادي
- ٢- معنى .. والسيرة الذاتية .د. ماهر حسن فهمي (قطر)
- ٣- الأندلس في نتاج شوقي ضيف .د. محمود علي مكي
- ٤- منهج شوقي ضيف في الدراسة الأدبية .د. يوسف نوفل
- ٥- منهج شوقي ضيف في دراسة العصر العباسي .د. عصمة غويشة (الأردن)
- ٦- الرؤية الشمولية في تاريخ الأدب .د. حلمي بدير
- ٧- جهود شوقي ضيف اللغوية .د. محمود فهمي حجازي
- ٨- منهج شوقي ضيف في المدارس النحوية .د. محمود ياقوت
- ٩- نكرياتي مع شوقي ضيف .د. أحمد الجوارى (العراق)
- ١٠- رحلة نحوية مع أستاذي شوقي ضيف .د. مازن المبارك (سوريا)
- ١١- إسلاميات شوقي ضيف .د. النعمان القاضى
- ١٢- منهج شوقي ضيف في البلاغة .د. منير سلطان
- ١٣- الأصول الجمالية في دراسات شوقي ضيف .د. محمد عزيز نظمي
- ١٤- منهج شوقي ضيف في دراسة شاعر العصر الحديث .د. أحمد الخطيب (الأردن)
- ١٥- النثر العباسي في دراسات شوقي ضيف .د. سعيد منصور
- ١٦- ابن الرومي بين يدى شوقي ضيف .د. أحمد عبيدان (قطر)
- ١٧- شوقي ضيف وعصر الدول والإمارات .د. سعد شلبي
- ١٨- عصر الدول والإمارات - الأندلس .د. عاطف العراقي
- ١٩- البحث عن الشخصية المصرية عند شوقي ضيف .د. أحمد يوسف

### القسم الثاني: دراسات مهداة إلى شوقي ضيف

- ١- عمود الشعر العربي .د. حسين نصار
- ٢- ابن دريد .. شاعرا .د. الطاهر أحمد مكي
- ٣- نظرة في التعليم الإسلامي في الجامعات .د. ناصر الدين الأسد (الأردن)
- ٤- العالم القصصى ودلالاته عند طه وادي .د. بشير عباس (السودان)
- ٥- رفاعة الطهطاوى .. الناقد الأدبي .د. عطية عامر (السويد)
- ٦- التنازع في العمل بين الواقع اللغوي والنحاة .د. عبد الحميد السيوري
- ٧- شعر الخصومة والسجن عند هدية بن الخضر .د. علي أبو زيد

\* \* \*



## ١ - شوقي ضيف.. سيرة عالم ومسيرة إنسان: د. طه وادي

هذه الدراسة هي التي شارك بها المشرف على الكتاب - د. طه وادي - في القسم الأول. وقد تحدث فيها عن سيرة هذا العالم العظيم ونشأته في ريف دمياط.. وتعلمه في المعاهد الأزهرية، ودخوله كلية آداب القاهرة (١٩٣٠ - ١٩٣٤)، ثم تعيينه مخيداً في قسم اللغة العربية (١٩٣٥) إلى أن صار أستاذاً للأدب العربي (١٩٥٦)، ورئيساً للقسم (١٩٧٠). كما تقدم الدراسة قائمة بتلاميذه، الذين درسوا معه دراساتهم العليا.. وإحصاء ببليوجرافيا بمؤلفاته المتنوعة وتحقيقاته المختلفة.

ثم توقفت الدراسة لتقديم صورة شاملة لعطاء هذا العلم، الذي أسهم في كافة نواحي التراث العربي، لذلك يمكن تحديد المجالات العلمية المختلفة، التي أسهم فيها، وهي كما يلي:

أولاً: مجال الدراسة الأدبية وتاريخ الأدب العربي.

ثانياً: مجال الدراسة البلاغية والنقدية.

ثالثاً: مجال الدراسة النحوية واللغوية.

رابعاً: مجال الدراسة الإسلامية وتحقيق التراث.

وقد حاولت الدراسة - في هذا الفصل الأول، الذي يشكل عذرفة الافتتاح - أن توضح معالم كل مجال من هذه المجالات الأربعة، وانتهت إلى نتيجة مؤداها أن شوقي ضيف أسهم في دراسة معظم مجالات التراث العربي وهذا ما دفع د. طه وادي إلى أن يشبهه بالسيوطي: «إن شوقي ضيف يذكرني إلى حد كبير بعالم مصري جليل، ظهر في العصور الوسطى، وهو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، الذي ظل طوال عمره مشغولاً بالتدريس والفتيا، متفرغاً للعلم والتأليف. وأستاذنا شوقي ضيف مثله، عفا كريم حليم، نقول: إن شوقي ضيف هو سيوطي العصر الحديث». (ص ٢٦).

وقد ختم المؤلف بحثه قائلاً: إن هذه الدراسة المختصرة شعبة صعبة، تحاول أن تضيء بحراً شاملاً من العطاء والتأليف، وعلماً شامخاً من أعلام عصرنا الحديث.. إنه العالم السليم، الذي أمد المكتبة العربية بمؤلفات، تغطي كل مراحل الأدب العربي في القديم والحديث، كما تمتد لتشمل كثيراً من الزوايا البحثية، التي تنصل بالأدب العربي من قريب أو بعيد حتى اليوم - علماً وفضلاً لكل من يلوذ به، أو يلجأ إليه.. (ص ٢٧)

\* \* \*

## ٢ - الأندلس في نتاج شوقي ضيف: د. محمود علي مكي

بدأ د. محمود مكي مقالته بمناقشة بدعة التخصص، التي أدت إلى قصور الطالب على بعض المعارف دون الأخرى وذكر أنه على الطالب أن يلم بجميع المعارف، وأخذ يشيد بمكانة أستاذنا شوقي ضيف، الذي تراه في نفاضة الغزير متنوعاً، لا يقتصر على فرع دون آخر من فروع اللغة العربية.

فالذي يتأمل هذه الجهود، يروعه ذلك الإنتاج بغزارته وتنوعه وجودته في آن واحد، فلشوقي ضيف عشرات من الكتب تستوعب كل فروع اللغة العربية من القراءات القرآنية، والتفسير، إلى البلاغة، والنحو، والنقد الأدبي، والتراجم، وتضم التأليف الخالص إلى تحقيق التراث، هذا فضلاً عن مجموعة تاريخ الأدب العربي، التي أخرج منها حتى الآن مجلدات ضخمة، تحيط بتاريخ الأدب العربي من العصر الجاهلي حتى بداية نهضتنا الحديثة، فإذا ضممنا إلى هذه المجلدات عديداً من الكتب المفردة، التي ألفها في دراسة أدبنا الحديث والمعاصر، أو في دراسة شعراء بأعيانهم مثل شوقي والبارودي، رأينا أن حلقات عمله في تاريخ الأدب العربي - في مشرقه ومغربه - قد اكتملت، وأن مجموع هذا الإنتاج يمثل موسوعة كبرى. (ص ٤٧، ٤٨)

وقد أوضح جانباً من جوانب دراسات د. شوقي ضيف، وهو الدراسات الأندلسية، وذكر أن أول صلة له بالأدب الأندلسي تظهر في رسالته التي حصل بها على الدكتوراه: «ولعل أول صلة له بالأدب الأندلسي، بدأت في كتاب من أول كتبه وهو «الفن ومذاهبه في الشعر العربي»، كان في الأصل رسالته التي نال بها الدكتوراه سنة ١٩٤٣، بإشراف الدكتور طه حسين، ثم طبع في سنة ١٩٤٥، مازالت طبعاته تتوالى إلى اليوم، والكتاب يقوم على أساس فكرة، حاول الدكتور شوقي ضيف أن يفسر بها تطور الفن في الشعر العربي، خلال مراحل المتتابعة، فهو يرى أن الفن برزت له ثلاثة مذاهب متعاقبة: الصنعة ويمثلها في الجاهلية زهير بن أبي سلمى ومدرسته، من عبدة الشعر المنحنيين له، ثم التصنيع ويمثله في العصر العباسي أبو تمام، وأخيراً التصنع، وهو الذي انتهى إليه شعر المتنبي وأبي علاء المعري.

وفي سنة ١٩٤٦ يصدر شوقي ضيف كتابه، الذي يكمل به دراسته للأدب العربي وهو «الفن ومذاهبه في الشعر

عصره وأحداثه، كما أنه أفرد جزءاً من البحث لأسلوب ابن زيدون النثري المتمثل في رسالتيه الجدية والهزلية، مذيلاً الكتاب بمختارات من شعره وشرح مفصل لرسالتيه. (ص ٥١، ٥٠)

وذكر أن أستاذنا بذل مجهود جماعة وليس جهد فرد واحد في تحقيق أجزاء من «جريدة العصر» لابن العماد، ومن كتاب «المغرب في حلى المغرب» لابن سعيد الأندلسي، وتحقيق رسالة «نقط العروس» (في مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد ١٣ - سنة ١٩٥١) وهي على صغرها (إذ تبلغ نحو خمسين صفحة) من أنفس النصوص الأندلسية، وفيها يسجل ابن حزم طرفاً ونكتاً من أخبار أهل الأندلس، التي لا توجد إلا فيه. (ص ٥٣)

وفي نهاية بحث د. محمود مكي يذكر أن فضل أ. د. شوقي ضيف في ميدان الدراسات الأندلسية، يظهر في المجلد السابع من موسوعة تاريخ الأدب العربي (عصر الدول والإمارات): «ونأتى في النهاية إلى هذا الكتاب الذي توج به شوقي ضيف جهوده في ميدان الدراسات الأندلسية، وهو المجلد السابع من مجموعة تاريخ الأدب العربي (عصر الدول والإمارات). وقد كان هذا آخر ما أخرجته المكتبة العربية من نصوص ودراسات حول الأندلس، قد نشطت كثيراً خلال هذه السنوات الأخيرة، مع أنه كان قادراً على ذلك منذ أخرج كتاب «المغرب»، بل أتر أن يعين الاطلاع على ما نشر عن الأندلس في تاريخ الأدب من الدقة والاستقصاء. (ص ٥٤)، كذلك يشيد بذوقه الرفيع في اختياره لدراسة الأدب الأندلسي. وينتهي إلى أن «الكتاب في جملة أو في دراسة تتلقى من هذا الركام الأدبي الأندلسي خير ما فيه». (ص ٥٥)

\*\*\*

٣ - منهج شوقي ضيف في دراسة العصر العباسي:  
د. عصمة غوشة

في بداية هذه المقالة قامت د. عصمة غوشة الأستاذ بجامعة عمان بالأردن باستعراض مجموعة «تاريخ الأدب العربي»، فقالت: «صدرت لأستاذنا الدكتور شوقي ضيف مجموعة «تاريخ الأدب العربي»، في سبعة أجزاء: العصر الجاهلي: ويقصد به العصر الممتد قبل الإسلام بقرن ونصف تقريباً، والعصر الإسلامي: ويقصد به عصر صدر الإسلام منذ بدء الدعوة الإسلامية، ويشمل حكم الخلفاء الراشدين، ويمتد

العربي، ويطبق فيه نظريته السابقة في النثر متتبِعاً هذه المذاهب فيه، وفي كلا الكتابين أفرد المؤلف فصلين للحديث عن شعر الأندلسيين ونثرهم، فرأى أن «أهل الأندلس كانوا يعيشون على تقاليد المآزج الشرقية، ومحاكاتها في صورة من الاضطراب والاختلاط، فكان الشعراء والكتاب يجتمعون في نتاجهم بين صور المذاهب المختلفة» (ص ٤٨)

والجهد التالي الذي يظهر عند أستاذنا شوقي ضيف، يبدو في الحقيقة لنص أندلسي وهو «كتاب الرد على الدعاة» لقاضي الجماعة على عهد دولة الموحدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن مضاه القرطبي:

«وقد تلبه الدكتور شوقي ضيف في ذكاء إلى أن المنطق الفكري لابن مضاه في ثورته على نظرية العامل وما يرتبط بها من أقيسة وعلل، إنما هو أخذه بالمذهب الظاهري، الذي ينكر في الفقه ما أخذت به المذاهب المعروفة من اعتماد على القياس، وهو مألوف أيضاً في التشريع إلى وجود ركام هائل من الفروض التخيلية، التي لا تستند إلى واقع الحياة». (ص ٤٩)

أما الجهد الرابع فهو كتابه «تجديد النحو»، وهو ألف من أجل تيسير النحو على أساس ما عرضه في مدخل كتاب ابن مضاه مع إضافة بعض الأسس الأخرى، وهو يؤكد هذا بقوله: «وأخيراً أصدر كتابه، تجديد النحو (دار المعارف ١٩٨٢)، الذي يقدم مشروعه الكامل لتدريس النحو العربي بعد أن أضاف إلى الأسس السابقة أساسيين آخرين: أولهما حذف الزوائد الكثيرة، التي تعرض في كتاب النحو بغير حاجة ولا فائدة، إذ أنها تتصل بأحكام معقدة، تعسر على الفهم أو تتعلق بصيغ نادرة أو شاذة بوثائقيهما إضافة أبواب ضرورية، تعين على تمثل الصياغة العربية وأوضاعها». (ص ٥٠)

كما اتجه د. شوقي ضيف إلى تحقيق النصوص الأندلسية، اهتم أيضاً بدراساتها، ومن تلك الدراسات الدراسة التي ظهرت في مجموعة نوابغ الفكر العربي، التي أفرد لها شاعر الأندلس الغنائي ابن زيدون، ومعنى هذا كما يقول د. مكي: «إن الأندلس لم تغب عن باله فيما أخرج من تلك الدراسات، فقد كان من بينهما كتابه الذي ظهر في مجموعة «نوابغ الفكر العربي» (بإصدار دار المعارف)، والذي أفرد له شاعر الأندلس الغنائي «ابن زيدون»، في هذا الكتاب الذي يبلغ ١٢٠ صفحة، قدم دراسة جامعة على إيجازها عن هذا الشاعر بعد دراسة

## أ - الطابع الديني الإسلامي :

وهي تستعرض كيف غلب على الأستاذ طابعه الإسلام في كتبه، فرأى أن كل أسباب التقدم والرفق سببها الإسلام، الذي حث المسلمين على التعلم، ويفصل في حديثه عن المساجد، وكيف أصبحت أماكن للعلم والعبادة. كذلك يوضح أثر الإسلام في الشعر وتأكيد على الصفات الكريمة في أشعر الشعراء. ويبرز في دراسة موضوعات الشعر تركيز الشعراء في مدحهم على الصفات الكريمة، التي دعا الإسلام إلى التحلي بها، من تمسك بشريعة الله ومن ورع وتقوى وعدالة، لاتصلح الأمة بدونها، وفي فضل الجهاد وفي إعلاء كلمة الله ودينه، وفي المديح والثناء، وفي تصوير البطولة والشجاعة والدفاع عن حمى الإسلام في حروبهم مع الروم وغيرهم، (ص ٨٩)

## ب - الموقف الأخلاقي :

أوضحت كيف يظهر موقف أستاذنا الأخلاقي في بعض المواقف، في محاولته التخفيف من الحكم على بعض الشعراء أو الظواهر غير الأخلاقية. فقالت: «ويظهر ذلك في دراسة بعض الشعراء أو الكتاب، حيث يحاول التخفيف من حدة ظاهرة، أو موقف أو تصرف، أو أي، ويرفض المبالغة في الحكم على شخصية شاعر أو كاتب وتصرفاته، مثلاً بعد أن تحدث عن حياة اللهو والمجون، والخلاعة والفساد الخلقي، ودور الفرس والجواري والقيان في شيوعه، يقول: وليس معنى ذلك أن الحياة في بغداد كانت كلها مجونا ونهالكا على الفجر والمهر...» (ص ٨٩)

وفي نهاية المقالة أوضحت الباحثة كيف تميزت دراسة أستاذنا للعصر العباسي، عن بقية الدراسات التي درست نفس العصر: «ويعد .. فقد جاءت دراسة أستاذنا الدكتور شوقي ضيف، موسوعة شاملة وواضحة، مما يميز دراسته عن جميع الدراسات، حول العصر العباسي، فقد درس الباحثون ظاهرة معينة، أو تتبعوا الأدب في فترة زمنية قصيرة محددة، أو في مدينة أو من خلال شاعر، أو ناثر أو كتاب، كدراسات الدكتور طه حسين، والدكتور يوسف خليل، والدكتور محمد مصطفى هدار، والدكتور حسين نصار، وغيرهم، (٩١)

\*\*\*

حوالي نصف قرن، والعصر الأموي: ويقصد به عصر حكم بني أمية في حوالي قرن من الزمان من سنة ٤٢ هـ - سنة ١٣٢ هـ، والعصر العباسي الأول: من سنة ١٣٢ هـ - سنة ٢٣٢ هـ، والعصر العباسي الثاني من سنة ٢٣٢ هـ - سنة ٣٣٤ هـ، وعصر الدول والإمارات، ويمتد من سنة ٣٣٤ هـ حتى بدء العصر الحديث في جميع البلاد العربية، وقد صدر منه الجزء الأول عن الجزيرة العربية، والعراق، وإيران، والجزء الثاني عن مصر والشام، ويشير أستاذنا إلى الكتاب، الذي سيخصصه - إن شاء الله - للمغرب والأندلس. وقد بين في كل جزء من هذه المجموعة ملامح العصر المحددة لأدوار فكرة، وهي ملامح تبدأ بالمكان وتمتد في الزمان، تكشف عن هوية كل عصر، وما يختص به وما يميز فكره وأدبه، (ص ٧٣)

وقامت الباحثة باستعراض جزءين من تلك المجموعة، وهما العصر العباسي الأول والعصر العباسي الثاني، فاستعرضت أهم مكونات العصرين، وكيف بدأ المؤلف الكتابين بالحياة السياسية أولاً، فيتحدث عن الثورة العباسية، والنظم السياسية والإدارية، ونشاط العلويين والخوارج وأحداث مختلفة، وسيطرة الفرس، ثم ما كان من تحول مقاليد الحكم من الفرس إلى الترك، الذين لم تكن لهم ثقافة أو حضارة، أو معرفة بالإدارة والنظم السياسية، ففسدت الأمور فساداً شديداً، وابتدأت بعض الولايات تستقل بالحكم، (ص ٧٤) ثم وضحت الباحثة كيف انتقل إلى وصف الحياة الاجتماعية ثم العقلية، ثم درس أعلام الشعراء دراسة نقدية تاريخية تحليلية، وعرض لبعض شعراء آخرين من شعراء السياسة والمديح والهجاء، أو شعراء غزل وزهد وتصوف، ولهو ومجون، وزندقة، واعتزال ونزعات شعبية.

ثم انتقل إلى الثمر موضحاً أهم مظاهر التطور التي ظهرت فيه، وأهم أعلامه وقد وقفت من خلال المقالة عند أهم القضايا الأدبية أو النقدية أو اللغوية التي ناقشها، أو اللغوية فناقشها ودرسها، ونقف عند بعض منها على سبيل التمثيل لا الحصر، مما يوضح منهج المؤلف في عدم الاكتفاء بإعطاء المعلومات وسرد الحقائق، بل يقف ليناقد ويصحح، ويبين رأيه معتمداً على الحجة والدليل. (ص ٨٥) وبعد ذلك ذكرت كيف تنضج في دراسة شوقي ضيف للعصر العباسي بعض المبادئ المنهجية مثل

## ٤ - جهود شوقي ضيف في الدراسات اللغوية د. محمود فهمي حجازي

البحث الأخير الذي سوف نتوقف عنده «جهود شوقي ضيف في الدراسات اللغوية»، وهو من إعداد الأستاذ د. محمود حجازي، أستاذ الدراسات اللغوية بآداب القاهرة، وأهم ما يعرض فيه هو الإشادة بجهود شوقي ضيف اللغوية منذ وقت مبكر (١٩٤٧) ورغبته في تطوير قواعد النحو من خلال تحقيق كتاب «الرد على النحاة» لابن مضاء القرطبي. وأهم ما في هذا الكتاب أنه ينادي بإلغاء العوامل المعنوية في الإعراب، على أساس أنها هي التي تؤدي إلى التقدير والتصرف في بعض حالات الإعراب أحياناً، وكذلك أشار إلى المقدمة المهمة التي قدم بها المحقق للكتاب، وأشار إلى جهود د. شوقي ضيف في مجال التاريخ لمدارس النحو العربي في كتاب يسد فراغاً كبيراً العربية وهو: «المدارس النحوية». وأشاد د. محمود فهمي حجازي في بداية مقالته بجهود أستاذنا في الدراسات اللغوية، وأن أول عمله في هذا المجال، هو تحقيقه لكتاب «الرد على النحاة» لابن مضاء القرطبي، فذكر: «يرجع اهتمام الأستاذ شوقي ضيف بعلوم اللغة العربية إلى مرحلة مبكرة من حياته العلمية، وكان تحقيقه لكتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي بداية عطائه في الدراسات اللغوية العربية (١٩٤٧)، واستمر عمله الجاد تأليفاً وإشرافاً على مدى ثلاثين عاماً، فظهر كتابه «المدارس النحوية» (١٩٦٨) ثم كانت عضويته في مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٧٧) بداية جديدة لأعمال الفكر في قضايا اللغة العربية وتيسير النحو، ولكل هذه الجهود مكانتها في تاريخ الدراسات اللغوية في جامعاتنا العربية» (ص ١١٦) ثم ذكر د. حجازي أن مقدمة د. شوقي ضيف للكتاب تعكس أمرين:

أولهما: أن تحقيق كتاب في النحو العربي، لم يكن أمراً مألوفاً في البيئة الجامعية، ولا في البيئات الثقافية الأخرى في مصر حينئذ.

ثانيهما: إن تقديم فكر ابن مضاء ارتبط في البيئات الثقافية في مصر بقضية تيسير النحو لأغراض تعليمية.

ثم يشير المؤلف إلى بحث آخر.. ظهر في إطار المنظمة العربية: «لقد استمر العطاء للدكتور شوقي ضيف متصلاً في مجال النحو، وفي غيره من المجالات الأدبية واللغوية، وعندما عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم في الرياض

(١٩٧٧)، ندوة متخصصة لبحث وسائل تطوير إعداد معلمي اللغة العربية في الوطن العربي، كان الدكتور شوقي ضيف أحد أعلام الباحثين في هذه الندوة، فقدم بحثاً موضوعه: «الدراسات اللغوية والنحوية والأدبية» في إعداد معلمي العربية، وأعد في نفس الفترة بحثه في «تيسير النحو» وقدمه في دورة مجمع اللغة العربية في القاهرة (١٩٧٧)، وكلا الباحثين عرض جديد لفكر جاد في قضايا تعليم العربية، وإعداد معلميه» (ص ١١٨)

ثم أشاد بجهود أستاذنا في التاريخ لمدارس النحو العربي، وكيف أن تحقيق كتاب «الرد على النحاة» لابن مضاء ساعد على ظهور بعض الدراسات اللغوية، التي زاد عددها بعد تحقيق هذا الكتاب، فألف كتاب «المدارس النحوية»، وعرض لنشأة النحو العربي والمدارس النحوية، إذ أراد التأريخ للنحاة والتعريف بجهودهم، وبتجاهاتهم فألف كتابه «المدارس النحوية»، وأخذ يؤلف هذا الكتاب في أثناء عمله أستاذاً معارفاً إلى الجامعة الأردنية في العام الجامعي ١٩٦٥ - ١٩٦٦، وانتهى منه في يناير ١٩٦٨، وكان هذا الكتاب في موضوعه جذير بالبيان، وهو أول كتاب حديث بالعربية في المدارس النحوية، لم يسبق في موضوعه إلا بكتاب المستشرق الألماني فايل (١٩١٣) عن المدارس النحوية عند العرب» (ص ١٢٠)

«لقد عرض شوقي ضيف لتاريخ المدارس النحوية، منذ نشأة التفكير في النحو العربي، وارتبطت عنده هذه النشأة بالعمل الديني، ويتمثل هذا في الحرص الشديد على أداء نصوص القرآن الكريم أداء فصيحاً سليماً، وبالعامل اللغوي القومي في مواجهة الاختلاط بالأعاجم، وبرغبة المستعربين الجدد في تعلم العربية، وبهذا وضع شوقي ضيف قضية نشأة النحو العربي في إطارها اللغوي الاجتماعي الصحيح، وتجاوز بهذا آراء سائدة، تجعل وضع النحو من عمل أبي الأسود بأمر من علي بن أبي طالب إن شوقي يثبت لأبي الأسود جهوده في إضافة النقط الدالة على حركات الإعراب، وهذا عمل جليل في ضبط النصوص، ولكن فرقاً بين ضبط النص وتحليل بنيته اللغوية» (ص ١٢٠)

وبعد .. فإن هناك مقالات أخرى، نتناول منهج شوقي ضيف وجهوده في دراسه الأدب العربي القديم والحديث، كما توجد أبحاث أخرى تشير إلى منهجه البلاغي في كتاب «البلاغة تطور وتاريخ» للدكتور منير سلطان، ومقال آخر عن جهود شوقي ضيف في وضع أسس الاتجاهات العامة للنحو

العربي، لأن جهود د. شوقي ضيف تتصل بكافة مجالات التراث العربي، ولعل هذا ما جعل الدكتور كمال بشر أستاذ علم اللغة بدار العلوم، ينادي بأن شوقي ضيف جدير بأن يطلق عليه لقب (أمين التراث العربي) .. وهو بالفعل جدير بهذا اللقب.

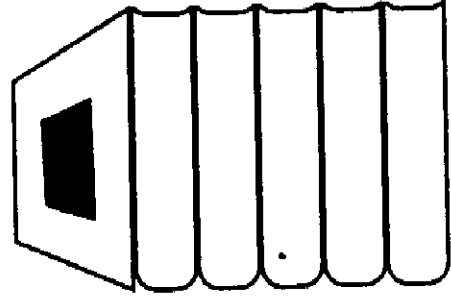
وفي النهاية ندعو الله سبحانه وتعالى أن يمد عمر هذا الأستاذ الجليل، وتحية خالصة للدكتور طه وادي، الذي أشرف على هذا الكتاب «شوقي ضيف - سيرة وتحية»، لأن هذا العمل يدل - في حقيقته - على جهد علمي صبور، ووفاء إنساني نادر.. !! ●

العربي في كتابه العظيم «المدارس النحوية» .. وهذا المقال من إعداد الدكتور محمود ياقوت أستاذ النحو واللغة في آداب طنطا. كذلك لن نتوقف عند البحوث السبعة التي وردت في القسم الثاني، الذي يحتوي على دراسات مهداة إلى شوقي ضيف، كتبها أساتذة من جامعات وبلاد مختلفة كما أشرنا إلى ذلك - من قبل - لأنها دراسات لا تتصل بتقديم جهود شوقي ضيف، وإنما تدور في إطار المجالات التي اهتم بها .. ونفضل أن يعود إليها من يرغب من القرء والباحثين.

هذا عرض سريع وموجز لكتاب كبير ومهم، وقد حرصت على تقديم هذا العرض، لكي أنبه إلى أهمية الكتاب وضرورة الرجوع إليه لمن يرغب من الدارسين والمهتمين بالتراث



# العروض الموجزة



إشراف

د. محسن السيد العزيني

أما القسم الثالث: فقد حوى قائمة بحاوين الكتب المعدة للبيع بالاشتراك مع إحدى المكتبات التي تولت عملية البيع والجدير بالذكر أن الكتب المعروضة اشترك فيها إلى جانب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالمغرب ●

## عالم الحشرات في القرآن الكريم

● عالم الحشرات في القرآن الكريم / سعد محمود عامر؛ تقديم أحمد شلبي. - القاهرة: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، 1994. - 80 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية ص (79)

رتب ترتيباً مجانبياً وفق رؤوس الموضوعات، وينقسم هذا الدليل إلى ثلاثة أقسام.

تناول القسم الأول منه الكتب ذات الصلة بالأندلس، وهذه الكتب تقع ضمن مقتنيات المكتبة، وقد بلغت عناوينها المحصورة أكثر من خمسمائة عنوان، تأتي تحت عناوين شتى، الإسلام وعلومه، الفلسفة الأخلاق، الآداب الإسلامية والقرآن وعلومه، والفقه والاقتصاد، والتربية والتطعيم، والمعادن والتقاليد واللغة العربية وغيرها.

أما القسم الثاني: فقد تناول الكتب النادرة عن الأندلس وتبلغ أكثر من خمسة وعشرين عنواناً نادراً في كتب الأندلس.

## دليل معرض الكتاب الأندلسي

● دليل معرض الكتاب الأندلسي / مكتبة الملك عبد العزيز العامة. - الرياض: المكتبة، 1993. - 190 ص؛ 19 سم

صدر هذا الدليل عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة، والتي يتولى إدارتها الأديب النشط فيصل بن عبد الرحمن المعمر، وقد واكب إصدار هذا الدليل ندوة (الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات) التي نظمتها المكتبة ليكون دليلاً لزوار المعرض وإبرازاً توثيقياً لأهم الكتب التي تناولت الأندلس.

يقع هذا الدليل في مائة وخمسة وتسعين صفحة من القطع المتوسط وقد



نقدم هذا الكتاب الذى يوضح للقارئ نماذج مختلفة من أمم الحشرات، التى يحار القلب والفكر فى كيفية تدبيرها لمعيشتها وتنظيمها لشئون حياتها، وتقسيم نوعيات أفرادها ووظيفة كل منهم مع كشف الستار عن كثير من الأسرار التى تحير الأفكار.. ولا يملك القارئ حينئذ الا أن يقول سبحان الله الخلاق العليم.

وقد يتساءل فريق، لماذا اهتمت أعظم الكتب السماوية وخاتم الرسالات الآلهية، بتلك الحشرات الصغيرة الحقيرة! التى قد تشتمل النفس من سماع اسمائها، وتتأذى العين من رؤية منظر بعضها. نرد على هؤلاء ونقول: إن قرآن ربنا العظيم ذكر فعلا بعض الحشرات، واهتم ببعضها الآخر، فوضعه موضع تكريم ووضع غيرها فى موضع يجبرنا على تعظيم شأنها! رغم صغر حجمها! وقامه أمرها.

فهناك الحشرة التى أضحكت الملك، والتى أهلك الملك، والتى هدمت عرش الملك، والتى كذبت الجن، والتى كانت آية الله فى التحدى، والحشرة القدوة! وحسن المثل! والحشرة التى أهلك شعبا من الكفار، والتى تصور بعض أحوال الناس يوم القيامة. وسوف نعرض الحشرة التى استخدمت الهندسة قبل الإنسان وهى العناكب والعنكبوت أطلق على إحدى سور القرآن. وتعيش العناكب فى جميع أنحاء العالم بلا استثناء وفى جميع البيئات وأمة العناكب بها آلاف الأنواع، بعضها كبير الحجم لدرجة إنه يستطيع صيد العصافير، ويمكنه اقتراض الفئران! ومن أغرب العناكب ما يعيش تحت الماء! إن عنكبوت الماء يمسك بفقاعة من الهواء حول جسده ويغوص بها تحت سطح الماء، وعندما

يستشوق كل ما بها من هواء يسرع إلى السطح ليمسك بفقاعة أخرى. وإن كان يبدو غريبا ومثيرا للدهشة، فإن طريق بناء بيت عنكبوت الماء تحت سطح المياه أغرب وأعجب ●

### السياسة الخارجية الأمريكية

● السياسة الخارجية الأمريكية اتجاهاتها وتطبيقاتها وتحدياتها/حسين شريف. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. - ج 2 (737)؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تدمك 4031 - 01 - 977 : 2175 ق م

تعد العلاقات الدولية جزءا من عالم السياسة، حيث يفرق الدارسون بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية. وما دامت العلاقات السياسية الخارجية تقوم بين مجتمعات متنوعة، لا تشارك فى مجموعة واحدة من القيم السياسية وغيرها من القيم، فإن هذه الحقيقية تتطلب تنظيمها للعلاقات بين الدول.

وهناك عامل آخر مؤثر فى مسار العلاقات الدولية وهو تصورات وقدرات ونوازع واضعى السياسة الخارجية للدول وأهمية دور واضعى السياسة فى أنهم يتخذون القرارات إما بالتعاون أو بالواجهة وهناك دول تعمل من خلال مؤسسات وينصهر فيها القرار بالمشاركة ودول أخرى تعتمد على رؤية الفرد وقراره وحده.

هذا وقد تنوعت العلاقات الدولية بشكل كبير وسريع فى الخمسين سنة

الماضية بفصل عوامل ونظريات عديدة أهمها: المتغيرات التكنولوجية - نظريات الصراع الدولى - التكامل الإقليمى - التحالفات الدولية - توازن القوى التقليدى والنوى ويضاف إلى هذا عامل الشخصية مثل طموحات بعض الزعامات السياسية والشخصيات الدولية والمؤلف يلقى الضوء على المخططات والسبل السياسية والعسكرية والاقتصاد، التى نهجت عليها الولايات المتحدة حتى مكنتها هذه المخططات من تحقيق أهدافها الاستراتيجية والهيمنة على مقدرات العالم فى عقد التسعينيات فى صيغة يطلق عليها «النظام الدولى الجديد»، وقد حفلت هذه العقود الماضية بأحداث وتحولات بالغة، منها ما وصل إلى المواجهة الساخنة مثل كمبوديا - السويس - يونيو ١٩٦٧ إلا أن العملاقين كانا حريصين على عدم التورط فى مواجهة نوية مباشرة بينهما واستمرت الحرب الباردة تتذبذب بين صعود حرارتها وانخفاضها ●

### التحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص

● التحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص : بين التنظير والسواقع - مع رؤية مستقبلية/السيد احمد عبد الخالق. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1993. - 127 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.



## أركان العلم

● أركان العلم/ لكارل بيرس؛  
تقديم فؤاد زكريا.. القاهرة: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1994. -  
54 ص؛ 20 سم. - (مكتبة  
الأسرة). - تدمك 5-4849-01-977

في كل عصر يحرز فيه العلم تقدماً  
كبيراً في الميدان النظري والميادين  
التطبيقية، نجد مجموعة من العلماء الذين  
يقومون بعملية نقد ذاتي يتأملون فيها  
حدود العلم ويراجعون مناهجه ويحددون  
موقعه بين سائر أوجه النشاط الفكري  
والروحي والمادي للإنسان.

ولقد كان القرن التاسع عشر فترة  
تقدم علمي لاشك فيه، ومن هنا كان من  
الطبيعي أن يظهر فيه بعض العلماء  
ويقوموا بممارسة الكشف العلمي ويكشفوا  
الموقع الحقيقي للعلم فيقتحموا بذلك تلك  
الأرض التي تصل بين العلم وبين  
الفلسفة.

وهذا الكتاب مثل بارز من أمثلة  
عملية النقد الذاتي التي قام بها العلماء  
فهو يهدف إلى أن يشرح للعلماء  
والفلاسفة وغير المتخصصين في العلم،  
المعاني المحددة لعدد كبير من المفاهيم  
الرئيسية في العلم الطبيعي، ويرمى إلى  
مناقشة المشكلات الهامة لمنطق البحث  
العلمي، وبيان موقع العلم الحديث في  
الحضارة التي يعيشها الإنسان اليوم.

وهذا الكتاب من العوامل الهامة التي  
ساعدت على تغيير المناخ الفكري في  
انجلترا، على أرساء دعائم فهم معين للعلم  
مازال يجد له أنصاراً كثيرين في البلاد  
الانجلو سكسونية وهي النظرة التجريبية  
التي تمتد جذورها إلى القرن السابع عشر

## لغة بدون كلمات

● لغة بدون كلمات/ محي الدين  
الليباد.. ط ١. - القاهرة: دار  
الشروق، 1994. - 58، 4 ص؛  
24 سم

كتاب قيم للناشئين والناشئات من  
أبنائنا يقدم لنا لغة حديثة هي لغة  
الإشارات والعلامات المرسومة وهي لغة  
لا تحتاج خبرة في فهم معانيها. إذ أن  
جميع الجنسوات والإعمار تستطيع فهمها  
بسهولة بالرغم من اختلاف لغاتهم سواء  
الكتوب والمنطوقة. - ويقدم هذا الكتاب  
جمعاً للعلامات والإشارات المرسومة.  
 ويعرض لقصة العلامة منذ ظهورها على  
جدران كهوف الإنسان القديم حتى  
وصولها إلى شاشات الكمبيوتر. ويعرض  
الكتاب للغة الإشارات على اتساع  
محيطها وتعدد وظائفها وتنوعها مضافاً  
إليها شرحاً وتوضيحاً لهذه الإشارات التي  
يراهم ولا يعرف معناها فيعرض  
للإشارات كلفة تخاطب يستخدمها من  
حرموا نعمة الكلام، كما يعرض للغة  
برايل كلفة مكتوبة لمن فقد نعمة البصر.

كما يعرض للغة الأضواء وخصوصاً  
ما يستخدم منها في المطارات ويعرض  
لإشارات المرور ومعانيها والإشارات  
والعلامات التي توجد على الملابس  
لتعرف بكيفية غسلها وكيفية.

كما يعرف لبعض صور الحيوانات  
والتي تستخدم كرموز معينة كحمامة  
السلام وغصن الزيتون أو ثعبان الطب  
والصيدلة أو أسد سيرلانكا وبريطانيا  
العظمى.

- أيضاً يعرف الكتاب ببعض  
الإشارات والعلامات الخاصة بالصم والبصير  
والصمغاليك والفجر.

الكتاب يعتبر كموسوعة شاملة لهذه  
اللغات تعرف بها وتشرح أصولها ●

تزايد السنوات الأخيرة الاتجاه إلى  
تحويل المشروعات المملوكة للدولة ملكية  
كاملة أو جزئية إلى ملكية خاصة وقد جاء  
هذا الاتجاه في ظل اتجاه أعم وأشمل  
يدعو إلى تقليص دور الدول المتدخلة في  
المجال الاقتصادي بمختلف حقوله  
ومجالاته لكي تفسح المجال أمام القطاع  
الخاص والفرديات وأليات السوق لتلعب  
الدور الرئيسي في التصدي للمشكلة  
الاقتصادية بجوانبها المختلفة ويتم تحت  
شعار: قليل من الدولة، مزيد من السوق،  
والتحول الاقتصادي له تأثير على  
الانتاج والإنتاجية والكفاءة الاقتصادية  
وعلى العمالة والبطالة ومستويات  
التشغيل.

كما يعود الاهتمام إلى طول الفترة  
الزمنية التي تطلعت خلالها الدولة  
بواسطة القطاع العام إلى كافة أركان  
الاقتصاد في الكثير من الدول خاصة  
النامية منها.

والتحول في استراتيجيات التنمية من  
العام إلى الخاص كمحرك لتحقيق التنمية  
لم ينشأ من فراغ بل إنه يستند إلى أسس  
ودوافع عديدة بعضها عقدي ذات طبيعة  
أيديولوجية ويضرب بجذوره في أعماق  
الفكر الاقتصادي والاجتماعي. وهذا الفكر  
شهد تطوراً وتحولاً هو الآخر متأثراً  
باعتبارات تتعلق بعنصرى الزمان  
والمكان

والبحث يدور حول دراسة وتحليل  
الأسس والدوافع لعملية التحول من العام  
للخاص. وتحاول إبراز أهم النظريات  
والآراء التي تقدم تفسيراً لهذا الاتجاه مع  
الاستشهاد بالأدلة والتجارب ●

كما خرجت قوى إقتصادية جديدة وتسمى الثمر الاسيوية (هونج كونج سينغافورة كوريا الجنوبية، تاوان) بجانب الدول العظمى كاليابان والصين وجنوب أفريقيا.

أيضا ظهور تحديات تمثلها استراتيجيات التحالف بين شركات عالمية أنهاكها التنافس مثل تحول شركات IBM و FUJITSU من المنافسة في سوق الحاسبات العالمية إلى التحالف أيضا في مجال صناعة الالكترونيات وإذا نظرنا إلى برنامجنا الترويجية المحلية فسوف نجد أنه ليس لدينا معهدا علميا متخصصا في التسويق كما نفتقر منظمتنا الحكومية في تقديمها لخدماتها. للتوجه التسويقي.

كذلك السعي لجذب رؤوس الأموال المحلية للاستثمار في مشروعات جديدة لن ينجح إلا إذا توافرت كوافر إدارية فاعلة تسويقيا ويعرض الكتاب لسبل استخدام أدوات الترويج (الاعلانات - البيع الشخصي - العلاقات العامة النشر... كما يناقش مفهوم وأساليب حماية المتعاملين كمستهلكين لسلع ومستفيدين بخدمات مع تركيز على حماية المستفيدين الخدمات الصحية ●

### علاج الإيدز والوقاية منه بالأعشاب

● علاج الإيدز والوقاية منه بالأعشاب/ عكاشة عبد المنان الطيبي . - القاهرة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، 1994 . - 160 ص؛ 24 سم . - تشمل على إرجاعات ببلوجرافية 155 - 158 .

المنظمات العمالية بهدف نشر الوعي المهني للوقاية من أخطار الكيماويات، ويعد هذا الكتاب إضافة جديدة لمجالات العمل وتلافي أخطار ●

### إدارة التسويق مدخل معاصر

● إدارة التسويق : مدخل معاصر/ احمد سيد مصطفى . - ا.د. م : ١. س. مصطفى، 1994 (القاهرة : أولاد عثمان لطباعة الأوفست والجمع بالكمبيوتر) . - 469 ص؛ 24 سم . - تشمل على إرجاعات ببلوجرافية . - تدمك 1 - 6726 - 00 - 977

التسويق علم له فنه وأصوله وتزداد حاجة مؤسساتنا له بشكل خاص مع زيادة المناقشة أمام مسوقينا في أسواقهم المحلية أو الأسواق الخارجية... ولقد أسهم في اشتداد المناقشة يدعو العمل باتفاقية الجات التي أعطت مبدأ حرية التجارة في السلع والخدمات عالميا وفتحت أبواب معظم دول العالم أمام الصادرات السلعية والخدمية إليها.

وهناك تحديات تسويقية أخرى لمسوقينا إلى جانب ما أتاحته حرية التجارة عالميا وهي التكتلات الدولية هدفها توسيع السوق أمام المستثمرين وزيادة القدرة الإنتاجية لمنتجاتهم فظهرت أوروبا الموحدة ككيان سياسي/ اقتصادي ثم ظهرت تكتلات أخرى في منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك والمعروفة باسم (N.A.F.T. A) وهي أسواق تتلاشى فيها الحواجز والتمريف الجمركية.

وهي تمثل صفة من الصفات الملازمة لتفكير البلاد الناطقة بالانجليزية. وإذا كانت بعض المناقشات التي تضمنها الكتاب قد فقد قيمها لأن تقدم العلم تجاوزها بمراحل فلاشك بانتساء من الاتجاهات الدائم للفكر الفلسفي ●

### السلامة في تداول الكيماويات

● السلامة في تداول الكيماويات/ إعداد سمير رجب سليم . - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994 . - 101 ص؛ 19 سم . - (سلسلة العلم والحياة؛ 36) . - 210 ق م

هذه الكتاب هو محاولة القاء الضوء على مخاطر المواد الكيماوية المستخدمة في الصناعة، موضحاً تأثيراتها على البيئة وعلى صحة العمال، وسلامة بيئة العمل. وكيفية الوقاية من مخاطرها.

قسم المؤلف كتابه إلى سبعة فصول تناولت في مجملها تأثير الكيماويات والبيئة ودورة ثاني أكسيد الكربون في المناخ، والحوادث الكيماوية الجسيمة، ثم تناول أمثلة لبعض المخاطر الكيماوية التي يتعرض لها العمال أثناء تأدية عملهم في صناعات كثيرة مثل:

صناعة الزجاج والحديد والصلب والغزل والنسيج وتكرير البترول، وصناعة السجاد والطباعة. ففي كل هذه الصناعات يتعرض العمال للمخاطر العضوية والأكاسيد وأبخرة الغازات وغيرها مما يدعو إلى الحاجة لاتباع قواعد الحماية الكيماوية للعامل.

.. ويدعو المؤلف إلى تنفيذ برامج عملية للسلامة المهنية تشارك فيه

إن اكتشاف الأعشاب الطبية ومعرفة خواصها وفوائدها كان نقلة كبيرة في عالم الطب وصحيح أن الأدوية ماهي إلا أشكال مركزة للمادة الفعالة في الأعشاب والنباتات ولكن هذا التركيز ابتعد بها عن حيز الدفع الصحيح الذي اعتدتها له الطبيعة كما أراد الله سبحانه.

وكتاب علاج الأيدز يشتمل على فصلين: الأول من بداية قصة المرض وتاريخه. فقد ظهر هذا الوباء في الولايات المتحدة وانتقال موجة الاصابات إلى أوروبا وبقية دول العالم.

وتختلف أعراض الإيدز من شخص لآخر. حيث أن المشكلة الرئيسية هي فقد المناعة، ولذلك فإن الأعراض تتوقف على نوع العدوى التي تصيب الشخص سواء كانت فيروسية، بكتيرية، فطرية وذلك فإن الأعراض تختلف في إنها عبارة عن حمى، وتضخم في الغدد الليمفاوية وفرجة في العضلات وطفح جلدي وتكون التهاب في الحلق مع اسهال وتحدث العدوى في الرئتين والجلد. الجهاز الهضمي - العيون - الغدد الليمفاوية - المخ.

وقفز مرض الأيدز [فقدان المناعة المكتسبة] إلى دائرة اهتمام الناس في كافة بلاد العالم في الأعوام الأخيرة، وتزايد لاهتمام به بصفة خاصة في عام ١٩٨٥ م.

ومنذ ذلك الوقت افسحت الصحف والمجلات صفحاتها لنشر المزيد من المعلومات عن مرض الأيدز أو مرض العصر. كما يحلو البعض أن يطلق عليه.

أما الفصل الثاني في علاج الأيدز بالأعشاب. بما أن الطماء لم يتوصلوا بعد

إلى عقار فعال يفيد في تقوية المناعة، فقد اتجهت الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع إلى منحى جديد يهدف إلى اكتشاف العلاقة بين النظام الغذائي والمناعة. ولما كان جهاز المناعة في الجسم لا يقوى إلا بالغذاء الجيد، وبما أن جهاز المناعة هو وحده القادر على إبعاد شبح الأيدز، فإن للغذاء إذن، دورا مهما في محاربة طاعون العصر.

وللأعشاب والنباتات الطبيعية دوراً فعالاً في القضاء على هذا المرض المتفشى والوباء المنتشر (الأيدز) ومن تلك الأعشاب الطبية للعلاجية التي لها الأثر في وقاية الجسم من أي داء وتؤمن له قوة مناعية يعزز بها الجسم من أي وباء يقع فيه يوماً من الأيام ومن بين هذه الأعشاب عنبه البطل - القمح - حبة البركة - الصل ●

### الفنون الجميلة بين المتعة والمنفعة

● الفنون الجميلة بين المتعة والمنفعة / مختار العطار. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. - 186 ص؛ 20 سم. - (دراسات في نقد الفنون الجميلة؛ 7). - تقدمه 8 - 3792 - 01 - 977 : 450 ق م

هذا الكتاب كما هو موجود في مقدمته يتعرض لقضية هامة تشغل المبدعين في مجالات الرسم والنحت، أي الفنون الجميلة، ولا تحظى كثيراً المعماريين أو التطبيقيين والتربويين وهؤلاء يهتمون على أنفسهم في صف التشكيلين، فالمعماريون والتطبيقيون

يضعون نصب أعينهم المنفعة قبل المتعة، ولا دخل لهذه القضية في عمل التربوي الذي يدرب التلاميذ على اكتساب المهارات ويعمل على إيقاظ المواهب الفنية لديهم.

بينما الرسام والمثال تواجههما قضية التوازن بين المتعة والمنفعة، فالانصراف الكامل إلى التحقق المنفعة يتحول بأنتاج الفنان إلى الزخرفة، ثم النواحي التطبيقية النفعية بينما التخلي التام عن المنفعة في سبيل تخليص العمل والفن وتنقيته ليكون للمتعة فقط، يؤدي به إلى التخلي عن كثير من القيم والمفاهيم التي تربط العمل الفني بالمجتمع بالآخرين، فيسقط في الشكليات، ويصبح غير ذي موضوع وبلا جمهور... أنها قضية شائكة تعرض لها «العطار» في العديد من كتاباته التي جمع بعضها في هذا الكتاب ليجيب على التساؤل المطروح حول كيفية تحقيق التوازن في الإبداع الفني بين المتعة والمنفعة. وقد استطاع الناقد الكبير «مختار العطار» في هذا الكتاب بأسلوب أدبي تميز بالدقة والبساطة.

يتصدى الناقد الكبير «مختار العطار» ٧٢ سنة لأحد القضايا المحورية في مجال الإبداع وقد عودنا «العطار» أن يسير في طريق الوحدة ويخوض في البحار العميقة ويتصدى للقضايا المعقدة بجرأة ودون تردد.

مما أضاف عنصر التشاور بكل اللوحات الرائعة منها لوحة تعبر عن رسوم منسوخة (من خمسة آلاف حتى ألفي سنة قبل الميلاد) عثر عليها في منطقة بالدروبيج ويطلق على هذا النوع من الرسوم الصخرية إسم «أسلوب أشعة اكس» المبكر للقبائل التي عاشت على الصيد.

وتعتبر خشبة المسرح هي المحك الحقيقي لهذا النص الدرامي فبغير المسرح تعتبر النص أدبي صرف.

وتعتمد الدراسة بصفة أساسية على كتابات أرسطو في الشعر والسياسة والطبيعة والأخلاق والميتافيزيقا

والدراسة تعتبر محاولة جادة لتكون مرشداً ودليلاً أمام من يريد كتابة للمسرح ولأن لا يوجد كتاب نظري يحل محل التراث ومن يريد التعمق والاستراة عليه قراءة الأدب المسرحي ثم ينتقل إلى النظريات الجديدة التي تثيرها أمثال تلك الدراسة ●

### قراءات مع الشباب والمنتبى والجاحظ وابن خلدون

● قراءات مع الشباب والمنتبى والجاحظ وابن خلدون/ عبد السلام المدى . - القاهرة : دار سعاد الصباح 1993 . - 201 ص 22 سم

هذا الكتاب يصور العملية النقدية استناداً إلى بناء القصيدة كلياً بعد بناء البيت أو الأبيات كما قام فيه المؤلف إلى انجاز التحليل الكامل لقصيدة صلوات في هيكل الحب، ورسم معالم شرح قصائد أخرى من بينها.. (ياموت) وه الأعراف، وه الصباح الجديد، وتونس الجميلة، والنبى المجهول

ففى الفصل الأول وهو بعنوان: مع الشباب بين المقول الشعري والمفروض النفسى يوضح المؤلف أن للنقد على الأدب من الخطر أحياناً ماله عليه الفصل والمزية: يأخذ بعضه من بعض فيتراكم

عن بدايات هذا الفن وكيف يتخلق فى ذهن المؤلف والمخرج وحتى يصل إلى الناس فى بيوتهم ●

### البناء الدرامى

● البناء الدرامى/ عبد العزيز حمودة . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994 . - 119 ص 19 سم . - (مكتبة الاسرة) . - تدمك 9 - 4108 - 01 - 977 : 10 ق م

عالم المسرح عالم غريب فيه السحر والألم والقلّة التي تشعر بهذا هي القلة التي ترتاد المسارح بحثاً عن شيء شاق كوميدياً كان أم تراجيدياً.. ولكن أكثر الناس إدراكاً لجمال التجربة وعمقها هم الذين يخوضون تجربة تقديم عرض مسرحي متكامل: المؤلف المخرج ثم الممثلون الذين لا يعادل سعادتهم بتقديم عرض جيد سعادة أخرى.

ونحن فى السنوات الأخيرة نواجه مشكلة تسمى أزمة نصوص درامية ثم ظهرت أزمة الكاتب المسرحي إذ باستثناء مؤلف أو اثنين لا نعتبر أنفسنا ممن يمكنون مؤلفي مسرح.

وهذه الدراسة حاولت مناقشة الجوانب الرئيسية فى البناء الدرامى وهى مجرد علاقات طريق تحدد مايجب أن يراه الإنسان قبل أن يطرق باب الكتابة للمسرح.

فتمرضت الدراسة إلى التوصل إلى عناصر البناء الدرامى الأساسية وتعددتها فى سياق زمن محدد وأن هذا البناء الدرامى هو فن أدائى أولاً وأخيراً.

وهذا الكتاب يعتبر يحق إضافة ثرية للمكتبة الثقافية فى مجال الفن التشكيلي ومصدر هام للمعرفة لكل دارس أو باحث أو متذوق فى هذا المجال ●

### فن الدراما التلفزيونية

● فن الدراما التلفزيونية: قراءات - شهادات/ محمد الشريينى . - القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1994 . - 217 ص 20 سم . - 100 ق م

هذا الكتاب يسلط الضوء على فن أثر لم يلتبه لتأصيله حتى أصحابه. فهذا فن لم تستقر قواعده ولا تقف تقنياته عند حد ومازال هذا الفن - عللنا - بلا ذاكرة ولا اهتمام نقدى مواكب ولا أحد يعرف احصائيات دقيقة عن الأعمال الدرامية التلفزيونية التي أنتجت، ولا أحد من مبدعيه يمكنه حصر أعماله بدقة. والكتابات المتابعة تأتي تبعاً للظروف والأحوال والعلاقات ومساحات النشر.

باختصار لا أحد يهتم بهذا الفن. وهذا الكتاب محاولة للاهتمام من خلال المتابعة والاكتشاف ومناقشة القضايا الفكرية والفنية التي يثيرها هذا الفن القوى التأثير.

وقد اشتمل الكتاب على شهادات المؤلفين للدراما التلفزيونية وبعض المخرجين فى محاولة جادة لتأصيل هذا الفن التلفزيوني من خلال شهادات لمجموعة تمارسه وتدرك قوة نفاذه وتأثيره. وسيجد القارئ خلال هذه الشهادات رؤى مختلفة ووجهات نظر حول طبيعة هذا الفن كما تعطيه صورة

حتى يحتجب القول وراء القول النقدي وهذا الأمر يصدق على المبدعين من الأدباء. فقد عاش أبو القاسم الشابي في الثلث الزول من قرننا بين سنتي ١٩٠٩، ١٩٩٤ في إطار تاريخي تميز بفترة ما بين الحربين والتأزم الاقتصادي العالمي وقد كان العالم العربي الاسلامي وهو يزج تحت كابوس الاستعمار يدفع جزية التأزم السياسي والاقتصادي على أن هذا الثلث الأول من القرن العشرين قد تميز ببروز يقظة الوعي القومي في المجتمعات المستعمرة وأول ما يقف عليه الدارس هو قصر حياة الشابي خاصة إذ لم تتجاوز ربع القرن.

أما الفصل الثاني للكتاب فهو بعنوان: مع المتنبي بين الأبنية اللغوية والمقومات الشخصية وقد زواج فيه المؤلف بين الاستقطاب النفسي والتحليل الاسلوبي فجاء عنوانه - مفاعلات الابنية اللغوية والمقومات الشخصية في شعر المتنبي. أما الفصل الثالث فهو بعنوان: مع الجاحظ (البيان والتبيين) بين منهج التأليف ومقاييس الأسلوب.

وفيه يوضح المؤلف الأهمية التاريخية التي يتبوأها الجاحظ في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية وهي منزلة تاريخية شهد له بها معاصروه ومن تبعهم من أعلام الفكر العربي الاسلامي ثم هي منزلة حضارية وثائقية إذ ما فتئت كتبه تمد الدارسين المعاصرين بمعين من الاستقراءات والتحليلات والاستنتاجات ففي مؤلفات الجاحظ مادة لمن يورخ للفرق الدينية والمذاهب الفلسفية والتيارات (الايدولوجية) وفيها كذلك مادة تخص الباحث في خصائص التفكير العربي منذ ازدهار حضارته العباسية ويعتبر كتاب (الحيوان) خير ما يمثل المصنفات العلمية لدى الجاحظ.

وفي الفصل الرابع والأخير وهو بعنوان: مع ابن خلدون الأسس الاختيارية في نظرية المعرفة من خلال المقدم وفي هذا البحث يوضح المؤلف أن مقدمة ابن خلدون قد جسدت فعلا الأصولية الكلية في تاريخ الحضارة العربية إذ كانت جامعة لشذات الاصوليات الفرعية ومتووعة لمقولات الفكر النقدي مع غزارة تأليفية هي وليدة القدرة على التجريد في الاستقطاب المعرفي الشامل وكثيرا ما أشار الباحثون إلى غرابة ظهور ابن خلدون في فترة انحسار المد الحضاري

لاقليم بيوتيا في بلاد اليونان أثناء فترة ما قبل التاريخ.

وأسطورة طيبة تجمع بين التراث الأغريقي والتراث المصري على السواء والكتوب يعرض ببساطة كل تفاصيل أسطوره طيبة على أن يجد فيها القارئ شيئا يشد انتباهه ويفصح المجال أمامه لمزيد من البحث والدراسة عن العلاقة الضاربة في القدم بين مصر واليونان وقد نجد في هذه الأسطورة ضربا من الخيال ومن هذا الخليط الدناقضي والتاريخ المتشابك تتكون الأسطورة ●

### أسطورة طيبة

● أسطورة طيبة/عبد المعطي شعراوي. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤. - 66 ص، 20 سم. - تدمك 7 - 3977 - 01 - 977

الأسطورة اختلقت الآراء حول مدلولها ولكنها قد تكون قصة حقيقية خيالية في نفس الوقت إذ أنها تحتوي على عنصر حقيقي تعتمد على حقيقة علمية أو اجتماعية حدثت كأسطورة طرواده الذي ثبت بالدليل القاطع أنها عاشت حربا طاحنة نتيجة لأسباب سياسية واقتصادية.

والأسطورة عند الأغريق - شأنهم في ذلك شأن الشعوب البدائية - هي صورة من صور العقيدة أو الفكر وهي تعبر عن أفكار الشعوب تعبيرا صادقا

وطيبة اسم يطلق على مدينتين شهيرتين إحداهما كانت عاصمه لمصر في عصر الفراعنة والثانية كانت عاصمة

### الاتجاه القومي في الرواية

● الاتجاه القومي في الرواية/مصطفى عبد الفتى. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٤. - 400 ص، 20 سم. - (سلسلة عالم المعرفة)

هذا الكتاب كما يرى المؤلف يعد دراسة لاتقوم على فرضية لاثبات عمق الاتجاه القومي في الوجدان. وإنما تقوم في الأساس الأول على رصد درجة الإحساس بالانتماء إلى أمة واحدة. والوعي بمفهوم الوحدة العربية في درجاتها العضوى. وهو ما يطرح علينا تساؤلات عدة.

يقع الكتاب في أربعة أبواب بالاضافة إلى فصل تمهيدى بعنوان - الاطار النظري والتاريخي.

أما الباب الأول فهو بعنوان - التحولات والبحث عن الهوية ويتضمن فصلين .. الأول بعنوان - البحث عن

الهوية (العلاقة مع الذات) والفصل الثاني بعنوان البحث عن الهوية (العلاقة مع الآخر).

والباب الثاني بعنوان (من الوحدة إلى الهزيمة) ويتضمن فصلين: الأول بعنوان (الانفصال) في روايات الوحدة.

الفصل الثاني بعنوان: الابحار في روايات الهزيمة.

والفصل الثالث بعنوان: القضية.. في الرواية العربية.

والباب الثالث بعنوان.. من الثورة إلى الانتفاضة ويتضمن ثلاثة فصول هي.. الأول بعنوان عرويه لبنان والفتنة الطائفية والثاني بعنوان.. عرويه مصر والفكرة العربية والثالث بعنوان.. تحولات الثمانينات - المد الثاني.

أما الفصل الرابع فهو بعنوان: أثر الاتجاه القومي في الشكل ثم خاتمة وببليوجرافيا تتضمن روايات الاتجاه القومي وهي الروايات المكتوبة بالعربية إلى نهاية الثمانينات منها.. سداسية الأيام الستة لإميل حبيبي، الزلزال للطاهر وطار، موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح، صراخ في ليل طويل لجبرا إبراهيم جبرا، حكاية زهرة لحنان الشيخ، السماء تمطر ماء جافا لزهير الشايب.

وتعتبر الرواية أكثر من غيرها تعبيراً عن القضايا القومية الكبرى لما فيها من إمكانات كثيفة مستبطنه، وخاصة أن دارس تاريخ الأفكار في الوطن العربي يمتلك رؤية تركيبية تبيّن أن ثمة علاقة وثيقة تقوم بين الرواية كدلالة مرجعية وبين فكرة القومية العربية.

ويطرح هذا الكتاب لأول مرة عبر الرواية العربية أسئلة كثيرة في هذا الصدد ويحاول الإجابة عنه ●

### في النقد الأدبي الإسلامي

● في النقد الأدبي الإسلامي / إبراهيم عوضين. - القاهرة: أ. عوضين 1993. - 380 ص؛ 20 سم

انقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب وخاتمة، واحتوى كل باب على أربعة فصول ناقش خلالها المؤلف قضايا النقد الأدبي من منظور إسلامي ففي الباب الأول طرح المؤلف تساؤلات عديدة حول الحاجة إلى النقد الإسلامي ومبررات وجوده وأجاب عن العديد من القضايا المثارة حول الرؤية الإسلامية للنقد الأدبي، وآليات النقد الإسلامي.

وفي الباب الثاني ناقش المؤلف خصائص النقد الأدبي الإسلامي ومعاييره وسمات الناقد الإسلامي ووظيفة النقد الإسلامي ودور الناقد على إيقاف المتلقي على الفوارق الدقيقة بين الأدب الإسلامي وغيره وما يشمله الأدب غير الإسلامي من قصور وانحراف، وما قد ينشأ في متلقيه من شذوذ عن الفطرة وبين المؤلف دور الأدب السامي بأبعاده الإنسانية في تربية الذائقة الجمالية لدى المتلقين.

وفي الباب الثالث ناقش المؤلف مواطن النقد الإسلامي وصيغته الفنية، وبين الخيال الفني والموضوع الفني ويرى المؤلف أن الجسمال الفني في

الدراسات النقدية هو غايتها ومحورها وكل ما يقدم الناقد هو تحديد هذه الأبعاد الفنية.

والكتاب يعد دراسة قيمة في مجال النقد الإسلامي ●

### أمير شعراء الرفض

● أمير شعراء الرفض أمل دنقل / نسيم مجلى. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. - 275 ص؛ 19 سم

هذا الكتاب كتاب نقدي غير تقليدي يتناول حياة شاعر كان علامة بارزة في الشعر العربي والمصري.. من خلال تركيز المؤلف على أهم القصائد التي صنعت شهرته كشاعر كبير، وهذا الكتاب يعد محاولة ناجحة قدمها المؤلف في إخلاص يقول المؤلف: «... محاولة للتذوق والاستيعاب بالدخول إلى عالم واحد من أبرز شعرائنا المحدثين هو أمل دنقل، والكتاب احتوى على سبعة فصول وخاتمة تناول فيها المؤلف شعر الشاعر ومأساته والقيم التراثية في شعره والدوافع التي دفعته للتمرد واستقراءه الواعي للمستقبل فأمل دنقل واحد من الشعراء المبدعين الذين ارتبطت أسماؤهم بمآسي عصرهم وأحانهم، ولقد فجرت مأساة أمل دنقل مأساة حياتنا الثقافية والفكرية المعاصرة التي افتقدت المناخ الصحي؛ في الوقت الذي تبرز فيه أشباه الشعراء والموهومين أماكن ثقافية في قطاعات ثقافية عديدة ظل أمل دنقل طريد موقفه الراعي وشاعريته الفذة ووعيه الثاقب.



والتضحية.. ليس في مجال العسكرية وحدها بل في كل مجالات الحياة وفي كل مداحي العمل الذي يجب أن يكون لصالح الوطن وتقدمه.

وهو يعرض لحياة بعض الأبطال مثل أسامة بن زيد، أبو سلمة بن عبد الأسد، العباب بن المنذر، خالد بن الوليد، أبي ذر الغفاري، محمد بن مسلمة الخزرجي ●

### المرأة في مصر في العصر الفاطمي

● المرأة في مصر في العصر الفاطمي/ نريمان عبد الكريم احمد. - [مصر: ر. ن.]، 1993. - 264 ص؛ 14 سم

لقد رفع الاسلام من شأن المرأة واعترف بكرامتها الانسانية ومن المعتقد أن الدور الذي قامت به المرأة في ذلك الوقت لم يكن مستندا إلى مبادئ معينة سعت المرأة لتحقيقها مثل المعصور الحديثة وهذا يرجع إلى الظروف التي واجهت المرأة بما يتكامل مع الروح السائدة لهذا العصر.

ولعل حقوق المرأة تمثلت في التحريم فيبدو أن ذلك كان مهماً إلى حد كبير إذ كان من المألوف أن البنات لا يتلقين تعليماً في المدارس

ومع هذا لا يمنع من وجود نساء يعرفن القراءة والكتابة ذلك أن بعض الخطابات قد أرسلت للمرأة لتقرأها بنفسها ولكن في حالة نادرة جداً ومشاركة المرأة في السياسة تحتم عليهن معرفة القراءة والكتابة

كما شاركت المرأة في الحياة العامة ومن المهن التي مارستها ومنها :

الا الذي كان بدرأ في لواليه  
الخطب أعظم خطب أنت تحمله  
والميت أعظم ميت أنت تبكيه ●

### أبطالنا الأوائل

● أبطالنا الأوائل/ محمد صالح. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. - 135 ص؛ 20 سم. - (مكتبة الأسرة). - تدمك 977 - 01 - 3982 - 3

عندما أصابت الهزيمة العسكرية مصر والأمة العربية عام ٦٧. أصاب الهلع العقول وسيطر اليأس القاتل على النفوس وهي حال لا يستطيع أن يشعر بمدى ضرورتها إلا من عاشوا تلك الأيام واكتسروا بنار السقوط المروع الذي لم يكن في حساب أحد. وكانت الهزيمة قاتلة للأنفس وبذلك سيطر اليأس والقلوب على الناس. فمنهم من ترك البلد وهرب إلى خارجها يبحث عن مستقبل بعيداً عن الوطن وأما الهروب إلى المخدرات والخمر بحثاً عن نسيان ما جرى.

والكتاب يعرض لحروب الرسول صلى الله عليه وسلم وما جرى في بعضها من هزائم تزلزلت معها قلوب المسلمين وما بعدها من غزوات وحروب

كما أن الكتاب تجميع لمادة إذاعية كانت تقدم في إذاعة ركن السودان (وادي النيل حالياً) في عامي ٦٨ و ٦٩ تقريباً تحت عنوان «أبطالنا الأوائل».

والكتاب يأتي في فئحة اختصارات أكثوبر المجيدة لتجملنا نقاسي برجال كانوا مثلاً عليها في الطاعة والبذل

وهذا الكتاب إضافة ثرية وجهود صادق لمؤلفه الاستاذ نسيم مجلى ١١ ●

### ديوان ابراهيم النجاري

● ديوان ابراهيم حسن شحاته النجاري/ اعداد احمد ابراهيم النجاري. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 355 ص؛ 20 سم. - 400 ق م

صاحب هذا الديوان هو الشاعر ابراهيم حسن شحاته النجاري ينسب إلى نجح زقزوق التابع لنجع الدجار بسوهاج وكان مولد الشاعر في ٢٥ مايو سنة ١٩٠١ وكانت وفاته في ١٠ يونيو ١٩٥٦ بعدما عاش حقبة شغلت للنصف الأول من القرن العشرين وكان للشاعر دوره الوطني الكبير مما جعل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يمنحه نوط الاستحقاق من الطبقة الأولى تقديراً لدوره الوطني وذلك في ٢٣ يوليو ١٩٥٥. والديوان يشتمل على قصائد متنوعة الأغراض ويطلب عليه الطابع الديني والاجتماعي والسياسي.. وقد عرف عن الشاعر تدينه وتبنيه لقضايا تعليم المرأة وعلاقته بأمبر الشعراء أحمد شوقي والمناضل سعد زغلول. وبلغ من علاقته بشوقي أن أسمى أكبر أبنائه «أحمد شوقي» توطيداً لأواصر الود والصداقة بقول الشيخ النجاري في رثاء شوقي

في البيان الذي كانت مكانته  
تطاول النجم في عز وفي ثيه  
رباعث الشعر من أحداث رفته  
وساهر الليل بالأوصاب نصنيه  
قد غاب عنا فمن يجلو الظلام لنا



في الحياة الثقافية والفكرية المصرية والعربية ثم طوتهم بد الناس.

يتناول هذا الكتاب الدكتور محمد صبرى المبروني وجهوده النقدية، فهو من ذلك الجيل الذى نهض بالفكر والثقافة وشارك فى التلويز والتكوين وأرغل فى الثقافيين العربية والغربية وجمع بين التاريخ والأدب، فهو مؤرخ كبير له امهامات فى الدراسات التاريخية على النهج الحديث الذى نطمه من أساتذته بالسريون.

وهو أيضا أديب منشئ وناقد نواقة يتمتع بحس أدبى دقيق وله نجاج نقدي كثير موزع فى طيات الدوريات، علاوة على دراساته الأدبية التى تناولت جملة من شعرائنا الأقدمين مثل امرئ القيس وذى الرمة والبحترى، وعددا آخر من شعرائنا المحدثين مثل البارودى واسماعيل صبرى وشوقي، وله أسلوبه المميز فى محاوره للنص الأدبى.

وهذا الكتاب يعد إضافة ثرية للمكتبة النقدية ويؤكد جدية والزام مؤلفه على الكشف عن الشموع التى احترقت لتضيئ لنا عقولنا. ●

#### المعلمة

العمل ربما اقتصر على المرأة الديمة ولاسيما اليهودية

وبصفة عامة فان المرأة المصرية على ما يبدو ولم تكن مستسلمة للاوضاع بل سعت للحصول على حقوقها وحريتها فى بعض الأحيان.

ومن أهم هذه القضايا التى تقدمت فيها المرأة وخاصة الفقه والشرعية ●

#### محمد صبرى

● محمد صبرى/ أحمد حسين الطماوى. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. - 195 ص، 20 سم. - (سلسلة نقاد الأدب؛ 15)

هذا الكتاب صدر ضمن سلسلة نقاد الأدب التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهو ضمن جهد منظم يقوم به المؤلف أحمد حسين الطماوى فى الكشف عن الأشخاص الذين كان لهم أثر

#### الماشطة

التي اختصت بتحضير العروس ويوم زفافها وعملت المرأة فى هذه المهنة

#### المقابلة

على الرغم من وجودها كمهنة فى تلك الفترة لمساعدة الزوجة الصغيرة عند الولادة.

#### الصانعة.

التي كانت تقوم بإزالة الشعر من جسم السيدات ولطها كانت تعضد إلى المنازل لتقوم بهذا العمل أو فى الحمامات العامة

#### الغاسلة

هى التى كانت تقوم بغسل الموتى من النساء ويوجد غاسلات من الاجنبيات مثل الروميات إلى جانب المسلمات او اليهوديات

#### الدلالة

النساء المسلمات لا يخرجن إلى السوق حيث بائعو الثياب لشراء ما يلزمهن.





# نافذة على الفضاء

الندوة :

جمال الدين الفندى  
رؤوف وصفي  
بحضور المؤلف

## النجى سرحان

فمحاولة للمؤلف تقديمه باللغة العربية خير دليل على وفاء المؤلف لأمة العربية.

- ونظراً لأهمية التعرف على الفضاء وما يدور به و حاجتنا لمعرفة أفتوح تدريس علوم الفضاء فى التعليم بمراحله المختلفة ثم أضاف: هذا الكتاب يأخذ بالعقائى العلمية - وهو يأخذ بمأخذ عالم كوبر نيقوس بنقل مركز المجموعة الشمسية من الأرض كما كان معتقداً إلى الشمس لكن له عذره فقد سبق كوبر نيقوس عالم مسلم اسمه ابن الشاطر كتب عن هذا الموضوع فى القرن الرابع عشر وأكدت الجداول التى كتبها أنها نفس الجداول التى كتبها ابن الشاطر التى توصل فيها إلى الفلك القرومى وهذا مصطلح على حقيقة أن الشمس هى مركز المجموعة والذنب ليس ذنب المؤلف لكن علينا نحن الذين لم نقص الأقدمين من علمائنا.

منذ بداية التاريخ يتطلع الانسان إلى اكتشاف عالمه ومع تقدم العلوم وازدهارها بدأ الانسان يسعى للتعرف على الكون حوله محاولاً تسخير كل الامكانيات العلمية والمعرفية لكشف هذا الجهرول والأفاده منه ..

وقد صدرت كتب علمية كثيرة تتناول الفضاء وغموضه ومحاولة الانسان فك طلاسم هذا الغموض ومن ضمن هذه الكتب كان كتاب ' نافذة على الفضاء ' لمؤلفه الكاتب العلمى المهندس سعد شعبان الذى نوقش ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولى السادس والعشرين للكتاب .. ونظراً لأهمية هذا الكتاب وما يتميز به حرصت 'عالم الكتاب' على أن تقدمه لقرائها

فى البداية تحدث الاستاذ جمال الدين الفندى قائلاً : إن هذا الكتاب يتميز عن غيره من الكتب التى صدرت من قبل -

وقد أفاض جمال الدين الفلدى حول دور العلماء المسلمين الأوائل في مجال الفلك وعلومه.

أما الأستاذ رؤوف وصفي فقال: إن هذا الكتاب موسوعة فضائية قدمها المؤلف في وقت تدخل فيه الثقافة العلمية محدنة شديدة وفي وقت نرى فيه كتب التنجيم منتشرة على أنها تتحدث في الفلك.

إن هذا الكتاب يشتمل على خمسين موضوعاً تبدأ بالأقمار الصناعية وتحدث عن أقمار الفضاء الأرضية التي تصور ما بداخل الأرض وما فوقها وينتهي هذا الموضوع بحملة فاجعة نقول: لا عزاء للعلم في مصر فلماذا لم نتواصل مع الثقافات المتقدمة فلن نستطيع اللحاق بركب التقدم.

والكتاب يتناول موضوع الأقمار الصناعية العربية التي أطلقت وهي ثلاثة أقمار ويتناول الكتاب والكتاب هل استفادت الأمة العربية من هذه الأقمار ١٢ ولماذا لا تستفيد منها في الوقت الذي تستفيد إسرائيل من قمرها الصناعي وتعمل على تطويره.

ويتطرق الكتاب إلى الآثار الاقتصادية التي تعود علينا من استخدام الأقمار الصناعية والنفائات الفضائية التي نتراكم في الفضاء بالإضافة إلى النوات التي يمكن أن تتعرض لها البلاد.

كما يتناول الكتاب أقمار التجسس الإسرائيلية والتي تلعب دوراً كبيراً في الأمن الإسرائيلي ويتحدث عن التلسكوب الفضائي الذي يصور أشياء على حافة الكون، فمثلاً هناك أجسام صغيرة تسمى الكوزورات التي تشع اشاعات ضوئية لا يمكن تصويرها إلا من خلال هذا التلسكوب بالإضافة إلى تكوين الطاقة من الفضاء إذا نقصت الطاقة المتولدة من المصادر الأخرى: كما يتحدث الكتاب عن الزراعة في الفضاء إذا أصيبت الأرض بالتلوث.

أما الجديد الذي يقدمه الكتاب فعلاً فهو ما أوضحه المؤلف من أن التلوث النووي كان نتيجة زيادة الأقمار الصناعية في الفضاء.

ثم تحدث مؤلف الكتاب المهندس سعد شعبان شاكر المتحدثين ومشيراً إلى أن رؤوف وصفي قد تعامل مع كل موضوع في الكتاب بالدراسة والتحليل وأعرب عن شكره وتقديره لهيئة الكتاب التي أصدرت هذا الكتاب وتحملت الكثير حتى خرج إلى القارى بشكل جيد فالكتاب مصور بالالوان.

وبعد ذلك أجاب على أسئلة الجمهور التي تناولت مدى استفادة إسرائيل من أقمار التجسس وحول هذا السؤال قال:

يجب أن نعرف جيداً أن هناك هيمنة غربية على تلك الأقمار الصناعية وقد أجلت إسرائيل إطلاق القمر الصناعي (عاموس) حتى يمكن تطويره للتجسس وليس للاتصالات السلكية فقط.

وحول سؤال عن مدى صدق الأقمار الصناعية في تقديرها للمياه الجوفية المصرية ١٢

قال: تؤكد الأقمار الصناعية أن مصر غنية بالمياه الجوفية وحول أهمية الثقافة العلمية أجاب الأستاذ رؤوف وصفي قائلاً: إن أهمية الثقافة العلمية على الإنسان هو الاحساس بوجوده وشخصية والثقافة العلمية تختلف عن الثقافة الأدبية.

وعن قمر صناعي مصري أجاب: هناك دراسات ولجنة برئاسة وزير الاعلام لاطلاق القمر الصناعي المصري والدراسات مستمرة في ذلك وأنا عضو في تلك اللجنة وسوف يبت في ذلك الموضوع خلال عام ونصف من الآن.

وحول علاقة الإنسان بالنجوم أجاب هناك علاقة قوية لأن الإنسان يتكون من عناصر موجودة في الفضاء ١ ●

# دليل تنظيم المتاحف

موعد الإذاعة

١٩٩٤/٥/٥

## وفيق مازن

أنحاء العالم.. وكانت الحاجة ملحة لهذا الكتاب حتى إن طبعته سرعان ما نفذت ولكنه مازال حتى الآن أحد الكتب الرئيسية التي يرجع إليها في الأبحاث المتحفية.

- ومنذ نشر هذا الكتاب حدث الكثير من تطور وسائل المواصلات حيث تقدمت سبل السفر الجوي فضلا عن تنوع مصادر الطاقة الجديدة ورحلات الفضاء.

- ولئن لم تتغير المبادئ الأساسية للعمل المتحفى فإن التطبيقات والتقنيات لم يكن من الممكن لها إلا أن تتأثر بمتطلبات العصر والتكنولوجيا الحديثة وربما دفعت الاضطرابات المالية التي انتشرت في كل مكان الانسان إلى التحين إلى الماضي.. وفي ذات الوقت جعلته يهتم بدراسة الظواهر والأحداث الحاضرة..

- وعلى المتاحف أن تستجيب لهذه الميول فهي تجمع بين جذرائها القديمة والأدوات الحجرية للانسان الأول والأعمال

- يقع هذا الكتاب في حوالى ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ويضم عدة أبحاث ومقالات بقلم المتخصصين.. ولقد شهد القرن العشرون ثورة متحفية حقيقية جسدها التوسع الهائل في إنشاء المتاحف التي لم تعد تقتصر على عرض التحف الفنية بل امتدت إلى مختلف المجالات والأنشطة الانسانية والعلمية والثقافية والفنية حتى باتت عالما فسيحا عميق الامتداد في الماض والحاضر بل والمستقبل..

- وهذا الكتاب الجديد من نوعه في المكتبة العربية من إعداد مجموعة من خبراء اليونسكو ليكون دليلا عمليا يسيرا لكافة المهتمين بالأنشطة المتحفية.

- ثم نلتقى بالمقدمة التي كتبها أدامز فيليب حيث يقول: انقضت أعوام طوال على نشر كتاب «الميزوجرافيا» علم المتاحف الذي يتألف من جزئين جمعتهما إدارة المتاحف الدولية ولا يقتصر هذا العمل على تلخيص الأحوال السائدة في المتاحف بها وضع أساسا لدفع حركة تطوير المتحف قدما في

- وينعكس نمو اتساع استخدام المتاحف فى كل أنحاء الدنيا فى الطلبات التى تقدم لبرنامج المشاركة الذى يقوم اليونسكو من خلاله بالعمل على تطوير المتاحف فى البلاد الأعضاء وذلك بإرسال خبراء وتجهيزات وتقديم المنح لتمكين أبناء تلك البلدان من كسب تدريبات أكثر بالخارج.

- ويمثل الاسهام التعاونى للمجلس الدولى للمتاحف أداة من الادوات الهامة فى برنامج اليونسكو ويتألف من ثمان وأربعين شعبة قومية.

- ومسيو «جورج هنري روفين» مدير هذه الهيئة منذ تأسيسها كان الأداة الفعالة للعمل على تحقيق اغراض اليونسكو.. فقد تعاون عن كتب فى كثير من المشروعات متضمنا نشر هذا الكتاب الذى ساعد فيه على تخطيط الهيكل الرئيسى الذى وزع على المؤلفين المشاركين فيه وقام بنشر النص.. ونيابة عن اليونسكو أرغب فى أن أعترف بديننا له وتقديرنا لمجهوداته..

وهذا الكتاب لم يقصد به بأية حال أن يحل محل كتاب «الموزيوجرافيا» ولكنه كما يدل عليه عنوانه قصد به تقديم نصائح علمية للمتاحف الصغيرة ذات الموازنات المحدودة الكتاب يمكن أن يكون مفيدا لهذا الغرض.. وربما ينتفع به أيضا أبناء المهنة العاملون فى المتاحف المؤسسة فعلا تأسيسا حسنا وفى تلك الحال تكون هذه شهادة بقية المواضيع المقدمة.

- وبعد تلك المقدمة نلتقى بالفصل الأول وعنوانه «المتحف ومهامه» وهو بقلم «دوجلاس الان» حيث يقول فى تعريف المتحف «المتحف بأبسط أشكاله عبارة إنه مبنى لا يواء مجموعات من المعروضات بقصد الفحص والدراسة والتمتع».

- ومن ثم يجمع المتحف تحت سقفه مادة كانت أصلا متفرقة تفرقا كبيرا من حيث الزمان والمكان لبيسر على رواده رؤيتها.. ومن ناحية ثانية فإن المتحف يمدنا بتعريف للمعروضات وشرح لها كخطوة أولى نحو تفهمها إذ يجعل تفكير الرائي يتجه بعيدا عن الأشياء العادية المألوفة وعن بيئته المعتادة ومن ناحية ثالثة فإن المتحف يعرض مجموعات بشكل يودى إلى التمتع والدراسة بحيث أن الزائر يجد نفسه سعيدا بدخول ذلك المبنى والدقيق فى معروضاته والتعمق فيها ثم العودة لمزيد من الرؤية..

الفنية التى تعبر عن التطلعات السامية للانسان فى بحثه عن معنى الوجود ونماذج تفسر آخر مدجزات العصر مثل استخدام الطاقة النووية فى الصناعة.. وقد أفادت المتحف فى مختلف أرجاء العالم من الارتفاع المستمر فى عدد روادها.

- أما مجلة ميوزيم «المتحف» الدولية التى يصدرها اليونسكو كل ثلاثة أشهر والتى تعرض النشاط المتحفى فتشهد فى مقالاتها على التغيرات الطارئة كما أن الدور التعليمى للمتاحف أصبح أكثر أهمية عما كان فى الماضى.. ومن ثم أعيد تنسيق المعارض لتكون سارة من الناحية الجمالية وأكثر إفادة بالمعلومات، كما أصبحت المعارض المؤقتة التى تهتم بموضوع واحد أكثر شيوعا وكان هناك تطور محسوس أيضا فى الخدمات التعليمية المتخصصة للمتاحف فى بلاد كثيرة.

- وقد شجعت اليونسكو هذا الميل بإقامتها لسلسلة من اللدوات الدولية والإقليمية بشأن الدور التعليمى للمتاحف حيث انعقد أولا فى بروكلين بنيويورك عام ١٩٥٢.... وكان معظم المشاركين من أوروبا فقاموا بدراسة البرامج التعليمية للمتاحف فى الولايات المتحدة والاتجاهات الحديثة لمعارض المتاحف.. الخ وقد نشر المدير للتأنيخ فى تقرير بمجلة «ميوزيم» وانعقدت ندوة مشابهة فى أثينا باليونان خلال عام ١٩٥٤ وقد وفد إليها المشاركون من أوروبا والشرق الأوسط وكذلك من الشرق الأقصى والعالم الجديد وأولت مشاركة بعض البلدان الأقل نمواً تأكيداً مختلفاً للندوة فقد بحثت البرامج التعليمية على أساس المتطلبات الخاصة بهذه البلاد.. وقد قيمت الأسس النظرية للبرامج التعليمية فى البلاد التى كانت متقدمة فيها واتخذت نحوها حلولاً أخرى. وكما فى الحالة السابقة نشر المدير نتائج الندوة فى مجلة ميوزيم.

- ويمضى آدامز فيليب على صفحات مقدمته للكتاب فيقول/ وقد أصبح من الظواهر الحالية انتشار برامج المتاحف الامية لجذب الزائرين بواسطة المعارض المؤقتة التى أصبحت ميسرة بواسطة الاعارات..

- وتعتبر المعارض المتجولة من التطورات الأخرى التى تمكن الجمهور من مشاهدة قطع يمكن أن يكون معظمها غير متيسر رؤيتها ولتشجيع المعارض المتجولة والإمداد بمعلومات بغرض تقليل أخطار النقل نشرت اليونسكو عام ١٩٥٣ بالانجليزية والفرنسية كتابا لقي نجاحا فور صدوره...

وتعريف وصيانة وعرض المعروضات لتهديب الجمهور العريض «شبكة يكون لأسفر وحدة فيها دور تلعبه كالوحدات الكبيرة اللرية ويمكن الوصول إلى كل طبقات الجمهور بهذه الشبكة. كما أن كل متحف يمكنه أن يقوم بشئ تكون التجربة قد دلت على أنه هو الأنسب لذلك.

.. ولا يشكل السن حاجزا يمنع فهم المعروضات كلفة .. وعلى كل حال فانه متى اختيرت مفردات جيدة ومعقولة فانه يمكن توضيح معظم المعروضات بنصوص سهلة تيسر للجميع فهمها فوراً ويمكن تقسيم زائري المتاحف إلى: أولئك الذين عندهم فعلا مقدمة عن الموضوع وأولئك الذين لا يملكون ذلك ..

.. والمهمة الحديثة لكل أمين متحف هي أن يساعد المبتدئين ليتغلبوا على هذه الصعوبة وتشجيعهم على توسيع اهتماماتهم وأن يجدوا متعة حقيقية ودائمة في عمل ذلك ..

.. وترى كثير من المتاحف ميزة في ترتيب معروضاتها وتقسيمها إلى ثلاث مجموعات: الأولى: المعروضات البسيطة ذات الألوان الكبيرة لتكون جذابة للأطفال حتى سن الثانية عشرة كحد أقصى وهذه معدة للثلاث احتياجات دنيا الأطفال التي هي دنيا العجائب والاختراعات وتبدأ بمصطلحات تتصل ببيت الطفل وما يحيط به ثم تنتهي إلى أفاق أوسع وإلى تداعي الأفكار والخواطر وإلى تطوير مفهوم السببية ..

.. الثانية: وتنتجه إلى أكبر المجموعات من الأثريين اذ تنوجه إلى التركيب العقلي للأثريين ولكن بدون معلومات متخصصة ويمكن ترتيب صفوف واحد لها من المعروضات تربطها كمية واقية من المعلومات العظيمة التي تكفي لان يقدروا قيمة أسباب عرضها .. ولما كان الكثير فيها قد يكون غير مألوف فانه من المهم جذب الانتباه باختيار معروضات لافتة للنظر في ترتيبها وربما تسليط ضوء خاص عليها.

.. ويجب أن تكون المادة الوصفية على البطاقات المرفقة متعة وأن تكون البطاقات والقيادات مرتبة بحيث تقود منطقياً من واحدة إلى أخرى .. كما يجب أن تكون مجموعة المعروضات أو خزانة العرض ذهاباً وجيئة ليراجع انطباعاته وليشعر ببهجة الدخول إلى حقل جديد من المعرفة .

.. أما المجموعة الثالثة فتشمل من الأثريين الأخصائيين والخبراء الذين عندهم بالفعل قد كبير من المعرفة العملية

وينتاول الفصل الأول وعنوانه «المتحف ومهامه» بقلم دوجلاس الان .. حيث قال: «يجمع المتحف تحت سقفه مادة كانت أصلاً متفرقة تفريقاً كبيراً من حيث الزمان والمكان ليسر على رواده رؤيتها .. ومن ناحية ثانية فإن المتحف يمدنا بتعريف للمعروضات وشرح لها كخطوة أولى نحو تفهمها إذ يجعل تقليد الأثر يتجه بعيداً عن الأشياء العادية وعن بيئته المعتادة .. ومن ناحية ثالثة فإن المتحف يعرض مجموعات بشكل يؤدي إلى التمتع والدراسة بحيث أن الزائر يجد نفسه سعيداً بدخول ذلك الجمع والتدقيق في معروضاته والتمعن فيها ثم العودة لمزيد من الرؤية.

.. ثم يمضى كاتب هذا البحث فيقول: وبمجرد أن ينشط التفحص والإعجاب عند الشاهد فإن ذلك يشجعه على الوقوف وتأمل العينات التي أمامه ويفكر فيها بعمق ويلهمك في دراستها وليس هناك مجمع يحوى نماذج من انحاء دنيانا الفسيحة الثلاثية الابعاد للعمل على الامام تفهما سوى المتاحف فهي فريدة في ذلك.

.. ثم يتحدث دوجلاس الان كاتب هذا البحث عن الجمع والاقتناء فيقول: من أهم الاعمال التي يمكن للمتحف أن ينجزها هو أن يعرض علينا تلك الوحدة المدهشة التي تأخذ بالالباب ونعطي بها قطعة الانسان في كل مكان والتي تظهر كيف تعرف على الدنيا التي عاش فيها وكيف نمت معرفته بها وكيف قام بتطوير حياته العائلية وفنونه وصناعاته وثقافته وحضاراته.

.. وترينا مثل هذه الدراسات كيف أنه تأخر في البدء في تطوير متاحفه بالرغم من أن تكوين المجموعات كان من خصائص الانسان منذ أقدم الازمان «فمنذ البداية كان الطعام والملابس والاسلحة من ضرورياته» وقد تعلم كيف جمعها ويخترنها لحاجاته في المستقبل ثم جاء الوقت بعد ذلك حيث كان يستحوذ فيه على العينات كثرة خاصة وإظهار للنقوذ .. ويظهر الحضارات التي تعقدت فيها أساليب الحياة وازدادت فرص جمع الأشياء الثمينة وإقتنائها مثل: الأسلحة وعدة الحروب والأنسجة من الحرير والأخرى الموشاة بالخزاف والرسوم والذهب والجواهر.

.. ويمضى إلى فصل جديد من فصول البحث حيث يتحدث كاتبه عن الجمهور فيقول: «من الممكن في أي بلد إقامة شبكة من المتاحف وخدمات المتاحف. من جمع



الاخص بعرض مجموعات فنية أو تاريخية أو علمية أو تكنولوجية على الجمهور من أجل تحقيق المتعة والسرور.

وتشبيهاً بالمتاحف فإن دستور المجلس الدولى للمتاحف يشير بأن ذلك التعبير يمكن أن يوسع لينطبق على مايلى:

١ - حدائق النبات والحيوان والمؤسسات الأخرى التى تعرض عينات حية.

٢ - دور الكتب العامة ومعاهد المحفوظات العامة التى تشمل قاعات للعرض الدائم - وأياً كانت طبيعة المؤسسات التى يشملها هذا التعبير فإنها جميعاً بدأت بنفس الطريقة وهى: مجموعات من الذخائر والحلى والكنوز المكسدة لهواة الاقتناء من الملوك أو الأشخاص.. الخ.. ويمرور الوقت تطورت المؤسسات فى اتجاهات مختلفة.

- وقد أملت الضرورة العلمية قواعد ومبادئ يختلف تطبيقها من حالة إلى حالة ومن تراكم هذه الأحوال ظهرت قواعد عامة تأكدت قيمتها بدرجة كافية لتشكل أساساً لتوصيات عملية قابلة بالطبع للزيادة والتحسين..

- كتب مع الجزء الثانى من البحث دليل تنظيم المتاحف، تأليف آدامز فيليب وآخرين - ترجمة د. محمد حسن عبد الرحمن.

● إلى اللقاء

والنظرية بموضوع معين وأهم مايشغلهم هو أن يروا عينات بتفصيلات كثيرة وباعداد كبيرة بقدر الإمكان لتوضع تحت أيديهم وكذلك إلى أكبر قدر من معلومات تختص بطبيعة وأصول هذه المواد.

- ويمض كاتب هذا البحث فيقول: يقدم المتحف بالنسبة لهذه المجموعة الثالثة من الرواد مجموعاته الخاصة بالدراسة: سلسلة المقارنة ومواد البحث موضوعية فى صفوف منظمة أو مخزونة فى غرف أو خزانات إذ أنهم خبراء يسعون إلى مقارنة المعلومات والأفكار مع آخرين من الخبراء وهى فى أحوال كثيرة مؤلفو رسائل عن المعروضات وستساعد معلوماتهم وتجاربهم زملاء المتحف على معرفة أكثر بقيمة المادة الخام لمجموعاتهم وقنوم التعريفات بالعينات وكذلك نصوص البطاقات على عمل هؤلاء الخبراء..

- وفى المتاحف الكبيرة فقط يمكن تخزين مثل هذه المجموعات الضخمة والمحافظة والعمل عليها لأنها تستدعى مساحة كافية وموظفين عندهم الوقت لإجراء الأبحاث على العينة التى فى عهدهم.

- ثم يلتقى بالفصل الثانى من الكتاب وعنوانه «إدارة المتاحف» حيث يقول كاتبه: يعرف دستور المجلس الدولى للمتاحف مصطلح «المتحف» بأنه، أى مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض الحفظ والدراسة والتسامر بمختلف الوسائل وعلى



آلاف وآلاف من القراء...! لثمانى سنوات...! يعرفون مجلتهم...!

## عالم الكتاب

والآن تقدم هى لهم بكل الثقة...! وليدها الأول...!

### همسات ونداءات فى آفاق القراءة والكتب والمكتبات

- متن للمطالعة الشيقة فى تسعة فصول تتجاوز ٧٠٠ صفحة
- كشف عربى وأفرنجى للبحث السريع يتجاوز ٦٠ صفحة

رئيس التحرير : د. سعد محمد الهجرسى

أطلب نسختك قبل فوات الأوان



من مكتبات الهيئة المصرية العامة للكتاب



### إتاحة الوثائق

(أنظر: توفر المطبوعات)

الاتصال المكتوب

● قدوره، وحيد.

الكتاب ومفهوم الاتصال  
المكتوب عند القلقشندى - المجلة  
العربية للمعلومات - مج 13، ع 2 (1992) - ص 5 - 22

(١)

الإجازات

● الحدري، مصطفى.

إجازة الشيخ محمد سعدى الكيلاني:  
دراسة وتحقيق - عالم الكتب - مج 13،  
ع 5 (سبتمبر / أكتوبر 1992) - ص 501 - 507

(٢)

● الحسيني، محمد رضا.

فوات فهرس الفهارس والأبواب بذكر  
بعض ما للشريعة الامامية من  
الاجازات - تراثنا - ص 7، ع 4 [29]  
(شوال 1412 [1992]) - ص 105 - 170

(٣)

إخصائيو المعلومات

(أنظر: المكتبيون واختصاصيو  
المعلومات)

إدارة المكتبات/ المعلومات

● التكروري، سناء.

قنوات الاتصال في إدارة المكتبات -  
رسالة المكتبة - مج 27، ع 2 (يونيو  
1992) - ص 5 - 15

(٤)

● علفي، محمود محمود.

إدارة مؤسسات المعلومات بين  
الحاضر والمستقبل - الإداري  
(مسقط) - ص 14، ع 50 (سبتمبر  
1992) - ص 67 - 89

(٥)

أدب الأطفال

(أنظر أيضا: القراءة والقراء.

الكتابة للأطفال.

كتب الأطفال. مجلات الأطفال.  
مكتبات الأطفال)

● أبو زيد، مديحة.

ماذا يقرأون الآن...؟ - عالم  
الكتاب - ع 36 (أكتوبر / نوفمبر /  
ديسمبر 1992) - ص 141 - 148

(٦)

● أبو هيف، عبد الله.

استخدام التراث في أدب الأطفال -  
شؤون أدبية - ص 6، ع 21  
(صيف 1992) - ص 30 - 43

(٧)

● بريفش، محمد حسن.

أدب الأطفال تربية ومسئولية - ط 1  
- المنصورة: دار الوفاء للطباعة  
والنشر والتوزيع، 1992 - ص 183، [١١] ص

(٨)

● جكوفسكي، ك.

المعنى في النصوص اللامعقولة في  
أدب الطفل / ك. جكوفسكي؛ ترجمة من  
وتوت - ثقافة الأطفال - كتاب  
2 (1992) - ص 132 - 140

(٩)

● حويجي، نعمة عبدالله.

تحليل محتوى أدب الأطفال في ضوء  
معايير الأدب في التصور الإسلامي/  
نعمة عبدالله حويجي، إشراف على  
أحمد مذكور - الرياض: ن، حويجي،  
1412 [1992] - ص 148 ورقة أطروحة  
(ماجستير) - جامعة الملك سعود. كلية  
التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

(١٠)

● شحاته، محمد.

التناول الجغرافيكي لتصميم الشخصية  
في قصة الطفل - عالم الكتاب - ع 36  
(أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر 1992) - ص 47 - 53

(١١)

● شهادات رسامي كتب ومجلات  
الأطفال والفتيان / ترجمة عزى الوهاب.  
- ثقافة الأطفال - كتاب 2 (1992) - ص 224 - 232

(١٢)

● القدسي، تغريد محمد.

ملذ نعومة اظفارهم: أدب الأطفال  
العربي الحديث في القرن العشرين -  
الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة  
العربية، 1992 - ص 168

(١٣)

● الكسان، رندة.

نحو الأدب وحدوى للأطفال  
العرب - شلون عربية - ع 70 (يونيه  
1992) - ص 157 - 169

(١٤)

● ملص، محمد بسام.

وعى الكبار بأهمية ثقافة الصغار -  
عالم الكتب - مج 13، ع 5 (سبتمبر/  
أكتوبر 1992) - ص 493 - 500

(١٥)

تاريخية. - س13، ع43، 44  
(سبتمبر/ديسمبر 1992) - ص179-163  
(٢٥)

● أقبال، مهني.

Problematique générale du con-  
tentieux  
archivistique Algero Francaic.  
RIST.-  
- vol2, N.1 (1992).- p28-36  
(٢٦)

● بورقاريل، بيازو.

Fonds d archives pax l' Histoire  
du Maghrebine.- Revue d'histoire  
Maghrebine.- vol19, No 62,66  
(Aout1992).-p141-143  
(٢٧)

● بونافيني، جيوسان

les archives de la nedemption  
captifs de palerme.- Hermed Histoire  
Maghre kine. - vol.; 19, No. 65. 66  
(Aaút 1992).-p141- 143  
(٢٨)

● بونو سلفاتورى.

Archives et historiagnaphie la-  
liennes comcenant  
Le Maghreb.-Revue d Histoire  
Maghrebine.- vol.19, No.65,66(Aout  
1992).- p144  
(٢٩)

● التريكي، ليلي.

ELaboration d' un programme  
d'organisation des dossiers med-  
icaux: étude de cus: l'institut  
National de Nutrition ex de Tech-  
nologie Alimentaire.- ` Tunis: I. Triki,  
1992.  
١٥١

● ابن عبد الله، نبيل.

Application des nourelles tech-  
nologies á la gestion d'un service d  
archives: et ude de cas: la societe  
Tunisienne de l'isdustriel laitiere / Na-  
bil Ben Abdallah; dir. Ali Fettahi . -  
Tunis: N. Ben Abdollah 1992. --74p.  
Thesis (Fin d' etudes) - Institut  
supereieur de Documentatian  
(٢١)

● ابن فرج، بثينة.

Elaboration d'un manuel  
d'orgnistion etde proce dures ar-  
chivistigues : cas de Beit Ettamwill  
Tunisi Saudi / Bethaina Ben  
Fredj; dir. Chaker Ghariani - Tunis :  
B . Ben Fredj, 1992 - 175 p.  
Thesis (Find' etudes) -Institut Su-  
perieure de Documentation.  
(٢٢)

● أبو شعيشع، مصطفى.

وثيقتان شرعيتان: دراسة ونشر  
وتحقيق (2) - مجلة المكتبات  
والمعلومات العربية. - س 12، ع 1  
(يناير 1992) - ص 111 - 142  
(٢٣)

● أبو غازي، عماد بدر الدين.

دراسة دبلوماسية لوثيقة نزاع قضائي  
من العصر المملوكي. - مجلة المكتبات  
والمعلومات العربية. -  
س12، ع4 (أكتوبر 1992). - ص 75 -  
120  
(٢٤)

● الأرنؤوط، محمد م.

الوثائق الوقفية كمصدر من مصادر  
التعرف على الحياة الزراعية فى ضواحي  
دمشق فى العهد العثمانى. - دراسات

● هارلو، بريرا.

المستقبل للأطفال: دار الفتى العربى  
وأدب الطفل الفلسطينى. - رسالة  
المكتبة. - مج 27، ع 3 (سبتمبر 1992).  
- ص 74 - 76

(١٦)

● يودنى، جون.

تريس كارول مبدع آليس فى بلاد  
العجائب/ جون يودنى؛ ترجمة كاظم  
سعد الدين. - ثقافة الأطفال. - كتاب  
(1992)2 - ص 236 - 241

(١٧)

● يوسف، عبد التواب.

الأطفال والظلال والموت. - ثقافة  
الأطفال. - كتاب 2 (1992). - ص  
141 - 153

(١٨)

أدلة المكتبات

● ابن عيسى، صلاح الدين.

دليل المكتبات فى الوطن العربى. -  
تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم، ادارة التوثيق والمعلومات،  
1992. - ص 224

(١٩)

الأرشيف والوثائق

(أنظر أيضا: مراكز الوثائق)

● ابن سالم، سامية

عدول الاشهاد فى عهد الحماية:  
دراسة عينات من الملفات الادراية:  
الكاف وصفاقس والقيروان وتوزر/ سامية  
بن سالم؛ اشراف المنصف الفخفاخ. -  
تونس: س. بن سالم، 1992. - ص 190  
أطروحة (ختم الدروس الجامعية) -  
المعهد الأعلى للتوثيق.

(٢٠)

1992. — 44 ص أطروحة (ختم الدروس الجامعية) .. المعهد الأعلى للتوثيق.

(٤١)

● الغراد، فتحى.

الشعائر الدينية والتعليم بالجوامع (١٨٨١ - ١٩٥٦) من خلال وثائق السلسلة D بالأرشيف الوطنى التونسى/ فتحى الغراد؛ اشرف المنصف الفخفاخ. — تونس: ف. الغراد، 1992. — 187 ص.

أطروحة (ختم الدروس الجامعية) .. المعهد الأعلى للتوثيق.

(٤٢)

● غنى، لطفى

Le calendrier de canser vation de la Societé Immobiliere dela Tunisie: S.N.I.T.- Tunis: L.Ghni, 1992-

Thesis (fin d'etudes) - insritut de presse et des sciences de l'in information

(٤٣)

● مالك، محمد محبوب.

ادارة الوثائق الأرشيفية. — ط ١. — بيروت: دار الجيل، 1992. — 151 ص

أيضا رقم: ٥٢٢

(٤٤)

الاستخدام الألى فى المكتبات والتوثيق

(انظر أيضا: البريد الإلكتروني. بنوك المعلومات وقواعد البيانات.

تكنولوجيا المعلومات. شبكات المكتبات والمعلومات.

المعلوماتية. نظم المعلومات)

● الحميد، عبد اللطيف بن محمد.

وثائق سكة حديد الحجاز فى الأرشيف العثمانى. — الدارة. — س 18، ع 3 (أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر 1992). — ص 61 - 74.

(٣٦)

● الخولى، جمال.

الوثائق والادارة: دور الوثائق الادارية فى خدمة الجهاز الادارى. — س 14، ع 50 (سبتمبر 1992). — ص 93 - 134.

(٣٧)

● الدارة تشارك فى المؤتمر الثانى عشر للمجلس الدولى للأرشيف. — الدارة. — س 18، ع 3 (أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر 1992). — ص 255 - 256.

(٣٨)

● السيد، محمد إبراهيم.

تطبيق مفهوم النظم على برنامج ادارة الوثائق الجارية لتبسيط الاجراءات (١). — مجلة المكتبات والمعلومات العربية. — س 12، ع 2 (ابريل 1992). — ص 88 - 114.

(٣٩)

● السيد، محمد إبراهيم.

تطبيق مفهوم النظم على برنامج ادارة وثائق المعلومات الجارية (٢). — مجلة المكتبات والمعلومات العربية. — س 12، ع 3 (يوليو 1992). — ص 113 - 162.

(٤٠)

● العيارى، زينب.

مؤسسة الأرشيف الوطنى: الواقع والأفاق/ زينب العيارى؛ اشرف الطاهر عبيد. — تونس: ز. العيارى،

Thesis (fin d'etuds) - Institut de- presse et des Sciences de l' in- formation.

(٣٠)

● التميمى، محسن.

وثيقة عن بعض أحبار مدينة القيروان. — المجلة التاريخية المغاربية. — س 19، ع 67، 68 (أغسطس 1992). — ص 429 - 482

(٣١)

● ثيام، مبابى.

Ponr une approche globale dela fonction archise dans les adnistrations Africaines .Rerue Magh-réhinede Documentation et lforma-tion.- No 6,7 (Mai 1992)- p133-141.

(٣٢)

● جرى، ثابت على.

التوثيق وإدارة المكاتب/ ثابت على جرى؛ تدقيق ومراجعة طارق أحمد الخير. — دمشق: جامعة دمشق، 1991/ 1992. — 289 ص.

(٣٣)

● حسين، سليمان محمد.

وثائق مصر فى خطر. — الهلال. — س 100، ع 2 (فبراير 1992). — ص 88 - 90

(٣٤)

● حمودة، محمود عباس.

أمن الوثائق والمعلومات. — عالم الكتب. — مج 13، ع 3 (مايو/ يونية 1992). — ص 262 - 268.

(٣٥)



## ● اتييم، محمود أحمد

التركيبة الأردنية الموحدة. - رسالة المكتبة. - مج 27. ع 4 (ديسمبر 1992). - ص 30 - 44.

(٤٥)

● التعرف على الحروف العربية عن طريق شبكات الخلايا العصبية الاصطناعية ضمن استراتيجية معالجة الوثائق الكترونيًا/ محمد بن أحمد... [وأخ].. - ص 8.

● في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(٤٦)

## ● حجاوي، هيفاء أيوب.

استخدام الحاسب الآلي في تنظيم القصاصات الصحفية. - ص 110 - 124

● في ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. - بغداد: دار الكتب والوثائق، 1992.

(٤٧)

## ● جفال، جعفر.

أسس تعريب نظام قواعد المعلومات CDS/isis الطبعة 2.3. - ص 16

● في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(٤٨)

## ● حجازي، محمود فهمي.

الحاسب الآلي وصناعة المعجم العربي. - ص 10

● في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(٤٩)

## ● الرزاق، غادة حقي.

استخدام الحاسبات في تنظيم الإجراءات الخاصة بقسم الترايد/ غادة حقي عبيد الرزاق، أمل محسن الشبيسي. - ص 156 - 162

● في ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. - بغداد: دار الكتب والوثائق، 1992.

(٥٠)

## ● سيد أحمد، ن.

La cle des codes barres. - RIST. - vol 2, No2 (1992). - p 90 - 92

(٥١)

## ● شاهين، شريف كامل.

Automating the iBS: Institute of Banking Studies Library: a needs analysis study. - Arab Journal for Librarianship & Information science. - vol 12, No2 (April 1992). - p4 - 39

(٥٢)

## ● الشريحي، نجيب.

التركيبات البليوغرافية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات الأردنية. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 4 (ديسمبر 1992). - ص 4 - 29.

(٥٣)

## ● شرف الدين، عبد التواب.

الكمبيوتر في المكتبات الجامعية. - صحيفة المكتبة. - مج 24، ع 3 (أكتوبر 1992). - ص 5 - 26

(٥٤)

## ● كاشكندی، عباس صالح.

إمكانية الربط الإلكتروني بين المكتبات الجامعية لدول الخليج العربية. - 4 ورقات

## ● في

الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. - مسقط: جامعة السلطان قابوس، 1992

(٥٥)

● العبد الجبار، عبد الجبار عبد الرحمن.

استخدام نظام المستشار في بناء المكانز العربية. - ص 16

● في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(٥٦)

## ● عبد القادر، حمد عبد الله.

الحاسوب والتعليم: من منظور التعليم المدمج. - ص 10

● في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(٥٧)

## ● الغامدي، فالح عبد الله.

استخدام أجهزة الحاسب الآلي في المكتبات: المبررات والعوائق. - عالم الكتب. - مج 13، ع 2 (مارس/ أبريل 1992). - ص 119 - 121.

(٥٨)

## ● قاسم، قاسم عباس عيسى.

أهمية إنشاء منظمة عربية في مجال الحاسب الآلي. - الأدرى (مسقط). - ص 14، ع 50 (سبتمبر 1992). - ص 191 - 211

(٥٩)



● قنديلجي، عامر إبراهيم.

الحاسبات وخدمات المعلومات: الواقع والطموح. - ص 47 - 77

**في** ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. - بغداد: دار الكتب والوثائق القومية، 1992 (٦٠)

● كعكي، سهام محمد.

مشكلات التسعير في علوم الحاسب. - 8 ص

**في** ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992 (٦١)

● كلايتون، مارلين.

ادارة مشاريع التشغيل الألى في المكتبات/ تأليف مارلين كلايتون؛ ترجمة على سليمان الصويغ. - الرياض: معهد الادارة العامة، الادارة العامة للبحوث، 1992. - 291 ص

(٦٢)

● كليب، فضل.

أصواء على الدورة المتقدمة لاستخدام حزمة برمجيات CDS/Isis. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 3 (سبتمبر 1992). - ص 65 - 69.

(٦٣)

● محمد، عبد اللطيف.

حديث خاص للاداري مع سعادة عبداللطيف محمد وكيل الهيئة العامة للمعلومات بدولة الامارات العربية المتحدة. - الاداري (مسقط). - س 14، ع 50 (سبتمبر 1992). - ص 13 - 19.

(٦٤)

● مراد، تامر فرج.

توثيق معلومات دار الكتب والوثائق باستخدام الحاسبات الالكترونية الشخصية/ تامر فرج مراد، منى خليل إبراهيم. - ص 25 - 46 **في** ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. - بغداد: دار الكتب والوثائق، 1992. (٦٥)

● المسند، صالح محمد.

ثقافة الحاسبات: أسس برامجها التدريبية: استعراض للأدب الفكري المنشور. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س 12، ع 1 (يناير 1992). - ص 45 - 58.

(٦٦)

● ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات (1992: بغداد)

تحت ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، 1992/5/6. - بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، دار الكتب والوثائق، 1992. - 164 ص.

(٦٧)

● الهجرسي، سعد محمد.

من الكويت إلى القاهرة بطريق واشنطن - كاليفورنيا. - عالم الكتاب. - ع 35 (يوليو/ أغسطس/ سبتمبر 1992). - ص 25 - 35

(٦٨)

● هنتر، ايريك ج.

تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات/ تأليف ايريك ج. هنتر؛ تعريب واعداد جمال

الدين محمد الفرماوي؛ مراجعة وتقديم سيد حسب الله. - الرياض: دار المريخ للنشر، 1992. - 412 ص

(٦٩)

● يونس، محمد كريم

تعريب البرامج اللاتينية. - 10 ص

**في** ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992. (٧٠)

● Networks. - ENSTTNE Newsletter.

vols, No 1- 4 (Dec 1992). - p1-

13

(٧١)

● Some international networks. -

ENSTINET

Newsletter. -- vol 2, No1 - 4 (Dec.

1992). - p16 - 17.

أيضاً رقم: ٧٩

(٧٢)

استخدام المكتبات والمعلومات

(أنظر أيضاً: تعليم المستفيد من المعلومات. المستفيدون)

● السالم، سالم محمد.

استخدام أساتذة الجامعة لمصادر المعلومات: نظرة على الإنتاج الفكري في المجال. - عالم الكتب. - مج 13، ع 2 (مارس/ أبريل/ 1992). - ص 122 - 127.

(٧٣)

● السالم، سالم محمد.

استخدام الطلبة للمكتبة الجامعية: دراسة للأدب المنشور. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س 12، ع 2 (أبريل 1992). - ص 5 - 40.

(٧٤)

● فورد، جيفري.

استخدام المكتبات: عرض للأساليب المتبعة في التعرف على حجم استخدام أرصدة المكتبات/ تأليف جيفري فورد؛ ترجمة محمد خلف الميموني. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1992. - 131 ص. - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الثانية؛ 9)

(٧٥)

الإشارات الببليوجرافية

● أتيمة، محمود أحمد

الإشارات الببليوغرافية اللازمة للباحث. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 3 (سبتمبر 1992). - ص 4 - 20

(٧٦)

الاعارة

● رفيق، محمد.

Collection use services at the KFUPM library.- Library Newsletter.- (Spring 1992).- pg-11

(٧٧)

الاعارة بين المكتبات

● جامعة الامارات العربية المتحدة. عمادة المكتبات الجامعية.

مذكرة في شأن تقويم نظام الاعارة بين مكتبات جامعات الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج وامكانية الربط الالكتروني بين هذه المكتبات. - 5 ورقات

فسي الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. - مسقط: جامعة السلطان قابوس، 1992

(٧٨)

● جامعة الكويت. ادارة المكتبات.

مذكرة بشأن تقويم نظام الاعارة ومناقشة امكانية الربط الالكتروني بين مكتبات جامعات الدول الأعضاء خلال المدة من ١١ - ١٣ مايو ١٩٩٢م بجامعة السلطان قابوس/ اعداد بهاء عبد القادر الابراهيم. - 12، 4 [ورقة في الاجتماع الرابع لعمداء مسؤولي مكتبات جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. - مسقط: جامعة السلطان قابوس، 1992

(٧٩)

● العمرى، سعد صالح.

الاعارة التعاونية بين المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تخطيطية/ اعداد سعد صالح العمرى؛ اشراف أسامة السيد محمود. - جدة: س. العمرى، 1992. - أ. س، 186، 12 ورقة

أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الانسانية. قسم المكتبات والمعلومات.

(٨٠)

● مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مذكرة حول تطبيق نظام الاعارة بين مكتبات جامعات الدول الأعضاء. - [٣٨] ورقة

فسي الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. - مسقط: جامعة السلطان قابوس، 1992.

(٨١)

اقتصاديات المعلومات

● بدر، أحمد

اقتصاديات المعلومات. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س 12، ع 1 (يناير 1992). - ص 5 - 44

(٨٢)

الأقراص الضوئية

● ابراهيم، جليدة.

Le CD - ROM en documentation: possibilités et limites/ par Jalila Brahimi; dir. chaker Gharani-Tunis: J. Brahini, 1992.- 67p. Thesis (Fin d'etudes) - Institut Supérieur de Documentation.

(٨٣)

● بوضياف، بهية.

OpTical disk rechnology: the state of the art.-RIST.- vol 2, No2 (1992).- p93 - 96

(٨٤)

● الخفاجي، محمد حسن كاظم.

خصائص الأقراص المكنزة لاختزان قاعدة معلومات صورية وكبدليل لملفات الاسترجاع الآلي المباشر للمعلومات ON-line 40 - 100

فسي ندوة استخدام في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. - بغداد: دار الكتب والوثائق 1992.

(٨٥)

● الصباغ، عماد عبد الوهاب.

تطبيقات الحاسبة الشخصية في الأفكار النامية: تقنية أم - ذ ق ف (CD-ROM) ما لها وما عليها. - ص 132-139

فسي ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. - بغداد: دار الكتب والوثائق، 1992

(٨٦)

● عبده، نديم.

سى دي - روم: تخزين الأصوات والصور والأرقام والوقائع. - الكمبيوتر الالكترونييات. - مج 9، ع 3 (مايو 1992). - ص 52 - 55

أيضاً: رقم ١١٥

(٨٧)

١٥٥

## أقسام ومعاهد المكتبات والمعلومات

(أنظر: تأهيل وتدريب المكتبيين

واختصاصي المعلومات)

## الاتاج الفكرى العلمى والتقنى

● عبيد، عبد العزيز.

Improving access to scientific literature in developing countries: au-  
nesco programme review. - IFLA  
journal

vol 18, No4 (1992). - p315 - 324

## الايداع القانونى

(٨٨)

● الخولى، جمال.

الايداع القانونى للمطبوعات فى  
سلطنة عمان. - عالم الكتب. - مج 13،  
ع3 (مايو/ يونية 1992). - ص 249-  
261

(٨٩)

● السعودية. قوانين.

نظام الايداع. - عالم الكتب. - مج  
31، ع5 (سبتمبر/ أكتوبر 1992). -  
ص 548

(90)

## الببليوجرافيا

(أنظر أيضا: الاشارات الببليوجرافية.

الببليوجرافيا الوطنية.

الضبط الببليوجرافى. القياسات  
الببليوجرافية)

● الأقطش، اسماعيل مسلم.

معجم المطبوعات العربية والمعربة  
لصاحبه يوسف اليان سركيس: وجهة  
نظر مكتبية/ اعداد اسماعيل مسلم  
الأقطش، غالب أحمد المسعود. - رسالة  
المكتبة. - مج 27، ع2 (يونيو 1992). -  
ص 29 - 33

(٩١)

● بدوى، سامية.

Essai d' etude hisrorique et bi-  
biographique des ecrits  
relatifs à la Tunisie depuis l' ép-  
omédivale jusqu'à la veille de l' in-  
pendance. - Tunis: S.Bedoui,  
1992. Thesis (Fin d' etudes)- In-  
sritutde Presse et des Sciences de l'  
lformation.

(٩٢)

● حسام الدين، مصطفى.

أزمة الخليج وحربها فى الكتابات  
والابداعات العربية. - عالم الكتاب. -  
ع33 (يناير/ فبراير/ مارس  
1992). - ص 129 - 145.

(٩٣)

● حمودة، معالى عبد الحميد.

ابن النديم وكتابه الفهرست. - المجلة  
الثقافية. - ع28 (اكتوبر 1992). -  
ص 194 - 204

(٩٤)

● الدريدى، لىلى.

البيئة من خلال الصحافة الوطنية  
وتظاهرات جمعيات المحافظة على البيئة:  
دراسة توثيقية وببليوجرافية/ لىلى  
الدريدى؛ اشرف توفيق العمارى. -  
تونس: ل. الدريدى، 1992. - ص 242  
أطروحة (ختم الدروس الجامعية) -  
المعهد الأعلى للتوثيق.

(٩٥)

● صابان، سهيل.

قائمة مختارة من البحوث والدراسات  
العثمانية والتركية فى المكتبة العربية. -  
مجلة المكتبات والمعلومات العربية. -  
ص 12، ع4 (أكتوبر 1992). - ص 121 -  
149

(٩٦)

● قاسم، رياض.

نحو توثيق الفكر العربى: ببليوغرافيا  
الوحدة العربية، ١٩٠٨ - ١٩٨٠: محاولة  
جادة. - المستقبل العربى. - ص 15،  
ع163 (ديسمبر). - ص 104 - 111  
(٩٧)

● الهجرى، سعد محمد.

بعد ستة أعوام: ماذا يساوى  
(٢٠١) !.. هل هو صفر...؟ - عالم  
الكتاب. - ع34 (ابريل/ مايو/  
يونيو 1992). - ص 4 - 14

(٩٨)

● الهجرى، سعد محمد.

القراءات الأمريكية عن أزمة الخليج  
وحربها: دراسة ببليو- جماهيرية  
لموضوع عالمى. - عالم الكتاب. - ع33  
(يناير/ فبراير/ مارس 1992). - ص 197 -  
220

(٩٩)

● الهوش، أبو بكر.

المدخل إلى علم الببليوغرافيا. - ط2،  
مريضة ومنقحة. - تونس: المعهد الأعلى  
للتوثيق، 1992. - ص 116. - (منشورات  
المعهد الأعلى للتوثيق؛ العدد 19)

(١٠٠)

● اليوسف، خالد أحمد.

ببليوغرافيا القصة القصيرة فى  
المملكة العربية السعودية. - الرياض،  
١٤١٠هـ/ [عرض] سمير أحمد  
الشرى. - عالم الكتب. - مج 13، ع3  
(مايو/ يونية 1992). - ص 282 - 284

(١٠١)

## الببليوجرافيا الوطنية

● بوديكار، مرسيل.

دور الببليوجرافيا الوطنية كشاهد على  
الذاكرة الجماعية/ اعدا مرسيل بوديكار؛

أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة.  
كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

(١١٠)

● المقدم، سناء عبد المنعم حسن.

بناء وتنمية المجموعات في مكتبات  
مراكز البحوث مع دراسة تطبيقية على  
مكتبة المركز القومي للإعلام والتوثيق/  
اعداد سناء عبد المنعم حسن المقدم؛  
اشراف محمد فتحى عبد الهادى  
ومشاركة نعمات سيد احمد مصطفى..  
القاهرة: س. المقدم، 1992 . .  
[22]، 419، 121 ورقة

أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة.  
كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق.

(١١١)

بنوك المعلومات وقواعد البيانات  
(انظر أيضا: الاستخدام الآلى فى المكتبات  
والتوثيق)

● ابن جناحى، فوزية.

Vers La N'ealisation d'un sys-  
tème de gestian d'objets Complexes  
(SYGOC) / Fouzia Bendjenahi, Itas-  
siba Boumalha .- RIST.- Val 2, No 1  
(1992). p 37 - 41

(١١٢)

● البخيت، بخيت سليمان.

اعادة ترقيم التسجيلات فى قواعد  
البيانات المبليسه باستخدام حزمه  
برمجيات CDS/ISIS لإصدار قوائم  
ببليوسوغرافية.. رسالة المكتبة..  
مج 27، ع 1 (مارس 1992) .. ص 34 -

45

(١١٣)

157

formation sur les 'Etats Fran-  
cophanes, 1992

(١٠٦)

بحوث العمليات في المكتبات  
والمعلومات

● حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز.  
بحوث العمليات وتطبيقاتها فى المكتبات  
والمعلومات.. عالم الكتب .. مج 13، ع  
2 (مارس/ ابريل 1992) .. ص 128 -  
138 .

(١٠٧)

براءات الاختراع

● حمادة، مجدى محمد.

مزايا المعلومات التى توفرها براءة  
الاختراع: هل لتقدم البحث العلمى صلة  
بتلك المعلومات؟ اعداد مجدى محمد  
حمادة، عبد الله الكموشى.. حماية  
الملكية الفكرية .. ع 34 (1992) .. ص  
20 22

(١٠٨)

Electronic mail . - ENSTINET  
Newsletter.- vol 2, No 1-4 Dec.  
1992.- P 14 - 15

(١٠٩)

بناء وتنمية المجموعات

وانظر أيضا: تقويم المجموعات)

● مسلم، فيدان عمر

بناء وتنمية المجموعات فى المكتبة  
المركزية بجامعة القاهرة: دراسة  
ميدانية/ اعداد فيدان عمر مسلم؛ اشراف  
محمد فتحى عبد الهادى.. القاهرة: ف.  
مسلم، 1992.. ا. ر، 495 ورقة

ترجمة سعيدة الزغلامي.. - المجلة  
العربية للمعلومات. - مج 13، ع 2  
(1992) .. ص 43 - 48.

(١٠٢)

● حسام الدين، مصطفى.

حصر المطبوعات المصرية فى  
قرنين: دراسة للأدوات ومؤشرات  
احصائية.. - عالم الكتاب.. - ع 34  
(ابريل/ مايو/ يونيه 1992) .. ص 15 -  
42

(١٠٣)

● سمك، عبد الفتاح.

البحرين امتلكت ببليوغرافيا  
وطنية.. - الخليج. - ع 4702 (23 / 7  
1992)

(١٠٤)

● فلاح، زاهية.

L'expérience de l'Algérie en ma-  
tière de cantrole bibliographique na-  
tional .- International Cataloguing  
&Biblio - graphic Control. - Vol 21  
(January / March 1992).- p 13

(١٠٥)

الببليومتريقا

(انظر القياسات الببليوجرافية)

البث الاتقاني للمعلومات

● زاش، أمل محمد.

البث الانتقائي للمعلومات: وسيلة  
تسويقية حضارية.. ص 151 - 164  
In Le marketing de l' information:  
actes du séminaere international sur  
le marketing de l'in formation.- Ol-  
tawa; Banque Internationaled' in-

● البخيت، بخيت سليمان.

البحث في العنوان في قواعد البيانات العربية: دراسة تطبيقية على حزمة برمجيات /isis CDs .. 10 ص

في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات .. الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(١١٤)

● الجديد في قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة: كومبندكس .. مصادر المعلومات .. ع 2 (نوفمبر 1992) .. ص 2

(١١٥)

● الحسو، أحمد عبدالله.

نحو قاعدة معلومات للوثائق والخطيات العربية .. رسالة المكتبة .. مج 27، ع 2 (يونيو 1992) .. ص 17-27.

(١١٦)

● دوغراجي، آسيا.

Production scientifique agricole  
à l'Institut  
Agronomique et Vétérinaire Hassan II: caractéristiques et couverture par les banques de données bibliographiques - Rabat: A. Doghraj, 1992.- 202p

Thesis (Diplôme)- Ecole de sciences de l'informatique.

(١١٧)

● شاهين، شريف كامل.

Towards a regional bibliographic database for the Arab Countries.- ArabJ. for librarianship & information

science.- vol 12, No1  
(January 1992).- p4 - 45.

(١١٨)

● عباس، سندس

Evaluation des bases de données documentaires en Tunisie/  
Ghariani.- Sandes Abbes; dir Chake  
- Tunis: S. Abbes, 1992.- 67p.  
Thesis (findétnies)- Institut supérieur de Documentation.

(١١٩)

● فوال، روضة

des journées cinématographiques de carthage: approche documentaire et bibliographique : création d'une base de données.../ Rawdha faouel; dir. A. Gaboas.- Tunis: R. faouel, 1992.- 90p.thesis (Fin d'études) - Institut Supérieur de Documentation.

(١٢٠)

● محسن، صباح رحيمة.

إيجاد قاعدة معلومات لقسم الدوريات في دار الكتب والوثائق مبنية على الحاسب المايكرو IBM .. ج 91 - 109  
في ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات .. بغداد: دار الكتب والوثائق، 1992.

(١٢١)

● مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.  
الإدارة العامة للمعلومات.

نمو منهجية مدعمة بالحاسب لمعالجة ونشر المصطلح العربي: تجربة البنك الآلي السعودي للمصطلحات .. ص 16

في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات .. الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(١٢٢)

● المسعودي، خير الدين.

مشروع بنك المعطيات الثقافية: تراث التخطيط العلمي والقرار السياسي .. تونس: خ. المسعودي، 1992.

أطروحة (ختم الدروس الجامعية) - معهد الصحافة وعلوم الأخبار.

(١٢٣)

● ندوة تركيبة قواعد المعلومات في الأردن (1992: عمان)

ندوة تركيبة قواعد المعلومات في الأردن: 21 — 22 تشرين الثاني 1992: التقرير النهائي والتوصيات .. رسالة المكتبة .. مج 27، ع 4 (ديسمبر 1992) .. ص 45-50

(١٢٤)

● بونس، محمد كريم.

ماكتنوش وقواعد البيانات العربية .. ص 6

في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات .. الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992

أيضاً: رقم ٥٠٠

(١٢٥)

تاريخ المكتبات

(أنظر أيضاً: مكتبة الاسكندرية القديمة)

● الجواهري، خيال محمد مهدي.

من تاريخ المكتبات في البلدان العربية .. دمشق: وزارة الثقافة، 1993 .. ص 6، 414

(١٢٦)

● سعيد، خير الله.

ظاهرة المكتبات في العصر العباسي.. الموقف الأدبي.. س22، ع259، 260 (نوفمبر/ديسمبر 1992).. ص44 - 63.

(١٢٧)

● العكرش، عبدالرحمن بن حمد.

مكتبة الأمويين بالأندلس كبرى مكتبات أوروبا في العصور الوسطى.. مجلة المكتبات والمعلومات العربية.. س12، ع3 (يوليو 1992).. ص5 - 66.

(١٢٨)

● عليان، ربحي مصطفى.

مكتبات المدارس في الإسلام.. الهداية.. س16، ع181 (سبتمبر 1992).. ص52 - 55.

(١٢٩)

● مرعي، عيد.

الكتابة والتعليم في بلاد الرافدين.. دراسات تاريخية.. س13، ع41، 42 (مارس/يونيو 1992).. ص7 - 42.

(١٣٠)

● النشار، السيد السيد.

المكتبات في مصر في عصر سلاطين المماليك: ٦٤٨ - ٩٢٣ هـ/ ١٢٥٠ - ١٥١٧ م/ السيد السيد محمود النشار؛ أشراف جوزيف نسيم يوسف.. [الإسكندرية]: س. النشار، 1992.. [9]، 331 ورقة.

أطروحة (ماجستير) - جامعة الاسكندرية. كلية الآداب. قسم الوثائق والمكتبات.

(١٣١)

● الهلالي، محمد مجاهد.

خدمات خزائن الكتب العباسية وأنشطتها.. مجلة المكتبات والمعلومات العربية.. س12، ع4 (أكتوبر 1992).. ص59 - 74.

(١٣٢)

● الهلالي، محمد مجاهد.

نشأة خزائن الكتب العباسية وأنواعها.. مجلة المكتبات والمعلومات العربية.. س12، ع2 (أبريل 1992).. ص75 - 87.

(١٣٣)

التأليف

● الأيوبي، ياسمين.

كنوز العصر المملوكي: من العلم إلى العلوم الانسانية: حركة التصنيف الموسوعي.. كتابات مختصرة.. مع4، ع13 (فبراير/مارس 1992).. ص123 - 132.

(١٣٤)

● الرفاعي، عبدالعزيز أحمد.

رحلتي مع التأليف.. ط١.. الرياض: دار الرفاعي، 1992.. 51 ص.. (من دفاتري 3).

(١٣٥)

● ساعاتي، يحيى محمود.

صورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري من خلال الضوء اللامع للسخاوي.. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، 1992.. 87 ص.

(١٣٦)

● الهجرسي، سعد محمد.

على أبواب الشتاء من واشنطن إلى

براغ فالقاهرة.. عالم الكتاب.. ع34 (أبريل/مايو/يونيو 1992).. ص70 - 76.

(١٣٧)

تأهيل وتدريب المكتبيين

واختصاصي المعلومات

● أمان، محمد محمد.

Accreditation spells quality for library and information science programs. Bulletin of the American society for information science. - 18 (April/ May 1992). - p22- 23.

(١٣٨)

● أمان، محمد محمد.

Adopt - A - Twin nevisited (program bairs library schools in North America and developing countries) - Journal of Education for library and Information Science ` val 33 (fall 1992) - p340 - 343.

(١٣٩)

● دروبان، ميشيل.

theorie et pratique des technologies namvelles en bibliothéconomie : une pedajojie dela stratejie - Revue Majhrebine de Documentaian. - no 6,7 (mai 1992) . - p 53 - 59.

(١٤٠)

● ديشاتلي، جيل.

d ' enseignement des technologies de leDBA ou L'exploitation des rech-noloies dans l'enseignement de leDBA- Revue Majhrebine Doc-umenkaan no 6,7 (mai 1992). - p 15 - 28.

(١٤١)

● شرف الدين، عبد التواب.

الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم وأثر ذلك في تدريس الوثائق والمكتبات. - مجلة اتحاد الجامعات العربية. - ع 27 (يناير 1992) - ص 27 - 39

(١٤٢)

● الغرياني، شاكر.

Des nouvelles technologies et la-formarian en D.B.A. : problemes et Pramesses / par chaker chariani, Nacéar Keki. - Revue Majhrebine de Documentation - No 6,7(Mai 1992). - p 29 - 46

(١٤٣)

● لوبوئيكي، كريستيان

l'enseignement des nouvelles technologies Face aux besoins des-bibliotheques. - revue maghrebine deDocumen- tation - NO 6,7 (mai1992). - p61 - 66

(١٤٤)

● ماكارنكو، ف.

Training and retraining of exberts in collecting , processing and publishing scientific and bibliographic iformation, data base building and de-velopment using new technologies. - Revue maghrebine de Doc amentatation. - NO 6,7 (mai 1992) p143 - 150

(١٤٥)

● محيريق، مبروكة عمر.

العاملون بالمكتبات والأمية التكنولوجية. - المجلة العربية للمعلومات. - مج 13، ع 1 (1992). - ص 99 - 102

(١٤٦)

● مشالي، حورية.

التعليم المبرمج في تدريس المراجع: دراسة تطبيقية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س 12، ع 1 (يناير 1992). - ص 99 - 102

(١٤٧)

● الملتقى الدولي حول تدريس علم التوثيق والمكتبات والأرشيف ازاء تحديات التكنولوجيا الحديثة (1989: تونس).

الملتقى الدولي حول تدريس علم التوثيق والمكتبات والأرشيف ازاء تحديات التكنولوجيا الحديثة، تونس من 24 إلى 27 نوفمبر 1989. - تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، 1992. - ص 156

عدد خاص من المجلة المغربية للتوثيق. - ع 6، 7 (مايو 1992).

(١٤٨)

● الهلالي، محمد مجاهد.

التسمية المهنية للعاملين في مؤسسات وأجهزة المعلومات. - الإداري. - س 14، ع 50 (سبتمبر 1992). - ص 137 - 162

(١٤٩)

● النهوش، أبو بكر محمود.

مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات بين النظرية والتطبيق. - المجلة العربية للمعلومات. - مج 13، ع (1992). - ص 92 - 98

(١٥٠)

● النهوش، أبو بكر محمود.

من أجل التخطيط المستقبلي لمهنة المكتبات والمعلومات. - المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات. - ع 716 (مايو 1992). - ص 27 - 37

أيضا رقم: ١٨٩

(١٥١)

تأهيل وتدريب المكتبيين

واختصاصي المعلومات - الأردن

● الخاروف، يونس أحمد.

تطور مناهج علم المكتبات والمعلومات ومشكلات تدريسه في الأردن. - عالم الكتب. - مج 13، ع 5 (سبتمبر / أكتوبر 1992). - ص 479 - 492

(١٥٢)

تأهيل وتدريب المكتبيين

واختصاصي المعلومات - تونس

● بوغزة، عبد المجيد.

Adequation Farmatian - - emploi dans le secteur de l' information - do cumentation - enTunisie: enquete - pi-lote / Abdelmajid Bouazza, Wahid Gdoure - Revue Majhrebine de Doc-umentation - no 6,7 (mai 1992) - p 87 - 119

(١٥٣)

● هميلة، مصطفى.

تدريس الاعلامية في التوثيق وعلاقتها بالنظام التونسي للتوثيق والمعلومات. - المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات. - ع 7,6 (مايو 1992). - ص 9 - 15

(١٥٤)

Fiche signaletique de l Institut Superieur de documentation - Revue Maghrebine de docu - mantatation - no 6,7 (mai 1992)- p 153 - 154 (100)

(١٥٥)

تأهيل وتدريب المكتبيين

واختصاصي المعلومات. السعودية

● عاشور، محمد صالح.

Development and implementation of an in - house continuing eduation program in an academic libreryl M.



1992: القاهرة) الندوة العلمية الثانية لقسم المكتبات والوثائق: نحو تطوير دراسة المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر، 16 - 17 سبتمبر 1992: ورقة العمل، توصيف المقررات الدراسية المقترحة.. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1992.. 13 ورقة

(١٦٦)

تأهيل وتدريب المكتبيين  
واختصاصي المعلومات. المغرب

● ابن جلون، محمد.

التكوين في ميدان علوم الأعلام:  
التجربة المغربية.. المجلة المغربية  
للنوثيق والمعلومات..  
ع 7، 6 (مايو 1992).. ص 17-25

(١٦٧)

تبادل المعلومات

● الموهب، أ.

Services électroniques d'  
échange d'information. - RIST.-  
vol2, No1 (1992). - p42-44

(١٦٨)

تحقيق المخطوطات

(أنظر أيضا: التراث العربي الإسلامي.  
المخطوطات)

● حيدر، حسن.

عملية تحقيق المخطوطات: المؤلف  
من المخطوط والمنسوخ إلى الكتاب..  
كتابات معاصرة.. مج 4، ع 15  
(أغسطس/سبتمبر 1992).. ص  
136-130

(١٦٩)

● العمرى، أكرم ضياء.

تعليقة في منهج البحث وتحقيق  
المحفوظات.. ط 2، جديدة مزينة  
ومنقحة.. المدينة: مكتبة الدار، 1992..  
ص 86

(١٧٠)

تحليل الاستشهادات

● حداد، فيصل عبد الله.

الدراسات والاستشهادات المرجعية

١٦١

عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية..  
مج 5 (1992).. ص 201 - 234 ملحة  
الدكتور شوقي سالم للمتخصصين العرب  
في مجال المكتبات والمعلومات.. مجلة  
المكتبات والمعلومات العربية.. س 12،  
ع 2 (أبريل 1992).. ص 129

(١٦٠)

تأهيل وتدريب المكتبيين  
واختصاصي المعلومات. مصر

● الحلوجي، عبد الستار.

Recent changes in library educa-  
tion in Egypt. - Gaurnal of Education  
for library and information Science.-  
val33(Sammer1992).- p255- 259

(١٦١)

● خالد، ماجد.

Information manperuer develop-  
ment programme in Egypt. - (Gourma  
of information Science.- vol18, No6  
(1992).- p464- 469

(١٦٢)

● العربي، محسن السيد حسن

تلمية مهارات العاملين في المكتبات  
ومراكز المعلومات بمصر: دراسة نظرية  
وتطبيقية/ محسن السيد حسن العربي،  
تحت إشراف محمد فتحي عبد الهادي..  
(القاهرة): م. العربي، 1992.. أ - م،  
804 ورقة  
أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة. كلية  
الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

(١٦٤)

● كونه، هدى.

عشر سنوات على ميلاد قسم الوثائق  
والمكتبات - جامعة الإسكندرية.. مجلة  
المعلومات.. س 2، ع 2 (فبراير 1992)..  
ص 11-1

(١٦٥)

● الندوة العلمية الثانية لقسم المكتبات  
والوثائق (بجامعة القاهرة) (الثانية:

saleh ashoor, chaudhry, Rehman-  
Educatin For information - vol1o, no  
(1992).

(١٥٦)

تأهيل وتدريب المكتبيين  
واختصاصي المعلومات - السنغال

● ندلاي، أهنس.

L'enseignement de l' in for-  
matique documentaire a l' E.B.A.D.  
realisations: etudes et projets. - Re-  
vue Maghrebinde Documentation. -  
No 6,7 (Mai 1992). - p121- 131

(١٥٧)

تأهيل وتدريب المكتبيين  
واختصاصي المعلومات - السودان

● ويسلي، سيبيل.

Resources for infarmation dvelap-  
ment in Sudan. - Information Dvelap-  
ment.- 8(Guly 1992).- p 129-163.

(١٥٨)

تأهيل وتدريب المكتبيين  
واختصاصي المعلومات. العالم  
العربي

● الصباغ، عماد عبد الوهاب.

التعليم الجامعي في حق المكتبات  
والمعلومات: مقارنة بين العراق والسعودية  
ومصر/ عماد عبد الوهاب الصباغ،  
ماركرين باركرين هوسيب.. رسالة  
المنشئة.. مج 27، ع 1 (مارس 1992)..  
ص 18 - 33

(١٥٩)

● محمود، آسامة السيد.

تعليم المكتبات والمعلومات في  
الجامعات العربية (١٩٥١-١٩٩١): دراسة  
لوقائع التعليم على مستوى الدرجة  
الجامعية الأولى.. مجلة جامعة الملك

في مجلة عالم الكتب السعودية: دراسة بيبليومترية/ فيصل عبد الله حداد؛ إشراف أسامة السيد محمود.. جدة: ف. حداد، 1992. — 154، 12 ص أطروحة (ماجستير). جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات. (١٧١)

● حماده، سمير نجم. أنماط الاستشهاد المرجعي عند الباحثين العرب في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة، ١٣٩٨/١٤٠٨ هـ.. عالم الكتب.. مج 13، ع 4 (يوليو/أغسطس 1992) ص 663 - 380 (١٧٢)

● الدوسري، فهد مسفر. العلاقة بين تكرار الاستشهاد بالدوريات وتوافرها بالمكتبات الجامعية، دراسة في القياسات البيبليوجرافية للأبحاث الكيميائية والفيزيائية المنشورة في مجلة جامعة الملك سعود/ العلوم.. مجلة جامعة الملك سعود.. مج 14 (2) (1992) ص 671 - 696 (١٧٣)

● الذبياني، عائشة سليم. تحليل الاستشهادات المرجعية برسائل الماجستير في المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية/ عائشة سليم الذبياني؛ إشراف هشام عباس.. جدة: ع. الذبياني، 1992. — 132 ص أطروحة (ماجستير). جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات. (١٧٤)

● عباس، هشام بن عبد الله. خصائص الاستشهادات المرجعية

للباحثين في علم المكتبات والمعلومات مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض.. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1992. — 111 ص.. (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى؛ 8) (١٧٥)

تدريب المكتبيين وأخصائي المعلومات (أنظر: تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات) التراث العربي والإسلامي (أنظر أيضا: تحقيق المخطوطات. المخطوطات)

● الأشقر، عبد الكريم. في تأهيل الحداثة: أهمية التراث من الوجهة القومية: القسم الأول.. المنسقى. — س 9، ع 104 (مارس 1992) ص 11 - 14.

● جاهين، مصطفى أمين. العناية بالتراث، لماذا؟.. الدارة.. س 17، ع 4 (يناير/ فبراير/ مارس 1992) ص 32 - 41 (١٧٦)

● الجندى، محمد على. التراث الإسلامي بين جهود المحققين المسلمين ودوافع المستشرقين.. الفيصل.. س 16، ع 192 (ديسمبر 1992) ص 88 - 89. (١٧٧)

● خليل، عماد الدين. حول مصطلح التراث في كتابي اسلامية المعرفة ووجيزة.. عالم الكتب.. مج 13، ع 2 (مارس/ أبريل 1992) ص 139 - 141. (١٧٨)

(١٧٦)

● صالحية، محمد عيسى.

المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع.. القاهرة: معهد المخطوطات العربية، 1992. — 345 ص (١٨٠)

● الطبا حبانى، السيد عبدالعزيز. رحاب نهج البلاغة: مخطوطاته، طبقاته، منتخباته، ترجماته إلى شتى اللغات، شروحة، ما قيل فيه من نظم ونثر (3) .. تراثنا.. س 7، ع 29 (شوال 1412 [1992] ص 7 - 89. (١٨١)

● الطيب، أسعد. من أحوال النساخ في تراثنا العربي والإسلامي.. تراثنا.. س 7، ع 29 (شوال 1412 [1992] ص 90 - 104 أيضا رقم: ١٣٤، ١٣٦. (١٨٢)

تربية المكتبات والمعلومات

● التربية المكتبية في المدرسة القطرية/ لجنة التأليف، لجنة من وزارة التربية والتعليم وجامعة قطر.. ط ١.. الدوحة: وزارة التربية والتعليم، 1992. — 305 ص.

(١٨٣)

● الهجرسي، سعد محمد

تربية المكتبات والمعلومات: في تعليم أولادنا وأعيادهم الثقافية.. عالم الكتاب.. ع 36 (أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر 1992) ص 4 - 13.

(١٨٤)

الترجمة. ندوة الترجمة

والتنمية الثقافية ١٩٩١: القاهرة) / ندوة الترجمة والتنمية الثقافية ١٢ - ١٤ مارس ١٩٩١/ المجلس الأعلى للثقافة، لجنة الترجمة [و] الهيئة

- المصرية العامة للكتاب/ اعداد لمعى  
المطبعى. - [القاهرة]: الهيئة، 1992. -  
155 ص.
- (185)
- نصير، عايدة.  
قناة الترجمة بين الثقافتين العربية  
والفرنسية فى قرنين. - عالم الكتاب. -  
ع34 (ابريل/ مايو/ يونية 1992). -  
ص34-47. (186)
- النملة، على بن ابراهيم.  
مراكز الترجمة القديمة عند المسلمين. -  
الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1992.  
- 132 ص. - (مطبوعات مكتبة الملك  
فهد الوطنية. السلسلة الثانية؛ 4)  
(187)
- تسويق المعلومات
- أسجبلاني، يايو.  
L'application de L'audit mar-  
keting dans les services d'information  
documentaire. - p35 - 57.  
in le marketing de  
l'information. Ottawa: Banque Inter-  
nationale d'information sur les États Fran-  
cophones, 1992  
(188)
- باشر، عيديه.  
l'enseignement du marketing  
de l'information - p 285 - 290 in le  
marketing de l'information - Ot-  
tawa: Banque internationale d'informa-  
tion sur États Francophones, 1992  
(189)
- بالخياط، نزهة.  
تسويق خدمات نظم معلومات التنمية فى  
أفريقيا والمغرب العربى: دراسة مقارنة/  
نزهة بالخياط، سافار ريجان. - المجلة
- العربية للمعلومات. - مج13، ع1  
(1992). - ص 46-63  
(190)
- بوعزة، عبد المجيد.  
علوم التسويق فى خدمة مراكز المعلومات  
الادارى (مسقط). - س14، ع50  
(سبتمبر 1992). - ج 165-188.  
(191)
- جراد، نجوى.  
La gestion des ser-  
vices d'information dans une approche  
marketing: un pléonasm. - p65- 81 in  
de marketing de l'information. -  
Ottawa: Banque internationale d' in-  
formation sur les États fran-  
cophones, 1992  
(192)
- دحمان، مجيد.  
Quel marketing, par quel utilis-  
ateur?. - p107 - 112 in de marketing  
de l'information. - Ottawa: banque  
internationale d'information sur les  
États francophones, 1992.  
(193)
- رشدى، نجاة.  
Les réseaux x25, un nouvel es-  
sorpour le marketing de l'information.  
- p270 - 278 in le marketing  
de l'information - Ottawa: banque Inter-  
nationale d'information sur les États  
francophones, 1992  
(194)
- زاش، أمل محمد  
ندوة تسويق المعلومات، علافته بالمجتمع  
والإنتاج والإعلام، تونس4-6 أيار
1992. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع2  
(يونيو 1992). - 52-53  
(195)
- سافار، ريجان.  
Qu'est ce que le marketing?  
p24  
in le marketing de  
l'information. Ottawa: Banque Inter-  
nationale d'information sur les États-  
Francophones, 1992  
(196)
- السهلي، وفا  
Approche marketing ou centrage nti-  
anal de Teledetection: Statin Tni-  
sienne d'archivage et de distribution  
des images satellitaires (STADIS)  
wafa Essahli et H. Ben moussa - p  
243- 251 in de marketing  
de l'information. - Ottawa: Banque  
Internationale d'information sur les  
États francophones, 1992.  
(197)
- شاهين، شريف كامل.  
نحو استراتيجية لتسويق خدمات  
المكتبات والمعلومات فى مكتباتنا  
العربية. - ص 82-86  
in le marketing de l'information. - Ot-  
tawa: Banque Internationale  
d'Information Sur les États France  
phones, 1992  
نشر فى: مجلة المكتبات والمعلومات  
العربية. - س12، ع4 (أكتوبر 1992)  
- ص 5-58  
(198)
- عباس، هشام بن عبد الله.  
تسويق خدمات المكتبات العامة. - عالم

**تصنيف العلوم عند العرب  
والمسلمين**

● **العراقي، عاطف.**

تصنيف العلوم عند العرب. -  
دراسات عربية وإسلامية. 11-  
(1992). - ص 33 - 72.  
(٢٠٧)

● **عليان، ربحي مصطفى.**

تصنيف العلوم عند العرب  
والمسلمين. - الهداية. - س 15، ع 175  
(مارس 1992). - ص 48 - 54.  
(٢٠٨)

● **قنديلجي، عامر إبراهيم.**

السير والتراجم في تصنيف  
«الفهرست» لابن النديم. - رسالة  
المكتبة. - مج 27، ع 2 (يونيو 1992). -  
ص 48 - 35.  
(٢٠٩)

**(تصنيف مكتبة الكونجرس)**

● **نظام تصنيف مكتبة الكونجرس. -**  
**حصاد المعلومات. - ع 2 (نوفمبر**  
**3). - ص 1992**  
(٢١٠)

**تطوير المكتبات ومراكز  
المعلومات**

● **قاسم، حشمت.**

أهمية تعصير النظم المكتبية. - المجلة  
العربية للثقافة. - س 12، ع 23 (سبتمبر  
1992). - ص 121 - 139.  
(٢١١)

**التعاون بين المكتبات ومراكز  
المعلومات**

**أنظر أيضا: شبكات المكتبات  
والمعلومات**

● **الجلعود، سليمان بن صالح بن  
عبدالله.**

التعاون في مجال المكتبات الجامعية  
ومراكز المعلومات البحثية بين دول

tionnaires - client. - p89 - 106  
In le marketing del'information 0 - Ot-  
tawa: Banque internationale  
d'information sur les États fran-  
cophones, 1992  
(٢٠٤)

● **الندوة الدولية حول تسويق المعلومات  
(١٩٩٢ تونس)**

marketing l'information: actes du  
séminaire intrnational sur le mar-  
keting de l'information : Tunis, Tu-  
nisie 4 - 6 mai 1992. - Ottawa, Ont. :  
Banque internationale d'Information  
sur les États francophones, 1992. -  
31sp.  
(٢٠٥)

● **هميلة، مصطفى.**

Marketing documentaire et en-  
vironnement Tunisien. - p183 - 189.  
In le marketing del'information. - Ot-  
tawa: Banque internationale  
d'information sur les États fran-  
cophones, 1992  
أيضا رقم ١٠٦  
(٢٠٦)

**تصنيف ديوي العشري**

● **كونه، هدى إبراهيم.**

التعديلات العربية للتصنيف العشري  
لديوي: دراسة تحليلية مقارنة/ اعداد  
هدى إبراهيم؛ اشراف محمد فتحي عبد  
الهادي، محمد محمود مروجي. -  
[الاسكندرية]: ه. كونه، 1992. - 2 مج.  
أطروحة (ماجستير) - جامعة  
الاسكندرية. كلية الآداب. قسم الوثائق  
والمكتبات.  
(٢٠٧)

الكتب. - مج 13، ع 6 (نوفمبر / ديسمبر  
1992). - ص 596 - 607

(١٩٩)

● **عبد الاله، عبد القادر.**

d'application des concepts du  
marketing aux systèmes d' in-  
formation: éléments d'une pro-  
blématique: les étudesdd'usagers de  
l'information dans le miliers uni-  
versitaire. - p165 - 180  
In de marketing de l'information. -  
Ottawa: Banque Inter-  
nationaledd'information sur les  
États froancophones, 1992  
(٢٠٠)

● **عده، جلاديس.**

la fonction marketing dans un SID  
pour une approche systémique - p  
(17-23)  
In de marketing de l'information. -  
Ottawa: Banque Internationale  
d'information sur les États fran-  
cophones, 1992.  
(٢٠١)

● **الكافي، ناصر.**

les nouvl les technologies comme in-  
strument de marketing pour les biblio-  
thèques. - p233 - 242  
In Le marketing de l'information. -  
Ottawa: Banque internationale  
d'informationsur les États fran-  
cophones, 1992  
(٢٠٣)

● **مترمير، ديان.**

le marketing le l'information une ap-  
proche tripartite: décideurs - ges-

**تقويم المجموعات  
(أنظر أيضا: بناء وتنمية  
المجموعات)**

● عاشور، محمد صالح.

Evaluation of the Collections of  
Saudi University Libraries based on  
the ACRL Standards.- Int. Information  
and Library Review. - vol 24, No. 1  
(march 1992)

(٢٢١)

**التكشيف والكشافات  
(أنظر أيضا: المكانز)**

● حسام الدين، مصطفى.

كشاف العروض بالدوريات  
المصرية.. عالم الكتاب.. ع 35 (يوليو/  
أغسطس/ سبتمبر 1992).. ص 124-  
127.

(٢٢٢)

● السويدان، ناصر محمد.

الاسترجاع الموضوعي بواسطة  
كلمات العنوان.. 36 ص  
فى ندوة استخدام اللغة العربية فى  
تقنية المعلومات.. الرياض: مكتبة  
الملك عبد العزيز العامة، 1992.

(٢٢٣)

● شهدالى، عبد الواحد.

Un système pour l'indexation auto-  
matique d'un abstract des sciences  
de l'information écrit en langue an-  
glaise.- Rabat: A. Chahdali, 1992.-  
101p.

Thesis (Diploma)- Ecole de sciences  
de l'information.

أيضا رقم: ٣٢٨.

(٢٢٤)

**تكنولوجيا المعلومات**

(أنظر أيضا: الاستخدام الآلى فى  
المكتبات والتوثيق).

**تعليم علوم المكتبات  
والمعلومات  
(أنظر: تأهيل وتدريب المكتبيين  
واختصاصي المعلومات)**

تعليم المستفيد من المعلومات  
(أنظر أيضا: استخدام المكتبات  
والمعلومات والمستفيدين)

● كانا موجير، أساناس.

Promoting Library use at the  
KFUPM Library.- Library News-  
letter.- (Spring senesten 1992). - p  
13- 14.

(٢١٧)

● محمد، غادة عبد المنعم.

نحو تعليم مستفيدي المكتبات  
الجامعية.. مجلة المعلومات.. س 2،  
ع 2 (فبراير 1992).. ص 13- 15.

(٢١٨)

**التقنيات الدولية للوصف  
الببليوجرافي**

(أنظر أيضا: الفهرسة)

**الاتحاد الدولي لجمعيات  
المكتبات.**

تدوب (م ج): التقنين الدولي  
للوصف الببليوجرافي لملفات الحاسوب/  
تعريب محمود أحمد أيتم.. الطبعة  
العربية الأولى.. تونس: المنظمة العربية  
للتربية والثقافة والعلوم، ادارة التوثيق  
والمعلومات، 1992.. 102 ص

(٢١٩)

**التقنيات الدولية الموحدة**

● زايد، بسرية.

التقنية الدولية الموحدة للتسجيلات  
الصوتية والمرئية: تدمت ISRC.. مجلة  
المكتبات والمعلومات العربية.. س 12،  
ع 3 (يوليو 1992).. ص 97- 112.

(٢٢٠)

مجلس التعاون الخليجي: دراسة مسحية  
تقنية تخطيطية/ سليمان بن صالح بن  
عبدالله الجلمود؛ اشراف على  
إبراهيم النملة.. الرياض: س.  
الجلمود، 1992.. 356 ص - أطروحة  
(دكتوراه) جامعة الامام محمد بن سعود  
الاسلامية. كلية العلوم الاجتماعية. قسم  
المكتبات.

(٢١٢)

● الدالى، عبد الباقي.

النظام المغاربي للمعلومات:  
مغربيات: محطة مميزة للتعاون العربي  
الأوربي.. المجلة العربية  
للمعلومات.. مج 13، ع 1 (1992)..  
ص 15- 45.

(٢١٣)

● ساعاتي، يحيى محمود.

التعاون فى مجال خدمات بين  
مكتبات الجامعات.. 5 ورقات فى  
الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات  
جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية  
العربي لدول الخليج.. مسقط: جامعة  
السلطان قابوس، 1992.

(٢١٤)

● طاشكندى، أنس صالح.

Cooperation among University Li-  
braries in the Gulf Cooperation  
Council Countries: Proposals for ef-  
fective Cooperative programmes.-  
loughborough: A. Tashkandy, 1992.-  
437p.

Thesis (Ph.D.)- loughborough  
Univ. of Technology, Dept of In-  
formation and CoLibrary Studies.

(٢١٥)

● الهوش، أبو بكر محمود.

سبل التعاون بين مراكز التوثيق فى  
الوطن العربي.. المجلة العربية للثقافة..  
س 12، ع 23 (سبتمبر 1992).. ص 107-  
120.

(٢١٦)

الأفراص الضوئية. بنوك المعلومات وقواعد البيانات، المصغرات الفيلمية).

● بخارى، أ.

The use of information technology by scientists in British and Saudi Arabian universities: a comparative Study/ A.A. Bukhari and A. J. Meadows.- Journal of Information science. - vol 18, No 5 (1992). - p 409- 415.

(٢٢٥)

● بومعرفي، بهجة.

التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على المكتبات والمعلومات. - مجلة المعلومات العلمية والتقنية. - ج 2، ع 2 (1992). - ص 103 - 106.

(٢٢٦)

● جيو، بريجيت.

Nouvelles technologies: et pourquoi pas Les techniques de communication 2.- Revue Maghrebine de Documentation.- No 6, 7 (mai 1992). - p 47- 51.

(٢٢٧)

● خمير، صبيحة.

les Nouvelles technologies de l'information: Néalités, tendances actuelles et pex pectives/ Sabiha Khemir; dir. Chaker Ghariani.- Tunis: S. Khemir, 1992.- 82p.

Thesis (Fin d' etudes)- Institut Supérieur de Documentation.

(٢٢٨)

● السالم، سالم محمد.

التقنية المعاصرة ووسائل نقلها إلى الدول النامية مع التركيز على تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1992. - 67 ص. - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الثانية؛ 7).

(٢٢٩)

● السالم، سالم محمد.

التقنية المعلوماتية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية: دراسة للمشاكل والحلول. - المجلد الثاني، ص 115 - 114.

في سجل بحوث المؤتمر الوطني الثالث عشر للحاسب الآلي. - الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وجمعية الحاسبات السعودية، 1992.

(٢٣٠)

● الشيمي، حسنى عبد الرحمن.

اللاورقية، أو، الكتاب الورقي بين البقاء والزوال. - ط ١ - ج. د. م. د. ن. [ (القاهرة: مطبعة التيسير)، 1992. - 191 ص

(٢٣١)

● عبده، نديم.

إعادة النظر في هيكلية صناعة تكنولوجيا المعلومات. - الكمبيوتر والإلكترونيات. - مج 9، ع 10 (ديسمبر 1992). - ص 47- 49

● عبده، نديم.

المالتي ميديا أو الإعلام المتعدد: الثورة المعلوماتية الثانية/ نديم عبده، حسان البستاني، ناريمان دبوس. - الكمبيوتر والإلكترونيات. - مج 9، ع 4 (يونيو 1992). - ص 6- 18

(٢٣٣)

● عفيفي، محمود محمود.

التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات. - ط ١. - (القاهرة): دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1992. - 99 ص.

(٢٣٤)

● القواسمة محمد عبد الله.

ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، الرياض ١٠ - ١٤ آيار. 1992

. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 2 (يونيو 1992). - ص 54- 56.

(٢٣٥)

● مؤتمر تكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج (1992: القاهرة).

مؤتمر تكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج. - الإدارة. - مج 24، ع 4 (ابريل 1992). - ص 110 - 112.

(٢٣٦)

● ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات (1992: الرياض)

استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات: ٨ - ١١ ذى القعدة ١٤١٢، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة. - عالم الكتب. - مج 13 ع 5 (سبتمبر/ أكتوبر 1992). - ص 543 - 545

(٢٣٧)

● الوردى، زكى.

مكتبات العراق في عصر تقنيات المعلومات: دراسة حالة. - ص 78 - 90.

في ندوة استخدام الحاسبة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. - بغداد: دار الكتب والوثائق 1992 أيضا رقم 12، 546.

(٢٣٨)

تنمية المجموعات

(أنظر: بناء وتنمية المجموعات)

التوثيق

(أنظر أيضا: الاستخدام الآلى في المكتبات والتوثيق.

تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصى المعلومات.

التكشيف والكشافات. مراكز التوثيق والمعلومات.

● أقبال، مهنى.

Formalisation de la chaine documentaire. - RIDST. - vol 2 NO 2 (1992). - p 63- 68

(٢٣٩)



1ع (مارس 1992) - ص 76-83  
(٢٥٠)

● الشرجي، نجيب.  
اتفاق بين جمعية المكتبات الأردنية  
والجمعية السورية للمكتبات - رسالة  
المكتبة - مج 27، ع 2 (يونيو 1992)  
- ص 57

(٢٥١)

● قنديل، يوسف.  
زيارة وفد جمعية المكتبات الأردنية  
إلى العراق - رسالة المكتبة - مج 27،  
ع 2 (يونيو 1992) - ص 49-51

(٢٥٢)

● كاظم، مدحت.  
العيد الفضي لجمعية المكتبات  
المدرسية - صحيفة المكتبة - مج 24،  
ع 1 (يناير 1992) - ص 5-8.  
أيضا رقم: ٥٨٥.

(٢٥٣)

الحاسبات الالكترونية  
والمكتبات

أنظر: الاستخدام الآلي في  
المكتبات والتوثيق

حق المعلومات

● حداس، أحمد.  
le droit d'accès a l'information. - p  
137-150 le marketing de l'infor-  
mation. - Ottawa: Banque inter-  
national d'information sur les Esats  
Francophones, 1992.  
(٢٥٤)

حق المؤلف

● الأردن، قوانين.  
قانون حماية حق المؤلف - رسالة  
المكتبة - مج 27، ع 4 (ديسمبر 1992)  
- ص 58-70.

(٢٥٥)

Thesis (Fin d'etudes)- institut su-  
périeur de Documentation  
(٢٤٥)

التوثيق الثقافي

● كشباطي، محمد.

La documentation culturelle en  
Tunisie: le cas du CEDODEC.- Tu-  
nis: M. Kachbati, 1992.

(٢٤٦)

التوثيق الطبي

● عوني، لطيفة.

La documentation biomédicale en  
Tunisie.- Tunis: L. Ouni, 1992.

Thesis (Fin d'etudes)- Institut de  
Presse et des Sciences de l'In-  
formation.

(٢٤٧)

توفر المطبوعات

● اليونسكو. البرنامج العام للمعلومات.  
برنامج لتحسين إتاحة الوثائق العلمية  
في البلدان النامية/ ملخص لوثيقة أعدها  
البرنامج العام للمعلومات التابع لمنظمة  
اليونسكو؛ ترجمة سعيدة الزعلاوي -  
المجلة العربية للمعلومات - مج 13، ع 1  
(1992) - ص 64-84.

(٢٤٨)

جمعيات واتحادات المكتبات  
والمعلومات

● جمعية المكتبات الأردنية.

التقرير الإداري لعام ١٩٩١ عن  
أعمال، منجزات الهيئة الإدارية -  
رسالة المكتبة - مج 27، ع 1  
(مارس 1992) - ص 67-75

(٢٤٩)

● جمعية المكتبات الأردنية.

التقرير المالي للميزانية العمومية  
والحسابات الختامية وتقرير فاحصي  
الحسابات للسنة المنتهية في ٣١ كانون  
أول ١٩٩١ - رسالة المكتبة - مج 27،

● بولخماير، مختار.

المنهج التوثيقي في تاريخ العلم  
العربي الإسلامي - دراسات  
عربية - س 29، ع 2، (نوفمبر/  
ديسمبر 1992) - ص (28-13)

(٢٤٠)

● تقنيات التوثيق والمعلومات/ ترجمة  
وأعداد حامد الجوهري - القاهرة:  
العربي للنشر والتوزيع، (1992) -  
192، (١) ص - (دراسات في الكتب  
والمعلومات).

(٢٤١)

● شرف الدين، عبد التواب.

التوثيق الإسلامي - التربية  
(قطر) - س 21، ع 100 (مارس  
1992) - ص 253-239.

● الشواشي، زهير.

Evaluation des services doc-  
umentaires dans l'entrepries: etude  
de cas du service de documentation  
de al société Nationale de transports/  
par zouhair chawchi; dir. Wahid  
Gdure.- Tunis:

Chawchi, 1992.- 76p.

Thesis (Fin d'etudes) - Institut su-  
périeur de Documentation.

(٢٤٣)

● مفتوح، ن.

Compte rendu du séminaire- expos-  
ition sur la documentation. - RIST.-  
vol 2, No 1 (1992). - p48.

(٢٤٤)

أيضا رقم: ٣٣.

التوثيق الإداري

● الطبرقي، فاطمة.

Gestion de la documentation ed-  
ministrative dans l'entreprise: cas de  
la société pour l'engineering Ghar-  
iani.- Tunis: F. Tabarki, 1992.- 127p.



الجزور التشريعية والاتفاقيات الدولية في دولة الامارات العربية المتحدة. - دراسات. - س3، ع 5 (1992). - ص271 - 286.

(٢٦٩)

● الرفاعي، عبد الحميد.  
حول المخطوطات العربية المحققة والمنشورة ومدى تمتعها بحماية الملكية الأدبية وملى بشأن هذا الحق. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص265 - 270.

(٢٧٠)

● رمضان، مدحت.  
الحماية الجنائية للمصنفات الأدبية والفنية في القانونين الفرنسي والمصري. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص213 - 219.

(٢٧١)

● سالم، جاسم على.  
التعريف بالمصنفات الجديرة بالحماية القانونية وبصاحب الحق على المصنفات الأدبية. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص157 - 171.

(٢٧٢)

● سالم، جاسم على.  
حول نظام قانوني لحماية المصنفات الفنية وحقوق المؤلف/ جاسم على سالم، حسن عبد الباسط جميعي. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص145 - 156.

(٢٧٣)

● عزت، محمد فريد محمود.  
نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية. - (الرياض): جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إدارة الثقافة والنشر، 1992. - 96 ص.

(٢٧٤)

● برغش، محمد أحمد حسين.  
حماية حقوق المؤلف: المصنفات الفنية والأدبية والعلمية. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص221 - 233 (٢٦٢)

● تريم، عبد الله عمران.  
كلمة معالي وزير العدل الدكتور عبد الله عمران تريم في ندوة حماية المصنفات الأدبية والفنية وحقوق المؤلف، ٢ - ٣ أكتوبر ١٩٩١ الشارقة. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص131 - 133

(٢٦٣)

● ثروت، جلال.  
كلمة الأستاذ جلال ثروت في ندوة حماية المصنفات الأدبية والفنية وحقوق المؤلف. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص139 - 140.

(٢٦٤)

● جميعي، حسن عبد الباسط.  
الحق الأدبي للمؤلف. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص173 - 190.

(٢٦٥)

● حسين، عبد الغفار.  
كلمة الأستاذ عبد الغفار حسين في ندوة حماية المصنفات الأدبية والفنية وحقوق المؤلف. - دراسات. - س3، ع 4، 5. - ص141 - 143

(٢٦٦)

● حماية المؤلف. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص5 - 6.

(٢٦٧)

● دندا، هيماري.  
حقوق النشر والاعتماد على حقوق الآخرين. - المجلة العربية لمعلومات. - مج13، ع 1 (1992). - ص85 - 91.

(٢٦٨)

● الرفاعي، عبد الحميد.  
تقنين حماية حقوق المؤلف بين

● الامارات العربية المتحدة. القيادة العامة لشرطة دبي.

ورقة القيادة العامة لشرطة دبي. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص25 - 259.

(٢٥٦)

● الامارات العربية المتحدة. القيادة العامة لشرطة الشارقة  
ورقة الإدارة العامة لشرطة الشارقة. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص260 - 262.

(٢٥٧)

● الامارات العربية المتحدة، الهيئة العامة للبريد.  
ورقة عمل الهيئة العامة للبريد. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص263 - 264.

(١٥٨)

● الامارات العربية المتحدة. وزارة التربية والتعليم.

مشروع قانون حماية المصنفات الأدبية والفنية وحقوق المؤلف. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص235 - 249.

(٢٥٩)

● الامارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم.

مشروع مقترح لرعاية المبدعين في ميادين الثقافة بدولة الامارات. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص253 - 255.

(٢٦٠)

● الامارات العربية المتحدة. وزارة التربية والتعليم.

ورقة عمل خاصة بوزارة التربية والتعليم: المناهج والكتب. - دراسات. - س3، ع 4، 5 (1992). - ص251 - 252.

(٢٦١)

والمعلومات العربية. - س12، ع1 (يادير  
1992). - ص103-110  
(٢٨٥)

● السالم، سالم محمد.

دور مدينة الملك عبد العزيز للعلوم  
والتقنية في خدمات الاتصال المباشر  
وخدمات إيصال الوثائق: دراسة تحليلية  
مقارنة للفترة ما بين ١٤٠١ -  
١٤١٠ هـ. - الرياض: مدينة الملك عبد  
العزيز للعلوم والتقنية، 1413 هـ -  
[1992]. - 59 ص.

(٢٨٦)

● صديقي، م.

Computer- Based Reference & in-  
formation services. - library News-  
letter. (Spring Semester 1992). - p 3-  
5.

(٢٨٧)

● محمد، هالة عبد المنعم علي.

خدمات المستفيدين بمكتبات مراكز  
ومعاهد البحوث بالقاهرة: دراسة  
ميدانية/ اعداد هالة عبد المنعم علي  
محمد؛ اشراف محمد فتحى عبد  
الهادى. - (القاهرة): ه. محمد، 1992  
(12)، 317 ورقة.

أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة.  
كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

(٢٨٨)

● معنوق، خالد سليمان.

خدمات المعلومات في مكتبة جامعة  
أم القرى المركزية/ خالد سليمان معنوق؛  
إشراف عبد الله صالح العيسى. - جدة:  
خ. معنوق، 1992. - 237 ص.

أطروحة (ماجستير). - جامعة الملك  
عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم  
الانسانية. قسم المكتبات والمعلومات.

(٢٨٩)

والفنية وحقوق المؤلف. - دراسات. -  
س3، ع4، 5 (1992). - ص290-29  
(٢٨٠)

● الهجرسي، سعد محمد.

التعريف بحقوق التأليف وقضاياها:  
برامج جامعية من اليونسكو. - عالم  
الكتاب ع34 (ابريل/ مايو/ يونيو  
1992). - ص48-58

(٢٨١)

● الوحش، ابراهيم

حقوق التأليف الفنى والأدبى وحماية  
المصنفات. - دراسات. - س3، ع4، 5  
(1992). - ص287-294

(٢٨٢)

الحلقات والمؤتمرات.

مؤتمر المكتبيين الأردنيين (٢):  
١٩٩١: عمان)

تقرير وتوصيات المؤتمر الثاني  
للمكتبيين الأردنيين. - رسالة المكتبة.  
- مج27، ع1 (مارس 1992). -  
ص84-91.

(٢٨٣)

● الهجرسي، سعد محمد.

رجال المكتبات فى دوامة الانقلاب  
الفاشل بموسكو: (مؤتمر الاتحاد الدولى  
لجمعية المكتبات بموسكو). - عالم  
الكتاب. - ع34 (ابريل/ مايو/ يونيو  
1992). - ص61-70.

خدمات المكتبات والمعلومات

(أنظر أيضا: البث الاتقاني

للمعلومات)

● الغليلي: محمد صالح.

خدمات الاتصال المباشر فى  
المكتبات المتخصصة. - مجلة المكتبات

● كنعان، نواف.

حق المؤلف: النماذج المعاصرة لحق  
المؤلف ووسائل حمايته. - ط2. - عمان:  
مكتبة دار الثقافة، 1992 - 453 ص  
(٢٧٥)

● لطفي، محمد حسام محمود.

المرجع العلمى فى الملكية الأدبية  
والفنية فى ضوء آراء الفقه وأحكام  
القضاء: دراسة لقانون رقم ٣٥٤ لسنة  
١٩٥٤. - ط1. - القاهرة: م. لطفي،  
1903. - ط1. - القاهرة: م. لطفي  
1992. - 27413 ص

(٢٧٦)

● ماثن، جون بارتوكايتل.

وضع حماية الملكية الفكرية فى  
منطقة الشرق الأوسط كما يراها خبير  
هندي من واقع تجاربه العلمية. - حماية  
الملكية الفكرية. - ع34 (1992). - ص  
23-25.

(٢٧٧)

● مبروك، رمزي فريد محمد.

دراسة حول الجانب المالى لحق  
المؤلف. - دراسات. - س3، ع4، 5  
(1992). - ص191-211.

(٢٧٨)

● المدفع، عبد العزيز.

كلمة سعادة وكيل وزارة الاعلام  
والثقافة الأستاذ عبد العزيز المدفع فى  
ندوة حماية المصنفات الأدبية والفنية  
وحقوق المؤلف. - دراسات. - س3، ع4،  
5 (1992). - ص135-137

(٢٧٩)

● ندوة حماية المصنفات الأدبية والفنية

وحقوق المؤلف (١٩٩١: الشارقة)  
توصيات ندوة حماية المصنفات الأدبية

### خدمة المراجع

(أنظر: المراجع وخدمة المراجع).

### الخط العربي

(أنظر أيضا: الكتابة العربية.  
المخطوطات).

### ● الأمجد، الناجي.

الخط المغربي والهوية المفقودة.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992  
(٢٩٠)

### ● بنشريف، محمد.

ملحوظات حول الخط الأندلسي.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992  
(٢٩١)

### ● حلمي، محمود.

تطور الخط العربي من الجاهلية حتى  
ظهور الاسلام: دراسة تاريخية أثرية. -  
الاسكندرية: م. حلمي، 1992. - 150  
ص

(٢٩٢)

### ● شريفي، محمد بن سعيد.

قضايا الخط العربي المعاصر: تاريخه  
واقعه. - المجلة العربية للثقافة. -  
س 12، ع 23 (سبتمبر 1992). - ص  
153 - 168

(٢٩٣)

### ● عبد الواحد، جهاد.

حول مخطوط في صناعة الخط  
منسوب إلى ابن الوحيد.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.  
(٢٩٤)

### الدوريات

(أنظر أيضا: الكشف والكشافات.  
الفهارس الموحدة).

### ● حمادة، سمير نجم.

المعايير المقترحة لتقويم الدوريات  
العلمية في العالم العربي. - مجلة  
المكتبات والمعلومات العربية. - س 12،  
ع 2 (أبريل 1992). - ص 54 - 74.  
(٢٩٥)

### ● صالح، أشرف محمود.

الدوريات في سلطنة عمان: سمات  
وملامح. - مجلة المكتبات والمعلومات  
العربية. - س 12، ع 3 (يوليو 1992). -  
ص 67 - 96.  
(٢٩٦)

Periodica Islamica: an International  
contents journal, vol 1, No 1 (1991)-  
Kuala Lumpur, Malysia-

محتويات الدوريات الإسلامية: قائمة  
عالمية مختارة (مراجعة) أحمد بن علي  
نمراز. - عالم الكتب. - مج 13، ع 3  
(مايو/يونيه 1992). - ص 311 - 313.  
(٢٩٧)

### دوريات الأطفال

(أنظر: مجلات الأطفال)

### دوريات المكتبات

(أنظر: مجلات الكتب والمكتبات)

رسائل جامعية. عرض وتحليل

(أنظر أيضا: كتب. عرض وتحليل).

### ● المزيني، عبد الرحمن.

الدوريات العربية للكتب ودورها في  
اختيار وبناء المجموعات في المكتبات  
بالمملكة العربية السعودية  
(ماجستير). - الرياض، 1988. -  
مجلة المكتبات والمعلومات  
العربية. - س 12، ع 3 (يوليو 1992). -  
ص 163 - 171  
(٢٩٨)

### ● النشار، السيد السيد محمود.

المكتبات في مصر في عصر  
سلاطين المماليك (ماجستير). -  
الاسكندرية، 1992. - مجلة المكتبات  
والمعلومات العربية. - س 12، ع 4  
(أكتوبر 1992). - ص 156 - 165.  
(٢٩٩)

### رؤوس الموضوعات

(أنظر أيضا: المكانز)

### ● خليفة، شعبان عبد العزيز.

التحليل الموضوعي للمكتبات ومراكز  
المعلومات/ شعبان خليفة، فتحى عبد  
الهادى القاهرة. - العربي للنشر  
والتوزيع، 1992. - 716 ص. -  
(دراسات في الكتب والمعلومات).  
(٣٠٠)

### السراقات الفكرية

● بعد كل هذه السراقات.. هل يبقى  
في هيئة الكتاب؟ - عالم الكتاب. -  
ع 35 (يوليو/أغسطس/سبتمبر  
1992). - ص 63 - 43.  
(٣٠١)

### ● الجناية اللبنانية والضحية الألمانية

ومصرية والعريضة تمثل ثلاث دول  
أخرى. - عالم الكتاب. - ع 35 (يوليو/  
أغسطس/سبتمبر 1992). - ص 44 -  
51.

(٣٠٢)

### شبكات المكتبات والمعلومات

(أنظر أيضا: التعاون بين المكتبات  
ومراكز المعلومات)

### ● شرف الدين، عبد التواب.

شبكات المعلومات القومية والتعليم  
المستمر. - التربية (قطر). -  
س 21، ع 102 (سبتمبر 1992). - ص 251 -  
226.

(٣٠٣)

● بعد عام جامعي.. أسأل عالم الكتاب. - عالم الكتاب. - ع 36 (أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر 1992). - ص 69-79.

(٣١٣)

● خليفة، شعبان عبد العزيز. أوراق الربيع في المكتبات والمعلومات: المجلد الرابع. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1992. - ص. - (دراسات في الكتب 86، 156 والمعلومات).

(٣١٤)

● الصباغ، عماد عبد الوهاب. The evolution of the interdisciplinarity of information science: a bibliometric study. - Revue Maghebne de Documentation. - No 6, 7 (Mai 1992). - p 67-83.

(٣١٥)

● هاريسون، كولن. أسس تنظيم المكتبات والمعلومات/ تأليف كولن هاريسون، روزماري بينهام؛ ترجمة سماء زكي المحاسني، ناصر محمد السويدان، حمد عبد الله عبد القادر. - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1992. - 315 ص.

(٣١٦)

(سلسلة الأعمال المحكمة: ٢). علم المكتبات والمعلومات بيليو جرافيات

● شرف الدين، عبد التواب. الرسائل الجامعية في مجال الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة: ٨٦-١٩٩١. - صحيفة المكتبة. - مج 24، ع 3 (أكتوبر 1992). - ص 35-55.

(٣١٧)

١٧١

● الهوش، أبو بكر محمود. من قضايا الضبط الببليوغرافي للوثائق الرسمية: الفهرسة والتصنيف. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - ص 12، ع 2 (ابريل 1992). - ص 41-53.

(٣٠٨)

أيضا: رقم: ١٠٥.

الطباعة والمطابع (أنظر أيضا: النشر) الطباعة: من الألواح الخشبية إلى الليزر. - الفصيل. - ص 16، ع 184 (ابريل 1992). - ص 98.

(٣٠٩)

● قدوة، وحيد. بداية الطباعة العربية في استانبول وبلاد الشام: تطور المحيط الثقافي، ١٠٧٦-١٧٨٧/ وحيد قدوة؛ تقديم عبد الجليل التميمي. - زغوان (تونس): مركز الدراسات والبحوث العلمانية والموريسكية والوثائق والمعلومات؛ (الرياض): مكتبة الملك فهد الوطنية، 1992. - 264، 24 ص.

(٣١٠)

العلاقات العامة للمكتبات ● القدسي، تغريد. العلاقات العامة: قضايا حديثة في المكتبات. - المجلة العربية للمعلومات. - مج 13، ع 1 (1992). - ص 5-14.

(٣١١)

علم المكتبات والمعلومات (أنظر أيضا: تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات. جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات. مجلات الكتب والمكتبات.

المعلومات. نظم المعلومات). ● بدر، أحمد.

بناء النظرية في علم المعلومات والمكتبات. - عالم الكتب. - مج 13، ع 3 (مايو/ يونيو 1992). - ص 226-248.

(٣١٢)

● الضلعان، عبد الله محمد. التخطيط لخدمات معلوماتية باللغة العربية على كل من: شبكة الخليج وشبكة جامعة الدول العربية وشبكة حول المؤتمر الإسلامي/ عبد الله محمد الضلعان، عبد العزيز بن عبد الله بن معمر، سعد علي الحاج بكر. - 10 ص.

في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(٣٠٤)

● عبيده، نجيب. TNEARN: un atout pour l'information et les nouvelles technologies en Tunisie. - p 252-269 In de marketing de l'information. - Ottawa: Banque International d'information sur les États Francophones, 1992.

(٣٠٥)

● المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة العلوم، الشبكة القومية للمعلومات في جمهورية مصر العربية. - المجلة العربية للعلوم. - ص 10، ع 19 (يونيو 1992). - ص 102-104.

(٣٠٦)

صناعة الكتاب (أنظر: النشر) الضبط الببليوجرافي (أنظر أيضا: الببليوجرافيا)

● عودي، السيدة. الضبط الببليوجرافي للنشرية الرسمية في تونس. - تونس: س. عودي، 1992. أطروحة (ختم الدروس الجامعية) - معهد الصحافة وعلوم الاخبار.

(٣٠٧)

## الفهرسة

(أنظر أيضا: التقنيات الدولية  
للو صف الببليوجرافي.

رؤوس الموضوعات. الفهارس.  
قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية).

● خان، آيساتا.

Traitement documentaire automatisé  
des Fdms Tunisiens: essai de cat-  
aloguage et d'indexation / Aissata  
Kane; dir. Abdel Karim Gabuis.- Tu-  
nis: A. Kana, 1992. - 67p.  
Thesis (Fin d'études)- Institut Sup-  
érieur de Documentation.

(٣٢٨)

● عليان، ربحي مصطفى.

أساسيات الفهرسة: دليل علمي  
لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز  
التوثيق والمعلومات. - ط ١. -  
عمان: دار الابداع للنشر توزيع  
ص. - (سلسلة أساسيات 130. - 1992  
علم المكتبات والتوثيق والمعلومات 2).  
أيضا رقم: ٣٠٨، ٦٩.

(٣٢٩)

## فهرسة المخطوطات

(أنظر أيضا: فهارس المخطوطات)

● كانينجسفيلد، بيتر.

مشروع فهرسة المخطوطات  
الأندلسية في العالم.  
في ندوة المخطوطات العربية وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٣٣٠)

## القراءة والقراء.

● أبو عميرة، محبات.

تصميم قراءة الرياضيات لدى  
الأطفال. - ص 149 - 171.  
في الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع. - (القاهرة): الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992.

(٣٣١)

محمد مصطفى الريح، اشراف ظهير  
الدين خورشيد. - (الظهران): الجامعة،  
(1992). - ص 46.

(٣٢٢)

## فهارس المخطوطات

(أنظر أيضا: فهرس المخطوطات).

● جرار، صلاح.

الفهرس الشامل للتراث العربي  
الاسلامى المخطوط ضرورية علمية  
وعربية اسلامية. - الخفجي. - ص 22،  
ع 4 (أكتوبر 1992). - ص 34 - 35.

(٣٢٣)

● جنيفيف، جيو سدون.

الوصف الكوديكولوجى فى فهارس  
المخطوطات العربية فى المكتبة الوطنية  
الفرنسية.

فى ندوة المخطوط العربى وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992

(٣٢٤)

● حسين، عبد الرازق.

فهرس المخطوطات المصورة فى  
الأدب والبلاغة والنقد. - الرياض،  
١٤٠٧ / (عرض) جليل العطية. - عالم  
الكتب. - مج 13، ع 1 (يناير/  
فبراير 1992). - ص 81 - 87.

(٣٢٥)

● ساعاتى، يحيى محمود.

فهرس مخطوطات السيوطى: نسخة  
من أواخر القرن الثالث عشر. - عالم  
الكتب. - مج 13، ع 6 (نوفمبر/  
ديسمبر 1992). - ص 639 - 647.

(٣٢٦)

## الفهارس الموحدة

● حدوش، كمال.

Catalogue Algérien des Périodiques/  
Kamal Haddouch & Yasmina Ber-  
raoui. - RIST vol 2, No 2 (1992). -  
p69-75.

(٣٢٧)

● عبد الهادى، محمد فتحي.

ببليوغرافيات مختارة فى مجال  
المعلومات الادارية. - الأدارى  
(مستط). - س 14، ع 50  
(سبتمبر 1992). - ص 251 - 289.

(٣١٨)

● مرغلانى، محمد أمين.

كشاف بالمقالات فى الدوريات  
السعودية المتخصصة فى المكتبات  
والمعلومات: ١٣٩٠ - ١٤١٠ هـ / محمد  
أمين مرغلانى، أسامة السيد محمود،  
منصور القرشى. - الرياض: مكتبة  
الملك فهد الوطنية، 1992. - 96 ص. -  
(مطبوعات مكتبة الملك فهد  
الوطنية. السلسلة الثالثة 5).

(٣١٩)

علم المكتبات والمعلومات - مناهج  
بحث

● ديهونز، أنطونى.

طرق البحث فى علم المعلومات/  
ترجمة محمود محمود عفيفى. - عالم  
الكتب. - مج 13، ع 6 (نوفمبر/  
ديسمبر 1992). - ص 608 - 615.

(٣٢٠)

## الفهارس

(أنظر أيضا: الفهرسة)

● بن شريف، أمينة.

Catalogue des périodiques natiounaux  
et internationaux conservés, à la Bib-  
liothèque Nationale / Amina Ben  
cherif, Nadia Bauekkine, Meriem  
Boudjenia. - RIST. - vol 2, No 1  
(1992). - p 45-46.

(٣٢١)

● جامعة الملك فهد للبترول  
والمعادن. عمادة شئون المكتبات.  
دليل الفهرس الآلى العربى / اعداد

- **إجماهري، المصطفى.**  
القراءة لدى الكتاب المغاربة: بحث  
حلقي. - دراسات عربية. -  
ع 9.8.7 (مايو/ يونيو/ يوليو 1992). -  
ص 5-106. (٣٣٢)
- **الاحتفال بالأيام الوطنية**  
للمطالعة والمعلومات، 1991. - النشرة  
الاخبارية للجمعية التونسية للموثقين  
والمكتبيين والأرشيفيين. - مج 1، ع 2  
(فبراير 1992). - ص 3-5. (٣٣٣)
- **أحمد، أحمد عبد الله.**  
الطفل ومشكلات القراءة/ تأليف  
أحمد عبد الله أحمد، فهم مصطفى محمد  
... ط 2، مزينة ومنقحة. - القاهرة:  
الدار المصرية اللبنانية، 1992.  
- ص 158. (٣٣٤)
- **إذاعة جمهورية مصر العربية.**  
تقرير حول مهرجان القراءة للجميع:  
الواقع والمستقبل. - ص 281-282. (٣٣٥)
- في الحلقة الدراسية عن مهرجان**  
القراءة للجميع. - (القاهرة): الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٣٥)
- **بلحاج، هاجر.**  
les Habitudes de lecture chez le per-  
sonnel paramedical. - Tunis: H. Belt-  
tadj, 1992.  
Thesis (Fin d' études)- Institut de  
Persse et des Scinces de  
l'information. (٣٣٦)
- **بلوفسكي، آن.**  
دور المجتمع في نشر عادة  
القراءة. - ص 160-167.  
**في الندوة الدولية حول القراءة**  
لجميع. - (القاهرة): جمعية الرعاية  
المتكاملة، (1992). (٣٣٧)
- **بهاء الدين، حسين كامل.**  
التعليم والقراءة. - ص 34-41.  
**في الندوة الدولية حول القراءة**  
لجميع. - (القاهرة): جمعية  
الرعاية المتكاملة، (1992). (٣٣٨)
- **تضمن انوات القراءة عند الاطفال ومحاولة**  
الابتكار فيها. - ص 191-206.  
**في الندوة الدولية حول القراءة**  
لجميع. - (القاهرة): جمعية الرعاية  
المتكاملة، (1992). (٣٣٩)
- **القل، شادية.**  
أثر الصورة القرآنية ومستوى  
المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي  
لدى طلبة الصف الثامن. - أبحاث  
اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية  
والاجتماعية. - مج 8، ع 4 (1992). -  
ص 9-44. (٣٤٠)
- **جبر، يحيى عبد الرؤوف.**  
قراءة الاستماع. - التربية (قطر). -  
ص 21، ع 102 (سبتمبر 1992). -  
ص 121-131. (٣٤١)
- **حجاج، مصطفى.**  
تقسيم الحملة القومية لمهرجان القراءة  
لجميع. - ص 53-69.  
**في الندوة الدولية حول القراءة**  
لجميع. - (القاهرة): جمعية الرعاية  
المتكاملة، (1992). (٣٤٢)
- **حجي، طارق.**  
تنمية القراءة بين الهواية والمهنية. -  
ص 174-178.  
**في الندوة الدولية حول القراءة**  
لجميع. - (القاهرة): جمعية الرعاية  
المتكاملة، (1992). (٣٤٣)
- **حسان، حسان محمد.**  
مقترحات للتنمية حب القراءة عند  
أطفالنا. - التربية (قطر). - ص 21،  
ع 100 (مارس 1992). - ص 153-  
158. (٣٤٤)
- **الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة**  
لجميع (1991: القاهرة).  
الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة  
لجميع: الواقع والمستقبل، القاهرة ٢٥ -  
٢٧ نوفمبر 1991. - (القاهرة): الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. - ص 323-  
(١) ص. (٣٤٥)
- **راشد، نقيلة.**  
رأى الأطفال في مهرجان القراءة  
لجميع. - ص 105-122.  
**في الحلقة الدراسية عن مهرجان**  
القراءة للجميع. - (القاهرة): الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٤٦)
- **رضوان، آن.**  
مساهمة المجتمع في توفير حق  
القراءة للجميع. - ص 168-173.  
**في الحلقة الدراسية عن مهرجان**  
القراءة للجميع. - (القاهرة): الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٤٧)
- **سرحان، سمير.**  
ملاحظات أولية: أهداف المؤتمر. -  
ص 1-5.  
**في الندوة الدولية حول القراءة**  
لجميع. - (القاهرة): جمعية  
الرعاية المتكاملة، (1992). (٣٤٨)
- **الشاروني، يعقوب.**  
القراءة للجميع.. أمل المستقبل. -  
ص 236-277. (٣٤٩)

**فى الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع.** - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٤٩)

● شحاته، حسن.  
قارىء جديد لمجتمع جديد. - ص 175-203.

**فى الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع.** - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٥٠)

● شحاته، حسن.  
قراءات الأطفال. - ط2، مزيدة ومنقحة. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1992. - 233 ص. (٣٥١)

● شلش، عبد الرحمن.  
هل ينتهى عصر القراءة. - الخفجى. - س 21، ع 9 (مارس 1992) - ص 22-25. (٣٥٢)

● شهاب الدين، عدنان.  
آفاق المستقبل. - ص 18-23.  
فى الندوة الدولية حول القراءة للجميع. - (القاهرة): جمعية الرعاية المتكاملة، (1992). (٣٥٣)

● صالح، سنية.  
دور جمعية الرعاية المتكاملة فى مهرجان القراءة للجميع: الواقع والمستقبل. - ص 7-21.

**فى الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع.** - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٥٤)

● عبد الشافى، حسن محمد.  
المكتبات المدرسية ومهرجان القراءة للجميع: تقييم للواقع ورؤية مستقبلية. - ص 87-102.

**فى الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع:** (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. نشر فى: صحيفة المكتبة. - مج 24، ع 1 (يناير 1992). - ص 9-24. (٣٥٥)

● العلى، أحمد عبد الله.  
العوامل المؤثرة على القراءة عند الأطفال. - التربية (قفل). - س 21، ع 100 (مارس 1992). - ص 159-160. (٣٥٦)

● فاشه، ماري.  
تجربة مؤسسة نامر فى تشجيع عادة القراءة فى المجتمع الفلسطينى. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 3 (سبتمبر 1992). - ص 70-73. (٣٥٧)

● القادري، محمد صالح.  
La lecture des chercheurs en Tunisie: cas de la bibliothèque de l'université Tunis I. - Tunis: M. Kadri, 1992.  
Thesis (Fin d'études)- Institut de Presse et des Sciences de l'Information. (٣٥٨)

● قاسم، محمود.  
الناس والقراءة فى الصيف. - الهلال. - س 100 (أغسطس 1992). - ص 164-169. (٣٥٩)

القراءة للجميع وعندى مكتبة.. أين؟ وكيف؟.. عالم الكتاب. - ع 36 (أكتوبر/نوفمبر/ديسمبر 1992). - ص 63-69. (٣٦٠)

● القرشى، عبد الفتاح.  
قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة. - المجلة التربوية. - مج 6، ع 23 (ربيع 1992). - ص 117-143. (٣٦١)

● كرم الدين، ليلي أحمد.  
دراسة تفريمية لمهرجان القراءة للجميع. - ص 25-56.  
**فى الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع.** - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٦٢)

● كرم الدين، ليلي أحمد.  
الميل القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى. - عالم الكتاب. - ع 36 (أكتوبر/نوفمبر/ديسمبر 1992). - ص 14-46. (٤٦٣)

● كرم الدين، ليلي أحمد.  
الميل القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى: دراسة استطلاعية بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، 1992. - 259، 22 ص. (٣٦٤)

● ماجد، سيدة.  
دور أمين مكتبة الطفل فى تنمية نشاط القراءة لدى الأطفال. - ص 207-218.

فى الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع. - (القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٦٥)



**فى** الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٧٦)

● **مصر، وزارة الإدارة المحلية.**  
تقييم مهرجان القراءة للجميع  
فى المحافظات: ورقة عمل. - ص

**فى** الحلقة الدراسية عن 316 - 319  
مهرجان القراءة للجميع. - [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٧٧)

● **نجيب، أحمد.**  
الخطوة الأولى الرائدة فى طريق  
الألف ميل. - ص 221 - 224

**فى** الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع. - [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٧٨)

● **الندوة الدولية حول القراءة للجميع**  
(1992: القاهرة)

الندوة الدولية حول القراءة للجميع:  
أفاق المستقبل: وقائع الندوة،  
القاهرة من 1 إلى 3 يونيو 1992. -  
[القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]. - ص 225. (٣٧٩)

● **والى، عصمت.**

دعوة القراءة للجميع.. من المحلية  
إلى العالمية. - ص 239 - 245 فى الحلقة  
الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع. -  
[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، 1992. (٣٨٠)

● **يوسف، عبد التواب.**

من أجل أن تؤتى شجرة القراءة  
ثمراها: أداء المهرجان فى الميزان. -  
ص 125 - 145

**فى** الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع. - [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٨١)

● **محمد، فهد مصطفى.**  
أسباب التخلف فى القراءة عند  
الأطفال: الانفعالية والتطعيمية والبيئية. -  
القريبة (قطر). - ص 21، ع 102  
(سبتمبر 1992). - ص 132 - 136. (٣٧١)

● **محمد، فهد مصطفى.**  
بعض مشكلات وأسباب التخلف  
القرائى. - التربية (الإمارات). -  
ع 102 - 104 (سبتمبر/ أكتوبر/  
نوفمبر 1992). - ص 240 - 247. (٣٧٢)

● **مصر، محافظة الاسكندرية.**  
تجربة محافظة الاسكندرية فى  
مهرجان القراءة للجميع: الواقع  
والمستقبل. - ص 303 - 306

**فى** الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع. - [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٧٣)

● **مصر، محافظة الاسماعلية.**  
رؤية محافظة الاسماعلية حول  
مهرجان القراءة للجميع: الواقع  
والمستقبل. - ص 299 - 300

**فى** الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع. - [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٧٤)

● **مصر، محافظة بورسعيد.**  
محافظة بورسعيد ومهرجان القراءة  
للجميع. - ص 309 - 396

**فى** الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع. - [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٧٥)

● **مصر، الهيئة العامة لقصور  
الثقافة.**

تقرير مبدئى عن مهرجان القراءة  
للجميع، صيف 1991 - ص 291 - 296

● **مبارك، سوزان.**  
القراءة للجميع: حقيقة قومية وحق  
أصيل وتحقيق لرؤية. - ص 9 - 17 فى  
الندوة الدولية حول القراءة للجميع. -  
[القاهرة]: جمعية الرعاية المتكاملة،  
[1992]. (٣٦٦)

● **المجلس الأعلى للشباب  
والرياضة.**  
دور المجلس الأعلى للشباب والرياضة  
(قطاع الطلائع) فى مهرجان القراءة  
للجميع. - ص 285 - 288

**فى** الحلقة الدراسية عن  
مهرجان القراءة للجميع. -  
[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، 1992. (٣٦٧)

● **محسن، محسن محمد.**  
القراءة بين الأمس واليوم والغد: نظرة  
عامة. - ص 249 - 254

**فى** الحلقة الدراسية عن  
مهرجان القراءة للجميع. -  
[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، 1992. (٣٦٨)

● **محفوظ، سهير أحمد.**  
دراسة تحليلية لقراءات الأطفال ..  
صحيفة المكتبة. - مج 24، ع 2  
(ابريل 1992). - ص 5 - 24. (٣٦٩)

● **محفوظ، سهير أحمد.**

دراسة تحليلية لقراءات  
الأطفال خلال فترة انعقاد  
مهرجان القراءة للجميع. -  
ص 59 - 83

**فى** الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع. - [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992. (٣٧٠)

## قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية

(أنظر أيضا: التقنيات الدولية

للو صف الببليوجرافي.

الفهرسة)

## ● إليم، محمود أحمد.

هل نحن بحاجة إلى طبعة عربية  
ثانية لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية  
المعربة... رسالة المكتبة... مج 27،  
1ع (مارس 1992)... ص 4 - 17.  
(382)

## ● جورمان، ميشيل.

موجز قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية  
في طبعها الثانية المراجعة/ اعداد ميشيل  
جورمان؛ تعريب محمد فتحي عبد  
الهادي، نبيلة خليفة جمعة؛ تقديم سعد  
محمد الهجرسي... ط ١... القاهرة: الدر  
المصرية اللبنانية، 1992... 251 ص.  
(383)

القواميس اللغوية

(أنظر: المعاجم اللغوية)

قوائم الاستناد

(أنظر: ملفات الاستناد)

القوائم الببليوجرافية

(أنظر: الببليوجرافيا)

القياسات الببليوجرافية

وأنظر أيضا: تحليل الاستشهادات

## ● أعراب، عبد الحميد.

La bibliométrie: histoire d'une dis-  
cipline métrique.-R.I.S.T... vol 2,N0 1  
(1992).- p5 - 9  
(384)

## ● تركستاني، محمد أمين

الإنتاج الفكري العربي في المكتبات  
والمعلومات: دراسة ببليومترية/ محمد أم  
ين تركستاني؛ إشراف أسامة السيد  
محمود... ج... م...  
تركستاني، 1992... 118 ص.  
أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك  
عبد العزيز. كلية الآداب. قسم المكتبات  
والمعلومات.  
(385)

## ● التريكي، ريم.

الإنتاج الفكري التونسي في مجال  
العلوم والتكنولوجيا من خلال  
الببليوغرافيا القومية التونسية ١٩٥٦ -  
١٩٨٦: دراسة الكتب والدراسات  
العلمية والتكنولوجية احصائيا وتقيميًا/  
ريم التريكي؛ إشراف عبد الحميد  
المعجمي... تونس: د.  
التريكي، 1992... 130 ص.  
أطروحة (ختم الدروس الجامعية) -  
المعهد الأعلى للثقافة.  
(386)

## ● فراخ، عبد الرحمن.

قانون برادفورد للتشتت: (١) مفاهيم  
أساسية... عالم الكتب... مج 13، ع 1  
(يناير/ فبراير 1992)... ص 10 - 16.  
(387)

## ● فراخ، عبد الرحمن.

قانون برادفورد للتشتت: (٢) تطبيقه  
ومجالات الافادة منه... عالم الكتب...  
مج 13، ع 2 (مارس/ ابريل 1992)...  
ص 13 - 160.  
(388)

## ● الفضلي، عبد الله علي محمد.

الإنتاج الفكري اليمني من ١٩٣٩ -  
١٩٨٩: الكتب والأطروحات ومقالات  
الدوريات: دراسة ببليومترية/ عبدالله  
علي محمد الفضلي؛ إشراف حشمت  
قاسم... القاهرة: ع. الفضلي، 1992.  
308 ص.

أطروحة (ماجستير). جامعة القاهرة.  
كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.  
(389)

## ● محمد، سريّة.

المجلة الجغرافية التونسية: اعداد  
كشاف ودراسة ببليومترية للإنتاج من  
سنة ١٩٧٨ إلى سنة ١٩٩١ / سريّة  
محمد؛ إشراف محمد عبد الجواد...  
تونس: س. محمد، 1992... 130 ص  
أطروحة (ختم الدروس الجامعية) -  
المعهد الأعلى للثقافة.  
(390)

## ● مشالي، حورية.

خصائص الإنتاج الفكري السعودي  
في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٤٨ -  
١٩٨٥: دراسة ببليومترية... عالم  
الكتب... مج 13، ع ١ (يناير/  
فبراير 1992)... ص 2 - 9  
أيضا رقم: ٣١٥

(391)

## الكتاب

(أنظر أيضا: أدب الأطفال. القراءة  
والقراء. كتب

الأطفال. معارض الكتب. النشر)

## ● حمادة، محمد ماهر.

رحلة الكتاب العربي إلى ديار  
الغرب فكرا ومادة... ط ١... بيروت:  
مؤسسة الرسالة، 1992... 2 مج  
(392)

## ● رمضان، وفيق.

الكتاب في العالم  
الاسلامي... المجال... ع 251  
(فبراير 1992)... ص 23 - 25.  
(393)

## ● ساعاتي، يحيى محمود.

اشكالية الفقد القسري للمعلومات عن  
الكتاب العربي... الرياض: دار العلوم  
للطباعة والنشر، 1992... 93 ص  
(394)

## ● شلش، عبد الرحمن.

الكتاب العربي: المشكلات  
والعلاج... الخفجي... س 21، ع 10  
(ابريل 1992)... ص 34 - 35  
(395)

## ● الطناحي، محمود.

الكتب الصفراء والحضارة العربية...  
الهلال... (نوفمبر 1992)... ص 78 - 83  
(396)

## ● العسكري، فيصل عبد الله.

الكتاب في التراث العربي... الفكر

الدين .. ثقافة الأطفال .. كتاب 2  
(1992) .. ص 106 - 117  
(٤٠٩)

● أوداجا، أسيناش بول.  
التجربة الوطنية للمجلس العالمي  
لكتب الأطفال في كينيا .. ص 114 -  
124  
ففى الندوة الدولية حول  
القراءة للجميع .. [القاهرة]: جمعية  
الرعاية المتكاملة [1992]  
(٤١٠)

● بلوفسكى، آن.  
المجلس العالمي لكتب الأطفال  
وتجربة الأمريكية .. ص 108 - 113  
فى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع .. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]  
(٤١١)

● جعفر، عبد الرزاق.  
الطفل والكتاب .. ط ١. بيروت: دار  
الجيل، 1992 .. ص 255  
(٤١٢)

● جيرلينج، برا.  
التجربة البريطانية .. ص 125 - 133  
ففى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع .. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]  
(٤١٣)

● ديسينيت، جانين.  
الكتب المصورة أولى كتب القراءة/  
جانين ديسينيت؛ ترجمة سميرة صالح  
وحيد .. ثقافة الأطفال .. كتاب 2  
(1992) .. ص 154 - 157  
(٤١٤)

● الرزاز، مصطفى.  
الرسوم التوضيحية لكتاب الطفل فى  
مصر .. ص 79 - 96

ففى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع .. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]  
(٤١٥)  
١٧٧

● الفوصل، سمر روى.  
الكتابة باللغة العربية بين الواقع  
والطموح .. التراث العربى .. ص 13،  
49 (أكتوبر 1992) .. ص 146 - 160  
(٤٠٤)

● النحوى، الخليل.  
الحرف العربى فى أفريقيا  
بين المد والجزر .. المجلة  
العربية للثقافة .. ص 12، ع 23  
(سبتمبر 1992) .. ص 169 - 186  
(٤٠٥)

الكتابة العلمية  
● كامل، عاطف.  
للمواصفات القياسية فى الكتابة  
العلمية .. الإدارة .. مج 24، ع 3  
(يناير 1992) .. ص 56 - 65  
(٤٠٦)

الكتابة للأطفال  
(أنظر أيضا: أدب الأطفال. كتب  
الأطفال)

● بترتون، كاثلين.  
الكتابة للأطفال/ بقلم كاثلين  
بترتون؛ ترجمة عبد الحكيم أمين .. ثقافة  
الأطفال .. كتاب 2 (1992) .. ص 88  
105 ..

(٤٠٧)  
● البكرى، منصور.  
إصدار مطبوع للأطفال/ بقلم  
منصور البكرى؛ ترجمة بدوية عباس ..  
ثقافة الأطفال .. كتاب 2 (1992) .. ص  
8 - 40  
(٤٠٨)

كتب الأطفال  
(أنظر أيضا: أدب الأطفال. الكتابة  
للأطفال)  
● البوت، ت. س.  
مكبرى فن/ ترجمة كاظم سعد

الجديد .. ص 1، ع 2 (يونيو 1992) ..  
ص 145 - 178  
(٣٩٧)

● علام، رايح.  
l'etat du livre dans les pays du Tiers -  
Mande .. RisT .. vol2, No1  
(1992).p17 - 20  
(٣٩٨)

● المدنى، عز الدين.  
الكتاب الغنى التونسي .. الحياة  
الثقافية .. ع 63 (1992) .. ص 45 - 68  
(٣٩٩)

● مهنا، عبد المجيد.  
الكتاب العربى: مشكلاته وآفاق  
تطوره .. شلون عربية .. ع 71  
(سبتمبر 1992) .. ص 140 - 151  
(٤٠٠)

الكتاب العربية  
(أنظر أيضا: الخط العربى)  
● الأيوبي، ياسين.  
نشأة للكتابة العربية وتطور تدوين  
حروفها .. للموقف الأدبى ..  
ع 250، 251، 252 (فبراير/  
مارس/ أبريل 1992) .. ص 21 - 35  
(٤٠١)

● بوزينب، الحسين.  
لماذا كتب للمسلمون أسبانيتهم فى  
الأندلس بحروف عربية؟  
ففى ندوة المخطوط العربى وعلم  
المخطوطات .. الرباط، 1992  
(٤٠٢)

● ديشيش، محمد.  
الكتابة العربية: إصلاح فى الطباعة  
وتنميط فى المعلومات .. 22 ص  
ففى ندوة استخدام اللغة العربية فى  
تقنية المعلومات .. الرياض: مكتبة  
الملك عبد العزيز العامة، 1992  
(٤٠٣)

● رسوم كتب الأطفال: تنمية الخيال..  
ص 307 - 112

فى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع.. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]

(٤١٦)

● شاهى، زبيدة.

كتب الأطفال بالوطن العربى:  
المغرب كنموذج/ زبيدة شاهى، نزهة ابن  
الخياط.. المجلة العربية للمعلومات..  
مج 13، ع 2 (1992) .. ص 23 - 42

(٤١٧)

● شاهى، زبيدة.

La production des livres pour enfants  
au Maroc / par. Zoubida chahi - Ra-  
bat: z. chahi 1990 - 239p.

Thesis (diplome) - Ecole de sciences  
de l'information.

(٤١٨)

● عويس، فريدة.

رسوم كتب الأطفال الاكثر قراءة فى  
مهرجان القراءة للجميع.. ص 257  
.. 266

فى الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع.. [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992.

(٤١٩)

● فورمان، مايكل.

الرسوم: نوافذ على عالم  
متعددة.. ص 102 - 107

فى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع.. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]..

(٤٢٠)

● القاضى، محمود.

الجوانب الابداعية لدى الأطفال..  
ص 269 - 277

فى الحلقة الدراسية عن مهرجان  
القراءة للجميع.. [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992.

(٤٢١)

● كاما نان، سوميون سينج.

المجلس العالمى بكتب الأطفال: شعبة  
تايلاند.. ص 97 - 101

فى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع.. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]..

(٤٢٢)

● كمال، صفوت.

استهام فولكلور المصرى فى تأليف  
كتب الأطفال.. ص 70 - 78

فى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع.. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]..

(٤٢٣)

● مشور، محمد بسام.

الروايات وكائنات  
الطغى.. - الفيصل.. ص 16، ع  
(.. ص 98 - 96) 1992 (اكتوبر) 190

(٤٢٤)

● ميسرين، ليلى.

المجلس العالمى لكتب الأطفال:  
الحاضر والمستقبل.. ص 24 - 33  
أسمى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع.. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]..

(٤٢٥)

● نجيب، أحمد.

الاخراج المسرحى فى كتب  
الأطفال.. - الفيصل.. ص 16، ع 188  
(أغسطس 1992) .. ص 72 - 76

(٤٢٦)

كتب التراجم

● بشاى، حلمى.

موسوعات التراجم وتكررات  
العلمية.. عالم الكتاب.. ص 36  
(أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر 1992) ..  
ص 54 - 62

(٤٢٧)

● جمال الدين، أمينة محمد.

تراجم المحدثات فى العصر  
الملوكى: دراسة أولية فى المصادر..  
مجلة مركز بحوث السنة والسيرة.. ع 6  
(1992-1993) .. ص 469 - 490.

(٤٢٨)

● دياب، عبدالمجيد.

المنهج الصحافى والمستوفى بعد  
الوافى، لابن ثفرى بزدى.. عالم  
الكتاب.. ع 36 (أكتوبر/ نوفمبر)  
ديسمبر 1992) .. ص 132 - 136.

(٤٢٩)

● يوسف، محمد خير رمضان.

تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط:  
القسم الأول.. عالم الكتب.. مج 13،  
ع 4 (يوليو/ أغسطس 1992) .. ص 346  
.. 365.

(٤٣٠)

● يوسف، محمد خير رمضان.

تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط:  
القسم الثانى والأخير.. عالم  
الكتب.. مج 13، ع 5 (سبتمبر/  
أكتوبر 1992) .. ص 466 - 478

(٤٣١)

كتب عرض وتحليل

(أنظر أيضا: رسائل جامعية - عرض  
وتحليل)

● اثيم، محمود أحمد.

الدليل العلمى لبناء الملف  
الأستاذ.. تونس، ١٩٩٠ / أعداد  
بشرى الريامى.. الأدرى.. ص 14،  
ع 50 (سبتمبر 1992) .. ص 247.

(٤٣٢)

● جامعة الدول العربية. الأمانة

العامة. مركز الوثائق والمعلومات.  
الدليل العلمى للتحليل الموضوعى  
والتكثيف، اشرف محمود احمد اثيم..  
تونس، ١٩٨٧ / أعداد بشرى الريامى..  
الأدرى.. ص 14 ع 50 (سبتمبر 1992).  
ص 242 - 243.

(٤٣٣)

- **الهجرسي، سعد محمد.**  
همسات ونداءات في أفق القراءة والكتب والمكتبات. - القاهرة، ١٩٩٠ / [عرض وتحليل] محمد فتحي عبد الهادي. - عالم الكتاب. - ع 26 (يوليو/ أغسطس/ سبتمبر 1992). - ص 58 - 60. (٤٤٤)
- **الكشافات**  
(أنظر: التكشيف والكشافات)  
مباني المكتبات
- **الخليفي، محمد الأزهر.**  
بناء وتجهيز المكتبات العمومية: دراسة نقدية لشبكة ولاية القصرين. - تونس: م. الخليفي، 1992. أطروحة (ختم الدروس الجامعية) - معهد الصحافة وعلوم الأخبار. (٤٤٥)
- **شجار، عايشة.**  
Batiments et constructions des bibliothèques universitaires: cas des bibliothèques de l'université Tunis II / Aicha chaggar, d. Moha med Abdeljwed. - Tunis: A. chaggar, 1992. - 105p. Thésis (find étude) - Institut Supérieur de Documentation. (٤٤٦)
- **صوفي، عبد اللطيف.**  
المكتبات الحديثة: مبادئها وتجهيزاتها. - الرياض: دار المريخ للنشر، 1992. - 253 ص. (٤٤٧)
- **مجلات الأطفال**  
(أنظر أيضا: أدب الأطفال، كتب الأطفال)
- **أبو النجا، أبو المعاطي.**  
العربي الصغير: من ملامح تجربة. - ص 229 - 246
- **محمد الشريف ومحمد الطوير.**  
مصراته، ١٩٨٧ / عرض وتعريف نجم الدين مختار الهاملي. - المجلة العربية للمعلومات. - مج 13، ع ١ (1992). - ص 103 - 107. (٤٣٩)
- **عليان، رجي مصطفى.**  
أساسيات الفهرسة. - عمان، ١٩٩٢ / راجعة محمود أحمد أثيم. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 3 (سبتمبر 1992). - ص 60 - 64. (٤٤٠)
- **لانكستر، فريدريك ويلفريد.**  
مبادئ التكشيف الموضوعي والاستخلاص، تعريب محمود أحمد أثيم. - تونس، ١٩٨٩ / اعداد بشري الريامي. - الإداري. - س 14، ع 50 (سبتمبر 1992). - ص 244. (٤٤١)
- **مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.**  
دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية. - الرياض، ١٩٩٠ / عرض وتحليل أحمد بن علي تماراز. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س 12، ع 2 (أبريل 1992). - ص 118 - 128.
- **الندوة العربية للمعلومات ح ٤ ول**  
تقنيات المعلومات والاتصالات في الوطن العربي (الثانية: ١٩٨٩: تونس) (٤٤٢)
- **تقنيات المعلومات والاتصالات في**  
الوطن العربي. - تونس، ١٩٩١ / عرض عبد المجيد بوعزة. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س 12، ع 1 (يناير 1992). - ص 143 - 150. (٤٤٣)
- **جامعة الدول العربية. الأمانة العامة. مركز التوثيق والمعلومات.**  
الدليل العلمي للمصنفات العلمية. - تونس، ١٩٩٠ / اعداد بشري الريامي. - الإداري. - س 14، ع 50 (سبتمبر 1992). - ص 245 - 246. (٤٣٤)
- **الجزار، فكري زكي.**  
مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ = ١٨٠٠ م: الجزء الأول. - الرياض، 1991 / [عرض] مجاور سيد مجاور سكران. - عالم الكتب. - مج 13، ع 5 (سبتمبر/ أكتوبر 1992). - ص 515 - 517. (٤٣٥)
- **جوتير، جيمز أو هكس.**  
نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر المستخدم، تأليف جيمز أو هكس جوتير، تعريب حسين علي الفلاسي. - الرياض، ١٩٨٧ / اعداد محمد محمود عبدالعزیز. - الإداري. - س 14، ع 50 (سبتمبر 1992). - ص 230 - 238. (٤٣٦)
- **حلمي، محمود.**  
تطور الخط العربي من الجاهلية حتى ظهور الاسلام. - الاسكندرية، ١٩٩٢ / [عرض] نبيل سليم علي. - عالم الكتب. - مج 13، ع 6 (نوفمبر/ ديسمبر 1992). - ص 665 - 669. (٤٣٧)
- **سعد، جرمين حزين.**  
نظم المعلومات. - القاهرة، ١٩٨٧ / عرض وتعليق محمد محمود عثمان. - الخفجي. - س 21، ع 9 (مارس 1992). - ص 32 - 34. (٤٣٨)
- **الشريف، عبدالله محمد.**  
دراسات في تاريخ المكتبات والوثائق والمخطوطات اللبينية، تأليف عبدالله

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٤٨)

● **الباز، نعم.**  
ركن الطفل في الصحف اليومية..  
ص 199 - 212

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٤٩)

● **البطراوي، عادل.**  
الرسوم في مجلات الأطفال..  
ص 267 - 275

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٥٠)

● **الحديدي، منى سعيد.**  
نحو مجلة عصرية لأطفال ما بين  
التاسعة والحادية عشره.. ص 6 - 13  
● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٥١)

● **حسين، مصطفى كمال.**  
لماذا نحتاج مجلات جديدة لأطفال  
مصر؟.. ص 279 - 281

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٥٢)

● **الحلقة الدراسية حول مجلات الأطفال**  
(القاهرة: ١٩٩٠)  
الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول  
مجلات الأطفال، القاهرة ٢٤ - ٢٦  
نوفمبر ١٩٩٠.. [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992..  
ص 286

(٤٥٣)

● **راشد، نتيبة.**  
مجلة الأطفال وسيط ثقافي: مسيرة  
مجلة سمير على مدى ٣٥ عاما..  
ص 151 - 156

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٥٤)

● **رضوان، محمد محمود.**  
اللغة في مجلات الأطفال..  
ص 99 - 116

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٥٥)

● **رمضان، كافي.**  
صحافة الطفل في دول الخليج  
العربية.. ص 151 - 159  
● **في الندوة الدولية حول القراءة**  
للجميع.. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992].  
(٤٥٦)

● **الشاروني، يعقوب.**  
مقص الرسوم المسلسلة في مجلات  
الأطفال.. ص 219 - 226

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1993.  
(٤٥٧)

● **الشريف، عبد السلام.**  
الأخراج الصحفي لمجلات  
الأطفال.. ص 67 - 80

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٥٨)

● **عبد الجليل، عواطف.**  
المعاصرة في مجلات الأطفال..  
ص 257 - 264

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٥٩)

● **عبد المجيد، ليلي.**  
مجلات الأطفال في مصر والعالم  
العربي.. ص 17 - 33

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٦٠)

● **عزيز، سامي.**  
مجلات الأطفال عالميا ومحليا..  
ص 83 - 96

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]: الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٦١)

● **عنايت، جمال.**  
باسم مجلة الجيل الجديد كنموذج  
تطبيقى لمجلات الأطفال في الوطن  
العربي.. ص 249 - 254

● **في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال.. [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٦٢)

● **كاروس، ماريان.**  
أهمية مجلات الأطفال في عالم  
اليوم.. ص 134 - 141

● **في الندوة الدولية حول القراءة**  
للجميع.. [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992].  
(٤٦٣)

● **كرم الدين، ليلي أحمد.**  
الأسس النفسية لمجلة الطفل..  
ص 37 - 64



**في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال... [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢.  
(٤٦٤)

● كيرجونو، جاكلين.  
بايرد برس: تجربة دولية في مجلات  
الأطفال... ص 142 - 150  
**في الندوة الدولية حول القراءة**  
للجميع... [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]

(٤٦٥)  
● مجلات الأطفال: عمليات التحرير  
والإنتاج... ص 212 - 220  
**في الندوة الدولية حول القراءة**  
للجميع... [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992].

(٤٦٦)  
● نجيب، أحمد.  
نظرات في مسيرة مجلات الطفل  
العربي مع التركيز على مجلتي صندوق  
الدنيا والمختار للصغار... ص ١٣١ -  
١٤٧

**في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال... [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٦٧)

● هلال، مرزوق.  
مجلة المسلم الصغير: أهدافها،  
رسالتها، أنشطتها التي حققتها... ص 215 -  
216.

**في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال... [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٦٨)

● يوسف، عبدالقواب.  
أدب الأطفال في مجلاتهم... ص  
119 - 128

**في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠**  
حول مجلات الأطفال... [القاهرة]:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.  
(٤٦٩)

**مجلات الكتب والمكتبات**  
مصادر المعلومات/ تصدرها عمادة  
المكتبات بجامعة الامارات العربية  
المتحدة... ع ١ (سبتمبر 1992) -  
[العين]: العمادة، 1992.

(٤٧٠)  
**مجلات الكتب والمكتبات - دراسات**  
● الهجرسي، سعد محمد.

عطاءات سابقة واضافات متكاملة  
لخدمة القراء في عالم الكتاب... عالم  
الكتاب... ع 35 (يوليو/ أغسطس/  
سبتمبر 1992)... ص 4 - 10.  
(٤٧١)

● الهجرسي، سعد محمد.  
هذا العدد لأزمة الخليج العربية  
وحربها... عالم الكتاب... ع 33 (يناير/  
فبراير/ مارس 1992)... ص 4 - 16.  
(٤٧٢)

**المخطوطات**  
(أنظر: الأرشيف والوثائق)

**المخطوطات**  
(أنظر أيضا: تحقيق المخطوطات.  
التراث العربي الاسلامي. الخط  
العربي، فهارس المخطوطات.  
فهرسة

**المخطوطات. الكتابة العربية)**  
● أبوداهش، عبدالله بن محمد.  
مركز للمخطوطات... الدعوة... ع  
1330 (شعبان 1412 [1992])... ص 50  
(٤٧٣)

● أبوملهم، مونسيرة.  
المخطوطات اليهودية - العربية  
الوسطوية: بعض المؤلفات نموذجا  
في ندوة المخطوطات العربي وعلم  
المخطوطات... الرباط، 1992.  
(٤٧٤)

● بأفقيه، علي علوي.  
مجموعات مخطوطات الفقه  
الإسلامي في المكتبات الجامعية  
السعودية/ علي علوي بأفقيه، اشراف  
عباس صالح طاشكندى... جدة:  
ع بأفقيه، 1992... 3 مج.

أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك  
عبد العزيز. كلية الأدب. قسم المكتبات  
والمعلومات.  
(٤٧٥)

● بنين، أحمد شوقي.  
علم المخطوطات والتحقيق العلمي.  
**في ندوة المخطوطات العربي وعلم**  
المخطوطات... الرباط، 1992.  
(٤٧٦)

● جنيقوف، همبرت.  
ورقة من كتاب سيبويه على ضوء  
مخطوط قديم.  
في ندوة المخطوطات العربي وعلم  
المخطوطات... الرباط، 1992.  
(٤٧٧)

● ساركا، كليليا سارنالي.  
Le Fonds de manuscrits Arabes de  
l'Institut Universitaire Oriental de Na-  
ples. - Revue d' histoire man-  
ghrebine. - vol 19, No 65, 66 (Aout  
1992). - p 147- 150.  
(٤٧٨)

● المساوي، عبد العزيز.  
ندوة المخطوطات العربي وعلم  
المخطوطات... عالم الكتب... مج 13،  
ع 6 (نوفمبر/ ديسمبر 1992)... ص  
679 - 683.

(٤٧٩)  
● السمان، طريف.  
الكوديكولوجيا: المفهوم والأهداف.  
**في ندوة المخطوطات العربي وعلم**  
المخطوطات... الرباط، 1992  
(٤٨٠)



• الثاني من حرف السين إلى حرف  
الغين. - الرياض: مكتبة الملك فهد  
الوطنية، 1992. - ص 635 - 1100. -  
(مطبوعات مكتبة الملك فهد  
الوطنية. السلسلة الثالثة؛ 4)

(٤٩٣)

#### المراجع وخدمة المراجع

(أنظر أيضا: كتب التراجم. المعاجم  
اللغوية)

• قرشي، جميل.

Reference collections in the KFUPM  
Library. - library Newsletter. - (Spring  
semester/1992). - p7 - 8.

(٤٩٤)

• النشار، السيد السيد.

الخدمة المرجعية في المكتبات  
ومراكز المعلومات. - القاهرة: العربي  
للنشر والتوزيع، 1992. - 126 ص. -  
(دراسات في الكتب والمعلومات)  
أيضا رقم: ١٤٧، ٢٨٧.

(٤٩٥)

#### مراكز التوثيق والمعلومات

(أنظر أيضا: التوثيق)

• ابن سديرة، نوفل.

Les activites documentaires dans de  
centre d' information dela banque in-  
ternationale Arabe de Tunisie:  
presntaian et amalyse/ par Naoufel  
Ben

sdira; dir Abdel hamid El Ajami - Tu-  
nis : N. Ben sdira, 1992. - 54p.

Thesis (fin d'etudes) - institut Su-  
périeur de Documentation.

(٤٩٦)

• صقر، عبد الحميد أحمد السيد.

نموذج مقترح لتطوير مركز  
المعلومات والتوثيق والأحصاء والنشر  
بالأزهر في ضوء الاتجاهات العالمية

في تاريخ الدراسات العربية في  
فرنسا/ محمود المقداد. - الكويت:  
المجلس الوطني للثقافة والفنون  
والآداب، 1992.

(٤٨٨)

• المنوني، محمد.

تقنيات اعداد المخطوط العربي.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992 نسخة  
نادرة من المدخل إلى معرفة  
كتاب الاكليل للحاكم النيسابوري. -  
أخبار المكتبة. - ص 1، ع 2  
(نوفمبر 1992). - ص 10

(٤٨٩)

• هامسي، جاكولين.

تحديد المخطوطات بواسطة قاعدة  
للمعطيات لمستهلات الكتب.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٤٩٠)

• ويتكام، جيم.

علم المخطوطات التطبيقي: خطوط  
المقريزي نموذجاً.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٤٩١)

• ويجرز، جبراسد.

توطين وتاريخ المخطوطات الأسبانية  
المكتوبة بحروف عربية.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٤٩٢)

#### مداخل المؤلفين والعناوين

(أنظر أيضا: الفهرسة. قواعد

الفهرسة الأنجلو أمريكية. ملفات  
الاستناد)

• الجزائر، فكري زكي.

مداخل المؤلفين والأعلام العرب  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

• شعلان، أحمد.

المخطوط العربي صورة للمعارف  
اليهودية الوسطية.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٤٨١)

• عطية، جورج.

الشيخ حمد الله الأساسي والقرآن  
الكريم.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٤٨٢)

• عطية، جورج.

المخطوطات الإسلامية في مكتبة  
الكونغرس. - المجال. - ع 257  
(أغسطس 1992). - ص 20 - 25.

(٤٨٣)

• علي، أمهان.

المخطوطات البربرية بالعربي: تقديم  
ببليوجرافي.

في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٤٨٤)

• فيجوريا، ماريا.

المخطوطات الإسلامية الكستانية  
والاراكونية في اللغة الأعجمية.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٤٨٥)

• كلابوزو، بروليو.

مخطوط الخامبادو المخطوط  
بالاسكوريال تحت رقم ١٨٨٠.  
في ندوة المخطوط العربي وعلم  
المخطوطات. - الرباط، 1992.

(٤٨٦)

• المقداد، محمود.

المخطوطات العربية في فرنسا. -  
ص 55 - 92

(٤٨٧)

والتقنى/ جلييلة مساسى، إشراف  
عبدالباقى الدالى. - تونس: ج.  
ساساى، 1992. - 101 ص.  
أطروحة (ختم الدروس الجامعية)  
-المعهد الأعلى للتوثيق.

(٥٠٥)

#### ● الفوار، رضا.

Lecture publique et satisfaction des  
besions des lecteurs patents et la-  
tents a travers les collection des bib-  
liotheques publiques catalogues gén-  
éral et topographique: etude de cas  
de la Region de sousse. - Tunis: R.  
la Hauar, 1992.

Thesis (Fin d' etudes)- Institut de  
Presse et des Sciences de la in-  
formation.

(٥٠٦)

#### ● قدورة، وهيد.

Le comportement information des en-  
seignants chercheurs Tunisiens en  
sciences fondamentales et ap-  
pliquées/ wahid Gdoura et Abdel  
Majid Bouazza.- p 190- 204.

In le marketing de l'information. - Ot-  
tawa: Banque International  
d'Information sur les États fran-  
cophnes, 1992.

(٥٠٧)

#### ● كونه، هدى.

استطلاع رأى حول اتجاهات  
واهتمامات طلاب الجامعة/ أعد  
الإستبيان هدى كونه، قام بتحليله غادة  
عبد المنعم. - مجلة المعلومات. - ص 2،  
ع 2 (فبراير 1992). - ص 25 - 29.

(٥٠٨)

#### ● المهيرى، رشيد.

Lecture publique et besoins des uti-  
lisateurs reels et virtuels: etude de  
cas de la Bibliotheque Regionale de  
Sousse. - Tunis: R. M'Hiri, 1992.

١٨٣

#### مراكز الوثائق

● اجتماع مديرى ومملى مراكز  
الدراسات والوثائق لدول الخليج العربى  
والجزيرة العربية (١٩٩٢: البحرين)

المحضر الختامى لاجتماع الدورة  
الثالثة عشر لاجتماع مديرى ومملى  
مراكز الدراسات والوثائق لدول الخليج  
العربى والجزيرة العربية المنعقدة  
بالبحرين فى الفترة مابين ١٢ - ١٣  
شوال ١٤١٢هـ الموافق ١٤ - ١٥  
أبريل ١٩٩٢. - مجلة دراسات  
للخليج والجزيرة العربية. - ص 17، ع 65  
(أبريل 1992). - ص 229 - 232

(٥٠٢)

#### المستفيدون

(أنظر أيضا: استخدام المكتبات  
والمعلومات.

تعليم المستفيد من المعلومات)

#### ● ابن الخطا، نزهة.

Besoins et comportements des us-  
agers de l'information: méthodes d'  
approche. - p 116- 133  
In la marketing de information. - Ot-  
tawa: Banque Inter nat - ional d' in-  
formation sur les Etats framco-  
phanes, 1992.

(٥٠٣)

#### ● جومسى، سيلفيا.

he needs and requirements of users.  
- p 205- 215.

In le marketing de l'information. - Ot-  
tawa: Banque International d' I. In-  
formation sar les États Fran-  
cophones, 1992.

(٥٠٤)

#### ● مساسى، جلييلة.

المستفيدون من مراكز التوثيق  
الممكنة فى تونس: مركز التوثيق  
القومى، المركز القومى للتوثيق الخلاصى  
والمركز القومى الجامعى للتوثيق العالمى

بالأزهر/ عبدالحاميد أحمد السيد صقر؛  
إشراف عبدالسلام إبراهيم فايد، همام  
بدرأوى زيدان. - القاهرة: ع.  
صقر، 1992.

أطروحة (ماجستير) - جامعة  
الأزهر. كلية التربية.

(٤٩٧)

#### ● الكاسان، محمد على.

The role of the king Abdulaziz city for  
science and Technology in in-  
formation srvcies in the kingdom of  
saudi Arabia. - J. of information sci-  
ence. - vol 18, No 6 (1992). - p491 --  
495.

(٤٩٨)

#### ● عزام، برجس.

مراكز المعلومات. - ط ١. - دمشق:  
دار الجليل للطباعة والنشر  
والتوزيع، 1992. - 208 ص.

(٤٩٩)

#### ● قاسم، نزار محمد على.

نحو بنك معلومات لوزارة الثقافة  
والاعلام: تجربة مركز المعلومات/ نزار  
محمد على قاسم، إيمان فاضل  
السامرائى. - ص 10 - 24

فى ندوة استخدام الحاسبات فى  
المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. -  
بغداد: دار الكتب والوثائق، 1992.

(٥٠٠)

#### ● هميلة، مصطفى.

Fonction documentaire et in-  
formatiste des centres  
culturels étrangers en Tunisie et leurs  
relations avec le système National  
d'information et de Docum entation  
(NATIS). - Tunis: M.Hamila, 1992.

Thesis (find'etudes) - insntut de  
presse et des sciences de l' in-  
formation.

أيضا رقم: ١٦، ٥١٤

(٥٠١)

## المصطلحات

- الحنبلي، رضا .  
مصطلحات علوم المعلومات: محاولة  
حصر وتعريف / رضا الحنبلي؛ إشراف  
خديعة الزغبيدي. - تونس: ر.  
الحنبلي، 1992. - 169 ص.  
أطروحة (ختم الدروس الجامعية). -  
المعهد الأعلى للتوثيق.  
(٥٢٠)

- السويدان، ناصر محمد .  
تعريب مصطلحات المكتبات  
والمعلومات وتوحيدها. - الرياض: مكتبة  
الملك فهد الوطنية، 1992. - 92 ص. -  
(مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.  
السلسلة الثانية؛ 5)  
(٥٢١)

## المصغرات الفيلمية

- أحمد، ناهد حمدي .  
الوثائق ونظم التصوير الميكروفيلمي /  
تأليف ناهد حمدي أحمد؛ مراجعة محمد  
أحمد عبد النبي. - ط ١. - القاهرة:  
المكتبة الأكاديمية، 1992. - 308 ص  
(٥٢٢)

- نقور، جميل .  
تقنية جديدة للتصوير من  
كوداك: معالجة صور الميكروفيلم  
على الأجهزة الشخصية. - الكمبيوتر  
والإلكترونيات. - مج 9، ع 10  
(ديسمبر 1992). - ص 36 - 37.  
(٥٢٣)

## المطابع

(أنظر: الطباعة والمطابع)

## المطالعة

(أنظر: القراءة والقراء)

## المطبوعات الحكومية

- مطبوعات دولة الامارات العربية  
المتحدة. - مصادر المعلومات. - ع 2  
(نوفمبر 1992). - ص 2

## ● حسن، فائزة محمد علي .

مصادر دراسة المكتبات  
والمعلومات بمصر: مسح ميداني مع  
التخطيط لإنشاء مركز معلومات  
متخصص / اعداد فائزة محمد  
علي حسن؛ تحت إشراف محمد  
فتحى عبد الهادي ومشاركة نعمات  
مصطفى. - (القاهرة): ف.  
حسن، 1992. - 411 ورقة.  
أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة  
- كلية الآداب. قسم المكتبات  
والوثائق.

- (٥١٤)
- خفاجي، محمد عبد المنعم .  
مصادر المكتبة الأدبية. - ط ١. -  
بيروت: دار الجيل، 1992. - 215 ص.  
(٥١٥)

## ● خليع، عارف .

Les sources d'information de  
l'ingenieur: cas des ingenieurs de la  
STEG / Aref Kheleaa; dir Rabii Ban-  
nuri. - Tunis: A. Kheleaa 1992. -  
64 p.

Thesis (Fin d' études)- Institut su-  
périeur de Documentation.

- (٥١٦)
- طوير، قاسم .  
مصادر كتابة تاريخ وأثار بلاد  
الشام. - المنهل. - مج 54، ع 498  
(أغسطس 1992). - ص 114 - 122.  
(٥١٧)

## ● عبد الهادي، فتحى .

مصادر المعلومات فى  
الادارة. - الادارى. - ص 14، ع 50  
(سبتمبر 1992). - ص 23 - 64.  
(٥١٨)

- مصادر معلومات الطاقة. - مصادر  
المعلومات. - ع 2 (نوفمبر 1992). -  
ص 1.  
أيضا رقم: ٧٣

- (٥١٩)

Thesis (Fine d' études) - Institut de  
Press et des Sciences de  
l'Information.

(٥٠٩)

## ● ميفونا، جان - بول .

Les besoins et le Comportement des  
usagers de la direction de la doc-  
umentation Gabanause. - p216- 230.  
In le marketing de l'information. - Ot-  
tawa: Banque International d' In-  
formation sur les États Francophnes,  
1992.

(٥١٠)

## ● يعيش، محمد .

الوظيفة التوثيقية لمكتبة المنظمة  
العربية للتربية والثقافة والعلوم: دراسة  
ملاحح المستفيدين / محمد يعيش؛ إشراف  
عبد الحميد العجمي. - تونس: م.  
يعيش، 1992. - 77 ص.  
أطروحة (ماجستير) - المعهد الأعلى  
للتوثيق.

(٥١١)

## مصادر المعلومات

(أنظر أيضا: الدوريات. الكتاب.

المخطوطات. المراجع وخدمة  
المراجع.

## المطبوعات الحكومية

- ابن عاشور، رابعة .  
Les sources de l' Histoire Tunisienne  
en France: mode de traitement et d'  
explortation. - Tunis: R. Ben Achour,  
1992.

Thesis (Fin d' études)- Institut de  
Presse et des Seiences de l' In-  
fromation.

(٥١٢)

## ● بدر، أحمد .

مصادر المعلومات فى العلوم  
والتكنولوجيا. - الرياض: دار المريخ  
للنشر، 1992. - 391 ص

(٥١٣)

معهد الإدارة العامة. الإدارة العامة للمكتبات.

(٥٢٤)

● دليل معالجة المطبوعات الرسمية.. ط ١.. الرياض: المعهد، 1992.. 61 ورقة أيضا رقم: ٣٠٧، ٣٠٨

(٥٢٥)

### المعاجم اللغوية

● اقبال، احمد الشرفاوى. معجم المعاجم/ عرض وتقديم أحمد متفكر. - الموارد. - مج 20، ع 1 (1992). - من 145 - 148

(٥٢٦)

● الهاتلي، أحمد بن عبدالله. المعاجم اللغوية وطريقة ترتيبها.. ط ١.. الرياض: دار الراجعية للنشر والتوزيع، 1992.. 104 من.

(٥٢٧)

● الصبني، محمود اسماعيل. معاجم المعاني من معاني التأليف والترجمة. - الفيصل. - س 16، ع 190 (أكتوبر 1992). - من 15 - 18.

(٥٢٨)

● عيد، يوسف. النشاط المعجمي في الأندلس.. ط ١.. بيروت: دار الجيل، 1992. 208 من.

(٥٢٩)

● محمد، عمر سليمان. دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية/ اعداد عمر سليمان محمد؛ اشراف الطيب موسى. - الرياض: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1992. - 156 ص.

(٥٣٠)

● المعجم العربي الأساسي، تأليف وأعداد جماعة من كبار اللغويين العرب..

تونس، ١٤٠٨ هـ [عرض وتحليل] لبراهيم السامرائي.. عالم للكتب.. مج 88.. من 1992 (يناير/ فبراير)، ع 13.. 99.

تعقيب على مراجعة الدكتور السامرائي للمعجم العربي الأساسي/ أحمد محمد جمال.. عالم للكتب.. مج 13، ع 3 (مايو/ يونيو 1992). - من 314، تعقيب على تعقيب أحمد محمد جمال على مراجعة للمعجم العربي الأساسي/ لبراهيم السامرائي.. عالم للكتب.. مج 13، ع 4 (يوليو/ أغسطس 1992). - من 416. أيضا رقم: ٤٩

(٥٣١)

### معارض الكتب

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية [تقيم المعرض الدولي الثاني للكتاب في الفترة من ١٢ - ٢٥ شعبان ١٤١٢ هـ - الثوباد.. ع 14 (يوليو 1992). - من 150.

(٥٣٢)

● عبدالعليم، ماهر. معرض القاهرة الدولي الرابع والعشرين للكتاب/ تابع المعرض ماهر عبدالعليم، أشرف أبو جليل.. الثوباد.. ع 14 (يوليو 1992). - من 147 - 149.

(٥٣٣)

### المعايير الموحدة والمواصفات

● الزباني، عمارة. التقويم والتوثيق من خلال اللجان الفنية المتخصصة ذات العلاقة بالمعهد القومي للمواصفات: محاولة عرض وتقسيم/ عمارة الزباني؛ اشراف الطاهر عبيد.. تونس: ع\* الزباني، 1992.. 82 من

أطروحة (ختم الدروس الجامعية) - المعهد الأعلى للتوثيق.

أيضا رقم: ٢٩٥.

(٥٣٤)

### المعلومات

(أنظر أيضا: بنوك المعلومات وقواعد البيانات. حق المعلومات علم المكتبات والمعلومات. نظم المعلومات)

● ايدروج، الأخضر.

Société d'information: innovations technologiques et systemes, information et de communication scientifique. - RIsT. - val 2, No 1 (1992). - p 21-27

(٥٣٥)

● بطرس، أنطوان.

المعلومات وأهميتها في العصر الحديث.. الكمبيوتر والالكترونيات.

مج 8، ع 11 (يناير 1992). - من 32 - 34

مج 8، ع 11 (فبراير 1992). - من 38 - 39

مج 9، ع 12 (مارس 1993). - من 30 - 31

مج 9، ع 3 (مايو 1992). - من 28 - 29

(٥٣٦)

● الساعي، يوسف جاسم.

المعرفة وتطورها والتطور المعنى لوسائلها.. القرية (قطر).. من 21، ع 102 (سبتمبر 1992). - من 176 - 177

(٥٣٧)

● عبد الشافي، حسن محمد.

المعلومات القريبة: طبيعتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الافادة منها.. ط ١.. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1992.. 224 ص.

(٥٣٨)

● عيود، عبد الكريم.

L'evaluation de l'I.S.T.: aspects quantitatifs et qualitatifs. - RIST. - vol2, NO 1 (1992).

- p10-16.

(٥٣٩)

١٨٥

● عزى، محمد.

Evaluation des projets d'information réalisés aux unités de documentation du M.T.P.F.C.- Rabat: M.Azzi, 1992.- 178p. Thesis (Diplome) - Ecole de Sciences dell'information.

(٥٤٠)

● المعلومات الادارية... الادارى...  
ص 14، ع 50 (سبتمبر 1992) -- ص 3  
(٥٤١)

● مهنا، عبدالمجيد.

بيئة المعلومات العربية الراهنة:  
انطباعات أولية/ عبد المجيد مهنا،  
هنا مصطفى... شؤون عربية...  
ع 72 (ديسمبر 1992) -- ص 78 - 92

(٥٤٢)

● الندوة العربية حول المعلومات فى  
خدمة التنمية بالبلاد العربية (الثالثة:  
١٩٩١: زغوان، تونس)

الندوة العربية الثالثة حول المعلومات  
فى خدمة التنمية بالبلاد العربية... مجلة  
المكتبات والمعلومات العربية... ص 12،  
ع ٢ (ابريل 1992) -- ص 114 - 117  
(٥٤٣)

● نصر الدين، السيد.

ثورة المعلومات والمنظومة القومية  
للمعرفة... الهلال... ص 100 (سبتمبر  
١٩٩٢) -- ص 66 - 69

(٥٤٤)

● يونس، عبدالرزاق.

المعلومات والتنمية فى الأردن/  
تأليف عبد الرزاق يونس؛ تحرير لغوى

١٨٦

وتدقيق إبراهيم محمود الحسنات...  
عمان: ع-يونس، 1992 -- 192 ص.  
(٥٤٥)

#### المعلوماتية

(أنظر أيضا: الاستخدام الألى فى  
المكتبات والتوثيق)

تقنية المعلومات الصحية: واقع  
واستخدامات تقنية واتصالات المعلومات  
البعدية فى المجالات الصحية/ ترجمة  
شوقى سالم... الكويت: المركز العربى  
للوثائق والمطبوعات الصحية، 1992 -- ١  
- ف، 200 ص

(٥٤٦)

#### المكانز

(أنظر أيضا: التكثيف والكشافات  
رؤوس الموضوعات)

● التوثيق - إرشادات لاعداد  
المكانز متعددة اللغات وتطويرها.  
- المجلة العربية للمعلومات... مج 13،  
ع 2 (1992) ص 93 - 178 --  
(المواصفات القياسية العربية: رقم 595 -  
1986)

(٥٤٧)

● إعادة نشر لما جاء فى المجلة العربية  
للمعلومات... مج 8، ع 2 (1987) --  
ص 7 - 93

● التوثيق - إرشادات لإعداد وتطوير  
المكانز أحادية اللغة... المجلة العربية  
للمعلومات... مج 13، ع 2 (1992)  
... ص 60 - 92 -- (المواصفات  
القياسية العربية: رقم 578 - 1984).

إعادة نشر لما جاء فى المجلة العربية  
للمعلومات... مج 6، ع 1 (1985) --  
الملحق ص 157 - 190.

(٥٤٨)

أيضاً رقم: ٥٦

#### مكتبات الأطفال

(أنظر أيضا: أدب الأطفال. كتب  
الأطفال.

(المكتبات المدرسية)

● عميرة، كرم عدلى.

المكتبة المنظمة للأطفال فى  
الضفة الغربية وقطاع غزة... رسالة  
المكتبة... - مج 27، ع 2  
(يونيو 1992) -- ص 58 - 60.  
(٥٤٩)

● باجوش، سبيل.

دور مراكز كتب الأطفال فى حق  
أدب الأطفال... ص 42 - 52  
فى الندوة الدولية حول القراءة  
للجميع... [القاهرة]: جمعية الرعاية  
المتكاملة، [1992]

أيضاً رقم: ٣٦٥.

(٥٥٠)

المكتبات الجامعية والمعهدية

● حسن، سعيد أحمد.

المكتبة الجامعية: نشأتها، تطورها،  
أهدافها، وظائفها... ط ١ -- بيروت:  
دار الجيل، 1992 - 167 ص.

أيضاً أرقام: ٥٤، ٧٤، ٢١٨

(٥٥١)

المكتبات الجامعية والمعهدية -

الامارات العربية المتحدة

● تنظيم الكتب... مصادر المعلومات...  
ع ١ (سبتمبر 1992) -- ص 2.

(٥٥٢)

● حدير، صالح حسين.

المعلومات والتقنية: بناء مكتبة  
جامعية فعالة... مصادر المعلومات...  
ع ١ (سبتمبر 1992) -- ص ١

(٥٥٣)

● الرئيس الأعلى للجامعة يتابع تطور المكتبات.. مصادر المعلومات.. ع2 (نوفمبر 1992).. ص1

(٥٥٤)

● مجموعة الكتب الخاصة بالبيئة.. مصادر المعلومات.. ع1 (سبتمبر 1992).. ص1.

(٥٥٥)

المكتبات الجامعية والمعهدية - تونس

● محمدي، منية.

المكتبات الجامعية ومكتبات الأقسام: دراسة حالة مكتبة كلية العلوم بتونس/ منية محمدي؛ اشرف محمد عبد الجواد.. تونس: م. محمدي، 1992.. 72 ص

أطروحة (ختم الدروس الجامعية).. المعهد الأعلى للتوثيق.

(٥٥٦)

المكتبات الجامعية والمعهدية - الخليج العربي

● اجتماع عمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج (الرابع: 1992: مسقط) الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج.. عالم الكتب.. مج13، ع5 (سبتمبر/ أكتوبر 1992).. ص542 - 543.

(٥٥٧)

● اجتماع عمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج (الرابع: 1992: مسقط) تقرير وتوصيات الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، مسقط ٩ - ١١ ذو القعدة ١٤١٢هـ الموافق ١١ - ١٣ مايو ١٩٩٢.. مسقط: جامعة السلطان قابوس، 1992.. 4، [4] ورقة.

(٥٥٨)

● اجتماع عمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج (الرابع: 1992: مسقط) دليل الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج العربية.. مسقط: جامعة السلطان قابوس، 1992.. 12 ص

(٥٥٩)

● اجتماع عمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج (الرابع: 1992: مسقط) وثائق لاجتماع عمداء ومسؤولي مكتبات جامعات الدول الأعضاء بالمكتب لتقويم نظام الاعارة ومناقشة امكانية للربط الالكتروني، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.. مسقط: جامعة السلطان قابوس، 1992.. 1 مج

(٥٦٠)

● عبد الهادي، محمد فتحي

الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج العربية من ١١ - ١٣ مايو ١٩٩٢، جامعة السلطان قابوس، مسقط.. مجلة المكتبات والمعلومات العربية.. 12، ع4 (أكتوبر 1992).. ص150-155.

(٥٦١)

● مكتب التربية العربي لدول الخليج.

دليل مكتبات جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.. الرياض: المكتب، 1992.. أ - ج، 64 ورقة.

(٥٦٢)

● مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مذكرة حول تنفيذ توصيات الاجتماع الثالث لعمداء ومسؤولي المكتبات الجامعية في

جامعات الدول الأعضاء.. الرياض: المكتب، 1992.. [38] ورقة.

أيضاً أرقام: ٨١، ٧٩، ٧٨، ٥٥، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٢

(٥٦٣)

المكتبات الجامعية والمعهدية - السعودية

أنظر أرقام: ٧٧، ٨٠، ٢١٧، ٢٢١، ٢٨٩، ٣٢٢، ٤٩٤

المكتبات الجامعية والمعهدية - فلسطين

● العودة، عبد الرحمن.

المكتبات الاكاديمية في الضفة الغربية وغزة منذ عام ١٩١٧ م.. مج 13، ع6 (نوفمبر/ ديسمبر 1992).. ص676 - 678.

(٥٦٤)

المكتبات الجامعية والمعهدية مصر

● تقرير لمشروع بحث بعنوان تقييم النظام الاداري والفي لمكتبة الكلية ومكتبات الأقسام بها وتقديم المقترحات والتوصيات اللازمة/ اعداد جوزيف نسيم يوسف... [وأخ].. الاسكندرية: جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات، 1991 - 1992.. 52 ورقة.

(٥٦٥)

● لبيب، خديجة محمد علي.

مكتبات جامعة الاسكندرية: دراسة ميدانية/ اعداد خديجة محمد علي لبيب؛ تحت اشرف محمد فتحي عبد الهادي.. [القاهرة]: خ. لبيب، ورقة 488، [40].. 1992

أطروحة (دكتوراة) - جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

أيضاً رقم: ١١٠

(٥٦٦)

١٨٧



## المكتبات الجامعية والمعهدية - الولايات المتحدة

- مكتبات الجامعات: رولف هندسية ..  
المجال .. ع 252 (مارس 1992) ..  
ص 10 - 15

(٥٦٧)

## المكتبات الخاصة

- جورج، الخوري رليف.

أهمية عبد الله بن الحيا (٩٧ - ١٧٤ هـ / ٦١٧ - ٧٩٠ م) قاضي مصر ومكتبته الخاصة في تصدوف وتوزيع كتب القرنين الأول والثاني الإسلامي في ندوة المخطوط العسري علم المخطوط ..  
الرباط، 1992.

(٥٦٨)

- الفرشوشلي، فضيلة.

المكتبات الخاصة في تونس: تقديم لمثال نموذجي لمكتبة الشيخ محمد الشاذلي الديفسر .. تونس: ف. الفرشوشلي، 1992.

أطروحة (ختم الدروس الجامعية) -  
معهد الصحافة وعلوم الأخبار.

(٥٦٩)

- المدينة المنورة: الملتديات والمكتبات الخاصة .. المنهل - مج 54، ع 499 (سبتمبر/أكتوبر 1992) .. ص 227 - 222.

(٥٧٠)

## المكتبات الطبية

- أدريس، شيوخ

The medical Library in Perspective/ by shaikh M. Idrees M. Aslam Bhatti. - Alkod, Muscat: Medical Library, Sultan Qaboos university, 1992. - 42p.

(٥٧١)

- الغيثان، اعتماد.

مكتبة معهد تعليم التمريض التخصصي الطبي .. رسالة المكتبة .. مج 27، ع 3 (سبتمبر 1992) .. ص 77 - 78

(٥٧٢)

## المكتبات العامة

(أنظر أيضا: مكتبات الأطفال. المكتبات المتنقلة).

- عليوي، محمد عودة.

العناصر الأساسية لنجاح الخدمة المكتبية في المكتبات العامة/ اعداد محمد عودة عليوي ومجلد لازم مسلم المالكي .. رسالة المكتبة .. مج 27، ع 1 (مارس 1992) .. ص 46 - 66

أيضا رقم: ١٩٩

(٥٧٣)

## المكتبات العامة - السعودية

- الضبيعان، سعد.

Dar Al - Jouf Lil - ulum. - Arab J. for Librarianship and Information Science. - val 12, n. 3 (July 1992). - p4 - 17.

(٥٧٤)

- الضبيعان، سعد.

King Abdul Aziz public Libray. Arab J. Far Librarianship and Information science. - val 12 no 4 (october 1992). - p 4 - 19.

(٥٧٥)

- مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود .. المنهل .. مج 45، ع 499 (سبتمبر/أكتوبر 1992) .. ص 230 - 242.

(٥٧٦)

- مكتبة الملك عبد العزيز العامة (الرياض).

التقرير السنوي الثاني لمكتبة الملك عبد العزيز العامة عن الفترة من جمادى الثانية إلى جمادى الأولى 1412 هـ .. الرياض:

المكتبة، 1412 [1992] .. ص 55 (٥٧٧)

- مكتبة الملك عبد العزيز العامة (الرياض).

لليل مكتبة الملك عبد العزيز العامة .. [الرياض]: المكتبة، [1992] .. ص 53

(٥٧٨)

## المكتبات العامة - عمان (سلطنة)

- المكتبة الفنية العامة بسلطنة عمان .. الاداري .. ص 14، ع 50 (سبتمبر 1992) .. ص 225 - 232

(٥٧٩)

## المكتبات العامة - مصر

- سالم، ناهد محمد بسيوني.

الخدمة المكتبية العامة في محافظة الاسكندرية: دراسة ميدانية لواقعها والتخطيط لمستقبلها/ اعداد ناهد محمد بسيوني سالم، [اشراف] محمد فتحى عبد الهادى، محمد محمود السروجى .. [الاسكندرية]: ن. سالم، 1992. - (16)، 440 ورقة.

أطروحة (ماجستير) - جامعة الاسكندرية. كلية الآداب. قسم الوثائق والمكتبات.

(٥٨٠)

## المكتبات القومية

(انظر: المكتبات الوطنية)

## المكتبات المتنقلة

- عليان، رحي مصطفى.

المكتبات المتنقلة (السيارة) .. الخفجى .. ص 22، ع 1 (يوليو 1992) .. ص 50 - 52

أيضا رقم: ٥٤٩

(٥٨١)



## المكتبات المدرسية

● الخليفى، نورة

المكتبة المدرسية مركزا للتعليم  
.. آفاق تربوية. - ع 2 (1993/92) -  
ص 57 - 61

(٥٨٢)

● سيد، فتح الباب عبد الحليم.

ثورة المعلومات والتعليم: دليل عملى  
لبرنامج مراكز مصادر التعليم / تأليف  
فتح الباب عبد الحليم سى، عبد التواب  
شرف الدين، سهير أحمد محفوظ. -  
القاهرة: (دين)، 1992 (القاهرة):  
مطبعة الأخوة والأشقاء لطباعة  
الأوقاف والتجليد، 1992) - ص 146

(٥٨٣)

● عرب، أمينة يوسف.

المكتبة المدرسية. - آفاق تربوية. -  
ع 2 (1993/92) - ص 72 - 76.

(٥٨٤)

● فاشة، ماري.

المؤتمر الحادى والعشرون لجمعية  
المكتبات المدرسية العالمية ٢٠ - ٢٤ تموز  
والرحلة الدراسية ٧/٢٥ - ٣/٨/١٩٩٢  
- ص 55 - 57

(٥٨٥)

● المصرى، حسين أحمد

حول رسالة المكتبة المدرسية. -  
آفاق تربوية. - ع 2 (1993/ 92) -  
ص 62 - 71

(٥٨٦)

● النعمة، عائشة

المكتبة المدرسية. - آفاق  
تربوية. - ع 2 (1992/92) -  
ص 54 - 56

(٥٨٧)

● عليان، ربحى مصطفى.

نحو مكتبات مدرسية أفضل للتلميذ

للمرحلة الابتدائية فى دول الخليج  
العربية: دراسة لدولة البحرين. - 38 ص  
فى ندوة نحو تربية أفضل للتلميذ  
للمرحلة الابتدائية فى دول مجلس التعاون  
لدول الخليج العربية. - الدوحة: جامعة  
قطر، كلية التربية، 1992

(٥٨٨)

المكتبات المدرسية. الجزائر

● بونعجة، كمال.

L' état et bibliothèques d' écoles pri-  
maires  
algériennes. - RIST. - vol2, No2  
(1992). - p80 - 83.

(٥٨٩)

المكتبات المدرسية - عمان  
(سلطنة)

● عمان (سلطنة). وزارة التربية  
والتعليم. المديرية العامة للتربية  
لإدارة تطوير المناهج. اللائحة  
التنظيمية للمكتبات المدرسية. -  
[مقط]: الوزارة، 1992. - 44 ص

(٥٩٠)

المكتبات المدرسية - قطر

● قطر. وزارة التربية والتعليم.

لائحة المكتبات المدرسية. - الدوحة:  
الوزارة، 1992. - 74 ص.

(٥٩١)

مكتبات المراكز الثقافية  
الأجنبية

● خلاف، أمل.

مكتبة المركز الثقافى الأمريكى  
[بالاسكندرية]. - مجلة  
المعلومات. - ص 2، ع 2  
(فبراير 1992) - ص 23 - 24

(٥٩٢)

● الرمادى، أمانى.

مكتبة المجلس الثقافى  
البريطانى [بالاسكندرية]. -  
مجلة المعلومات. - ص 2، ع 2  
(فبراير 1992) - ص 20 - 22.

(٥٩٣)

مكتبات المساجد

● العبد، سليمان بن صالح.

مكتبة المسجد النبوى الشريف. -  
المنهل. - مج 54، ع 499 (سبتمبر  
/ أكتوبر 1992) - ص 228 - 229

(٥٩٤)

مكتبات المستشفيات

● المالكي، مجبل لازم مسلم.

مكتبات المستشفيات: أهميتها، أهدافها  
وخدماتها / مجبل لازم مسلم  
المالكي، محمد عودة عليوى - رسالة  
المكتبة. - مج 27، ع 3  
(سبتمبر 1992) - ص 2 - 34.

(٥٩٥)

المكتبات الوطنية

أنظر أيضا: الأيداع القانوني.  
الببليوجرافيا الوطنية

● سيلفستر، غنى.

مبادئ توجيهية للمكتبات الوطنية. -  
الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،  
1992. - 1- ح، 77 ص. - (مطبوعات  
مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة  
الثانية: 6)

(٥٩٦)

المكتبات الوطنية - السعودية

● إدارة تنمية المجموعات. -  
أخبار المكتبة. - ص 1، ع 2  
(نوفمبر 1992) - ص 9.

(٥٩٧)

● الأستاذ/ على الصويغ نائب الأمين  
المكتبة. - أخبار المكتبة. - ص 1، ع 2  
(نوفمبر 1992) - ص 4.

(٥٩٨)

● برنامج وطني لجمع الوثائق التاريخية المحلية. - أخبار المكتبة. - س 1، ع 2 (نوفمبر 1992). - ص 3.

(٥٩٩)

● السعودية. مجلس الوزراء. شعبة الخبراء.

نظام مكتبة الملك فهد الوطنية. - أخبار المكتبة. - س 1، ع 2 (نوفمبر 1992). - ص 6، 7.

(٦٠٠)

● مجموعة وثائق ابن طوق. - أخبار المكتبة. - س 1، ع 2 (نوفمبر 1992). - ص 3.

(٦٠١)

المكتبات الوطنية - مصر

● اسماعيل، عز الدين.

دار الكتب وكيفية يبدأ الإصلاح. - الهلال. - س 100، ع 2 (فبراير 1992). - ص 68 - 71.

(٦٠٢)

● دار الكتب. - تعود لمصر والعالم الإسلامي. - الهلال. - س 100، ع 7 (يوليو 1992). - ص 6 - 7.

(٦٠٣)

● دبا، حسن علي حسن.

دار الكتب القومية في القاهرة: كنوز حضارية تتواصل من جيل إلى جيل. - الفيصل. - س 16، ع 182 (فبراير 1992). - ص 59 - 66.

(٦٠٤)

● السكوت، حمدي.

دار الكتب: ذكريات وأمال. - الهلال. - س 100، ع 2 (فبراير 1992). - ص 84 - 87.

(٦٠٥)

● الصاوي، أحمد حسين.

دار الكتب وأجمل الذكريات. - الهلال. - س 100، ع 2 (فبراير 1992). - ص 74 - 76.

(٦٠٦)

● الطناحي، محمود.

دار الكتب ونشر التراث في مصر. - الهلال. - س 100، ع 2 (فبراير 1992). - ص 78 - 83.

(٦٠٧)

● عياد، شكري محمد.

دار الكتب المصرية لم تعد مكتبة بحث. - الهلال. - س 100، ع 2 (فبراير 1992). - ص 72 - 73.

(٦٠٨)

● مكي، الطاهر أحمد.

دار الكتب والرحلة إلى الهاوية. - الهلال. - س 100، ع 2 (فبراير 1992). - ص 60 - 67.

(٦٠٩)

● الهلال يفتح ملف دار الكتب المصرية: الأدباء والمثقفون يقدمون شهاداتهم: ما هي المشاكل؟ ما هي الحلول؟ - الهلال. - س 100، ع 2 (فبراير 1992). - ص 58 - 59.

(٦١٠)

● وكانت أيام. - الهلال. - س 100، ع 2 (فبراير 1992). - ص 77.

(٦١١)

المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن

● من توصيات المؤتمر الثاني للمكتبيين الأردنيين. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 2 (يونيو 1992). - ص 61 - 62.

(٦١٢)

● يونس، عبد الرازق مصطفى.

واقع ومستقبل المكتبات والحركة المكتبية في الأردن. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س 12، ع 1 (يناير 1992). - ص 59 - 78.

(٦١٣)

المكتبات ومراكز المعلومات في البحرين

● يونج، هارولد.

The Gulf war and its effect on information and library services in the Arabian Gulf with particular Reference to the state of Bahrain / Harold c. Young and S.Nazim Ali. - J. of information science. - vol 18, No6 (1992). - P 453 - 462

(٦١٤)

المكتبات ومراكز المعلومات في تونس

● فرحات، ك.

des bibliothèques en Tunisie : guide à l' intention de l' etudiant et du cher chent. - Tunis: k. farhat, 1992.

Thesis (fin d'etudes) - institut de presse et des sciences del' information.

(٦١٥)

المكتبات ومراكز المعلومات في الخليج العربي

● أمان، محمد محمد.

Libraries and information systems in the Aab Gulf srtates after the war. - J.of information science. - vol 18, No6 (1992). - p447 - 451

(٦١٦)

ence. -

vol 18, No6 (1992). - p425- 440.

(٦٢٥)

● عبد المعطي، ياسر.

An overview of the impact of the Iraqi aggression on libraries, information and education for Librarianship in Kuwait/ yaser y. Abdel-Motey and Nahla Al Hmood. - J. of information science. - vol 18, No. 6 (1992). p 441 - 446.

(٦٢٦)

المكتبات ومراكز المعلومات  
في الولايات المتحدة

● فريد مان، روما ساكنس.

مدينة لاهية تنفذها مكتبة/ بقلم روما ساكنس فريد مان؛ ترجمة أمل خلاف. - مجلة المعلومات. - ص 2، ع 2، (فبراير 1992) ص 18 - 19.

(٦٢٧)

مكتبة الاسكندرية الجديدة

● الحامد، محمود

لماذا مكتبة الاسكندرية؟ - مدار الاسلام. - ص 17، ع 8 (فبراير 1992) ص 100 - 106.

(٦٢٨)

● الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية.

مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة - Revival of the ancient Library of Alexandria. - ط 2. [الاسكندرية]: الهيئة، 1992. - 36، [4] ص.

(٦٢٩)

The First meeting of the international Executive committee for the revival of Alexandria Library. - Bibliotheca Alexandrina Newsletter. - No.12 (may 1992). - p3.b.7

(٦٣٠)

١٩١

المكتبات ومراكز المعلومات  
في قطر

● خليفة، شعبان عبد العزيز.

المكتبات ومراكز المعلومات في قطر: دراسة مسحية تحليلية/ شعبان عبد العزيز خليفة، فوزية مصطفى عثمان، كمال محمد عرفات. - الدوحة: جامعة قطر، مركز الوثائق والدراسات الانسانية، 1992. - 697 ص.

(٦٢١)

● خليفة، شعبان عبد العزيز.

Libraries and librarianship in Qatar. - J. of information science. - vol 18, No6 (1992). - p481- 489.

(٦٢٢)

المكتبات ومراكز المعلومات  
في الكويت

● أمان، محمد محمد.

Damage to kuwait's information and library services. - Bulletin of Am. society for information science. - vol 18 (Ap/may 1992). - p24 - 25.

(٦٢٣)

● أمان، محمد محمد.

Kuwait Revisited. - library Times International. - vol 8, No4 (January 1992). - p43,58.

(٦٢٤)

● سالم، شوقي.

Tables and photos on the Iraqi aggression to the library and information infrastructure in kuwait. - J. of information sci-

المكتبات ومراكز المعلومات  
في سوريا

● اللحام، غسان.

libraries and information infrastructure in syria. J. of information science. - vol 18, No6 (1992). - p497 - 504

(٦١٧)

المكتبات ومراكز المعلومات  
في الشام

● قنديل، يوسف.

ندوة المكتبات في بلاد الشام، ٢٦ - ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٢. - دمشق. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 2 (ديسمبر 1992). - ص 51 - 54.

(٦١٨)

المكتبات ومراكز المعلومات  
في عمان (سلطنة)

● المفرجي، موسى.

libraries and library education in oman. - J. of information science. - vol 18, No6 (1992). - p471- 474

(٦١٩)

المكتبات ومراكز المعلومات  
في فلسطين

● ندوة المكتبات في الأرض المحتلة (١٩٩١: عمان)

ندوة المكتبات في الأرض المحتلة، ١١ - ١٢ تشرين ثاني ١٩٩١، عمان - الأردن: التقرير الختامي والتوصيات. - رسالة المكتبة. - مج 27، ع 1 (مارس 1992). - ص 92 - 98.

(٦٢٠)

### مكتبة الاسكندرية القديمة

#### ● شتا، ربيع

مكتبة الاسكندرية: إحياء أول مكتبة علمية في التاريخ.. الهلال.. ص 100، ع2 (فبراير 1992) .. ص 91-96

(٦٣١)

#### ● شرف الدين، عبد القواب.

مكتبة الاسكندرية والفتح الاسلامي.. صحيفة للمكتبة.. مج 24، ع1 (يناير 1992) .. ص 25-36

(٦٣٢)

#### المكتبيون واختصاصيو المعلومات

الاجتماع الأول للجنة المكتبيين بالاسكندرية بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩١.. مجلة للمعلومات.. مج 2، ع2 (فبراير 1992) .. ص 35

(٦٣٣)

● بشرى المهنديين.. للندوة الاخبارية للجمعية التونسية للموثقين والمكتبيين والأرشيفيين.. مج 1، ع2 (فبراير 1992) .. ص ١

(٦٣٤)

#### ● الرمادي، أماني.

المكتبي صديقي.. مجلة للمعلومات.. ص 2، ع2 (فبراير 1992) .. ص 16-17

(٦٣٥)

● محضر جلسة بين الجمعية التونسية للموثقين والمكتبيين والأرشيفيين والنقابة الأساسية المطلعة العمومية.. النشرة الاخبارية للجمعية التونسية للموثقين والمكتبيين والأرشيفيين.. مج 1، ع2 (فبراير 1992) .. ص 2

(٦٣٦)

### ● نشويات، نائلة عواد.

أخصائيو المعلومات هم أصحاب أعمال حرة يعملون في حقل المعلومات.. 61-64

T le markeining de L' information. - ottawa: Banque internationale d'information sur les Erats foan-cophones, 1992.

(٦٣٧)

#### ملفات الاستناد

#### ● اثوم، محمد أحمد.

ملف الإستناد وأهميته في تطوير التركيبة واستخدامها.

في ندوة تركيبة قواعد المعلومات في الأردن.. عمان، 1992

(٦٣٨)

#### المواد السمعية والبصرية

#### ● خطاب، منيرة.

L'audio visuel dans les secteurs de l'enseignement et la recherche scientifique en algérie. - RIST.- vol 2, No 2 (1992). - p84-87.

(٦٣٩)

#### ● عبد الهادي، محمد فتحي.

للمواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة/ محمد فتحي عبد الهادي، حسن محمد عبد الشافي.. ط ١.. الدار المصرية اللبنانية، 1992. ص 241.

(٦٤٠)

#### ● هريسون، هيلين.

حفظ الوسائل السمعية - البصرية وصونها حقيقة أم خيال/ اعداد هيلن هريسون؛ ترجمة سعيدة الزغلامي.. المجلة العربية للمعلومات.. مج 13، ع2 (1992) .. ص 49-59

(٦٤١)

أيضا رقم: ٢٢٠

### المواصفات

(أنظر: المعايير الموحدة

والمواصفات

الميكرو فيلم

(أنظر: المصغرات الفيلمية)

النشر

(أنظر أيضا: الايداع القانوني. حق المؤلف.

. الطباعة والمطابع. الكتاب. معارض الكتب)

#### ● التاي، جعفر ابراهيم.

ماكسويل وسطوة النشر.. عالم الكتب.. مج 13، ع5 (سبتمبر/ أكتوبر 1992) .. ص 535-538

(٦٤٢)

#### ● خليفة، شعبان عبد العزيز.

فذلكات في أساسيات النشر الحديث.. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1992. 144 ص.. (دراسات في الكتب والمعلومات)

(٦٤٣)

#### ● رضوان، خالد.

النشر المكتبي العربي.. 20 ص.

في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات.. الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(٦٤٤)

#### ● صالح، غنية خماس.

تطور صناعة في العراق/ غنية خماس صالح، ثناء عبد الجبار خلف.. رسالة للمكتبة.. مج 27، ع3 (سبتمبر 1992) .. ص 40-59.

(٦٤٥)

#### ● طاشكندي، عباس صالح.

صناعة الكتاب السمودي المعاصر: دراسة تحليلية.. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1992. 36 ص.. (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى، 9)

(٦٤٦)

في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات.. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1992.

(٦٥٦)

● سليم، عصام أحمد.

اضواء على نظم حفظ واسترجاع المستندات.. الادارة والتنمية.. ع26 (2 يناير 1992).. ص52 - 62.

(٦٥٧)

● قنديل، يوسف.

الأنظمة المكتبية الحديثة.. المجلة العربية للثقافة.. س12، ع23 (سبتمبر 1992).. ص140 - 152.

(٦٥٨)

● القواسمة، محمد عبدالله.

استخدام اللغة الطبيعية في استرجاع المعلومات ومشكلات ذلك في اللغة العربية.. رسالة المكتبة.. مج27، ع3 (سبتمبر 1992).. ص35 - 39.

(٦٥٩)

نظم المعلومات الادارية

(أنظر أيضا: التوثيق الاداري)

● محمد، محمد الفيومي.

التطورات الحديثة في أنظمة المعلومات واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات الادارية.. الكمبيوتر والالكترونيات.. مج8، ع12 (فبراير 1992).. ص43 - 45؛ مج9، ع1 (مارس 1993).. ص25 - 26؛ مج9، ع3 (مايو 1992).. ص40 - 42.

(٦٦٠)

نظم المعلومات الجغرافية

● الهوعينين، عبدالرحمن على راشد.

بداية تخطيطية في تطبيق نظم المعلومات الجغرافية.. قطر للانشاء.. مج4، ع46 (أكتوبر 1992).. ص20 - 22.

(٦٦١)

ندوة وضع النشر العلمي في مصر: العقبات والتطوير.. القاهرة: معهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة؛ بالاشتراك مع هيئة الطاقة الذرية، 1992.. ص100.

(٦٥٢)

النظم الخبيرة

● عزمي، زكي أحمد.

informational decentralization: notion and applications

الاداري.. س14، ع50 (سبتمبر 1992).. ص299 - 315.

(٦٥٣)

نظم المعلومات

أنظر أيضا: بنوك المعلومات وقواعد البيانات تكنولوجيا المعلومات، شبكات المكتبات والمعلومات.

مراكز التوثيق والمعلومات

● خشبة، محمد السعيد.

نظم المعلومات: المفاهيم، التحليل، التصميم.. [القاهرة]: م. خشبة، [1992].. ص367.. (موسوعة المعلومات والتكنولوجيا؛ ١)

(٦٥٤)

● رزوقي، نعيمة حسن.

نظم المعلومات المعتمدة على اللغة الطبيعية في الاسترجاع الألى المباشر.. ص125 - 131.

في ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات.. بغداد: دار الكتب والوثائق، 1992.

(٦٥٥)

● السريع، سريع محمد.

نظام ابن النديم في مكتبات معهد الادارة العامة.. ص18.

● مجيد، دحمان.

النشر ووسائل الاعلام في الجزائر: ديناميكية تسويقية أم ديناميكية ثقافية؟.. مجلة المعلومات العلمية والتقنية.. مج2، ع2 (1992).. ص107 - 115.

(٦٤٧)

● محافظة، سامح محمد.

دور الناشر في بث المعرفة والمشكلات الأساسية لحركة النشر في الدول النامية.. مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط).. مج1، ع8 (يناير 1992).. ص30 - 56.

(٦٤٨)

● محجوب، حسناء محمد أحمد.

النشر الاكاديمي بالجامعات المصرية مع التركيز على جامعات القاهرة، عين شمس، الأزهر، حلوان/ حسناء محمد أحمد محجوب؛ اشراف أحمد أنور عمر.. القاهرة: ح. محجوب، 1992.

أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

(٦٤٩)

✓ ● محمد، محمد سيد.

صناعة الكتاب ونشره.. ط٣.. القاهرة: دار المعارف، [1992].. ص279.

(٦٥٠)

● المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ادارة الثقافة.

الثقافة وقضايا النشر والتوزيع في الوطن العربي.. تونس: المنظمة، 1992.. ص185.

(٦٥١)

● ندوة وضع النشر العلمي في مصر (١٩٩٢: القاهرة)

ical appraisal and Relevonce to socio-economic development with reference ta sudan -. wales: A.S. Mustafa, 1992.

Thesis (ph.D.) - university of wales, Aberystwyth.

(٦٦٦)

#### الوثائق

(أنظر: الأرشفة والوثائق)

#### الوراقة والوراقون

● زيات، حبيب.

الوراقة وصناعة الكتابة ومعجم السفن/ حبيب زيات؛ باعثناء غادة يوسف خوري. — [بيروت]: دار الحمراء، 1992. — 155 ص

(٦٦٧)

والتكنولوجيا]. — ع46 (أبريل 1992). — ص 18 - 19.

(٦٦٤)

#### نظم معلومات الوثائق

● المفلح، سعد عبدالعزيز.

نظام معلومات الوثائق (نمر): نظام بليوجرافي عربي للوثائق الحكومية في مكاتب معهد الادارة العامة. — 8 ص.

في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. — الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1992.

(٦٦٥)

#### نظم المعلومات الوطنية

● مصطفى، الحاج سالم.

planning a national information system in an Arab country: a crit-

● راضى، محمود دياب.

مقدمة في نظم المعلومات الجغرافية. — [الخرطوم، مسقط]: جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب، وحدة الجغرافيا، 1992. — 118، [1] ص.

(٦٦٢)

● الزهراني، رمزي أحمد رمزي.

نظم المعلومات الجغرافية: مكوناتها وبعض استعمالاتها. — مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الاسلامي، 1992. — 71 ص. — (سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية؛ 17).

(٦٦٣)

#### نظم المعلومات الطبية

(أنظر أيضا: التوثيق الطبي)

ندوة علمية عن نظم المعلومات الطبية. — أخبار الاكاديمية [أكاديمية البحث العلمي



مركز تحقيقات كميوتور علوم راسدي

### كشاف المؤلفين

١٨٨	اسجبلوى، يايو	٧٩	الإبراهيم، بهاء عبدالقادر
٦٠٢	اسماعيل، عز الدين	٨٣	إبراهيم، جليلة
١٧٦	الأشقر، عبد الكريم	٦٥	إبراهيم، منى خليل
٣٨٤	أعراب، عبدالحميد	٤٦	ابن أحمد، محمد
٥٢٦	أقبال، أحمد الشرفاوى	١٦٧	ابن جلون، محمد
٢٣٩، ٢٦	أقبال، مهلى	١١٢	ابن جناحى، فوزية
٩١	الأقطش، اسماعيل مسلم	١٩٠، ٤١٧،	ابن الخياط، نزهة
٤٠٩	اليوت، ت. س.	٥٠٣	
٢٥٦	الامارات العربية المتحدة	٢٠	ابن سالم، سامية
	القيادة العامة لشرطة دبي	٤٩٦	ابن سديرة، نوفل
٢٥٧	الامارات العربية المتحدة	٣٢١	ابن شريف، أمينة
	القيادة العامة لشرطة الشارقة	٥١٢	ابن عاشور، رابعة
٢٥٨	الامارات العربية المتحدة	٢١	ابن عبدالله، نبيل
	الهيئة العامة للبريد	١٩	ابن عيسى، صلاح الدين
٢٥٩، ٢٦٠،	الامارات العربية المتحدة	٢٢	ابن فرج، بثينة
٢٦١	وزارة التربية والتعليم	١٩٧	ابن موسى، هـ
١٣٩، ١٣٨،	أمان، محمد محمد	٥٣٣	أبوجليل، أشرف
٦٢٣، ٦١٦،		٤٧٣	أبو داهش، عبدالله بن محمد
٦٢٤		٦	أبو زيد، مديحة
٢٩٠	الأمجد، الناجى	٢٣	أبو شعيش، مصطفى
٤٠٧	أمين، عبدالحكيم (مترجم)	٣٣١	أبو عميرة، محبات
٤١٠	أوداجا، أسيناش بول	٢٤	أبو غازى، عماد بدر الدين
٥٣٥	ايدروج، الأخضر	٤٧٤	أبو ملهم، مونيرة
٤٠١، ١٣٤	الأيوبي، ياسين	٤٤٨	أبو النجا، أبوالمعاطى
	(ب)	٧	أبوهيف، عبدالله
٥٢٧	الباتلى، أحمد بن عبدالله	٢١٩	الاتحاد الدولى لجمعيات
٤٤٩	الباز، نعم		المكتبات
١٨٩	ياشر، عييدة	٣٨٢، ٧٦، ٤٥	اثيم محمود أحمد
٤٧٥	بافقيه، على علوى	٤٤٠، ٤٣٢	
٤٠٧	بترتون، كاتلين	٦٣٨	
٢٢٥	بخارى، ك	٤٤١، ٢١٩	(مترجم)
١١٤، ١١٣	البخيت، بخيت سليمان	٣٣٧	اجماهرى، المصطفى
٣١٢، ٨٢	بدر، أحمد	٣٣٤	أحمد، أحمد عبدالله
٥١٣		٥٢٢	أحمد، ناهد حمدى
٩٢	بدوى، سامية	٥٧١	اندريس، شيخ
٣٢٧	براوى، ياسمينة	٣٣٥	اناعة جمهورية مصر العربية
٢٦٢	برغش، محمد أحمد حسين		
٨	بريش، محمد حسن	٢٥٥	الأردن - قوانين
٢٣٣	البستاني، حسان	٢٥	الأرناؤوط، محمد. م



(ج)		٤٢٧	بشاي، حلمي
٧٨	جامعة الامارات العربية	٤٥٠	البطرواي، عادل
	المتحدة عمادة المكتبات	٥٣٦	بطرس، انطوان
	الجامعية	٣٠٤	بكري، سعد علي الحاج
٧٩، ٤٣٤، ٤٣٣	جامعة الدول العربية. مركز	٤٠٨	البكري، منصور
	التوثيق والمعلومات	٣٣٦	بلحاج، هاجر
	جامعة الكويت. ادارة	٤١١، ٣٣٧	بلوفسكي، آن
	المكتبات جامعة الملك فهد	٤٧٦	بديين، أحمد شوقي
	للبنترول والمعادن.	٢٩١	بنشريف، محمد
٣٢٢	عمادة شئون المكتبات	٥١٦	بنوري، ربيع (مشرف)
١٧٧	جاهين، مصطفى أمين	٣٣٨	بهاء الدين، حسين كامل
٣٤١	جبر، يحيى عبدالرؤف	٣٢١	بوجمعه، مريم
٤٧	ججاوي، هيفاء أيوب	٨٤	بودياف، بهية
١٩٢	جراد، نجوى	١٠٢	بوديكار، مرسيل
٣٢٣	جراد، صلاح	٢٧	بور قاريل، بيانرو
٣٣	جري، ثابت علي	٤٠٢	بوزينب، الحسين
٤٩٣، ٤٣٥	الجزار، فكري زكي	٣٢١	بوسكين، نادية
٤١٢	جعفر، عبدالرزاق	١٥٣، ١٩١،	بوعزة، عبدالمجيد
٤٨	جفال، جعفر	٥٠٧، ٤٤٣	
٩	جكوفسكي، ك	٦٦١	البوعينين، عبدالرحمن علي
٢١٢	الجلعود، سليمان بن صالح		راشد
٥٣١	جمال، أحمد محمد	٢٤٠	بولخماير، مختار
٤٢٨	جمال الدين، أمينة محمد	٢٢٦	بومعرفي، بهجة
٢٨٣	جمعة، نبيلة خليفة (مترجم)	١١٢	بوملحة، حسية
٢٥٠، ٢٤٩	جمعية المكتبات الأردنية	٢٨	بونافيني، جيوسان
٢٧٣، ٢٦٥	جميبي، حسن عبدالباسط	٥٨٩	بونعجه، كمال
١٧٨	الجندي، محمد علي	٢٩	بونو، سلفاتوري
٣٢٤	جنيفيف، جيوسدون	٣١٦	بينهام، روز ماري
٤٧٧	جنيفيف، همرت	٦٤٢	التاي، جعفر إبراهيم
١٢٦	الجواهري، خيال محمد	٣٨٥	تركستاني، محمد أمين
	مهدى	٣٨٦	التريكي، ريم
٤٣٦	جوتير، جيمز أوهمكس	٣٠	التريكي، ليلي
٥٦٨	جورج، الخوري رثيف	٢٦٣	تريم، عبدالله عمران
٣٨٣	جورمان، ميشيل	٤	التكروري، سناء
٢٤١	الجوهري، حامد (مترجم)	٣٤٠	النل، شادية
٤١٣	جيرلينج، برا	٤٤٢، ٢٩٧	تمراز، أحمد علي
٥٠٤	جيمس، سيلفيا	٣١٠	التميمي، عبدالجليل
٢٢٧	جيو، بريجيت	٣١	التميمي، محسن
(ح)			(ث)
١٠٧	حافظ، عبدالرشيد عبدالعزيز	٢٦٤	ثروت، جلال
٦٢٨	الحامد، محمود	٣٢	ثيام، مباي

٥١٥	خفاجي، محمد عبدالمعتم	٣٤٢	حجاج، مصطفى
٥٩٢	خلاف، أمل	٤٩	حجازي، محمود فهمي
٦٢٧	(مترجم)	٣٤٣	حجي، طارق
٦٤٥	خلف، ثناء عبدالجبار	١٧١	حداد، فيصل عبدالله
٥١٦	خليع، عارف	٢٥٤	حداس، أحمد
٣١٤، ٣٠٠	خليفة، شعبان عبدالعزيز	٢	الحدرى، مصطفى
٦٢٢، ٦٢١		٣٢٧	حدوش، كمال
٦٤٣		٤٥١	الحديدى، منى سعيد
٤٤٥	الخليفي، محمد الأزهر	٥٥٣	حدير، صالح حسين
٢٨٥	الخليفي، محمد صالح	٢٢٢، ١٠٣، ٩٣	حسام الدين، مصطفى
٥٨٢	الخليفي، نورة	٣٤٤	حسان، حسان محمد
١٧٩	خليل، عمادالدين	٦٩	حسب الله، سيد
٢٢٨	خمير، صبحيه	٥٥١	حسن، سعيد أحمد
٣٢٢	خورشيد، ظهراالدين	٥١٤	حسن، فايقة محمد على
	(مشرف)	٥٤٥	الحسنات، إبراهيم محمود
٦٦٧	خوري، غادة يوسف		(مراجع)
٨٩، ٣٧	الخولي، جمال	١١٦	الحسو، أحمد عبدالله
٣٣	الخيزر، طارق أحمد (راجع)	٣٤	حسين، سليمان محمد
	(د)	٣٢٥	حسين عبد الرزاق
٢١٣	الذالي، عبدالباقى	٢٦٦	حسين، عبدالغفار
٥٠٥	(مشرف)	٤٥٢	حسين، مصطفى كمال
٦٠٤	دبا، حسن على حسن	٢	الحسبلى، محمد رضا
٢٢٣	ديوبس، ناريمان	٦٢٩	حطاب، منيرة
١٩٣	دحمان، مجيد	٤٣٧، ٢٩٢	حلمى، محمود
٩٥	الدريدي، ليلى	١٦٢	الحلوجى، عبدالستار
٤٠٣	دشيش، محمد	٢٩٥، ١٧٢	حمادة، سمير نجم
٢٦٨	دانداء، هميادري	١٠٨	حمادة، مجدى محمد
٥٧١	دهاتى، م. أسلم	٣٩٢	حمادة، محمد ماهر
١٤٠	دوربان، ميشيل	٦٢٦	الحمود، نهلة
١٧٣	الدوسرى، فهد مسفر	٣٥	حمودة، محمود عباس
١١٧	دوغراجى، آسيا	٩٤	حمودة، معالى عبدالحميد
٤٢٩	دياب، عبدالمجيد	٣٦	الحميد، عبداللطيف بن محمد
٣٢٠	ديبوتر، أنطونى	٥٢٠	الحنبلى، رضا
٤١٤	ديسبيليت، جانين	١٠	حويجى، نعمة عبدالله
١٤١	ديشانتلى، جيل	١٦٩	حيدر، حسن
	(ذ)		(خ)
١٧٤	الذبياني، عائشة سليم	١٥٢	الخاروف، يونس أحمد
	(ر)	١٦٣	خالد، ماجد
٤٥٤، ٣٤٦	راشد، نائلة	٣٢٨	خان، أيسانا
٦٦٢	راضى، محمود دياب	٦٥٤	خشبة، محمد السعيد
٤١٥	الرزاز، مصطفى	٨٥	الخفاجى، محمدحسن كاظم

٥٣١	السامرائي، إبراهيم	٥٠	الرزاق، عامرة حقي
٥٠٠	السامرائي، ايمان فاضل	٦٥٥	رزوقي، نعيمة حسن
٤٧٩	الساوري، عبدالعزيز	١٩٤	رشدى، نجاه
٣٤٨	سرحان، سمير	٣٤٧	رضوان، آن
٥٨٠، ٢٠٦	السروجي، محمد محمود (مشرف)	٦٤٤	رضوان، خالد
٦٥٦	السريع، سريع محمد	٤٥٥	رضوان، محمد محمود
٤٣٨	سعد، جرمين حزين	٢٧٠، ٢٦٩	الرفاعي، عبدالحميد
٤٠٩، ١٧	سعدالدين، كاظم (مترجم)	١٣٥	الرفاعي، عبدالعزيز أحمد
٩	السعودية. قوانين	٧٧	رفيق، محمد
٦٠٠	السعودية. مجلس الوزراء. شعبة الخبراء	١٣٥، ٥٩٣	الرمادي، أمانى
١٢٧	سعيد، خيرالله	٤٥٦	رمضان، رفيق
٤٣٥	سكران، سيد مجاور	٣٩٣	رمضان، كافيّة
٦٠٥	السكوت، حمدي	٢٧١	رمضان، مدحت
٦٥٧	سليم، عصام أحمد	٤٣٣، ٤٣٢	الرياضي، بشرى
٤٨٠	السمان، طريف	٤٤١، ٤٣٤	الريح، محمد مصطفى
١٠٤	سمك، عبدالفتاح	٣٢٢	(ز)
١٩٧	الهلي، وفا	١٩٥، ١٠٦	زاش، أمل محمد
٥٢١، ٢٢٣	السويدان، ناصر محمد	٢٢٠	زايد، يسرية
٣١٦	(مترجم)	٢٤٨، ١٠٢	الزغلامي، سعيدة (مترجم)
٥٣٠	سويسي، الطيب (مشرف)	٦٤١	الزغدي، خنساء (مشرف)
٥١	سيد أحمد، ن	٥٢٠	الزهراني، رمزي أحمد
٥٨٣	سيد، فتح الباب عبدالحليم	٦٦٣	زيات، حبيب
٤٠، ٣٩	السيد، محمد إبراهيم	٦٦٧	الزياني، عمارة
٥٩٦	سيلفستر، غي	٥٣٤	زيدان، همام بدراري
	(ش)	٤٩٧	(مشرف)
٤٥٧، ٥٧، ٣٤٩	الشاروني، يعقوب		(س)
٤١٨، ٤١٧	شاهين، زبيدة	٤٧٨	ساركا، كليلا سارنالي
١٩٨، ١١٨، ٥٢	شاهين، شريف كامل	٥٠٥	ساسى، جليّة
٥٠	الشبيبي، أمل محسن	٢١٤، ١٣٦	ساعاتي، يحيى محمود
٦٣١	شطاء، ربيع	٣٩٤، ٣٢٦	الصاعى، يوسف جاسم
٤٤٦	شجار، عايشة	٥٣٧	سافار، ريجان
٣٥١، ٣٥٠	شحات، حسن	١٩٦، ١٩٠	سالم، جاسم على
١١	شحاته، محمد	٢٧٣، ٢٧٢	السالم، سالم محمد
٤٨١	شحلان، أحمد	٢٢٩، ٧٤، ٧٣	
٢٥١، ٥٣	الثريجي، نجيب	٢٨٦، ٢٣٠	
١٤٢، ٥٤	شرف الدين، عبدالنواب	٦٢٥	السالم، شوقي
٣٠٣، ٢٤٢		٥٤٦	(مترجم)
٥٨٣، ٣١٧		٥٨٠	سالم، ناهد محمد بسيوني
٦٣٢			

١١٩	عباس، سندس	١٠١	الشريف، سمير أحمد
١٩٩، ١٧٥	عباس، هشام بن عبدالله	٤٣٩	الشريف، عبدالله محمد
١٧٤	(مشرف)	٤٥٨	الشريف، عبدالسلام
٢٠٠	عبدالله، عبد القادر	٢٩٣	شريفى، محمد بن سعيد
١٨	عبدالتواب، يوسف	٣٩٥، ٣٥٢	شلش، عبدالرحمن
٥٦	العبد الجبار، عبدالجبار	٣٥٣	شهاب الدين، عدنان
	عبدالرحمن	٢٢٤	شهدالى، عبدالواحد
٤٥٩	عبدالجليل، عواطف	٢٤٣	الشواشى، زهير
٤٤٦، ٣٩٠	عبد الجواد، محمد (مشرف)	١٥٦	شودرى
٥٥٦		٢٣١	الشمى، حسنى عبدالرحمن
٥٣٨، ٣٥٥	عبد الشافى، حسن محمد		(ص)
٦٤٠		٩٦	صابان، سهيل
٤٣٦	عبدالعزیز، محمد محمود	٢٩٦	صالح، أشرف محمود
٥٣٣	عبدالعظيم، ماهر	٣٥٤	صالح، منية
٥٧	عبد القادر، حمد عبدالله	٦٤٥	صالح، غنية خماس
٣١٦	(مترجم)	١٨٠	صالحية، محمد عيسى
٤٦٠	عبد المجيد، ليلى	٦٠٦	الصارى، أحمد حسين
٦٢٦	عبد المعطى، ياسر	٣١٥، ١٥٩، ٨٦	الصباغ، عماد عبدالوهاب
٥٠٨، ٢١٨	عبد المنعم، غادة	٢٨٧	صديقى، م
٥٢٢	عبد النبى، محمد أحمد	٤٩٧	صقر، عبدالحميد أحمد
	(مراجع)	٤٤٧	صوفى، عبداللطيف
٣١٨، ٣٠٠	عبد الهادى، محمد فتحى	٦٢	الصويديع، على سليمان
٥١٨، ٤٤٤			(مترجم)
٦٤٠، ٥٦١		٥٢٨	الصينلى، محمود اسماعيل
٣٨٣	(مترجم)		(ض)
١١١، ١١٠	(مشرف)	٥٧٥، ٥٧٤	الضبيمان، سعد
٢٠٦، ١٦٤		٣٠٤	الضلعان، عبدالله محمد
٥١٤، ٢٨٨			(ط)
٥٨٠، ٥٦٦		٤٩٨	الطاسان، محمد على
٢٩٤	عبد الواحد، جهادى	٢١٥	طاشكندى، أنسى صالح
٢٣٣، ٢٣٢، ٨٧	عبد، نديم	٦٤٦، ٥٥٠	طاشكندى، عباس صالح
٥٣٩	عبدون، عبد الكريم	٤٧٥	(مشرف)
٥٩٤	العبيد، سليمان بن صالح	١٨١	الطباطبائى، السيد عبدالعزیز
٥٣٤، ٤١	عبيد، الطاهر (مشرف)	٢٤٥	الطرقى، فاطمة
٨٨	عبيد، عبدالعزیز	٦٠٧، ٣٩٦	الطناحى، محمود
٣٠٥	عبيده، نجيب	٥١٧	طوير، قاسم
٦٢١	عثمان، فوزية مصطفى	٤٣٩	الطوير، محمد
٤٣٨	عثمان، محمد محمود	١٨٢	الطيب، أسعد
٤٩٦، ٣٨٦	العجمى، عبد الحميد		(ع)
٥١١	(مشرف)	٢٢١، ١٥٦	عاشور، محمد صالح
٢٠١	عدة، جلاديس	٤٠٨	عباس بدوية (مترجم)

العراقي، عاطف	٢٠٧	الميسى، عبدالله صالح	٢٨٩
عرب، أمينة يوسف	٥٨٤	(مشرف)	
عرفات، كمال محمد	٦٢١	(غ)	
العريلى، محسن السيد	١٦٤	الغامدى، فالح عبدالله	٥٨
عزام، برجس	٤٩٩	الغنيان، اعتماد	٥٧٢
عزت، محمد فريد محمود	٢٧٤	الغراد، فتحي	٤٢
عزمى، زكى أحمد	٦٥٣	غرياني، شاكر	١٤٣
عزى، محمد	٥٤٠	(مشرف)	١١٩، ٨٣، ٢٢
عزيز، سامى	٤٦١	غنى، لطفى	٢٤٥، ٢٢٨
العسكري، فيصل عبدالله	٣٩٧	القوار، رضا	٤٣
العطية، جليل	٣٢٥	(ف)	٥٠٦
عطية، جورج	٤٨٣، ٤٨٢	فاشه، مارى	٥٨٥، ٣٥٧
عفيفى، محمود محمود	٢٣٤، ٥	فايد، عبد السلام إبراهيم	٤٩٧
(مترجم)	٣٢٠	(مشرف)	
العكرش، عبد الرحمن بن	١٢٨	فتاحى، على (مشرف)	٢١
حمد		الفخفاخ، المنصف (مشرف)	٤٢، ٢٠
علاهم، رابع	٣٩٨	فراج، عبدالرحمن	٣٨٨، ٢٨٧
العلى، أحمد عبدالله	٣٥٦	فرحات، ك	٦١٥
على، أمهان	٤٨٤	الفرشيشى، فضيلة	٥٦٩
على، س. ناظم	٦١٤	الفرماوى، جمال الدين	٦٩
على، نبيل سليم	٤٣٧	محمد (مترجم)	
عليان، ربحى مصطفى	٢٠٨، ١٢٩	فريدمان، روما ساكنس	٦٢٧
	٤٤٠، ٣٢٩	الفصلى، عبدالله محمد	٣٨٩
	٥٨٨، ٥٨١	فلاح، زاهية	١٠٥
عليوى، محمد عودة	٥٩٥، ٥٧٣	الفلاحى، حسين على	٤٣٦
العمارى، توفيق (مشرف)	٩٥	(مترجم)	
عمان (سلطنة). وزارة	٥٩٠	فوال، روضة	١٢٠
التربية والتعليم. إدارة تطوير		فورد، جيفرى	٧٥
المناهج		فورمان، مايكل	٤٢٠
عمر، أحمد أنور (مشرف)	٦٤٩	فيجوريا، ماريا	٤٨٥
العمري، اكرم ضياء	١٧٠	الفيصل، سمر روى	٤٠٤
العمري، سعد صالح	٨٠	(ق)	
عميرة، كرم عدلى	٥٤٩	قابوس، عبدالكريم (مشرف)	٣٢٨، ١٢٠
عنايت، جمال	٤٦٢	القادرى، محمد صالح	٣٥٨
العودة، عبد الرحمن	٥٦٤	قاسم، حشمت	٢١١
عودى، السيدة	٣٠٧	(مشرف)	٣٨٩
عونى، لطيفة	٢٤٧	قاسم، رياض	٩٧
عويس، فريدة	٤١٩	قاسم، قاسم عباس عيسى	٥٩
عياد، شكرى محمد	٦٠٨	قاسم، محمود	٣٥٩
العيارى، زينب	٤١	قاسم، نزار محمد على	٥٠٠
عيد، يوسف	٥٢٩		

٤٢١	القاضي، محمود	(م)	
٣١١، ١٣	القدس، تغريد محمد	ماثن، جون بارتوكايل	٢٧٧
٣١٠، ١٥٣، ١	قدوره، وحيد	ماجد، سيدة	٣٦٥
٥٠٧		ماكارنكو، ف	١٤٥
٢٤٣	(مشرف)	مالك، محمد محبوب	٤٤
٤٩٤	قرشي، جميل	المالكي، مجبل لازم	٥٩٥، ٥٧٣
٣٦١	القرشي، عبدالفتاح	مبارك، سوزان	٣٦٦
٣١٩	القرشي، منصور	مبروك، رمزي فريد	٢٧٨
٥٩١	قطر. وزارة التربية والتعليم	مترميز، ديان	٢٠٣
٦١٨، ٢٥٢	قنديل، يوسف	المجلس الأعلى للشباب والرياضة	٣٦٧
٦٥٨			
٢٠٩، ٦٠	قنديلجي، عامر إبراهيم	مجيد، دحمان	٦٤٧
٦٥٩، ٢٣٥	القواسمة، محمد عبدالله	المحاسني، سماء زكي	٣١٦
	(ك)	(مترجم)	
٤٦٣	كاروس، ماريان	محافظة، سامح محمد	٦٤٨
٢٥٣	كاظم، مدحت	محبوب، حسناء محمد أحمد	٦٤٩
٢٠٢، ١٤٣	كافي، ناصر	محسن، صباح رحيمة	١٢١
٤٢٢	كامانان، سوميون	محسن، محسن محمد	٣٦٨
٤٠٦	كامل، عاطف	محفوظ، سهير أحمد	٣٧٠، ٣٦٩
٢١٧	كانا موجير، اساناس		٥٨٣
٣٣٠	كانيلجسفيد، بيتر	محمد، سريه	٣٩٠
٣٦٣، ٣٦٢	كرم الدين، ليلي أحمد	محمد، عبداللطيف	٦٤
٤٦٤، ٣٦٤		محمد، عمر سليمان	٥٣٠
١٤	الكسان، رنده	محمد، فهمي مصطفى	٣٧١، ٣٣٤
٢٤٦	كشباطي، محمد		٣٧٢
٦١	كعكي، سهام محمد	محمد، محمد سيد	٦٥٠
٤٨٦	كلابوزو، برونو	محمد، محمد الفيومي	٦٦٠
٦٢	كلايتون، مارلين	محمد، هالة عبدالمنعم علي	٢٨٨
٦٣	كليب، فضل	محمد، منية	٥٥٦
٤٢٣	كمال، صفوت	محمد، أسامة السيد	٣١٩، ١٦٠
١٠٨	الكيموشي، عبدالله	(مشرف)	٢٨٥، ١٧١، ٨٠
٢٧٥	كنعان، نواف	محيريق، مبروكه عمر	١٤٦
٢٠٦، ١٦٥	كونه، هدي	المدفع، عبدالعزيز	٢٧٩
٥٠٨		مذكور، علي أحمد (مشرف)	١٠
٤٦٥	كبرجونو، جاكين	المدني، عز الدين	٣٩٩
	(ل)	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الادارة العامة للمعلومات	١٢٢
٤٤١	لانكستر، فردريك ويلفريد	مراد، ثامر فرج	٦٥
٥٦٦	ليبب، خديجة محمد علي	مرعي، عيد	١٣٠
٦١٧	الحام، غسان	مرغلاني، محمد أمين	٣١٩
٢٧٦	لطفى، محمد حسام محمود		
١٤٤	لوبيفيكي، كريستيان		

١٦٨	الموهب، أ	٤٤٢	مركز الملك فيصل للبحوث
٢٢٥	ميدوز، أ		والدراسات الإسلامية
٥١٠	ميفونا، جان - بول	٢٩٨	المزيني، عبدالرحمن
	الميموني، محمد خلف	٩١	المسعود، غالب أحمد
٧٥	(مترجم)	١٢٣	المسعودي، خير الدين
	(ن)	١١٠	مسلم، فيضان عمر
٤٢٦، ٣٧٨	نجيب، أحمد	٦٦	المسند، صالح محمد
٤٦٧		٣٩١، ١٤٧	مشالي، حورية
٤٠٥	النحوي، الخليل	٣٧٣	مصر. محافظة الاسكندرية
١٥٧	ندلاي، أميس	٣٧٤	مصر. محافظة الاسماعيلية
٢٩٩، ١٣١	النشار، السيد السيد	٣٧٥	مصر. محافظة بور سعيد
٤٩٥		٣٧٦	مصر. الهيئة العامة لقصور
٦٣٧	نشويات، نائلة عواد		الثقافة
٥٤٤	نصر الدين، السيد	٣٧٧	مصر. وزارة الادارة المحلية
١٨٦	نصير، عابدة	٥٨٦	المصري، حسين أحمد
٥٨٧	النعمة، عائشة	٦٦٦	مصطفى، الحاج سالم
٥٢٣	نقور، جميل	٥١٤، ١١١	مصطفى، نعمات (مشرف)
١٨٧	النعمة، على بن إبراهيم	٥٤٢	مصطفى، هند
٢١٢	(مشرف)	٢٨٩	معنوق، خالد سليمان
	(هـ)	٣٠٤	معهد، عبدالعزيز بن عبدالله
١٦	هارلو، بريرا		معهد الادارة العامة
٣١٦	هاريسون، كولن		(الرياض)
٤٩٠	هامسي، جاكلين	٥٢٥	الادارة العامة للمكتبات
٩٩، ٩٨، ٦٨	الهجرسي، سعد محمد	٢٤٤	مفتوح، ن
١٨٤، ١٣٧		٦١٩	المفرجي، موسى
٢٨٤، ٢٨١		٦٦٥	المفلح، سعد عبدالعزيز
٤٤٤، ٣٨٣		٤٨٧	المقداد، محمود
٤٧٢، ٤٧١		١١١	المقدم، سناء عبدالمنعم حسن
٦٤١	هريسون، هيلن	٥٦٣، ٥٦٢، ٨١	مكتب التربية العربي لدول
٤٦٨	هلال، مرزوق		الخليج
١٣٣، ١٣٢	الهلال، محمد مجاهد	٥٧٨، ٥٧٧	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
١٤٩			(الرياض)
٤٣٩	الهمالى، نجم الدين مختار	٦٠٩	مكي، الطاهر أحمد
٢٠٥، ١٥٤	هميلة، مصطفى	٤٢٤، ١٥	ملص، محمد بسام
٥٠١		٦٥١	المنظمة العربية للتربية
٦٩	هنتر، ايريك ج		والثقافة والعلوم ادارة الثقافة
١٥٩	هوسيب، ماركيت باركيت	٣٠٦	المنظمة العربية للتربية
١٥٠، ١٠٠	الهوش، أبو بكر محمود		والثقافة والعلوم. ادارة العلوم
٢١٦، ١٥١		٤٨٨	المنوني، محمد
٣٠٨		٥٤٢، ٤٠٠	مهنا، عبدالجيد
٦٢٩	الهيئة العامة لمكتبة	٥٠٩	المهيري، رشيد



٥٥٠	ياجوش، سبيل	الاسكندرية
٥١١	يعيش، محمد	(و)
١٧	يوننى، جون	٣٨٠ والى، عصمت
٥٦٥	يوسف، جوزيف نسيم	٩ وتوت، مى (مترجم)
١٣١	(مشرف)	٢٨٢ الوحش، إبراهيم
١٠١	اليوسف، خالد أحمد	٤١٤ وحيد، سمىة صالح (مترجم)
٤٦٩، ٣٨١	يوسف، عبد التواب	٢٣٨ الوردى، زكى
٤٣١، ٤٣٠	يوسف، محمد خير رمضان	١٢ الوهاب، عزى (مترجم)
٦١٤	يونج، هارولد	٤٩١ وينكام، جيم
٦١٣، ٥٤٥	يونس، عبدالرازق	٤٩٢ ويجرز، جيراسد
١٢٥، ٧٠	يونس، محمد كريم	١٥٨ ويسلى، سيسيل
٢٤٨	اليونسكو	(ى)



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اردنى

### كشاف عناوين الكتب والكتيبات

مكتبة الكلية ومكتبات الأقسام بها وتقديم المقترحات والتوصيات اللازمة		(١)	٦٢	إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات
٢٤١	تقنيات التوثيق والمعلومات	٤٤	٨	إدارة الوثائق الأرشيفية
٢٢٩	التقنية المعاصرة ووسائل نقلها إلى الدول النامية مع التركيز على تقنية المعلومات	٣٢٩	٧٥	أدب الأطفال: تربية ومستولية
٥٤٦	تقنية المعلومات الصحية	٣١٦		أساسيات الفهرسة
٣٣	التوثيق وإدارة المكاتب (ث)			استخدام المكتبات
٦٥١	الثقافة وقضايا النشر والتوزيع في الوطن العربي	٣٩٤		أسس تنظيم المكتبات والمعلومات اشكالية الفقد القسري للمعلومات
٥٨٣	ثورة المعلومات والتعليم (ج)	٣١٤		عن الكتاب العربي أوراق الربيع في المكتبات والمعلومات: المجلد الرابع (ب)
٢٧٥	حق المؤلف (ط٢)	٦٧		بحوث ندوة استخدام الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات
٣٤٥	الحلقة الدراسية عن مهرجان القراءة للجميع	٣١٠		بداية الطباعة العربية في استانبول وبلاد الشام
٤٥٣	الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال (خ)	٦٩		تحسين عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات التحليل الموضوعي للمكتبات ومراكز المعلومات
٤٩٥	الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات	٣٠٠		ندوب (م ح): التقنين الدولي للوصف
١٧٥	خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات... (د)	٢١٩		الببليوغرافى لملفات الحاسبات
٥٣٠	دليل الطالب فى استخدام المعاجم العربية	١٨٣		التربية المكتبية فى المدرسة القطرية
٣٢٢	دليل الفهرس الآلى العربى	٢٩٢		تطور الخط العسرى من الجاهلية حتى ظهور الاسلام
٥٢٥	دليل معالجة المطبوعات الرسمية	٢٣٤		التطورات الحديثة فى تكنولوجيا المعلومات
	دليل مكاتب جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج	٥٢١		تعريب مصطلحات المكتبات والمعلومات وتوحيدها
٥٦٢	دليل المكتبات فى الوطن العربى	١٧٠		تعليقة فى منهج البحث وتحقيق المخطوطات (ط٢)
١٩	دليل مكتبة الملك عبد العزيز العامة	٥٧٧		التقرير السنوى الثانى لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة ..
٥٧٨	دور مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية فى خدمات	٥٦٥		تقرير لمشروع بحث بعنوان تقسيم النظام الإدارى والفنى

- ٢٨٦ الاتصال المباشر  
وخدمات إيصال الوثائق  
(ر)  
١٣٥ رحلتى مع التأليف  
٣٩٢ رحلة الكتاب إلى ديار الغرب  
فكرا ومادة  
(ص)  
٦٤٦ صناعة الكتاب السعودى  
المعاصر  
٦٥٠ صناعة الكتاب ونشرة (ط٣)  
١٣٦ صورة الحياة العلمية فى  
القرن التاسع الهجرى من  
خلال الضوء اللامع  
للسخاوى  
(ط)  
٤١٢ الطفل والكتاب  
٣٣٤ الطفل ومشكلات  
القراءة (ط٢)  
(ف)  
٦٤٣ فذلكات فى أساسية النشر  
الحديث  
(ق)  
٣٥١ قراءات الأطفال (ط٢)  
(ك)  
٣١٨ كشف بالمقالات فى  
الدوريات السعودية  
المتخصصة فى المكتبات  
والمعلومات  
(ل)  
٢٣١ اللاورقية، أو، الكتاب الورقى  
بين البقاء والزوال  
٥٩٠ اللائحة التنظيمية للمكتبات  
المدرسية  
٥٩١ لائحة المكتبات المدرسية  
(م)  
٥٩٦ مبادئ توجيهية للمكتبات  
الوطنية  
٤٩٣ مسداخل المؤلفين والأعلام  
العرب حتى عام ١٢١٥ هـ -  
١٨٠٠ م : الجزء الثانى  
١٠٠ المدخل الى علم الببليوغرافيا  
(ط٢)  
١٨٧ مراكز الترجمة القديمة عند  
المسلمين  
٤٩٩ مراكز المعلومات  
٢٧٦ المرجع العلمى فى الملكية  
الأدبية والفنية فى ضوء أراء  
الفقه وأحكام القضاء  
٦٢٩ مشروع احياء مكتبة الاسكندرية  
القديمة (ط٢)  
٥١٣ مصادر المعلومات فى العلوم  
والتكنولوجيا  
٥١٥ مصادر المكتبة الأدبية  
٥٢٧ المعاجم اللغوية وطريقة ترتيبها  
١٨٠ المعجم الشامل للتراث العربى  
المطبوع  
٥٣٨ المعلومات التربوية  
٥٤٥ المعلومات والتنمية فى الأردن  
٦٦٢ مقدمة فى نظم المعلومات  
الجغرافية  
٤٤٧ المكتبات الحديثة: مبادئها  
وتجهيزاتها  
٦٢١ المكتبات ومراكز المعلومات فى  
قطر  
٥٥١ المكتبة الجامعية  
١٢٦ من تاريخ المكتبات فى البلدان  
العربية منذ نعمة أوطافارهم:  
أدب الأطفال  
١٣ العربى الحديث فى القرن  
العشرين  
٦٤٠ المواد غير المطبوعة فى  
المكتبات الشاملة  
٣٨٣ موجز قواعد الفهرسة الأنجلو  
أميركية فى طبعها الثانية  
٣٦٤ المراجعة  
المبيل القرائية لأطفال مرحلة  
التعليم الأساسى  
(ن)  
١٨٥ ندوة الترجمة والتنمية الثقافية  
٣٧٩ الندوة الدولية حول القراءة  
لجميع  
٦٥٢ ندوة وضع النشر العلمى فى  
مصر  
٥٢٩ النشاط المعجمى فى الاندلس  
٢٧٤ نظام حماية حقوق المؤلف فى  
المملكة العربية السعودية وفق

٥٢٢	الوثائق ونظم التصوير الميكروفيلى	٦٦٣	صوابط الشريعة الإسلامية نظم المعلومات الجغرافية
٦٦٧	الوراقة وصناعة الكتابة ومعجم الفن	٦٥٤	نظم المعلومات: المفاهيم، التحليل، التصميم (١)
٢٠٤	le marketing de l' in- formation	٥٦٠	وثائق اجتماع عملاء ومسؤولي مكتبات جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج
٥٧١	the medical library in perspective		



### كشاف عناوين الرسائل الجامعية

(أ)	
٨٠	الاعارة التعاونية بين المكتبات الجامعية السعودية
٢٨٦	الانتاج الفكري التونسي في مجال العلوم والتكنولوجيا
	الانتاج الفكري العربي في المكتبات
٣٨٥	والمعلومات : دراسة ببلومترية
٣٨٩	الانتاج الفكري اليمني من ١٩٣٩ - ١٩٨٩
(ب)	
٤٤٥	بناء وتجهيز المكتبات العمومية
١١١	بناء وتنمية المجموعات في مكتبات مراكز البحوث...
١١٠	بناء وتنمية المجموعات في المكتبة المركزية بجامعة القاهرة
	البيلة من خلال الصحافة الوطنية وتظاهرات جمعيات المحافظة على البيلة : دراسة توثيقية وبلوغرافية
٩٥	(ت) تحليل الاستشهادات المرجعية رسائل الماجستير
١٧٤	في المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية
١٠	تحليل محتوى أدب الأطفال في ضوء معايير الأدب في التصور الاسلامي
٢١٢	التعاون في مجال المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات البحثية بين دول مجلس التعاون الخليجي
٢٠٦	التعديلات العربية للتصنيف العشري لدبوى : دراسة تحليلية مقارنة للتقييس والتوثيق من خلال أعمال اللجان الفنية المتخصصة ذات العلاقة بالمعهد القومي للمواصفات
٥٣٤	
١٦٤	تنمية مهارات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات بمصر
٢٨٨	(ف) خدمات المستفيدين بمكتبات مراكز ومعاهد البحوث بالقاهرة
٢٨٩	خدمات المعلومات في مكتبة جامعة أم القرى المركزية
٥٨٠	الخدمة المكتبية العامة في محافظة الاسكندرية
(د)	
١٧١	الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عالم الكتب السعودية
٤٢	(ش) الشعائر الدينية والتعليم بالجوامع (١٨٨١ - ١٩٥٦) من خلال وثائق السلسلة D بالأرشيف الوطني التونسي
٣٠٧	(ض) الضبط البلوغرافي للنشر الرسمية في تونس
٢٠	(ع) عدول الاشهاد في عهد الحماية : دراسة عينات من الملفات الادارية
٣٩٠	(م) المجلة الجغرافية التونسية : اعداد كشاف ودراسة ببلومترية...
٤٧٥	مجموعات مخطوطات الفقه الاسلامي في المكتبات الجامعية السعودية
٥٠٥	المستفيدون من مراكز التوثيق المميكنة في تونس
١٢٣	مشروع بنك المعطيات الثقافية
٥١٤	مصادر دراسة المكتبات والمعلومات بمصر
	مصطلحات علوم المعلومات:

umen- Le CD- ROM en tation	٤٣	٥٢٠	محاولة حصر وتعريف مكتبات جامعة الاسكندرية:
cooperation amang uni- versity libraries the Gulf cooperation coun- cil countries	٨٣	٥٦٦	دراسة ميدانية المكتبات الجامعية ومكتبات الأقسام: دراسة حالة مكتبة
(D)	٢١٥	٥٥٦	كلية العلوم بتونس
La documentatation bio- medicalale en tunisie	٢٤٧	٥٦٩	المكتبات الخاصة في تونس
la documentatation cul- tuelle en tunisie	٢٤٦	١٣١	المكتبات في مصر في عصر سلاطين المماليك
(E)		٤١	مؤسسة الأرشيف الوطني: الواقع والأفاق
Elaboration d 'un ma- nuel d orjamisatin et de procedures archi- vistijues	٢٢		(ن) النشر الأكاديمي بالجامعات المصرية... نموذج مقترح لتطوير مركز المعلومات والتوثيق والاحصاء والنشر بالأزهر
Elaboration d' un pro- jamme d orjamisati des dossiers medicaux	٣٠	٤٩٧	(و) الوظيفة التوثيقية لمكتبة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: دراسة ملاحم المستفيدين
Essai d' etude historique et bibling raphiauc des ecrits relatfs ala tu- nisie...	٩٢	٥١١	(A) Jes activites do cu- mentaires dans le cen- tred , infrmatian dela banque internatiationalale Aiabe de tunisie
Evaluation des bases de donnees documentairs en tunisie	١١٩	٤٩٦	Application des nou- velles technologies a la gestion d, un serviced , archives
Evaluation des piojets d mjormatin realises aux unites de document al- ian du M. T. P. F. P. F. C.	٥٤٠	٢١	(B) Bâtiments et construc- tions des bibiotheques universitaires Les biblio- thèques en tunisie
Evaluation des services do cumentairesdans L' entreprise	٢٤٣		(C) Le calendrier de con- servtion dela societété im- mobiliere dela tunisie
(F)			
Fonctian do cumentare et information des cen- tres culyurels etrangers en tunisie...	٥٠١	٦١٥ , ٤٤٦	
(G)			
Gestian de la documentian ad-	٢٤٥		

formation		mimstrative dans L' en-	
(P)		treprise	
Planning a natinal in-		(H)	
formation system in an	٦٦٦	jes habitudes de Lec-	٣٣٦
Arab country		tuechez le personnel	
La production des livres		paramedical	
Pour enfants au maroc		(J)	
productan scientfique		Les journees ci-	١٢٠
agricole a'l Instiut	٤١٨	nemetagraphiques de	
Agronomie et vet-	١١٧	carthage	
erinaire Hassan 11			
(S)		(L)	
Les sources de l' hist-		La lecture des cher-	٥٠٩
soire tunisienne en	٥١٢	cheurs en tunisie lecture	
france		publ ique et besoins des	
les sources d' in-	٥١٦	utilisateurs reels et vir-	
formation de l ingenieur		tuels	
un systeme pour l in-	٢٢٤	Lecture publiave satis-	
dexatian automtique		faction des besoins de	
(T)		lecteurs patents et la-	٥٠٦
Traitement doc-		tents ...	
umentaire outomtise des	٣٢٨	(N)	
films tunisinés		Les nouvelles tech-	٢٢٨
		nologies de l in	



## قائمة الدوريات المكشفة

٢٩٣٦١

١. أبحاث اليرموك (إربدالأردن)
٢. أخبار الاكاديمية / أكاديمية  
البحث العلمي والتكنولوجيا  
(القاهرة)
٣. أخبار المكتبة / مكتبة الملك فهد  
الوطنية (الرياض)
٤. الادارة (القاهرة)
٥. الادارة والتنمية (أبو ظبي)
٦. الاداري (مسقط)
٧. أفاق تربوية
٨. التراث العربي (دمشق)
٩. تراثنا (إيران)
١٠. التربية (الامارات)
١١. التربية (قطر)
١٢. التوباد (الرياض)
١٣. ثقافة الاطفال (بغداد)
١٤. حماية الملكية الفكرية (عمان)
١٥. الحياة الثقافية
١٦. الخفجي (الخفجي: السعودية)
١٧. الخليج (الشارقة)
١٨. الدارة (الرياض)
١٩. دراسات (الشارقة)
٢٠. دراسات تاريخية (دمشق)
٢١. دراسات عربية (بيروت)
٢٢. دراسات عربية إسلامية  
(القاهرة)
٢٣. الدعوة (الرياض)
٢٤. رسالة المكتبة (عمان)
٢٥. شؤون أدبية (الشارقة)
٢٦. شئون عربية (القاهرة)
٢٧. صحيفة المكتبة (القاهرة)
٢٨. عالم الكتاب (القاهرة)
٢٩. عالم الكتب (الرياض)
٣٠. الفكر الجديد
٣١. الفيصل (الرياض)
٣٢. قطر للانشاء (الدوحة)
٣٣. كتابات معاصرة
٣٤. الكمبيوتر والالكترونيات
٣٥. المجال (واشنطن)
٣٦. مجلة اتحاد الجامعات العربية
٣٧. المجلة التاريخية المغربية
- (تونس)
٣٨. المجلة التربوية (الكويت)
٣٩. المجلة الثقافية (عمان)
٤٠. مجلة جامعة الملك سعود: الآداب  
(الرياض)
٤١. مجلة جامعة الملك عبد العزيز:  
الآداب والعلوم الانسانية (جدة)
٤٢. مجلة دراسات الخليج والجزيرة  
العربية (الكويت)
٤٣. المجلة العربية للثقافة (تونس)
٤٤. المجلة العربية للعلوم (تونس)
٤٥. المجلة العربية للمعلومات  
(تونس)
٤٦. مجلة كلية التربية (جامعة  
أسيوط)
٤٧. مجلة مركز بحوث السنة والسيرة  
(جامعة قطر)
٤٨. مجلة المعلومات (الاسكندرية)
٤٩. مجلة المعلومات العلمية والتقنية  
[IRIST] (الجزائر)
٥٠. المجلة المغربية للتوثيق  
والمعلومات (تونس)
٥١. مجلة المكتبات والمعلومات  
العربية (الرياض)
٥٢. المستقبل العربي (بيروت)
٥٣. مصادر المعلومات (الامارات)
٥٤. منار الاسلام (أبو ظبي)
٥٥. المنندى
٥٦. المنهل (الرياض)
٥٧. المورد (بغداد)
٥٨. الموقف الأدبي (دمشق)
٥٩. النشرة الاخبارية/ الجمعية  
التونسية للموثقين والمكتبيين  
والأرشيفيين (تونس)
٦٠. (الهداية)
٦١. الهلال (القاهرة)
٦٢. Bibliotheca Alexand  
rina Newsletter
٦٣. Bulletin of the Amer-  
ican  
society for information